

# الصلوة



## التواصي بالصلة

معالي الشيخ الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي

## التجديد في صلة الرحم

الأمير الدكتور: سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

## «وأخذتني الحيرة»

الدكتور: عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن ثنيان الثنيان

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي، العدد العشرون - محرم ١٤٤٠ هـ



20 عاماً  
من الصلوة

المسجد النبوي وتوسعاته

الشيخ: أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

إضافات واستدراكات  
على كتاب تاريخ العائلة

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

القلق والتوتر والغذاء

المهندس: خالد بن عبد اللطيف بن محمد التركي

## دعوة للمشاركة في مجلة الصلة (شروط النشر)

- أخي الكريم .. أختي الكريمة :
- لقد خطت مجلتكم العائلية ”مجلة الصلة“، بحمد الله - خلال السنوات الماضية - خطوات شهد بتميزها القريب والبعيد، سواء في مضمونها، أو إخراجها .
- وهذا بفضل الله، ثم بفضل مشاركاتكم ودعمكم.
- ومن هنا، فإن مسئوليتنا جميعاً هي أن نحافظ على هذا التميز، ونسهم في تطوير المجلة، والارتقاء بها، لتكون لها الريادة بين المجلات الأسرية .
- كما نتمنى أن يسهم الجميع بأفكارهم، ومقترحاتهم، ووجهات نظرهم، حول تطوير المجلة، سواء من ناحية الشكل، أو المضمون.
- ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، وموادها المنشورة، نتمنى من الجميع مراعاة شروط النشر فيها، وأهمها :
- ١- أن يكون موضوع المشاركة متناسباً مع طبيعة المجلة، واهتماماتها.
  - ٢- أن تكون المشاركة من إنتاج الكاتب.
  - ٣- مراعاة قواعد اللغة، والإملاء، وعلامات الترقيم.
  - ٤- الالتزام بتوثيق النصوص المنقولة، الواردة ضمن المشاركة، بأسلوب الهوامش التي تكون في آخر المشاركة، لا بأسلوب الهوامش في كل صفحة.
  - ٥- يجب ضبط الآيات والأحاديث بالشكل التام.
  - ٦- تخرج الأحاديث تخريجاً مختصراً، بذكر الجزء والصفحة، ورقم الحديث، وإن كان الحديث في غير الصحيحين، فيذكر حكم أحد الأئمة عليه.
  - ٧- ألا تكون المشاركة قد سبق نشرها في أي وسيلة من وسائل النشر، وإن نشرها الكاتب في نطاق ضيق، فيشار لذلك، ويكون لدى هيئة التحرير تقدير مدى مناسبة نشرها.
  - ٨- تعتذر هيئة تحرير المجلة عن عدم قبول المشاركات المنقولة.
  - ٩- أن تكون المشاركة مكتوبة ومنسقة على ملف وورد.
  - ١٠- تخضع المقالات المتخصصة للتحكيم من قبل مختصين : من العائلة، ومن خارجها.
  - ١١- المشاركات التي تخالف الشروط السابقة قد لا تقبل، وهيئة التحرير ليست ملزمة بإبلاغ المرسل بعدم قبولها، على أي حال.
  - ١٢- المقالات والمشاركات تعبر عن آراء كتابها، ولا تمثل - بالضرورة - وجهة نظر المجلة.
- وختاماً.. نأمل أن تكون ممن يسهم في دعم المجلة والارتقاء بها بالرأي والمشاركة، وخصوصاً في مجال تخصصك.. فالمجلة واجهة لأسرتنا.

(آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر شوال 1440 هـ)

## إعجاب ممزوج بالعجب!

قرأت ببالغ الإعجاب، الممزوج بالعَجَب، العدد الأخير، رقم (١٩) لعام ١٤٣٩هـ، من مجلة «الصَّلَة»، التي تصدرها سنوياً: أسرة آل تركي.

من الأمانة أن أقول: لا أتذكر أنني قرأت عدداً منها قبل هذا، ومن الصدق أن أقول: بأنني لم أكن في حاجة للاطلاع على أعداد سابقة، كي أتعرف على مستوى المجلة؛ فالعدد الذي بين يدي لا بد أنه امتداد تصاعدي للأعداد الثمانية عشر، التي صدرت قبله، ولن يكون أفضل من هذا العدد، سوى العدد (٢٠)، وما بعده.

أما الإعجاب، فهو بالمستوى الرفيع الذي صدرت به المجلة، على الصعيدين: العلمي، والفني؛ فمحتويات العدد تضاهي في مضمونها، وصياغتها، كثيراً من المطبوعات الرسمية، التي تقف خلفها جيوش من المحررين، والفنيين، والمكاتب، والأجهزة، وأما إخراجها، فيفوق الإخراج الاحترافي، الذي تسعى إليه المطبوعات الرسمية، ولكن ليست كلها تصل إليه!

وأما العجب؛ فمن مطبوعة أُسرِيّة، تستطيع أن تكافح، وتقاوم، موجات «الموت الجماعي» للمطبوعات الآن، خصوصاً في نسخها الورقية، فما أقوى «صلة» هذه المطبوعة بالنجاح. ولكنني لم أعجب كثيراً، حين وجدت نخبة فاخرة من شباب الأسرة الكريمة، يتولون تحريرها.

بالعودة إلى الموت الجماعي للمطبوعات، فإنه يجدر بنا أن نعلم أن القضاء المبرم على المقروء الورقي يبدو وشيكاً، لكنه ليس وشيكاً جداً، كما يبشّر به الإلكترونيون باندفاع!

تقول الأخبار، والأرقام، أن مئات جديدة من الصحف، والمجلات (المتخصصة)، ما زالت تصدر ورقياً، في الولايات المتحدة، (مهبط الأنترنت)!

كما أن دراسات حديثة، لافئة، ومستفزة، تقول: أن «حقيقة» تكاليف النسخ الإلكترونية للمطبوعات، لا تقل عن تكاليف النسخ الورقية، إذا وُضع في الاعتبار حساب التكاليف الأخرى، غير المادية المباشرة.

هذا الجدل المحتدم بين الورقي، والإلكتروني، ما زال مفتوحاً، وتتداخل فيه عوامل عدة: من أبرزها: صراع الأجيال، الحفاظ على البيئة، مكافحة تَعَوُّل الرأسمالية، حقوق الأنسنة، للإنسان، والكون..

وأمام هذا النقاش المعقد، فإن من الأفضل أن ننشغل بما بين أيدينا..

فمجلة (الصَّلَة)، بنسختها الورقية، والإلكترونية، تقوم بدور فاعل ومؤثر، ليس فقط في تثقيف أبناء الأسرة، وتوعيتهم، بمستجدات الحياة، وإبداع الحلول، ولكن أيضاً بتثقيفهم بتاريخ الأسرة، وصلاتها مع الأسر الأخرى، من الأرحام، والأنساب، مما يعزز (الأنسنة) المهددة، خصوصاً لدى الجيل الجديد.

شكراً لمنجز هذا النشاط الاجتماعي النافع.

وشكراً لهم على دعوتهم لي للمشاركة بهذه الأحرف الانطبائية.

**د. زياد بن عبدالله الدريس**

المنسوب الدائم للمملكة لدى منظمة اليونسكو سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صندوق عائلة آل تركي التعاوني

# الصلة

2

العدد 20 - 1440 هـ

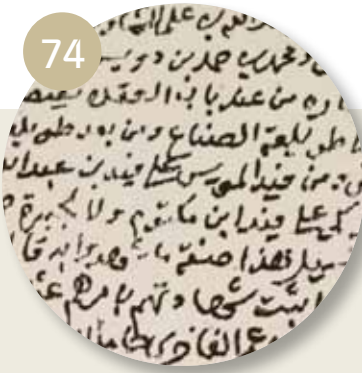
130



## من فصيح العامي

د. فواز بن عبدالعزيز اللعيون

74



## نظرات في الوثائق العائلية

الشيخ: عثمان بن عبدالعزيز بن مقحم العسكر

وقد عرف أهمية الوثائق، ودعا إلى حسن توظيفها في هذا العصر، من لم يكن من حاضري المؤرخين، ومن هؤلاء الأستاذ محمود بن محمد شاكر -رحمه الله- حيث يقول: «ونحن نقدر الوثائق التاريخية تقديراً أكبر من غيره مما يكتب في التاريخ».



العدد العشرون - محرم ١٤٤٠ هـ

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي

أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

أ. سليمان بن أحمد بن سليمان التركي



90



## جهود المملكة في خدمة القرآن الكريم

الأستاذة: أميرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفالح

100



## الإدمان

د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي

## قالوا عن مجلة الصلة

58



## لقاء مع العمدة لولوة بنت عبدالمحسن

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

32

12

## اللقاءات الأسرية

الشيخ: عبد الكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

16

## من ثمرات التعليم

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

## إدارة المخاطر ممارسات حياتية معتادة!

الأستاذ: طارق بن محمد بن إبراهيم السلطان

118



الصلة

3

# التواصي بالصلة

معالي الشيخ الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي

المستشار في الديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى  
آله وأصحابه وأتباعه، إلى يوم الدين.  
أما بعد :

فإن هذه المجلة المباركة: «الصلة» متميزة في موضوعاتها، وطريقة إخراجها، وحرصها على معالجة المشكلات، وإبرازها للمزايا التي يتميز بها مجتمعنا في المملكة العربية السعودية، الدولة المباركة، التي نشأت على الكتاب والسنة، وطبقت الشريعة الإسلامية، وخدمت الإسلام والمسلمين، واعتنت كامل العناية بالحرمين الشريفين، وخدمة الحجاج والمعتمرين، وجمع كلمة أبنائها على ذلك، منذ تأسست، وإلى عهد موحدتها، الإمام الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وأثابه على جهوده العظيمة، التي لا تزال آثارها مستمرة في النمو والتقدم في العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اللذين يبذلان جهوداً عظيمة في خدمة الوطن والمواطن، والإسلام والمسلمين. إن خصوصيات المملكة، والجهود العظيمة لقادتها الأشاوس، يجب أن تكون واضحة في ذهن كل مواطن سعودي، وأن يكون الاهتمام بها في جمع الكلمة، والالتفاف حول القيادة الكريمة، والابتعاد عن كل ما يؤثر على وحدة الصف، أول الاهتمامات لدى أبناء الوطن. ومن المؤكد اهتمام مجلتنا «الصلة» بذلك، وحرص من يسهم فيها على تأصيل تلك الثقافة في أذهان أبناء الأسرة، ومن يطلع عليها من غيرهم. والسؤال المهم، هل أبناء الأسرة يقرأونها، أو يقرأون ما يناسبهم منها؟

”

## إن الجانب الديني والأخلاقي والتاريخي، وبخاصة في بلدنا المبارك، من أهم ما ينبغي أن تعتني به هذه المجلة

”

إن هذه المجلة، رسالة موجهة للكبير والصغير، والذكر والأنثى، والمتقف وغير المتقف، مما يتطلب التواصل المستمر مع المشرفين عليها، للتعرف على أثرها على الشباب والشابات خاصة.

إن الجانب الديني والأخلاقي والتاريخي، وبخاصة في بلدنا المبارك، من أهم ما ينبغي أن تعتني به هذه المجلة، ووسائل الإعلام كافة، وأن تكون قادرة على التأثير على القاريء، بأساليبها وموضوعاتها، والمساهمين فيها؛ وذلك سيعمق الإيجابيات في النشء، ويواجه الكثير من التحديات السلبية، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، المؤثرة على الشباب خاصة.

ولا أدري هل وضعت المجلة برامج تنافسية، تجعل الشباب يتواصلون معها أكثر، بما فيها من حوافز معنوية، ومادية؟

أرجو أن يكون ذلك، وأن يسهم أبناء الأسرة، كل بما يستطيع، في تقدمها وتفاعلها مع مختلف فئات الأسرة.

وأجزم بأن الأخوة المشرفين عليها، يدركون أهمية ذلك، ولديهم من الوسائل والمعلومات ما ليست لدي، ولكنها إشارة عاجلة، تؤكد على الأهمية.

وأسأل الله أن يوفق الجميع لكل خير، وأن يحفظ علينا أمننا، واستقرار مملكتنا المباركة، وأن يحفظ قادتنا، وولادة أمرنا، وينصر بهم دينه ويعلي كلمته.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

# التجديد في صلة الرحم

الأمير الدكتور: سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك، في قسم الدراسات الإسلامية، بجامعة الملك سعود

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

عقاباً أليماً، لا سيما في أصله، وأساسه، ولبنته الأولى، وهي الأسرة، وما تفرع عنها، من سائر الأقارب، والأرحام؛ ففي الحديث الصحيح (٢) عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَمَا تَرْضِي أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطْعِكَ؟».

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، رحمه الله: «بين الله، جلَّ وعلا، في محكم كتابه: أن الحكمة، في جعله بني آدم شعوباً وقبائل، هي التعارف فيما بينهم... فاللام في قوله «لِتَعَارَفُوا» لام التعليل... فالتعارف هو العلة، المشتملة على الحكمة، لقوله: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (٣). فعظم الله الصلة، كما عظم ضدها، وهو القطيعة، واستجاب لمطلب الرحم، ومقامها،

فإن من أعظم مقاصد خلق الله لعباده، شعوباً وقبائل جميعاً، من ذكر وأنثى؛ أن يتعارفوا، ويتواصلوا، فيما بينهم، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، قال الشيخ السعدي، رحمه الله: «جعلهم شعوباً وقبائل، أي: قبائل صغاراً وكباراً... وذلك لأجل أن يتعارفوا؛ فإنهم لو استقل كل واحد منهم بنفسه، لم يحصل بذلك التعارف، الذي يترتب عليه التناصر، والتعاون، والتوارث، والقيام بحقوق الأقارب، ولكن الله جعلهم شعوباً وقبائل، لأجل أن تحصل هذه الأمور، وغيرها، مما يتوقف على التعارف» (١). ولا يتم التعارف إلا بوسيلته، وهي الصلة والتواصل. ولما كان التواصل وسيلة لغاية عظيمة؛ عظم الله أمره، ورفع مكانته، وجعل له ثواباً عظيماً، ورتب على تركه، والتهاون به،



”

## الصلة درجات؛ بعضها أرفع من بعض، وأدناها ترك المهاجرة، ووصلها بالكلام، ولو بالسلام

”

الذي قامته، وهو مقام العائد من القطيعة. ولا شك أن هذا الحدث من أعظم الحوادث الكونية؛ حيث حصل بعد فراغ الرب من خلق الخلق، كما أنه من أعظم الأحكام الشرعية؛ لما تضمنه من الأمر المحكم بالصلة، والوعيد الشديد على القطيعة، وهو - إضافة لذلك - من أعظم المعارف العلمية؛ فشرف العلم بشرف المعلوم، ومن شرف الرحم، أنها اشتقت من اسم الله الرحمن، كما في الحديث القدسي الشريف: «قال الله: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي»<sup>(٤)</sup>.

وقد اعتنى المسلمون عامة، والعلماء خاصة، بالرحم والصلة؛ فبينوا خطورة القطيعة وعقابها، وفضل الصلة وثوابها، فجعلوا قطيعة الرحم من الكبائر<sup>(٥)</sup>؛ قال القاضي عياض: «لا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية كبيرة، والأحاديث في الباب تشهد لهذا.

لكن الصلة درجات؛ بعضها أرفع من بعض، وأدناها ترك المهاجرة، ووصلها بالكلام، ولو بالسلام، ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة؛ فمنها واجب، ومنها مستحب، ولو وصل بعض الصلة، ولم يصل غايتها، لا يسمى قاطعاً، ولو قصر عما يقدر عليه، وينبغي له، لا يسمى واصلاً»<sup>(٦)</sup>.

ومارس المسلمون هذه الشعيرة الظاهرة من شعائر الإسلام، فتميزوا بالصلة والتواصل، وعرفوا بالحفاظ على أسبابها، والحرص على

استمرارها وبقائها، حتى وصفهم بذلك العدو والأجنبي، وأعجب بما هم عليه من الخير، والاجتماع، كل من حلّ بديارهم؛ من الزوار، والسياح، أصحاب الحضارة والمدنية الغربية المادية؛ فسطروا شهادات الفضل والإعجاب، وتمنوا كسب هذه الفضائل الإنسانية، التي دمرتها حضارتهم المادية، وأغفلتها مجتمعاتهم الأنانية، فتمنوا أن تؤخذ كل حضارتهم، ورغد عيشهم، ويعيشوا يوماً واحداً، في كنف عائلة عربية إسلامية، بكل مكوناتها الأسرية، وبكل روابطها العاطفية، وجميع خصائصها الشرقية. فالحمد لله على فضله، والشكر له على توفيقه وامتنانه.

وإن مما يثلج الصدر، ويبهج خاطر، أن يسير الخلف على خطى سلفهم، ولا يقفون موقف المشاهد والحاكي، لمآثر الآباء والأجداد فقط، بل يبنوا، ويشيدوا، صروحاً عالية، على تلك التربة الصالحة، وفوق تلك الأرض الطيبة؛

الصلة

وثماراً طيبة، طيلة ثلاثين سنة من الثبات، والعطاء، والعمل، والهمة، حتى تحولت إلى مشاريع ناجحة؛ شملت جوانب علمية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية، محل عناية، واهتمام، وإعجاب، لا سيما وقد ارتبطت بالعصرنة، واستغلال التكنولوجيا الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. وكان لسان حالها، وناطقها الرسمي، تلك المجلة الغراء، الموفقة في عنوانها، قبل محتوياتها، فكانت اسماً على مسمى، وقلادة «الصلة»، في عقد «آل تركي».

وفق الله العائلة الكريمة للاستمرار في هذا الطريق القويم، والثبات على سلوك هذا السبيل المستقيم، وبارك جهودهم، وجعلها بذرة من بذور الخير، في هذه البلاد المباركة، إن شاء الله. وعمَّ مملكتنا العربية السعودية بألفة القلوب، ووحدة الكلمة، ولم الشمل، والاجتماع على ولي الأمر.

فيأتون بما لم يأت به الأوائل، ويثبتون أنه بالإمكان أفضل مما كان؛ فقد ظهرت في الآونة الأخيرة، في بلادنا، المملكة العربية السعودية، ظاهرة الاجتماعات العائلية، واللّمات الأسرية، واللقاءات الدورية، وتفنّن أصحابها في إبداع الأفكار، وتطوير البرامج، وتنويع الفعاليات، كلّ بحسبه، وعلى قدر استطاعته، قصد غاية عظيمة، ومقصد شريف.

وإن من أميز تلك التجارب، وأحسنها، تجربة أسرة آل تركي؛ التي انطلقت من بداية متواضعة موفقة، قبل عقود، في مدينة «حرمه»، على ما كان عليه المجتمع آنذاك، من عادات قديمة، وتقاليد عريقة، فكانت بذرة طيبة، سقوها بمياه الود، والمحبة، والتواصل، وأحاطوها بسياج الحرص، والجسد، والتفان، فقاومت عوامل الزوال والانحدار، وثبتت أمام كثرة التحديات، وصعوبة الاختبار؛ فأينعت، وأثمرت جهوداً مباركة،

”

**في بلادنا انتشرت ظاهرة الاجتماعات العائلية وتفنّن أصحابها في إبداع الأفكار، وتطوير البرامج، وتنويع الفعاليات، كلّ بحسبه، وعلى قدر استطاعته، قصد غاية عظيمة، ومقصد شريف**

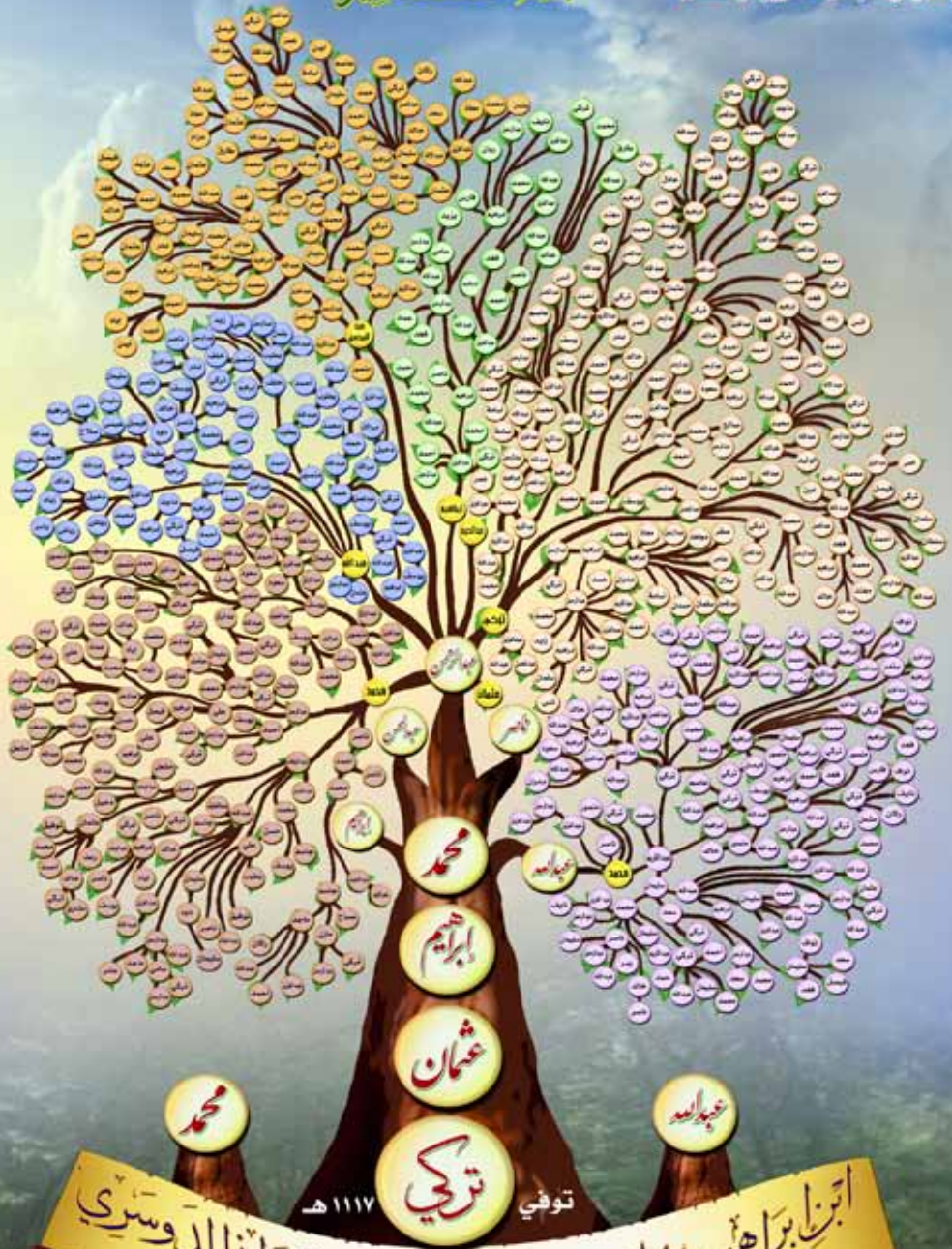
”

الهوامش:

- (١) تفسير السعدي (٨٠٢/١).
- (٢) أخرجه أحمد (١٠٣/١٤) وصححه محققوه، وأورده الألباني في الصحيحة (٢٤٠/٦).
- (٣) أضواء البيان (٨٣/١٨).
- (٤) أخرجه أبو داود (٦٠/٢) وغيره، أورده الألباني في الصحيحة (١٩/٢).
- (٥) انظر الزواجر (٤١٥/٢) الكبيرة الثالثة بعد الثلاثمائة، والكبائر للذهبي (٤٧/١) الكبيرة التاسعة، والكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب (٢٢٠/١) كبيرة ٩٤.
- (٦) الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب (٢٢١/١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال صلى الله عليه وسلم :  
( تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم )



استعمل في طباعة الأثر  
حمد بن عبد الله التركي رحمه الله  
تأليفه  
محمد بن تركي بن سليمان التركي  
١٤٢٤/١/١ هـ

شجرة الأسماء  
عائلة آل تركي  
من قبيلة الدواسر فخذ الدارين

(احصل على شجرة العائلة بسعر مخفض خلال الاجتماع السنوي)

# «وأخذتني الحيرة»

الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن ثنيان الشنيان

وكيل وزارة التربية والتعليم وعضو مجلس الشورى سابقاً

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :

قال صاحبي: هل علمت عن تجربة أسرة التركي، وكيف استطاعوا تكوين رابطة تجمعهم، وبات لهم نشاطٌ يزيدهم تواصلًا وتقاربًا؟ قلتُ: سمعتُ بذلك، وقد عشتُ التجربة نفسها مع أُسرتي التي أنتمي إليها، بفروعها الخمسة: «الثنيان، العبيكان، الراشد، العبدالقادر، العمران»، فبعد مُصابرةٍ، ومُلاطفةٍ، أسسنا مؤسسة العمران الخيرية، خاصة بأُسرتنا، بفروعها الخمسة فقط.

أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ  
وَمُدَّ مِنَ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا  
وَتَمَنَيْتُ لَوْ أَطْلَعْتُ عَلَى تَجَرِبَةِ أُسْرَةِ التُّرْكِيِّ؛  
فَقَدْ نَجَدُ جَدِيداً نُطَبِّقُهُ فِي مُؤَسَّسَتِنَا الْخَيْرِيَّةِ.  
ومضت الأيام، وإذ بأحد الفضلاء، من تلك  
الأسرة الكريمة، يُهديني أعداداً من مجلتهم  
«الصلة»، ويبلغني برغبة هيئة التحرير المشاركة،  
والكتابة، في عددها القادم، فسرعتُ بتلك الرغبة؛  
فالمجلة تصدر عن أسرةٍ كريمةٍ من كبار الأسر،  
لها مكانتها وقدرها، خاصةً وأن من هذه الأسرة  
شيخي، وأستاذي، معالي الشيخ د. عبد الله بن  
عبد المحسن التركي، فقد كان فضيلته عميداً  
لكلية اللغة العربية، عندما كنتُ أدرس في رحابها،  
ثم تخرجتُ منها عام ١٣٩١ هـ. لقد كان -متعه  
الله بالصحة والعافية- جاداً في عمله، واستطاع  
أن يجعل الكلية -في تلك السنوات- خلية عملٍ  
متحركة، كُنَّا نسهر الليالي في المكتبات؛ نكتب  
البحوث، ونناقش الأساتذة. كان -رعاه الله- قُدوةً  
في الحزم والقيادة، فأثّر في الأساتذة، وتأثر به  
الطلاب، وقطفنا ثمار تلك الجدية بعد التخرج  
والعمل، فجزاه الله عنا خير الجزاء وأوفاه.  
وتصفحتُ مجلة «الصلة» فألفيتها مجلةً ثريةً،  
غنيةً بالمادة العلمية، تزدان بمقالاتٍ متنوعة،  
وأفكارٍ متعددة، وكتابٍ مبدعون، ولهذا عندما  
أخذتُ القلم لأشارك في الكتابة قلتُ: ماذا عساي  
أن أكتب؟ والعرب تقول: «اختيار الرجل وافد  
عقله»، وتقول: «الكلام صَلفٌ تِيَاه، لا يستجيب  
لكل إنسان، ولا يصحب كل لسان؛ وخطره كثير،  
ومتعاطيه مغرور، وله أَرْنٌ»<sup>(١)</sup> كَأَرْنِ الْمُهَرِّ، وإباءٌ  
كإباء الحرون، وزهو كزهو الملك، وخَفَقَ كَخَفَقِ



البرق؛ وهو يتسهّل مرةً، ويتعسر مراراً، ويذلّ طوراً، ويعزّ أطواراً» (٢).

وأخذتني الحيرة؛ فالمجلة خاصة، وفي أسرة التركي علماء وكتاب، وأرباب قلم وبيان، وأين أنا منهم؟ وتأبى القول، وحرّن القلم؛ لكن تذكرت ما أخرج به الإمام أحمد في مسنده، عن أبي هريرة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراً في المال، منسأة في الأثر». فأثرت الإشادة بتجربة هذه الأسرة الكريمة، التي اهتمت بصلة الرحم، فربطت أفراد الأسرة، وزادت من تعارفهم. وبين الحين والآخر تضيف لهم جديداً في الترابط الأسري. كانت بداية نشاطهم متواضعة؛ لقاءً وتعارف، ثم تطور الأمر، وزاد الغرس، وتسابق أفراد الأسرة، واستجاب الكثير منهم، فتفاعلوا مع الدعوة. وحين استعراضي لمجلتهم «الصلة» استوقفني «حصاد الثلاثين»، ويا له من عطاء، وأكرم به من ثمر! فبورك العمل، وأنعم به.

يقول ابن باديس، العالم والمفكر الجزائري المعروف: «لو أن كل فرد أصلح من نفسه، لصُلح جزء من كل، ومن ثمّ صُلح الكل كله»، وهي الأسر؛ لو تعاشرت كل أسرة، واهتمت بمحتاجيها، وساعدت محروميها، وتفقّدت متعفيها، ورعت وشجعت موهوبيها؛ فإن المجتمع يزدهر، ويصلح حاله، كيف والله، سبحانه وتعالى، كرر في كتابه الكريم الاهتمام بذوي القربى: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى». «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى». «وَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ». ولهذا فالمسؤولية في هذا النشاط جماعية؛ لا تقع على عاتق أحد بعينه، بل هي على الأسرة كلها، وليست مسؤولية الأفراد المتصدرين لهذه الخدمة وحدهم، فلا بد من اهتمام وحماسة الجميع، ومباركتهم لهذا النشاط، وحضور المناسبات الاجتماعية، والمساهمة المالية في تمويل النشاط؛ بالاشتراك السنوي، والتبرع التطوعي، وزكاة الأثرياء، وتقديم الرأي والمشورة، فالأقربون هم الأولى بالمعروف، ولقاء الأسرة له أثره التربوي؛ فالمرقبة الأسرية، والقانون الأسري - غير المكتوب - له أهميته في ضبط سلوك الشباب، ورقابة تصرفاتهم، وإن في القدوات الأسرية منهج تربوي، له دافعيته، وفيه جاذبيته؛ فالأسرة تعزّ بعلمائها، وتفتخر بوجهائها، وتدفع صغارها لمحاذاة أولئك القدوات. إنني -ومن منبر هذه المجلة النوعية- أدعو إلى توسيع هذه التجربة، والتعريف بها، ولئن كان في الإعلام عن الأسرة ونشاطها محذور المباحة والتفاخر، لكن يغلب على ظني أن الإيجابيات تربو على السلبيات؛ فالمجتمع بحاجة ماسة لمعرفة هذه التجارب الناجحة، والاستفادة منها. هذا وأهني أسرة التركي، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، بهذا النشاط النوعي. بارك الله في الهمة، وأصلح النية والذرية، والسلام.

**الهوامش:**

(١) - الأرن بالتحريك : النشاط.

(٢) - الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، ص ٩.

# اللقاءات الأسرية

الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة صندوق العائلة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، أما بعد :  
فإن نعم الله علينا كثيرة؛ من أهمها: الأمن، والعافية، والفراغ، ورغد العيش، والاستقرار.. وكان من آثار ذلك، أن وجدت أنواعاً من الترفيه الاجتماعي؛ من أظهرها، وأشهرها، عند الناس، الاجتماعات الدورية المستمرة؛ كاللقاءات الأسرية، أو دوريات الأصدقاء، وزملاء العمل، والمتقاعدين، وذوي الاهتمامات المتشابهة، ومما لا يخفى على أحد، أن هذه اللقاءات، إما أن تُعمر بالخير، أو بخلافه، أو يتعادلا، أو يغلب أحد الجانبين على الآخر، وذلك بحسب فقهه، ووعي، وإدراك، أهل تلك اللقاءات.

قد يكون من أفضل هذه اللقاءات، وأحقها بالحديث، في هذه المجلة المباركة: الدوريات الأسرية؛ لما فيها من الصلة، والتواصل، والتراحم، وتقصد الأقارب، وتلمس حاجاتهم، وإدخال السرور عليهم؛ وهي عبادات عظيمة، جاءت النصوص بالحث عليها، ورغب فيها الشارع الكريم، ورتب عليها الأجر الوفير. ومعلوم أنه متى ما أحسن العبد فيها النية، وخلت من المكاره، والمحرمات، والمنكرات؛ كالتبذير، والإسراف، والاختلاط، والسفور، والأغاني، ونحو ذلك، مما لا يجوز فعله، مما حذر منه الشرع، وجاءت الأدلة؛ من الكتاب، والسنة، واضحة ببيان حكمه، فإن أهل تلك الدوريات يؤجرون عليها، بقدر ما فيها من الصلة، والبر، والتقوى، والنصح، والخير، والعمل الصالح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتوجيه، لما فيه خير الدنيا، والآخرة، وتنشئة الأبناء؛ من قبل آبائهم، وإخوانهم الكبار، وكذلك البنات؛ من قبل أمهاتهم، وأخواتهم الكبيرات، على الآداب العامة، والأخلاق الفاضلة، والمشاركة في خدمة المجتمع، التدريب على الأعمال الخدمية، وحسن التدبير، وتقدير الكبير، وتبجيله، والعطف على الصغير، والإحسان إليه، والاستفادة من قصص الكبار، وتجاربهم في الحياة.

وتزيد هذه اللقاءات تميزاً، وتأثيراً، ونفعاً، بابتكار البرامج الثقافية الإبداعية؛ مثل مسابقات الخطابة، والإلقاء، وارتجال الحديث، واستضافة ذوي الخبرات، والمهارات، والمواهب،

”

**إن هذه اللقاءات، إما أن تُعمر  
بالخير، أو بخلافه، أو يتعادلا، أو  
يغلب أحد الجانبين على الآخر،  
وذلك بحسب فقه، ووعي،  
وإدراك، أهل تلك اللقاءات**

”

وأخيراً: فهذه تذكرة، وإشارات سريعة، لما  
ينبغي أن تكون عليه اللقاءات الأسرية، حتى  
تحقق مقاصدها، ومنافعها الدنيوية، والأخروية،  
وينتفع بها أهلها، والقائمون عليها، وليجد  
روادها، من الرجال، والنساء، والأطفال، بركتها،  
وأثرها، في الدارين.

وقد حاولت أن أكتبها بلغة واضحة، مبسطة،  
حتى تحقق رسالتها، وأهدافها لدى الجميع.  
وفق الله الجميع لكل ما يحبه، ويرضاه،  
وهدانا للحق، والثبات عليه، وجعلنا مفاتيح  
للخير، ومغاليق للشر، وحفظ لنا ديننا، وأمننا،  
وأخلاقنا، وولادة أمرنا. وكفانا من كل شر،  
ومكروه، ونصر جنودنا، وحفظهم في الحدود،  
وهزم وأخزى عدونا.

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم، على نبينا  
محمد، وآله، وصحبه، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وإقامة الدورات التدريبية، والأمسيات الثقافية،  
وكذلك تتميز تلك الدورات بإعداد، وتهيئة  
البرامج الرياضية، لصحة الأجساد وتقويتها؛  
كما جاء في بعض الآثار: علموا أولادكم السباحة،  
والرمي، والفروسية.

كما يحسن بالقائمين على تلك اللقاءات،  
النظر في بعض عوامل النجاح المهمة؛ مثل:  
اعتبار ظروف الأسر، في تحديد وقت اللقاء،  
كأن يكون في أحد أيام الإجازة الأسبوعية، وألا  
تكون المواعيد متقاربة، حفظاً للوقت، وبعداً عن  
السامة، والملل، وكذلك اختيار الموقع الملائم  
لجميع، قدر الإمكان، والتبسط، والبعد عن  
الكلفة، وعدم إرهاب المشاركين مادياً، ووضع  
التدابير اللازمة، لحفظ الفائض من الطعام،  
والمحافظة على المكان، وتركه أفضل مما كان.

ومما يحسن فعله -أيضاً- في هذا المقام:  
ابتكار الجوائز المعنوية، والمادية، المشوقة، للأسر  
المواظبة على الحضور، ولمن يحضر مبكراً، وكل  
ذلك مما أحسبه -إن شاء الله- تعاوناً على  
البر، والتقوى.

ويجب على الجميع تجنب آفات المجالس؛  
كالحديث في الناس، والحذر من مهلكة  
الحسنات: الغيبة، والنميمة، التي حرهما  
الإسلام، وشدد في عقوبتهما. حفظ الله أئمتنا،  
من كل زلل، وخطأ.

الصيغة

13

# رسائل من القلب

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن التركي

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وبعد :  
مع إشراقة عدد جديد، من مجلتنا الأسرية المباركة، أجدُ الفرصة سانحة،  
لأن أبعث ببعض الرسائل الكامنة في القلب، إلى قلوب وأفئدة، عزيزة علي:

من الخيرات، والصالحات اليانعات. وفي الوقت نفسه، الخوف من القهار، وسطوة الجبار، عند التجاوز في المحرمات، بأنواعها. ولا تتساهلوا في أداء فرضكم، والبر بوالديكم، وأهلكم، وكل من له حق عليكم.

أما الأخوات الفضليات: فلهن التقدير الأوفى، لوعيهن ودورهن في الحياة، أمهات، وزوجات، وأخوات، وبنات، وحفيدات؛ فهن محور كل أسرة موفقة، وناجحة، وسعيدة، تمتد سعادتها إلى الجنان، محفوفة برضى الرحمن.

واحرصن على الحذر من التساهل في الحجاب، أو الاختلاط، أو نبذ الحياء؛ فالحياء زينة المرأة (فالحياء كله خير، وخير كله). رواه مسلم. أو كثرة التجول في الأسواق، وسماع الأبواق المأجورة، من الخفافيش المبتورة، أو الأفكار المسمومة، وتدبرن سور: النور، والطلاق، والتحريم، والحجرات،

أعمامي الكرام: شكراً لكم على ما قدمتم من إسهامات، وبذلتم ما بوسعكم؛ لأهلكم، وأسرکم، ودينكم، وبلادكم، وكنتم على خير، وقيم، وثوابت، مما يدفعنا إلى الأمام في هذا الطريق.

إخواني الأفاضل: جزيتم خيراً على مواصلة الطريق، والمشاركة في إتمام البناء، بعلم، وحسن أدب، واقتداء بأزكى الأنبياء، وتأسياً بالصالحين الأتقياء، وهنيئاً لكم استثمار العمر والوقت، وصحبة أهل القرآن والأصفياء. ومن كان على غير ذلك، فليراجع نفسه قبل الوداع، والانتهاء، فالمرء على دين خليله.

أبنائي الأوفياء: أنتم أملنا المرتجى، فاجعلوا سلفكم قدوتكم، وجهدكم لمصلحتكم، في الدنيا والآخرة. وإياكم والسقوط في الأحوال، أو صحبة الأشرار، أو التميع في الأفكار، بل شمروا عن سواعدكم الفتية، بالرجاء فيما عند الله، وانهلوا



”

**رسالة إلى أبنائي: أنتم أملنا  
المرتجى، فاجعلوا سلفكم  
قدوتكم، وجهدكم لمصلحتكم،  
في الدنيا والآخرة. وإياكم  
والسقوط في الأحوال، أو محبة  
الأشرار، أو التميع في الأفكار**

”

بشكل خاص، وآيات القرآن الكريم، عموماً.

المشايخ الكرام، في مجلس إدارة صندوق العائلة: جهدكم مبارك، ولكم من الشكر أوفاه، والأجر من الله، في سماء وعلاه؛ تحملتم عبء المسؤولية، لوجه الله، وصبرتم على نقدنا وغيرنا، والنتيجة، الآن، أن الثمار يانعة، شهية، تسر الناظرين، ونالت إعجاب الكثيرين؛ فقد تفوقتم، وسبقتم، ونلتهم، فلکم منا الدعاء، وأقول للآخرين: رويدكم، فما من عمل بشري إلا وفيه النقص؛ فالكمال لله وحده، والإشارة ألا تسلموا الراية، إلا لمن هو أهل لها، وممر بتجربة، أو تجارب ناجحة، أعان الله الجميع، ووفقه لكل خير: من أسس، ومن أشاد وأكمل، ودعم ورعى، ووجه بإيجابية، أو لبى الحضور؛ فأجر الصلة كبير، وأثره في الدنيا والآخرة، لا يخفى.

ورسالتى للجميع وفقهم الله: من واقع اليوم، ومن مصادر شرعنا المبارك، ألا نهتم بالدنيا على حساب الدين، والآخرة، وإنما تكون لنا عوناً في صلاحنا، واستقامتنا، وأن نتواصل، ونتراحم، ونترفق، ببعضنا، ويعرف الصغير منا حق الكبير، وأن نفرح لفرح بعضنا، وأن نحزن لما يصيب غيرنا، من آلام وفواجع. حفظ الله الجميع ورعاهم. ومن الأهمية بمكان، ألا ننسى من سبقنا إلى الآخرة، من أهل وأصحاب، فندعو الله لنا، ولهم، بالمغفرة والرحمة، ولا ننساهم من وجوه الخير، من أوقاف، وأضاحي، وبناء مساجد، وعلم ينشر لنا ولهم، **(ولو بشق تمره)**. رواه البخاري ومسلم.

ورسالتى الأخيرة: المحاسبة لأنفسنا حق

المحاسبة، قال الله، عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْتِظِرْ نَفْسَ مَا قَدِمْتَ لَعَدَّ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)﴾

سورة الحشر ١٨-١٩

وقد ذكر الإمام ابن القيم، رحمه الله: أن المحاسبة على ضربين: أحدهما: المحاسبة قبل العمل، بالإقدام على كل خير، والإحجام عن كل شر. والثاني: المحاسبة بعد العمل؛ فإن كان ما عمله خيراً، فليحمد الله، ويسأله القبول، والثبات، والاستقامة، على الخير. قال النبي، صلى الله عليه وسلم: **(قل آمنت بالله ثم استقم)**. رواه مسلم. وإن كان غير ذلك، فليستغفر الله، ويتوب إليه. (مدارج السالكين ٥/٥١٠).

اللهم ثبتنا، وإياكم، على الحق، وسلمنا من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصَّلَاةُ

15

# من ثمرات التعليم (1)

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

محامي وموثق ومحكم  
dr.abdulaziz@alturkilaw.com.sa

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
الحديث عن التعليم حديث مهم جداً؛ فيه يكون للفرد، والمجتمع، قيمته، وتطوره، وسيادته، ومكانته العالية. ولا غرو، فالإسلام دين الله، الذي جاء فيه الأمر بالتعليم والقراءة؛ فأول سورة نزلت على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تحث على القراءة، التي هي الباب الأول للعلم، بل كان الأمر في أول آية، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). العلق (١-٥).

وقال تعالى، ذكراً للعلم قبل خلق الإنسان: (الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)؛ سورة الرحمن (١-٤)، وذلك لأهمية العلم، ولأنه هو الذي يبني قيمة الإنسان؛ فتعليم الله، عز وجل، القرآن العظيم للإنسان، بألفاظه، ومعانيه، أعظم منة ورحمة، رحم الله بها عباده (انظر تفسير السعدي). وقال الشوكاني، رحمه الله، حول هذه الآيات: ولما كانت هذه السورة (سورة الرحمن) لتعداد نعمه، التي أنعم بها على عباده، قدّم النعمة التي هي أجلها قدراً، وأكثرها نفعاً، وأتمها فائدة، وأعظمها عائدة، وهي نعمة تعليم القرآن. (انظر تفسير الشوكاني).

فهذه أعظم شهادة، بأعظم مشهود، لأعظم مستحق لها، وهو الله، جل وعلا. ولست، معاصر القراء الكرام، في معرض بيان أهمية العلم، ومكانته، فذاك باب واسع عظيم، ولكني، في هذه المقالة، أبين أهمية التربية

وأثنى الله، عز وجل، على أهل العلم؛ فجعلهم بعد الملائكة، في الشهادة على ربوبيته، وألوهيته، كما قال، تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). سورة آل عمران (١٨).

”

**الطالب هو النتاج الذي يفتخر  
به الأب، والمعلم، والمدرسة؛  
فالأب يفتخر بانه المتميز في  
دراسته، وأخلاقه، وانضباطه،  
في سلوكه عموماً، وعبادته  
خصوصاً**

”

وخصوصاً إذا تكامل دور البيت والأسرة مع المدرسة، فلنحرص عليها جيداً؛ ومهما بذل الإنسان من جهد، أو مال، لأجل ذلك، فإنه قليل، ورخيص، مقابل تربية الأبناء وتعليمهم؛ وهو ما يؤمل أن يثمر برأ، وصلاًحاً، وفلاحاً، ونجاحاً عاماً في الحياة، لأغلى ما يملك الإنسان، وهم أولاده، الذين هم امتداده في هذه الدنيا، وزاد ينفعه الله به في الحياة، وبعد الممات، إن كانوا من الصالحين.

وأود، أحبتي الكرام، أن أعرض لكم، فيما يلي، بعض النماذج الطلابية، التي انتظمت في سلك التعليم، ولكن لم تحقق النجاح المطلوب، وذلك لضعف العناية بالجوانب التربوية لديها. وكيف صلح حالها، وتغيرت أحوالها بعد العناية والاهتمام بالجوانب التربوية.

هذه النماذج، والقصص، أذكرها من واقع

والتعليم في بناء الأجيال المنشودة، علماً، وعملاً، خلقاً، وسلوكاً، وفق ما يرضي الله، عز وجل، ويحقق غاية وجود الإنسان على هذه الأرض.. لا مجرد تعليم القراءة والكتابة، وبعض المعارف، والمعلومات النظرية.

فالتعليم له قرين مهم، بينه، ويقويه، ويصلحه، وبهما يخرج الجيل نافعاً لنفسه، وأمته، وأعني بذلك التربية الصالحة؛ فهي التي تعد الإنسان الصالح، النافع لنفسه، وأسرته، وأمته، والبشرية عموماً.

ويعد الطالب المرتكز الأساس في التعليم؛ فالمعلم، والمنهج، والمبنى، والوسائل المتعددة، جميعها وجدت لخدمة الطالب، وتحقيق تعليمه، وإداركه لما يراد منه، وهو أن يكون عضواً صالحاً في مجتمعه الصغير، المتمثل في أسرته ومدرسته، ثم المجتمع الكبير، بل في عالم الإنسانية عموماً؛ ليكون مبلغاً لهذا العلم، الذي تعلمه، لغيره، وهادياً هداية دلالة وإرشاد، لكل من تنكب عن الطريق المستقيم.

فغاية التعليم الكبرى ليست طلب الرزق، وحسب، كما يظن بعض الناس، ممن يحث أبناءه على التعليم، من أجل الوظيفة، والكسب المادي، وما يأتي بعدهما؛ من تأمين الزواج، والسكن.. فالرزق مكتوب (مع بذل الأسباب المشروعة بالطبع) للمتعلم، والجاهل، وللمؤمن، والكافر؛ فكم من عالم رزقه كفافاً، وكم من أميٍّ، أو غيره، لا يحسن إلا فك الحروف، لكنه صاحب مال كبير! إن التربية والتعليم تصوغ شخصية الأبناء،

المعلم، والمدير، والأسرة، إذا ما تحقق التعاون بينهم، في نجاح الطالب، وصلاحه:

١- طالب تقدم للتسجيل في المدرسة الثانوية الحكومية، التي عينت فيها بعد تخرجي من الجامعة مباشرة، وكنت وقتها أقوم بعملية التسجيل في المدرسة، وكانت سمعة الطالب سيئة جداً في المرحلة المتوسطة، وفي الحي الذي يسكن فيه، ولم يكن لدي علم بذلك؛ لأنني لست من سكان الحي. كان الطالب، عند التسجيل، هادئاً، وله صفات يتميز بها، لذلك قبلت أوراقه، فلما علم المدير بذلك، أنكر عليّ تسجيل مثل هذا الطالب، وذلك لسلوكه السيء، فقلت له: اتركه، وبإذن الله، سوف يتغير الأمر. وبفضل الله، ثم بالتعاون بين معلمي المرحلة، وحسن التعامل، والتربية، والتوجيه، أصبح الطالب من خيرة الطلاب، بل أصبح مشاركاً في بعض الأنشطة المدرسية. وتغير تماماً في سلوكه، وأخلاقه، وتعامله، ولله الحمد،

”

**يعد الطالب المرتكز الأساس في التعليم؛ فالمعلم، والمنهج، والمبنى، والوسائل المتعددة، جميعها وجدت لخدمة الطالب، وتحقيق تعليمه، وإداركه لما يراد منه، وهو أن يكون عضواً صالحاً في مجتمعه الصغير**

”

عاشته شخصياً، من خلال عملي في التعليم عموماً، وفي التعليم الأهلي خصوصاً، معلماً، ومديراً، ومشرفاً، ومشرفاً عاماً على بعض المدارس الأهلية، ولست أنقله من الكتب، أو بالرواية عن الغير.

### أولاً/ مع الطلاب:

الطالب هو النتاج الذي يفتخر به الأب، والمعلم، والمدرسة؛ فالأب يفتخر بابنه المتميز في دراسته، وأخلاقه، وانضباطه، في سلوكه عموماً، وعباداته خصوصاً. والأصل أن للمعلم دوره الكبير في هذا الأمر، سواء في تعامله مع الطالب، وحسن أسلوبه، أو رفقه به، واستشعاره المسؤولية تجاهه، وحرصه على تميزه في التحصيل والسلوك، أو في أسلوب تدريسه، والمهارات التي يسعى لإكسابها لطلابه.

ولا ننسى، في هذا، الدور الأساسي والمهم للأسرة؛ فالمعلم يبني على بناء الأسرة الطيب، ويزيده، ويحسنه، ويشجعه، أو أنه يُصلح، ويعالج، لو كان نتاج الأسرة غير حسن؛ فالمعلم له تأثيره الكبير على طلابه. بل إن سلوكه، وحسن تعامله، يزرع في الطلاب أكبر الأثر والتأثير، ولذلك نرى الكثير من الطلاب -أثناء دراستهم الجامعية أو بعد التخرج- يجددون الصلة بأساتذتهم القديما، وخاصة من كانت لهم بصمة مميزة في مسيرتهم التربوية والتعليمية.

وأذكر هنا بعض المواقف، والأمثلة التربوية، التي تؤكد أهمية التربية في تغيير السلوك، ودور



والمنة. وأبدت أسرته ارتياحها الكامل لقبوله، وحسن التعامل معه، ومعالجة سلوكه.

٢- طالب هادئ بالمرحلة الثانوية، في إحدى المدارس الأهلية، ولكن يغلب عليه السرحان، وشروذ الذهن، وشخصيته مضطربة، وتحصيله الدراسي ضعيف.. درس المرشد الطلابي حالته، ثم جلس معه وكيل المدرسة، لمعالجة وضعه، فانفجر الطالب بالبكاء، وشرح للوكيل ما يعانيه من والده من ضرب مبرح، ولوم شديد، وغير ذلك، من التعاملات غير التربوية.. وبعد تلك الجلسة، تركزت الجهود مع والده، فشرح الوكيل للوالد شكوى ابنه من أسلوب التعامل، والأثر السيء، المترتب لذلك على دراسته، واتزانته النفسي. وقيل للأب: هل تريد تحسين مستوى ولدك؟ قال: نعم، فقليل له: إذن التزم بما نوصيك به؛ فاترك الضرب تماماً، وكذلك اللوم والعتاب، وخفف التعامل المباشر معه، حتى لا يحصل ضرب، ولا عتاب، ولا تجهم. وليكن تواصلك مع المدرسة مستمراً، وأسبوعياً على الأقل. ثم تكثفت، بعد ذلك، جهود الوكيل، والمرشد، والطاقم التعليمي في المدرسة؛ ف لوحظ التحسن سريعاً، واستقامت شخصية الابن، وأصبح مهتماً بدراسته، متميزاً في تحصيله، مقارنة بالفصل الدراسي السابق، إضافة إلى التغيير الذي طرأ على علاقة الأب بابنه. وقد دعت هذه الأسباب -وغيرها- والد الطالب إلى الحضور إلى المدرسة، وشكر منسوبيها على ما قاموا به من إصلاح وإحسان؛

فانظر إلى آثار المدرسة، والتربية والتعليم، عبر أدوات ووسائل التربية الصالحة، والتوجيه السليم، والرعاية الكريمة، وخصوصاً إذا ما تم التعاون بين البيت والمدرسة.

٣- طالب في الصف الأول الابتدائي، بدرت منه تصرفات وألفاظ سيئة جداً، أنكرها المعلم، والطالب، وولي الأمر، فكانت المدرسة سبباً في تحسن سلوكه، وسلوك أسرته. حيث توالى شكاوى بعض أولياء الأمور من حال الطالب؛ وأنه يوجد في الفصل طالب سيء السلوك، والألفاظ، وكانوا يتواصلون مع وكيل المرحلة الأولية، فكان نعم المعلم، والمربي، والإداري، رحمه الله؛ فكان يسعى لمعالجة الوضع بصورة تصلح الطالب. وقد ظن بعض أولياء الأمور أن الاهتمام بالشكوى ليس بالمستوى المأمول، فاتصل بي بعضهم، من أجل نقل أولادهم إلى فصول أخرى، وكان عدد فصول الصف الأول أربعة عشر فصلاً، وكانت المرحلة الأولية كأنها مدرسة مستقلة، بكل خدماتها. وأذكر، حينها، أنني تواصلت مع وكيل المرحلة عن هذا الموضوع، فقال: نحن ماضون في علاج المشكلة، ونقل بعض الطلاب من الفصل ليس حلاً، حيث استدعى ولي أمر الطالب لتشخيص المشكلة، وفعلاً، تبين للجميع أن الأسباب كانت في الأسرة، وليست في الطالب، وأن الطالب كان ضحية لأوضاع غير صحية في البيت؛ فهو ينقل ما يراه، ويسمعه في القنوات الفضائية المفتوحة في منزله من جانب، ومن تعامل بعض الخدم، من

في نفس المدرسة، وكانت عائلة مستقيمة، ولها ظروف مشابهة: حيث كانت الأم بريطانية، والأب سعودي. ثم كان، بفضل الله، أن تألفت العائلتين، وأصبح ذلك سبباً في معالجة سلوك الطالب، وفي استقامته، وتدين أسرته، والحمد لله.

٥- أحد الطلاب الوافدين تعرف على بعض الطلاب في إحدى المدارس، وكان يصاحبهم طيلة الوقت، وحصل بينهم خلاف شديد ولما اشتد النزاع، حمل عليهم سلاحاً نارياً، ليأخذ حقه منهم. وكان أبوه يتألم من واقعه السيء، وما كان يجلبه له من مشاكل! ثم كان أن اقترح عليه أحد المعلمين أن يُحول ابنه إلى مدرستنا؛ ليباعد عن جلسائه، وقد تم ذلك، فلما تغيرت البيئة، تغير سلوك الابن، بل جد واجتهد في دراسته، وتحسنت الكثير من أحواله، وأصبح سناً لوالده في بعض الأعمال، بعد أن كان عبئاً عليه، وقد أخذه والده معه، في إحدى سفرياته إلى الخارج، وعرفه على بعض الشركات الكبيرة هناك، وتطور الأمر، حتى أصبح الابن يقوم ببعض أعمال والده، ويتابعها. وأنشأ -بعد ذلك- شركة للاستيراد والتصدير، والحمد لله رب العالمين.

٦- لوحظ على أحد الطلاب بالمرحلة المتوسطة، أنه يضع بعض المساحيق على وجهه، وبعد الجلوس معه، قام أحد المعلمين بنصحه، وتوجيهه، إضافة إلى جهود المرشد الطلابي، الذي عرّف الطالب على خطورة الأمر، وأن ذلك

جانب آخر، وبعد وضوح الصورة، شرعت المدرسة في معالجة المشكلة مع الطالب، والتركيز عليه، من معلمه، وهو مربّي الفصل، وكذلك مع والد الطالب، وحجبت القنوات الضارة، وانضبطت تعاملات الخدم مع الأطفال في البيت، وظهرت، ولله الحمد، ثمرات هذه المعالجات؛ فالطالب تحسن سلوكه، وألفاظه، بل أصبح والده أكثر تنبهاً، وتيقظاً لبيته، وتصرفات أطفاله. ومن هنا تتبين لنا أهمية المتابعة المستمرة للأبناء، والإشراف على القنوات، والبرامج، والوسائل التي تفوز بنصيب الأسد من أوقاتهم، والحيولة بينهم وبين كل ضار يهدم الدين، والأخلاق، والرجولة.

٤- طالب في المرحلة المتوسطة: والده سعودي، ووالدته أمريكية، ونقله والده من أمريكا إلى إحدى مدارس الرياض المتوسطة، وذلك صيانة له من سلبيات التنشئة في المجتمعات الغربية، لاسيما وأن الابن في «مرحلة المراهقة»، وكان هذا الطالب دائماً السؤال عن بعض الممنوعات، وغيرها؛ مثل: لماذا تحرمون الموسيقى؟ ولماذا تحرمون كذا، وكذا؟ ولماذا نصلي في المدرسة؟ ونحو ذلك من الأسئلة، إضافة إلى بعض ما ظهر منه من تصرفات غير مقبولة. وكما هو متبع، فقد اتصلت المدرسة بولي أمر الطالب، وتداولت الأمر معه، فتبين أن الابن مكره على البقاء في المملكة، وكان الحل المناسب، وقتها، أن عرّفت المدرسة ولي أمر هذا الطالب على عائلة طالب آخر

”

**إن التربية والتعليم تصوغ شخصية الأبناء، وخصوصاً إذا تكامل دور البيت والأسرة مع المدرسة، فلنحرص عليها جيداً؛ ومهما بذل الإنسان من جهد، أو مال، لأجل ذلك**

”

يتكلم عليه بسوء، فتم استدعاء ولي أمره، فأفاد بأن لدى الأسرة بعض المشاكل المرضية، ولعل ابنه قد تأثر بذلك. ولذا، فقد أشرنا على والد الطالب ألا يترك ابنه وحيداً، لفترات طويلة، وأن يُشركه في البرامج العلمية، والاجتماعية النافعة؛ مثل حلقات تحفيظ القرآن الكريم، والأندية الصيفية، والرياضية، وأن يُكثر من زيارات الأهل، والأقارب، بصحبة ابنه، فكان التغير إلى الأحسن، بفضل الله.

إن هذه الثمرات، والنتائج، إنما تأتي بفضل الله أولاً، ثم بالبيئة التعليمية، التي تحمل هم، ورسالة التربية والتعليم، على عاتقها. والواقع أن الأمثلة، والقصص، في هذا الباب، كثيرة جداً، والمقصود -في هذا المقال- الإشارة لبعضها، وحصول الفائدة، بذكر ما تيسر منها، وأخذ الدروس والعبر، والعناية التامة بالأبناء، والاهتمام بالصحة الصالحة لهم، وعلى رأسهم المعلم والمربي. وأن لا يكتفي أولياء الأمور، والعاملين في مجال التربية والتعليم، بالتذمر والشكوى، لدى ملاحظتهم بعض السلوكيات، والانحرافات، لدى الأبناء، والطلاب، لا سمح الله، بل أن يعملوا بجِد، وصبر، على إصلاحها، وسؤال ذوي الخبرة، والتجربة، والاختصاص، في هذا المجال.

وللحديث بقية، بإذن الله، في العدد القادم، عن المعلم، وولي الأمر.  
وصلّى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

لايليق برجل مثله، ويصحب ذلك الجهد، الدعاء، والموعظة الحسنة، وقد ظهر، من خلال الحديث معه، أنه يوجد في بيت الطالب مكان مخصص لمجموعة من قريباته، وأنه يُكثر الجلوس معهن، والاستماع إليهن، فحصل منه بعض التأثير بسلوكيات واهتمامات النساء؛ فاتصلت المدرسة بوالده، وناقشت معه ما ظهر على ابنه، حتى تتم معالجته بأسرع وأنجع صورة؛ وبالفعل، فقد تفهم والده الأمر، واتخذ لذلك التدابير اللازمة في بيته، فتغيّرت شخصية الطالب تغيراً جذرياً، والحمد لله.

٧- كان أحد الطلاب عنيداً، وصعب المراس، يرفض الانصياع لأي أمر من الأوامر، سواء من المعلمين، أو من غيرهم؛ مما أثر سلباً على مستواه، وتحصيله، وسلوكه، في المدرسة. وبعد الجلوس معه، تبين أن عنده مرض ”الوسواس“؛ فيقول إن فلاناً يحسده، وفلان ينظر إليه، وفلان

# المنتقى من شمائل النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم (2-2)

الشيخ: إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

عضو الجمعية الفقهية السعودية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه،  
ومن اهتدى بهداه، أما بعد:  
فقد تقدم -في العدد السابق- الكلام عن شمائل النبي المصطفى  
الكريم، صلوات الله وسلامه عليه، وقد تناولت فيه شمائله الخلقية،  
وأوصافه الجسدية، وما خصه الله به من طلعة بهية، وجاذبية ربانية.  
وسأتناول في هذا العدد شمائله الخلقية، وسجاياه الكريمة، وما  
جبله الله عليه من محاسن الأخلاق، وكريم الأفعال.

عليه وسلم، فقالت: أليست تقرأ القرآن؟ قال:  
بلى، قالت: فإن خلق رسول الله، صلى الله  
عليه وسلم، كان القرآن». (تفسير الطبري  
٥٢٩/٢٣).

قال ابن كثير، رحمه الله: «ومعنى هذا  
أنه، عليه الصلاة والسلام، صار امتثال  
القرآن، أمراً ونهياً، سجية له، وخلقاً تطبعه،  
وترك طبعه الجبلي، فمهما أمره القرآن ففعله،  
ومهما نهاه عنه تركه، هذا مع ما جبله الله

لقد وصف الله، عز وجل -وهو أصدق  
القائلين- نبيه، صلى الله عليه وسلم، بقوله:  
«وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ». (القلم: ٤)، قال ابن  
عباس، رضي الله عنه: «وإنك على دين عظيم  
فهو الإسلام». (تفسير الطبري ٥٢٨/٢٣)،  
وقاله غير واحد من السلف.

وقال سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة:  
«ذكر لنا أن سعد بن هشام سأل عائشة، رضي  
الله عنها، عن خلق رسول الله، صلى الله

عليه من الخلق العظيم، من الحياء، والكرم، والشجاعة، والصفح، والحلم، وكل خلق جميل». (تفسير ابن كثير ١٨٩/٨).  
واعلم -أيها القارئ الكريم- أن أخلاقه، صلى الله عليه وسلم، على قسمين:

#### القسم الأول:

أخلاقه مع ربه، وتعامله مع خالقه ومولاه، من الذل، والتواضع، وعظيم العبادة له، والانكسار بين يديه، سبجانه، وإظهار العجز، والافتقار إليه، فهو، صلوات ربي وسلامه عليه، بلغ أعلى مراتب العبادة لربه، وأكمل أحوال القرب منه، جل جلاله، لا يلحقه في هذا أحد من الأنبياء، فضلاً عن غيرهم من البشر.

#### القسم الثاني:

أخلاقه مع الناس، وهذا محل البحث. وهو باب عظيم، تجلت فيه أرقى صور الزهد، والتواضع، والصدق، والأمانة، والحياء، والشجاعة، وكمال التدبير.

فأما زهده، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذي، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان ابن بشير يقول: «لقد رأيت نبيكم، صلى الله عليه وسلم، وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٥١ ص ٢٠٨).

وأخرج عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: «إن كنا آل محمد نمكث شهراً، ما نستوقد بنار! إن هو إلا التمر والماء». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٥٢ ص ٢٠).

وأما حسن خلقه مع خدمه وأهل بيته، صلى

## خلق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان القرآن الكريم

الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذي -أيضاً- عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، أنه قال: «خدمت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عشر سنين فما قال لي أف قط، وما قال لي لشيء صنعت: لم صنعت ولا لشي تركه: لم تركته، وكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من أحسن الناس خلقاً...» (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٢٨ ص ١٩٦).

وأخرج عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: «ما ضرب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا ضرب خادماً ولا امرأة». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٢١ ص ١٩٧).

وأما حسن خلقه مع عامة الناس، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذي -أيضاً- عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: «لم يكن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاحشاً ولا متفحشاً، ولا صخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٣٠ ص ١٩٧).

ليس بوجه كذاب...». (سنن الترمذي، رقم ٢٤٨٥ ص ٢٤٨٥/٤).

وأخرج الإمام أحمد عن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: «كان سرّه، صلى الله عليه وسلم، وعلا نيته سواء». (مسند الإمام أحمد، برقم ٢٦٦٣٧).

وأما أمانته، ووفاءه، بالعهود، وعدله، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج البخاري عن أبي سفيان بن حرب، رضي الله عنه: «عندما سأله هرقل عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال له هرقل: فهل تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال أبو سفيان: قلت: لا، قال فهل يغدر؟ قلت: لا... قال هرقل: وكذلك الرسل لا تغدر». (صحيح البخاري، برقم ٧، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم).

وقد قال، صلى الله عليه وسلم: «**أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني؟**»، قالها، صلى الله عليه وسلم، للرجل الذي قال له: اتق الله يا محمد. (صحيح البخاري برقم ٣٣٤٤).

وأخرج الإمام أحمد أنه، صلى الله عليه وسلم، قال لذي الخويصرة: «**ويحك إن لم يكن العدل عندي فغند من يكون؟**». (مسند الإمام أحمد، برقم ٧٠٣٨).

وشمائله وأخلاقه، صلوات ربي وسلامه عليه، كثيرة، يعزّ حصرها في هذا المقام، وإنما أردنا الإشارة إلى بعضها، على سبيل الإيجاز والاختصار، وبالله تعالى التوفيق، وصلى الله وسلم على نبيينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

وأخرج عنها، رضي الله عنها، أنها قالت: «ما رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، منتصراً من مظلمة ظلمها قط، ما لم ينتهك من محارم الله شيء، فإذا انتهك من محارم الله شيء، كان من أشدهم في ذلك غضباً، وما خيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثماً». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٣٢ ص ١٩٧).

وأما جوده وكرمه، صلى الله عليه وسلم، فهو كما قال ابن عباس، رضي الله عنه: «كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان...». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٣٦ ص ٢٠٠).

وأما حياؤه، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه». (الشمائل المحمدية للترمذي، رقم ٣٤١ ص ٢٠٣).

وأما صدقه، صلى الله عليه وسلم، وأمانته، فهو من أصدق الناس لهجة، وأعظمهم أمانة، لم يعرف عنه الكذب ولا الخيانة، وقد عرف ذلك منه قومه فسموه «الصادق الأمين» لعظيم صدقه وكمال أمانته.

أخرج الترمذي عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، قال: «لما قدم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة انجفل الناس إليه، (أي ذهبوا مسرعين إليه) ... قال: فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبّنت وجه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عرفت أن وجهه

## باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت .. فتذكر هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك.

## صدقة جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغاً يسيراً .. فأنت قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة .. علينا أن لا نسوف، بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي ( آيبان )

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي ( آيبان )

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010000711

والرقم الدولي ( آيبان )

SA 1080000511608010000711

و للتواصل البريد المخصص للوقف [wqf@atturki.net](mailto:wqf@atturki.net)

نأمل من الجميع التأكد من أرقام الحسابات، والاسم عند التحويل.  
مع ملاحظة أن يتم تحويل الاشتراكات، أو التبرعات للاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.  
والزكوات، والصدقات التي ستصرف مباشرة على المستحقين لها من العائلة، إلى الحساب الثاني،  
والمساهمة في الوقف إلى الحساب الثالث.  
نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبفقوه.





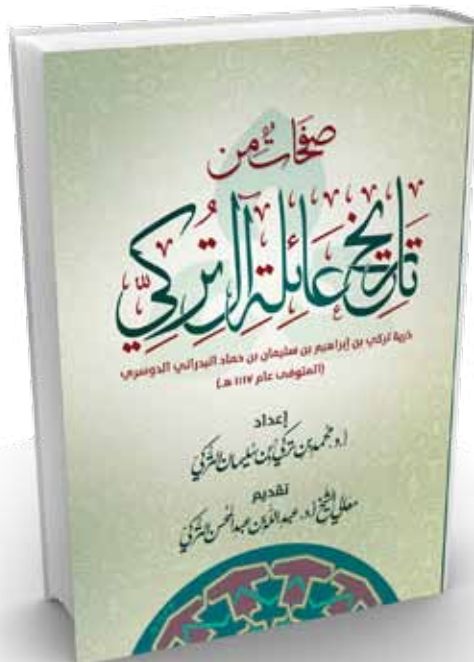
# إضافات واستدراكات على كتاب تاريخ العائلة (3)

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

أستاذ الحديث بقسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود

@malturki

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :  
فلا يخفى أهمية الوثائق في كتابة التاريخ عامة، وأثرها في حفظ  
تواريخ الأسر، والأفراد، خاصة؛ لا سيما مع قلة المعلومات المدونة، وندرة  
الروايات الشفهية.



وقد تيسر لي -ولله الحمد- وخلال سنوات طويلة، جمع عددٍ من الوثائق عن أسرتنا، وغيرها، واستفدت منها كثيراً، في تدوين تاريخ العائلة، في كتاب مستقل، والذي صدر في طبعته الأولى في (١٧٢) صفحة، عام ١٤٣٣هـ.

وقد كنتُ أشرت، في مقدمة الكتاب، إلى أنني سأواصل البحث عن جميع ما يتعلق بتاريخ أسرتنا؛ من معلومات، أو وثائق جديدة. وقد وجدت -ولله الحمد- بعض المعلومات، والوثائق، في أوقات لاحقة على طبع الكتاب، وكتبت عنها، وما تضمنته من معلومات جديدة مقالاً، في العدد الخامس عشر من المجلة<sup>(١)</sup>، ثم آخر في العدد الثامن عشر<sup>(٢)</sup>.

وبعد نشر تلك المقالات، حصلت -بحمد الله- على وثائق جديدة، تتضمن إضافات مهمة، وتوضيحاً لبعض المعلومات المجملة، التي نشرتها سابقاً، وسأذكر أهمها، بإيجاز، فيما يلي:

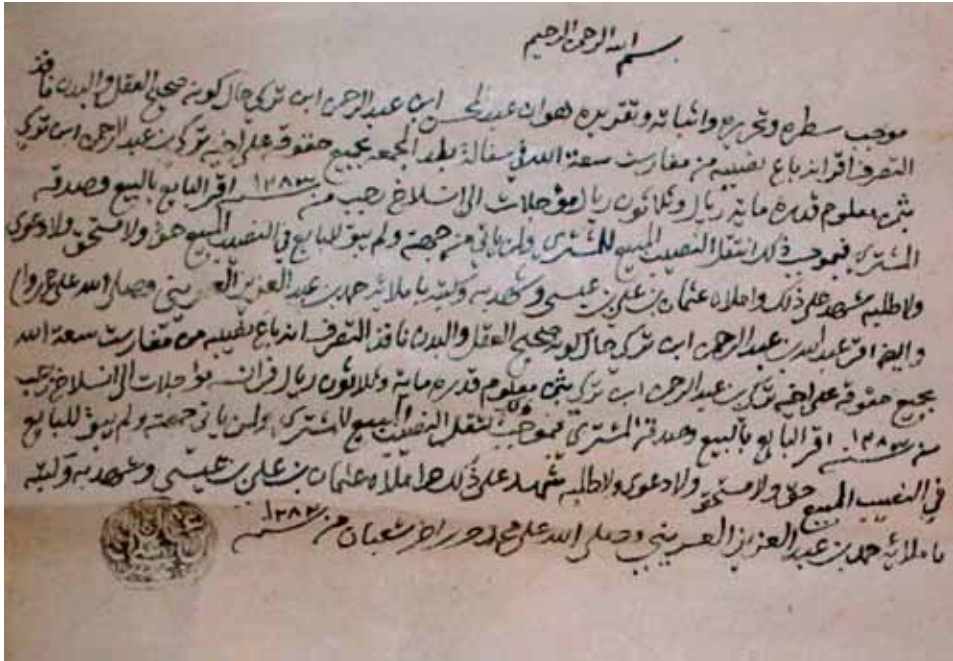
١ - كنتُ أشرت، في كتاب تاريخ العائلة، إلى أن انتقال الأعمام: عبد الله، ومحمد، وأولادهم،



إلى الزُّبَيْر كان في عام ١٢٦٨ هـ، وكان هذا بناءً على معلومات شفوية؛ سمعتها من بعض الأعمام، وذكروا فيها ذلك تقديرًا، وليس جزماً، ولكن بعد وجود هذه الوثائق، ترجح لي أن خروجهم كان بعد ذلك؛ حيث وجدت عدة وثائق، وفي تواريخ متفرقة، تؤكد أنهم كانوا موجودين في حَرَمَة حتى عام ١٢٨٣ هـ، وأنهم، حتى ذلك الوقت، ما زالوا يعملون، مع بقية إخوانهم، في مزرعة «سعة الله»، كما تؤكد أكثر

(١) انظر: استدراك على كتاب صفحات من تاريخ العائلة، مجلة الصلة، العدد ١٥، ص ٣٤

(٢) انظر: فرع جديد للعائلة، مجلة الصلة، العدد ١٨، ص ٤٦.



أبيهم، في «الخيفرية»، حتى وفاته، ولم يزرعوا شيئاً غيرها، قبل ذلك، ولكن تبين لي - مع وجود هذه الوثائق - أنهم اشتركوا، جميعاً، وقبل وفاة والدهم بأكثر من عشر سنوات، في مغارسة لمزرعة «سعة الله»، كما سيأتي.

٣. كان يغلب على ظني، وبناءً على معلومات شفوية يسيرة، أن الأعمال: عبدالله، ومحمد، هما - فقط - من غرس مزرعة «سعة الله»، وأن ذلك كان قبيل انتقالهما إلى (الزبير)، لسنة واحدة فقط، ولكن تبين لي خلاف ذلك، وأن أبناء الجد عبدالرحمن قد اشتركوا جميعاً في مغارستها، بين الأعوام ١٢٧١هـ - ١٢٨٣هـ؛ حيث بدأوا معاً في أواخر حياة والدهم، في عام ١٢٧١هـ، ثم تبايعوا نصيبهم، فيما بينهم، أكثر

من وثيقة. وعليه، فإن خروجهم - غالباً - كان بعد عام ١٢٨٣هـ، وخصوصاً مع عدم وجود وثائق تثبت انتقالهم، أو وجودهم في الزبير، بدقة، قبل هذا التاريخ. وأن أول الوثائق، التي وقفت عليها، هي وثيقة تاريخ ميلاد العم تركي بن عبدالرحمن بن محمد في الزبير، عام ١٢٠٨ هـ، ولعلي أقف - إن شاء الله - على وثائق جديدة، تفيدنا في تحديد تاريخ انتقالهم المؤكد. ومع أنني قد وجدت وثيقة فيها شهادة للعم محمد، مع أخيه الجد عبدالمحسن، في عام ١٢٠٤هـ، إلا أن الأرجح أنها قد دونت بعد انتقاله للزبير، خلال زيارة لحرمة، أو نحوها.

٢. ذكرت - في الكتاب - أن أبناء الجد عبدالرحمن، رحمهم الله، كانوا يعملون مع

الحمد لله

موصوفته هو: حبيب عبد الكريم بن تركي وعبد الرحمن بن تركي واقرباءه باع على باع  
 حمد ابائهم نصيبه في العقار المسمى بالعقار المسمى في جوي وهو ما ورث عن زوجه سارة  
 بنت زيد بن خزيمة الذي ورثت عن زوجها عثمان بن عبد الحميد وكذا ما ورثت عن  
 زوجها المذكور في ظل وفي القصر في جوي والمكشاي في باع جميع ميراثه من المذكورات  
 بمثل معلوم عدده ستة واربعين ريال فقصص الثمن المذكور بالوفاة والتمام وهو  
 بجميع حقوقه وهو رده الدخلة والتمارهم والسمسم المبيع معروف عند جميعا وهو سبعة  
 نصف الثمن من جميع ما خلف عن عثمان بن عبد الحميد في جميع ذكوره المبيع ولهم ولم  
 يقع للبائع في المبيع حق ولا بعض حق بل هو ملك المقتري ولبن بائني من جهة شهم  
 على كل من يبيعهم في صالح ابا حسين وشهم وكتبه هبة ناصر العسكر سنة ١٢٨٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

موصوفته هو: حبيب عبد الكريم بن تركي وعبد الرحمن بن تركي واقرباءه باع على باع  
 حمد ابائهم نصيبه في العقار المسمى بالعقار المسمى في جوي وهو ما ورث عن زوجه سارة  
 بنت زيد بن خزيمة الذي ورثت عن زوجها عثمان بن عبد الحميد وكذا ما ورثت عن  
 زوجها المذكور في ظل وفي القصر في جوي والمكشاي في باع جميع ميراثه من المذكورات  
 بمثل معلوم عدده ستة واربعين ريال فقصص الثمن المذكور بالوفاة والتمام وهو  
 بجميع حقوقه وهو رده الدخلة والتمارهم والسمسم المبيع معروف عند جميعا وهو سبعة  
 نصف الثمن من جميع ما خلف عن عثمان بن عبد الحميد في جميع ذكوره المبيع ولهم ولم  
 يقع للبائع في المبيع حق ولا بعض حق بل هو ملك المقتري ولبن بائني من جهة شهم  
 على كل من يبيعهم في صالح ابا حسين وشهم وكتبه هبة ناصر العسكر سنة ١٢٨٢ هـ

من مرة. وكان من آخرها، ما باعه عبد الله،  
 وعبد المحسن، من نصيبهم فيها، على أخيهم  
 تركي، في عام ١٢٨٢ هـ، ثم باع تركي نصيبه  
 منها، في عام ١٢٨٣ هـ. كما هو واضح في  
 الوثائق المرفقة.

٤ - تبين لي - من خلال وثيقة جديدة - أن  
 العم عبد الكريم بن تركي بن عبد الرحمن،  
 رحمه الله، قد تزوج زوجة ثالثة، وهي سارة بنت  
 زيد الخريف<sup>(٣)</sup>، والمتوفاة قبل عام ١٣٣٣ هـ،  
 كما في الوثيقة المرفقة، ويبدو أنه تزوجها بعد  
 وفاة زوجته الأولى، منيرة بنت عبد الله المبارك  
 التويجري، والمتوفاة عام ١٣٢٨ هـ، تقريبا، وقبل  
 زوجته الثالثة: الجوهرة بنت محمد بن حمود  
 التويجري، والمتوفاة عام ١٣٧٨ هـ. ولم يرزق  
 من زوجته "سارة" بذرية حسب علمي.

(٣) أسرة الخريف في جلاجل، من فخذ الوهبة، من قبيلة تميم .

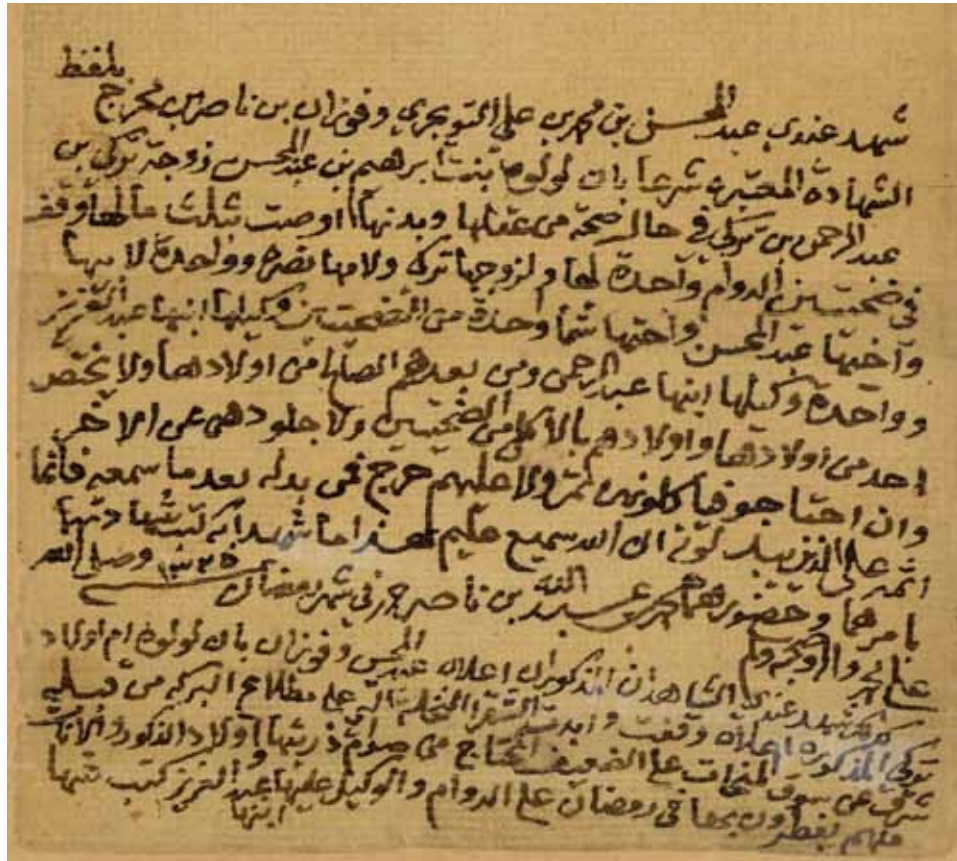




٥ - تبين لي - أيضاً - بعد صدور الكتاب، أن علمي.

زوجة الجد: تركي بن عبدالرحمن (جد أهل قح، والفاضلية، والكلبي)، هي: لولوة بنت إبراهيم بن عبدالمحسن المحيسن؛ والمحيسن فرع من أسرة الصالح، المعروفة في (المجمعة)، وهم - أعني المحيسن - ذرية عبدالمحسن بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن صالح، وتسميتهم: (المحيسن) نسبة إلى عبدالمحسن المذكور، وهذا من باب التصغير، وقد انقطعوا قديماً، وليس لهم ذرية من الذكور، حسب هذا بعض ما تيسر ذكره من إضافات، وبعض ما تحصلت عليه من جديد الوثائق، ولا أزال أبحث عن المزيد منها. وأتمنى من جميع القراء الكرام - وخاصة أبناء العم - تزويدي بأي وثيقة فيها ذكر لأحد من العائلة؛ لنستكمل بها - إن شاء الله - مسيرة توثيق، وتدوين، تاريخ أسرنا بأكمل صورة ممكنة.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وسلم.





## خدمة الرسائل النصية من جوال العائلة

أخي الكريم ، أختي الكريمة :

يسر صندوق العائلة أن يتواصل معكم عن طريق رسائل الجوال، لتزويدكم بما يستجد من أخبار العائلة . فإذا لم تكن تصلكم رسائل الجوال، نأمل إرسال اسمكم رباعياً مع رقم جوالكم، واسم المنطقة التي تقيمون فيها، إلى البريد الإلكتروني لصندوق العائلة :

[Alturki33@gmail.com](mailto:Alturki33@gmail.com) أو برسالة جوال إلى : ٠٥٠٩٥٥٦٥٥٥



## جوال العائلة عبر الواتساب

خدمة جديدة من أجلكم

بحمد الله، تم تخصيص هاتف للعائلة، وهو :

٠٥٠٩٥٥٦٥٥٥

وسيتم إرسال أخبار العائلة عن طريق رسائل الواتساب،

ولضمان وصول الرسائل إليك :

- احفظ الرقم في هاتفك.

- أرسل طلب إضافتك عبر الواتساب.

- مع ذكر الاسم رباعياً، ومكان الإقامة.

## لقاء مع

### العمة لولوة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

abou-rakan@hotmail.com الرياض

يُعد كبار السن مصادر مهمة للتاريخ؛ يُعتمد عليهم في توثيق الأحداث، فيروونها للأجيال التي تعقبهم، ليعرفوا تراث الأباء، والأجداد، ويأخذوا عنهم مكارم الأخلاق، والصفات الحميدة، التي تحلوا بها؛ من الجود، والكرم، والإحسان، في زمن كان أهله يعانون من شظف العيش، وقلة ذات اليد.

ومن منطلق توثيق تاريخ العائلة، واستسقاء ما تحتزنه ذاكرة كبار السن، في الأسرة، من أحداث عاصروها في أول حياتهم، كان لنا هذا اللقاء الشائق مع العمة: لولوة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن محمد التويجري)، لتحكي لنا شيئاً مما عايشته في طفولتها، وشبابها، لتبقى تلك الحكايات خالدة، ترويهما الأجيال.

والعمة لولوة - أطال الله عمرها - مشهورة بمجلسها الذي لا يُمل، وقصصها التي ترويها بأسلوبها الفريد. ومعروفة كذلك ببشاشتها، وابتسامتها، التي ترتسم على محياها، عندما تستقبل زوارها. كما يشهد لها كل من يعرفها بصفاء قلبها، ونقاء سريرتها، فهي تفرح بمن يزورها، وتسأل عن الأقارب، وذوي الرحم، والأصدقاء، وتغمرهم بعاطر الثناء، وتسبغ عليهم أطيب الدعاء.

- في البداية طلبنا من العمة - حفظها الله - أن تحدثنا عن تاريخ ميلادها، ونشأتها، فقالت: كان مولدي، ونشأتي، في مزرعة (القرّي)، بحرمة، حيث ولدت في الخامس من شوال، عام ١٣٤٧هـ، في قصر القرّي، ونشأت، وترعرعت، في كنف والديّ، رحمهما الله. وكان قصر القرّي يضم عدداً من الأسر، وهم: - والدي عبدالمحسن بن عثمان التركي، وأمّي هيا بنت عبدالعزيز بن ناصر التويجري. - عمي سليمان بن عثمان، وزوجته حصة بنت



”

وكانت جلسة النساء واحدة،  
وأكلهن واحد. وكانت أعمال البيت  
توزع بينهم؛ فكل واحدة منهن  
تتولاها أسبوعاً، تجهز فيه الغداء  
والعشاء. ومع ذلك فقد كن  
يتساعدن في كنس ”المصباح“

”

عثمان بن حسن، ثم بعد وفاتها، رحمه الله،  
تزوج عمي هيا بنت عبدالرحمن البراهيم، ”أم  
محمد بن سليمان“.

- عمي عبدالله بن عثمان، وزوجته مريم الحجي،  
وابنته حصة (بيني وبينها قرابة السنة).

- ابن العم عثمان بن عبدالله، وزوجته نورة بنت  
أحمد بن تركي.

- ابن العم تركي بن سليمان، وزوجته عائشة بنت  
عبدالله بن أحمد ”عوش“.

رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة وجمعنا بهم في  
جنات النعيم.

وكانت جلسة النساء واحدة، وأكلهن واحد.  
وكانت أعمال البيت توزع بينهم؛ فكل واحدة  
منهن تتولاها أسبوعاً، تجهز فيه الغداء والعشاء.  
ومع ذلك فقد كن يتساعدن في كنس ”المصباح“،  
وإذا جاء الضيوف تعاونوا في صنع الجريش،  
وقرص القرصان. وبالمناسبة، فقد كانت حصة  
آل بن حسن أفضل الجميع في قرص القرصان،  
ولكن عندما ضعفت حالتها الصحية، تولت مريم  
الحجي، ونورة الأحمد ذلك.

وعن بعض ذكريات الطفولة، ووفاة الجدة (نورة  
بنت تركي بن عبدالرحمن) أم سليمان، قالت:

كنتُ صغيرة يوم وفاة الجدة، رحمه الله، وما  
أذكره عنها، أنها كانت تجلس في المصباح،  
مستندة إلى جدار بيت الرحي، وكان جسمها  
هزيل، وفي آخر حياتها كان عمي سليمان، أو عمي  
عبدالله، ”يقراؤون عليها“، أي ”يرقونها بالقرآن“.

ومن ذكريات ذلك اليوم، الذي ماتت فيه، رحمه

الله، أن والدي، رحمه الله، كان قد أحضر  
عبدالعزیز ابن جراح، أبو أحمد، يرحمه الله،  
ليعالجني بالكي؛ بسبب وجع في جنبي، أعاقني  
عن المشي عدة أيام. وعندما جهّز ”المحش“ للكي،  
جاء والدي، رحمه الله، فحملني، وأدخل قدمي  
في عباءته، وأظهر مكان الكي، حتى يكونني ابن  
جراح، وعندما رأني خائفة قال أبي: «ما فيه  
شيء، عمك سيقراً عليك». وعندما انتهى من  
الكي، وضعني أبي في عباءته، وحملني على كتفه،  
وخرج بي وهو يبكي؛ وفي البداية حسبته يبكي  
من أجلي، ولكن بعد ذلك، علمت أنه يبكي لوفاة  
جدتي، رحمه الله؛ لأنه بعد خروجنا سلّمني إلى  
مريم الحجي، وسارة آل بن أحمد، يساعدونني  
على المشي، كل واحدة ممسكة بيد، ثم ذهبت  
مريم. ولما رجعت قالت: إن والدك يبكي على أمه  
في «الخيّس».

● وفي حديثها عما يتصف به أهلها من إكرام

الصلاة

33

الضيف، قالت العمّة لولوة:

انقطع بهم الطريق بسبب السيل، فجاءوا مشياً على أرجلهم، وجلسوا في مسجد القرّي. وعندما رآهم عمي سليمان أدخلهم «القهوة»، وأشعل لهم النار، وقدم لهم القهوة والتمر، على الرغم من أنهم كانوا صغاراً، ومع ذلك أكرمهم، وضيّفهم، وهذا يدل على أن الكرم سجيّة فيهم.

كانت قهوة عمي سليمان بن عثمان، في القرّي، مقصداً للقريب والبعيد؛ فقد اعتاد الناس أن يأتوا عند عمي كثيراً. وأذكر أنه، في يوم من الأيام، كان يوجد أكثر من عشر «مطايا مبركات»، عند الباب. وأذكر - في إحدى المرات - أنني رأيت عمي عبد الله، وكنت جالسة على درج المصباح، وهو يخرج من «الجصة»، ومعه «مطعمين»، أو ثلاثة، كبار، مليئة بالتمر، لتقديمها للضيوف.

● وعن أصعب المواقف، التي مرت بها، قالت العمّة لولوة:

من المواقف التي لا يمكن أن أنساها في حياتي، ولا أظن أنه قد مر بي - بعده - شيء يحزنني أكثر منه، العام الذي قرر فيه والدي أن يخرج من القرّي، وكان عمري - حينها - ست سنوات تقريباً، وكنت متعلقة بالقرّي، بشكل كبير، وأيضاً، متعلقة بأعمامي، وزوجاتهم.

وكان غالب مجيء الضيوف عند أهلي، حال قدوم السيل؛ حيث يأتون لأكل «الحنيّ»، الذي عادة ما يقدم في مثل هذه المناسبات، حتى إنني أصبحت أعرف مجيء السيل إذا رأيت أثر مشي «الحرفية» في السوق، حين مجيئهم للقرّي.

ومن القصص المشهورة في إكرام الضيف، قصة محمد الغزالي، رحمه الله، وجماعته، عندما

هو موقف لازلت أتجرع مرارته حتى الآن، وأتذكر كل لحظة فيه، وحين جهزنا أمتعتنا للخروج، في ذلك اليوم، أدركتنا صلاة المغرب، فقال والدي، رحمه الله: نصلي المغرب في القرّي، ثم نخرج. ولأنني لا أرغب في الخروج من القرّي، فقد ذهبت لأتوضأ للصلاة من «الحايط»، لأنه بعيد، حتى نتأخر في الخروج!

وقد صلينا المغرب، ثم خرجنا من القرّي وأنا أبكي. ولا أنسى وقوف مريم، وعوش، ونورة الأحمد، عند الباب لوداعنا، فقد كانت ليلة من أقسى الليالي؛ وأذكر أنني لم أنم في تلك الليلة. ومع ذلك، فإني لم أنقطع عن القرّي وأهله؛ فأصبحت أذهب إليه بصفة شبه يومية، وكذلك

”  
وحين جهزنا أمتعتنا للخروج من القرّي، أدركتنا صلاة المغرب، فقال والدي، رحمه الله: نصلي المغرب في القرّي، ثم نخرج. ولأنني لا أرغب في الخروج من القرّي، فقد ذهبت لأتوضأ للصلاة من «الحايط»، لأنه بعيد، حتى نتأخر في الخروج!  
”

أبي -رحمه الله- لم يغفل عنه، ويتردد عليه، خاصة إذا جاء السيل، على الرغم من صعوبة الوصول، إذا كان السيل قوياً.

وعلى ذكر السيل، ففي إحدى السنوات جاء سيل قوي، وكان كل شيء ممتلئاً، ونحن في بيت خالي، والوالد -رحمه الله- يتأهب للذهاب إلى القرى، وعندما أراد أن يخرج التفت لنا وقال: «حصّة، إن سمعتموا صياح، والا شيء، فاطلعوا لبيت ولد عمي»، وعندما سمعت هذه الكلمات، أصابني خوف، ووجل، من كلامه، وخشيت أن يدخل علينا السيل، ولكن الله سلّم.

عثمان، عندما مات إخواني: عبدالعزيز، وأحمد، فقد فُجع بهم، وتأثر بشكل كبير، فقد كان الأمر مؤلماً بالنسبة له؛ لتعلقه بهم، ولسان حاله يقول :

كني بعد فقده بحامي اللواهي

وكني غريب الدار مالي جماعة  
فالعلاقات الأخوية متأصلة في ذلك الوقت، والأخ له قيمته، وإذا أصبح الواحد لوحده، فإنه يشعر بالضعف، ومن المعروف أن الأخ عضيد أخيه. وللعلم، فإنه في تلك السنة، التي تسمى سنة الجدري، مات من التركي (١٥) ولداً، في فترة وجيزة:

فمن أهل القرى: إخواني اثنين، ومريم مات لها اثنين، ومن أهل الفاضلية: مات لمنيرة بنت أحمد العبدالكريم واحد، أو اثنين، ومن أهل الركيّة: لنورة بنت محمد الدخيل، زوجة تركي أحمد مات اثنين، ولمنيرة الفايز، زوجة عبدالمحسن أحمد، كذلك، وللطيفة بنت عبدالكريم التركي، زوجة عبدالله أحمد، أيضاً، واحد، أو اثنين، ومن أهل ققح: مات لحصة السلطان -أم الدكتور عبدالله التركي- اثنين، وللجوهرة بنت محمد التركي -أم عبدالرحمن البراهيم- اثنين.

لقد كانت سنة مفعجة على الجميع، أسأل الله أن يكفيننا، والمسلمين أجمعين، شر الأمراض.

● وبعد ذلك، انتقلنا إلى الحديث عن قصة زواجها من محمد التويجري أبو عبدالعزيز -رحمه الله- حيث قالت:

تزوجت وعمري ثلاث عشرة سنة، وفي ليلة عقد

● ثم تحدثت العمّة لولوة عن وفاة أخويها في سنة الجدري:

من الذكريات التي لا أنساها، وفاة أخي عبدالعزيز، وبعده بيومين، وفاة أخي أحمد، وهذا في سنة الجدري (١٣٥٨هـ)؛ فبعد وفاة أخي عبدالعزيز، وتدهور صحة أخي أحمد، ذهب أخي عثمان -رحمه الله- وأحضر «أبوفهد النخيلان» ليكويه، وذلك بعد العصر، وبعدهما «وسمه»، أي حدد مكان الكي، رأى أن حالته سيئة، فقال أبو فهد: «لن أكويه الآن»، ولعله -والله أعلم- لا يريد أن يقول لوالدي، وأخي، أن حالته ميؤوس منها. وفي الليل، ساءت حالته أكثر، فقام أخي عثمان وكواه على «توسيم» أبي فهد، وصار أخي عثمان يقول: «كأنه ارتفع، كأنه ارتفع»، يعني نهض، وصار حاله أحسن، من باب التفاؤل، لكن قدّر الله أنه يموت تلك الليلة. ولا أنس حالة أخي

الزواج، جاء محمد التويجري -رحمه الله- ومن

معه، وجاء المأذون، الشيخ عثمان بن سليمان، عند أبي، رحمهم الله جميعاً، فقال ابن سليمان لأبي: «أنتم شاورتوها؟» قال أبي: لا. وكانوا -في ذلك الوقت- لا يشاورون البنت في الزواج! فدخل أبي على أمي، وقال: «شاوريتها». وهذا يدل على صدقهم؛ فلو قال أبي للشيخ: نعم شاورناها، لتمت الأمور. المهم أن أمي جاءت، رحمها الله، وهي «تططق أصابعها»، لا تدري ماذا تقول لي؟ ووافق ذلك اليوم أن عندنا زائرة، تخطيط، ودائماً تجلس عندنا. فقالت لأمي: «أنا أقول لها؛ فدخلت علي، وأنا أحمس القهوة، وقالت: «نبي نملك لك على التويجري»، وأنا لا أعرف معنى كلمة (نملك لك) وأول مرة أسمع هذه الكلمة! فالدارج عندنا أن يقولوا: «تعرسين»، أو: «نحطك عند فلان»، فقلت: «يقدر»؛ كلمة خرجت مني من غير أن أفهم معنى السؤال. وعندما سمعت هذه الكلمة مني، ذهبت لوالدتي، وقالت: «خلاص موافقة»، المهم تم الزواج، والحمد لله على توفيقه.

● وبسؤالها عن عدد الأبناء قالت:

رزقت -بفضل الله- بعدد من البنين، والبنات، وهم:

منيرة: وقد توفيت وعمرها ثلاث سنوات، وعبد العزيز: أبو يوسف، وعبد الله: توفي وعمره سنتين، وحمد: توفي وعمره سنتين كذلك، ومنيرة، ونورة، ولطفة، والزهراء، وحميدة: توفيت صغيرة، ومبارك، وعبد الله، وعبد الحميد،

وعبد المجيد.

وعلى ذكر الأبناء، أتذكر قصة لولدي عبدالعزيز، «أبو يوسف»، وعمره خمس سنوات تقريباً، فقد كان يلعب مع نورة بنت سليمان التركي، الله يرحمها، «أم عبد المحسن اللعبون»، في سطح المطبخ، فطاحوا مع «النبر»، على المطبخ، وما علمت إلا ونورة الأحمد، رحمها الله، داخلة علي، وهي تبكي، وتحمل ولدي عبدالعزيز بيد، مغمى عليه، وتمسك باليد الثانية نورة السليمان، قلت: لماذا تحملين الاثنين! قالت بصوت مرتفع: «أقول لك طاحوا»، فقمتم بسرعة، وحملت ابني عبدالعزيز، وأنا أقلبه بين يدي، وهو لا يتحرك؛ فجلست أبكي، فقالت واحدة من الحاضرات: لا تبكين، فقالت حصة، زوجة أخي عثمان: خليها تظهر اللي في خاطرها، على أنه ميت، لكن -ولله الحمد- حفظه الله، وأفاق من الإغماء. وجاءت أم عبد العزيز الحلوان، وتقصصته، ولم تجد فيه كسور، غير عوار بسيط، ولله الحمد.

أما نورة السليمان، رحمها الله، فتعرضت إلى إصابة في فخذه، وأذكر أن «حميدة» ذهبت بها إلى أمها: هيا العبد الرحمن، في الديرة، عند خالتي فاطمة.

● ختاماً: الذكريات كثيرة، والمواقف متعددة، ونظراً لضيق الوقت، فإننا نكتفي بهذا القدر، ولعلنا نواصل اللقاء في عدد قادم، بإذن الله.

كما لا ننسى أن نشكر الأستاذ عبدالعزيز بن مح فجزاه الله خيراً.

## فرصة مجانية

نأمل من الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني،  
ولم يسبق لهم إشعار الصندوق به، إبلاغنا بذلك، من  
خلال إرسال رسالة مدون فيها الاسم رباعياً، على البريد  
الإلكتروني الخاص بصندوق العائلة

[Alturki33@gmail.com](mailto:Alturki33@gmail.com)

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة



تنبيه: يجب حفظ هذا الرقم في جهازك لضمان وصول الرسائل إليك.

# عائلة آل تركي إحصاءات وأرقام

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

أستاذ الحديث وعلمه، بجامعة الملك سعود

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :  
فهذه بعض الإحصاءات عن أفراد الأسرة الأحياء، من الذكور، حتى تاريخ ١ / ١ / ١٤٤٠ هـ، ذكرت فيها : فروع الأسرة، وأماكن سكنهم، وذلك لاكتمال هذه المعلومات عندي. وقد اقتصر في هذه الأعداد فقط، أما الأسماء كاملة، فيتم نشرها، وتحديثها، بصفة مستمرة، وتنشر في قنوات تواصل العائلة المختلفة، ويمكن إرسالها لمن يرغب الحصول عليها، عن طريق هاتف العائلة، أو بريد صندوق العائلة، المعلن عنهما في صفحات المجلة.

وقد بلغ عدد أفراد العائلة الأحياء من الذكور، حتى كتابة هذه الأسطر: (٨٠٥ فرداً). وفيما يلي بيان لهذه الإحصاءات والأرقام:

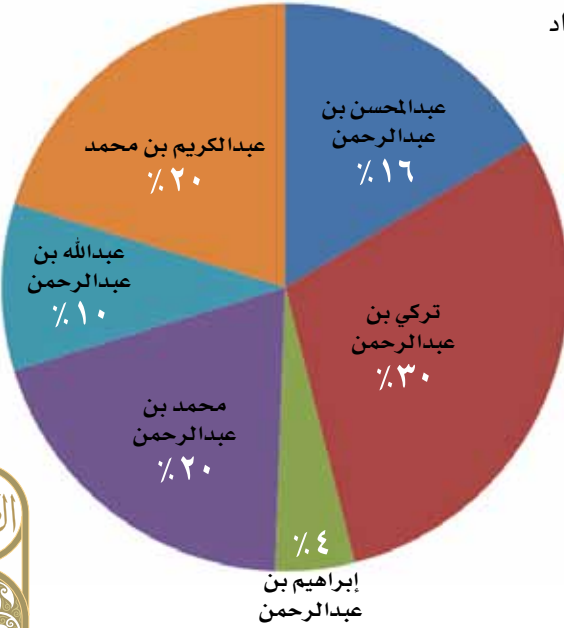
## أولاً: فروع الأسرة:

وقد رتبتهم حسب ترتيبهم في كتاب تاريخ العائلة.

العدد	الفرع		
١٢١	١ - ذرية عبد المحسن بن عبد الرحمن		
٢٣٨	٧٠	ذرية عبد الرحمن بن تركي	٢ - ذرية تركي بن عبد الرحمن
	٦٩	ذرية عبد الكريم بن تركي	
	١٠١	ذرية أحمد بن تركي	
٣٦	٣ - ذرية إبراهيم بن عبد الرحمن (أهل الجمعة)		
١٦٠	٤ - ذرية محمد بن عبد الرحمن		
٧٦	٥ - ذرية عبد الله بن عبد الرحمن		
١٦٤	٦ - ذرية عبد الكريم بن محمد (أهل جلاجل)		



والرسم البياني رقم (١)، يوضح نسب الأعداد المذكورة:



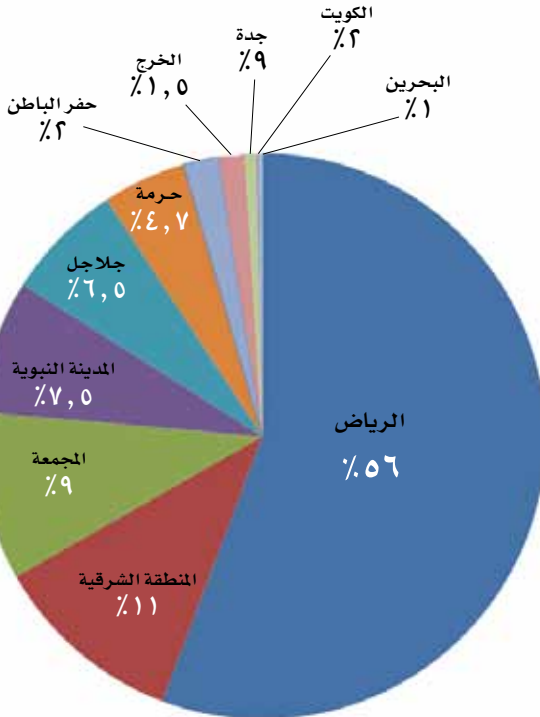
الرسم البياني رقم (١)

## ثانياً: أماكن سكن الأسرة:

وقد رتبناها حسب العدد الأكثر في كل منطقة، واقتصرت فيه على الأعداد فقط، وسيكون هناك مقال، بشيء من التفصيل، عن هذه المناطق، وتاريخ سكنها، ومَن من الأعمام استقر بها؟ لعلني أنشره في عدد قادم، إن شاء الله:

المنطقة	عدد أفراد الأسرة
الرياض	٤٤٩
المنطقة الشرقية	٨٨
المجمعة	٧٧
المدينة النبوية	٦١
جلاجل	٥٤
حرمة	٣٨
حضر الباطن	١٦
الخرج	١٢
جدة	٧
الكويت	٢
البحرين	١

والرسم البياني رقم (٢)، يوضح نسب الأعداد المذكورة:



الرسم البياني رقم (٢)

## من كفاءات العائلة (1)

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض abou-rakan@hotmail.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
فقد رغب إليّ كثير من الإخوة معرفة، وحصر، كفاءات الأسرة، في مختلف المجالات. ونظراً لما في ذلك من فائدة؛ وتعريف بمن لا يُعرف منهم، واستفادة من تنوع التخصصات، ومجالات العمل، والاهتمام، وتبادل الخبرات، بما يعود على الأسرة، وأفرادها، بالنفع الكبير، بإذن الله؛ فقد استعنت بالله، وحرصت على جمع ما تيسر لي، ممن أعرفهم، وبدأت بحملة الدكتوراه، والماجستير، والأطباء؛ لتوفر أكثر معلوماتهم عندي، ولعلي أستكمل باقي الكفاءات لاحقاً، إن شاء الله.  
وأعتذر عما قد يكون في هذه المعلومات من خطأ، أو سقط، سواء في الأسماء، أو المعلومات، ولذا آمل تزويدي بأي ملحوظات حول ذلك، لتعديلها في الطباعات اللاحقة.

كما آمل من كل من لم يذكر في القائمة، من حملة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، في جميع التخصصات، إرسال معلوماتهم: (المؤهل، التخصص، الجامعة المتخرج منها، جهة العمل)، على واتساب العائلة: (0509556555)، لنشرها كاملة، في الإصدارات القادمة، بإذن الله.

وفيما يلي قائمة بالجزء الأول من كفاءات الأسرة، مرتبين حسب الدرجة العلمية، أو الوظيفية الأعلى، ثم حسب الترتيب الهجائي للأسماء:

## أولاً: حملة الدكتوراه:

م	الاسم	الدرجة	التخصص	جهة العمل
١	أ. د. عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أستاذ	أصول فقه	المستشار في الديوان الملكي
٢	أ. د. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	أستاذ	عقيدة	كلية أصول الدين، جامعة الإمام
٣	أ. د. عثمان بن تركي بن سليمان	أستاذ	تقنيات التعليم	كلية التربية، جامعة الملك سعود
٤	أ. د. محمد بن تركي بن سليمان	أستاذ	حديث	كلية التربية، جامعة الملك سعود
٥	د. سعود بن عبدالعزيز بن يوسف	أ. مشارك	علم اجتماع	كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، متقاعد
٦	د. فهد بن عبد الله بن عبد المحسن	أ. مشارك	هندسة كهربائية	كلية الهندسة، جامعة الملك سعود
٧	د. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	أ. مشارك	تاريخ دعوة	كلية الآداب، جامعة طيبة
٨	د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أ. مشارك	حديث	عضو مجلس الشورى سابقاً
٩	د. إبراهيم بن خلف بن يعقوب	أ. مساعد	عقيدة	كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، متقاعد
١٠	د. أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن	أ. مساعد	حاسب آلي	كلية الحاسب الآلي، جامعة الملك سعود
١١	د. سليمان بن تركي بن سليمان	أ. مساعد	فقه	المعهد العالي للقضاء، جامعة الإمام
١٢	د. سليمان بن عبدالعزيز بن يوسف	أ. مساعد	تقنية المعلومات	كلية الملك خالد العسكرية، وزارة الحرس الوطني
١٣	د. عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن	أ. مساعد	تفسير	كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة المجمعة
١٤	د. عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	أ. مساعد	تفسير	وزارة التعليم، متقاعد
١٥	د. عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	أ. مساعد	تربية علمية	كلية التربية، جامعة الملك سعود، متقاعد
١٦	د. منصور بن عبد الحميد بن منصور	أ. مساعد	هندسة النقل	هيئة المدن الصناعية
١٧	د. ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن	أ. مساعد	هندسة كهربائية	كلية الهندسة، جامعة الملك سعود
١٨	د. يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف	أ. مساعد	هندسة صناعية	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
١٩	د. مليكة بنت عبد الله بن عبد المحسن	أ. مساعد	إدارة أعمال	

## ثانياً: حملة الماجستير:

م	الاسم	التخصص	جهة العمل
١	إبراهيم بن سليمان بن عثمان	لغة إنجليزية	وزارة الخارجية
٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	ثقافة إسلامية	المعهد العلمي بالمجمع
٣	إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	محاسبة	الكلية التقنية / متقاعد
٤	إبراهيم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن تركي	إدارة تقنية معلومات	مدينة الملك عبد العزيز الطبية
٥	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف	اقتصاد	الكلية التقنية / متقاعد
٦	أديب بن أحمد بن عبد الله بن عثمان	تربية خاصة	وزارة التعليم
٧	أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم	عقيدة	الجامعة الإسلامية
٨	أنس بن عبد العزيز بن عبد المحسن	تدريب وتطوير	شركة صحي الطبية
٩	بلال بن إبراهيم بن إبراهيم	أنظمة	ديوان المظالم
١٠	تركي بن سليمان بن عثمان	ثقافة إسلامية	وزارة التعليم
١١	حمد بن سليمان بن عثمان	ثقافة إسلامية	وزارة التعليم
١٢	حمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	نظم معلومات	شركة موبيلي
١٣	خالد بن أحمد بن عبد المحسن	تربية إسلامية	وزارة التعليم
١٤	سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم	عدالة جنائية	النيابة العامة
١٥	سليمان بن أحمد بن سليمان	أنظمة	
١٦	عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن	حديث	شركة صحي الطبية
١٧	عامر بن إبراهيم بن إبراهيم	القضاء	الجامعة الإسلامية
١٨	عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف	علم الأوبئة	مدينة الملك فهد الطبية
١٩	عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن سليمان	صيدلة	وزارة الحرس الوطني
٢٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن	قانون دولي	وزارة العدل
٢١	عبد الله بن فهد بن عبد الله بن عبد المحسن	فيزياء	
٢٢	عبد الله بن فيصل بن منصور	إدارة مشاريع	شركة أرامكو
٢٣	عبد المحسن بن سليمان بن عثمان	دعوة	هيئة الأمر بالمعروف
٢٤	عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد	دعوة	جامعة طيبة

٢٥	عبد المحسن بن عبد الله بن عبد المحسن	إدارة أعمال	
٢٦	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	إدارة مستشفيات	شركة إبييكو للأدوية
٢٧	عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد المحسن	إدارة الموارد البشرية	
٢٨	منصور بن إبراهيم بن عبد الله	علوم إدارية	وزارة الداخلية
٢٩	منصور بن عبد الله بن إبراهيم	علوم عسكرية	شركة ناس للطيران
٣٠	منصور بن فيصل بن منصور	قانون	شركة أرامكو
٣١	أروى بنت محمد بن ناصر	فقه	
٣٢	أفراح بنت عبد العزيز بن دخیل	دعوة	المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام
٣٣	بدرية بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد	فقه وأصوله	كلية التربية، جامعة طيبة
٣٤	رحاب بنت سليمان بن عثمان بن عبد المحسن	قانون دولي	جامعة الإمام
٣٥	رشا بنت سعود بن عبد العزيز بن يوسف	إدارة تربية	
٦٣	روابي بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الإمام
٣٧	ريم بنت خالد بن عبد الرحمن بن علي	علم الأوبئة	مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام
٣٨	ريم بنت عبد الله بن عبد المحسن	إدارة أعمال	
٣٩	فرح بنت عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	نظم معلومات	جامعة المجمعة
٤٠	ندى بنت عبد المحسن بن إبراهيم بن تركي	تربية خاصة	
٤١	نهلة بنت إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب	إدارة الجودة الشاملة	المختبر الإقليمي وبنك الدم بالدمام
٤٢	نورة بنت فهد بن تركي بن أحمد	علم نفس	
٣٤	هاجر بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	وسائل وتكنولوجيا التعليم	
٣٥	هبة بنت جاسم بن حسن بن علي	حاسب آلي	جامعة الكويت

### ثالثاً: الأطباء:

م	الاسم	الدرجة	التخصص	جهة العمل
١	د. خالد بن عبد الرحمن بن علي	استشاري	طب الأسرة والمجتمع	مستشفى جاما في الخبر
٢	د. سعود بن عبد العزيز بن دخیل	استشاري	جراحة الأوعية الدموية	مدينة الملك عبد العزيز الطبية
٣	د. عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف	استشاري	جراحة المخ والأعصاب	مدينة الملك فهد الطبية
٤	د. عبد الله بن تركي بن سليمان	استشاري	أطفال (عناية مركزة)	مستشفى الملك فيصل التخصصي

٥	د. عبدالله بن تركي بن عبد المحسن	استشاري	الأشعة التشخيصية	مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام
٦	د. عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز	أخصائي	جراحة القلب	مستشفى الملك خالد الجامعي
٧	د. عبدالله بن يعقوب بن عبدالله	أخصائي	طب الأسرة والمجتمع	وزارة الصحة
٨	د. ناصر بن بدر بن ناصر	أخصائي	جراحة العظام	جامعة الأمير سطام
٩	د. إبراهيم بن عبد الكريم بن تركي	مقيم	الأشعة التشخيصية	مستشفى الملك خالد الجامعي
١٠	د. تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن	مقيم	الطب النفسي	مستشفى الصحة النفسية
١١	د. زيد بن يعقوب بن خلف	مقيم	جراحة العظام	مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة
١٢	د. عبد الرحمن بن عبدالله بن تركي	مقيم	طب عام	
١٣	د. عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن دخیل	مقيم	جراحة العظام	مدينة الملك فهد الطبية
١٤	د. عبدالله بن عثمان بن تركي	مقيم	جراحة المسالك البولية	مستشفى الملك خالد الجامعي
١٥	د. علي بن يعقوب بن خلف	مقيم	طب عام	
١٦	د. عمر بن يوسف بن عبد العزيز	مقيم	أسنان	
١٧	د. عزيزة بنت عبد العزيز بن يوسف	استشاري	أسنان	مركز الملك عبد العزيز للأسنان
١٨	د. مها بنت عبد العزيز بن يوسف	استشاري	أسنان	مركز الملك عبد العزيز للأسنان
١٩	د. هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم	استشاري	نساء وولادة	جامعة الملك سعود للعلوم الصحية
٢٠	د. هيفاء بنت عبد العزيز بن عبدالله	استشاري	نساء وولادة	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
٢١	د. أمجاد بنت محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	مقيم	نساء وولادة	مستشفى الملك فيصل التخصصي

وهذا جدول مختصر بإجمالي الأعداد السابقة :

المؤهل	رجال	نساء	المجموع
حملة الدكتوراه	١٨	١	١٩
حملة الماجستير	٢٩	١٢	٤١
الأطباء	١٦	٥	٢١
المجموع	٦٣	١٨	٨١



# الحجاب

الأستاذة: ميمونة بنت عبدالله بن إبراهيم التركي

حرمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

أختي الغالية: يا من رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد، صلى الله عليه وسلم، نبياً ورسولاً، يا من تُريدين رضى الله، وسُكنى جنته..

حولك: فاستشعري المسئولية، مسئولية الأمة كلها! فمن سن سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها، إلى يوم القيامة. فلا تستبدلي آخرتك بدنياً فانية، من أجل شهوة مؤقتة، وجمال وشكليات، سرعان ما تزول، وتضمحل، كأنها ما كانت!

فكل شيء يمكن أن يُتساهل فيه إلا الدين، والشرع القويم، ومنه الحجاب؛ فاحرصي عليه، فما فرح أعداء العفة والحياء، كفرحهم عندما يرون فتاة الإسلام عامة، وفتاة الحرمين خاصة، قد تخلت عن حجابها، وتحررت من حياؤها؛ فكوني سداً منيعاً في وجوههم، مهما كانت الإغراءات، فهنا يظهر معنى الصبر، وعظيم التمسك بالحق. ورسالة أخيرة لولي أمر المرأة: اتق الله فيما استرعاك الله؛ فأنت مسؤول عمن تحتك، يوم يقوم الأشهاد.

اللهم ثبتنا على الدين، والحشمة والحياء.. والحمد لله رب العالمين.

أكتب لك هذه الكلمات، لعل الله أن ينفعني وإياك بها.. أختي: يامن شرفك الله بالحجاب، والستر، والعفاف، أسألك سؤالاً: هل ما تلبسينه لأجل سترك، عبادة وقربى لله، أم عادة اعتدت عليها؟ فما عدت تستشعرين فضيلتها، وأجرها؟ بالتأكيد ستقولين: بل هي عبادة وقربة.

وهنا أسألك -مرة أخرى- أختي العزيزة: هل حجابك هذا هو الحجاب الشرعي، الذي أمر الله به زوجات النبي، صلى الله عليه وسلم، وبناته، ونساء المؤمنين؟

هل هذا هو الحجاب الذي ترضين أن تلاقي به ربك في سفرِك الأخير للدار الآخرة؟

فإن كانت الإجابة بنعم فالحمد لله، وإن كانت الإجابة بلا! فلم التنازل -يا غالية- عن حجابك؟ من عبادة على الكتف، إلى مُزركشة، إلى مخصرة، إلى ملونة، أشبه ما تكون بجلايبية أفراح ومُناسبات! يا طيبة:

تذكرى أنك قدوة لبناتك، ولأخواتك، ولكل من

## موجز أخبار العام الماضي ١٤٣٩هـ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
فهذا موجز لما تم رصده من أخبار العائلة خلال العام المنصرم (١٤٣٩هـ)، ومما لم ينشر في العدد الماضي من الصلة.

ومع علمنا بأن نشر الأخبار، في المجلة السنوية، ليس من باب السبق الصحفي؛ حيث إن الأخبار تنشر -قبل ذلك- عبر وسائل التواصل في حينها، إلا أننا ندرك، ونؤكد، أن النشر في المجلة، يكتسب أهمية كبيرة، في مجال التوثيق التاريخي، لأخبار العائلة، وأحداثها، عبر الزمن.. ولذا نأمل من جميع الإخوة، الحرص على عدم تفويت فرصة توثيق أخبارهم، في المجلة.  
ولذا نأمل منهم تزويدنا بكل جديد من أخبارهم، أولاً بأول، على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها في منتدى العائلة، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي للعائلة، على "تويتر"، و"الفيس بوك"، وغيرها، وننشرها في العدد القادم من المجلة، إن شاء الله.

ومن جديد أخبار العائلة هذا العام:

### المواليد مرتبين هجائياً

#### من الذكور:

- ١- إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب (الدمام)، في ٤/١٢/١٤٣٩هـ.
- ٢- إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب (الدمام)، في ٢٨/١/١٤٣٩هـ.
- ٣- بدر بن حمد بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض)، في ٢٠/٢/١٤٣٩هـ.
- ٤- تركي بن سليمان بن تركي بن محمد (المجمعة)، في ٢٦/١٠/١٤٣٩هـ.
- ٥- تركي بن عبد المحسن بن تركي بن سليمان (الرياض)، في ٢٥/٦/١٤٣٩هـ.
- ٦- تركي بن محمد بن عبد العزيز بن عثمان (الرياض)، في ١٠/٤/١٤٣٩هـ.
- ٧- خالد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض)، في ٢١/١٢/١٤٣٨هـ.
- ٨- سلمان بن فهد بن تركي بن إبراهيم (الرياض)، في ٢١/٨/١٤٣٩هـ.
- ٩- عبد العزيز بن مشعل بن تركي بن إبراهيم (الرياض)، في ٣٠/٧/١٤٣٩هـ.

## ومن البنات:

- ١- إيفاء بنت بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمة)، في ١٤٣٩/٩/٢ هـ.
- ٢- جود بنت عيسى بن سليمان بن عيسى (الرياض)، في ١٤٣٩/٣/٢٢ هـ.
- ٣- سحاب بنت عبد الله بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبد المحسن (الرياض)، في ١٤٣٩/١/١٩ هـ.
- ٤- فرح بنت أديب بن أحمد بن عثمان بن عبد الله (المجمعة)، في ١٤٣٩/٤/٢٣ هـ.
- ٥- كيان بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض)، في ١٤٣٩/٤/٢٤ هـ.
- ٦- لارا بنت خالد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله (حضر الباطن)، في ١٤٣٩/١٢/٩ هـ.
- ٧- لمار بنت تركي بن عبدالعزيز بن عبد المحسن (الرياض)، في ١٤٣٩/٥/١٥ هـ.
- ٨- لمى بنت زيد بن يعقوب بن خلف (الرياض)، في ١٤٣٩/١٠/١٨ هـ.
- ٩- معين بنت أحمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد (المجمعة)، في ١٤٣٩/٤/٢٨ هـ.
- ١٠- موضي بنت نايف بن عبدالعزيز بن محمد (الرياض)، في ١٤٣٩/٧/٢ هـ.
- ١١- نوف بنت أحمد بن عبدالعزيز بن تركي (الرياض)، في ١٤٣٩/٨/٢١ هـ.
- ١٢- نوف بنت إياد بن محمد بن علي (الرياض)، في ١٤٣٩/٥/٢ هـ.
- ١٣- وريف بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الرياض)، في ١٤٣٩/٩/٢٩ هـ.

**أصلحهم الله، وبارك فيهم، وجعلهم قرة لأعين والديهم، ونفع بهم مجتمعهم، وأمتهم**

## الجديد من المتزوجين

### من الذكور:

- ١- إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن تركي، على كريمة محمد بن عبد الله العمران.
- ٢- إبراهيم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن تركي، على كريمة مسلم بن سليمان الفضلي.
- ٣- أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن يعقوب، على كريمة العم محمد بن ناصر التركي.
- ٤- تركي بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، على كريمة صالح بن أحمد الصمعاني.
- ٥- عبد السلام بن تركي بن إبراهيم بن تركي، على كريمة عبد الله بن محمد الحسين.



٦- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد، على كريمة عبدالرحمن بن محمد أبانمي.

٧- عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز، على كريمة عبدالحميد بن محمد السناني.

٨- فارس بن تركي بن إبراهيم بن عبدالله، على كريمة إبراهيم بن فهد الدامخ.

٩- فهد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالعزيز، على كريمة مطلق بن دخيل الهدباني.

#### ومن البنات:

١- أروى بنت محمد بن ناصر بن عيسى، من ابن العم أحمد بن يعقوب بن عبدالله التركي.

٢- الجوهرة بنت عبدالعزيز بن تركي بن سليمان، من الشاب عبدالعزيز بن سعد الفيصل.

٣- سارة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالمحسن، من الشاب ريان بن عبدالعزيز الهدلق.

٤- نجلاء بنت سامي بن حمد بن عبدالله، من الشاب تميم بن علي الوهيبي.

**بارك الله لهم وعليهم، وجمع بينهم في خير، ورزقهم الذرية الصالحة**

#### وممن توفاهم الله عز وجل، مرتبين حسب التاريخ:

١- ابتهاج بنت عبدالله الربيع، زوجة رائد بن إبراهيم بن تركي التركي، في ١٦/٢/١٤٣٩هـ.

٢- الشاب عبدالعزيز بن إبراهيم بن تركي التركي، في ١٢/٤/١٤٣٩هـ.

٣- الشاب عبدالمجيد بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي، في ١٣/٤/١٤٣٩هـ.

٤- الشاب زياد بن محمد بن سعد المقرن، زوج ابنة العم عائشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان التركي، في ٢/٩/١٤٣٩هـ.

٥- الخالة شيخة بنت حمد بن إبراهيم النوح، والدة حمد بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي، في ٤/٩/١٤٣٩هـ.

٦- العم إبراهيم بن ناصر بن عيسى التركي، في ٢٤/٩/١٤٣٩هـ.

٧- العم فريدة بنت محمد بن أحمد التركي، في ١٥/١٠/١٤٣٩هـ.

٨- العم براك بن دخيل بن براك التركي، في ١٦/١٢/١٤٣٩هـ.

**نسأل الله أن يغفر لهم، ويرحمهم، وجميع موتى المسلمين**

# الخريجون والخريجات الجامعيون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
فهذه قائمة بما وصلنا من أسماء الخريجين والخريجات، من أبناء، وبنات العائلة، للعام الدراسي الماضي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ، نسأل الله لهم التوفيق، في حياتهم العلمية، والعملية، وأن ينفع بهم دينهم، ووطنهم، وأمتهم.  
ونأمل من الجميع إرسال أسماء الخريجين لهذا العام، قبل نهاية شهر شوال القادم، بإذن الله.



## الدكتوراه:

م	الاسم	التخصص	الجامعة
١	مليلة بنت عبدالله بن عبد المحسن	إدارة أعمال	جورج واشنطن

## الماجستير:

م	الاسم	التخصص	الجامعة
١	عبد المحسن بن عبدالله بن عبد المحسن	إدارة أعمال	الملك عبدالعزيز
٢	أروى بنت محمد بن ناصر بن عيسى	فقه	الإمام محمد بن سعود
٣	فرح بنت عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	نظم معلومات	نيوكاسل

البكالوريوس:

م	الاسم	التخصص	الجامعة
١	سعد بن عبد الرحمن بن سعد بن سليمان	علاقات عامة	الإمام محمد بن سعود
٢	سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	شريعة	الإمام محمد بن سعود
٣	عبد الرحمن بن حامد بن عبد الرحمن	إدارة أعمال	الإمام عبد الرحمن بن فيصل
٤	عبد الرحمن بن سعود بن عبد الرحمن	حاسب آلي	الجامعة الإسلامية
٥	عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبد الله	حقوق	الملك سعود
٦	عبد المحسن بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم	أصول الدين	الإمام محمد بن سعود
٧	فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	محاسبة	جامعة طيبة
٨	محمد بن خالد بن منصور بن يوسف	إدارة أعمال	الملك فيصل
٩	أروى بنت محمد بن عبد الرحمن بن تركي	محاسبة	الإمام عبد الرحمن بن فيصل
١٠	روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	تصميم ملابس وخطي	جامعة طيبة
١١	سارة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	شريعة	الإمام محمد بن سعود
١٢	سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي	شريعة	الإمام محمد بن سعود
١٣	شهد بنت عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	لغات وترجمة	جامعة طيبة
١٤	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	طب بشري	الملك سعود
١٥	مريم بنت معمر بن عبد الوهاب بن دخیل	أحياء	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
١٦	مشاعل بنت مازن بن جاسم بن محمد	تصميم داخلي	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
١٧	هيفاء بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	طب أسنان	الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية



# الطلاب المتفوقون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رواد المستقبل..

ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة، في سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية، التي قد يبدع فيها الإنسان، ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان.. سواء أكان موظفاً، أو رائد أعمال..

وخلال العقود الماضية، كانت الفرص كبيرة؛ سواء في القطاع الخاص، أو العام. ومجالات الكسب متعددة؛ فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً. وكانت الوظائف متوفرة؛ فجميع الخريجين يجدون عملاً دون مشقة!

أما في زمننا هذا، فقد تقلصت فرص القبول في الجامعات، ولم يعد بإمكان الجميع مواصلة دراستهم الجامعية، مما يعني توجيههم لمجالات عمل، دون الحصول على مؤهل جامعي..

كما أصبح اختيار التخصص الجيد، والتفوق فيه، بعد القبول في الجامعة، مرتبطاً أكثر بالمعدل الدراسي، كما أصبح ذلك - أيضاً - عاملاً أساسياً للمفاضلة بين الخريجين.. ولم يعد مجرد التخرج من الجامعة، أو الحصول على مؤهلات أعلى.. كفيلاً بالحصول على الوظيفة المناسبة..

ولذا فإننا نهيئ بأبنائنا الطلاب، أن يهتموا بمستقبلهم، وذلك بالحرص، والجهد، والاجتهاد في دراستهم، واختيار التخصص المناسب، فما نيل الطالب بالتمني..

وليتأملوا في التفاوت بين مستويات من سبقهم من أجيال، اجتماعياً، واقتصادياً، وعلمياً، بعد التخرج، بناء على تفاوت مستوياتهم الدراسية، ومدى تفوقهم العلمي، ونوعية تخصصاتهم، التي حددت مجالات عملهم؛ فمنهم من حصل على الوظيفة التي يطمح إليها، بعد تخرجه مباشرة، أو ربما خلال دراسته الجامعية، ومنهم من مضت عليه السنوات، منذ تخرجه، ولا زال يبحث عن وظيفة!

ومع أن النجاح في الحياة لا يرتبط - بالضرورة - بالوظائف بمفهومها التقليدي؛ فقد ينجح الإنسان، ويبدع في مجالات المشاريع، والأعمال، إلا أن نجاح الإنسان، بشكل عام، مرتبط بتفوقه، وتميزه على أقرانه، وتركيزه على مجال اهتمامه، وتخصصه، وحسن إدارته لحياته، بعد توفيق الله، عز وجل.

إن بناء المستقبل، يبدأ الآن.. من المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية.. وكلما تقدمت في دراستك، وعمرك، زادت صعوبة التغيير، وقلت احتمالاته.

إذن؛ فالتغيير نحو الأفضل هو قرارك أنت، وأنت وحدك من سيجني الثمار الجيدة، أو المرة، مستقبلاً! والعقل من اعتبر بمن سبقه!

وهذه قائمة بأسماء المتفوقين، وفق ما وردنا من شهادات الطلاب، والطالبات، ممن كانت نسبتهم 90% فأكثر، وقد رتبت الأسماء، حسب النسبة الأعلى، في كل مرحلة .  
ونأمل من الجميع، إرسال شهاداتهم، أو شهادات أبنائهم، ممن حصلوا على تقدير ممتاز، قبل نهاية شهر شوال من هذا العام، إن شاء الله .



### الطلاب المرحلة الجامعية:

م	الاسم	التخصص	الجامعة
١	عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله	هندسة كهربائية	الأمير سطاتم
٢	عبد الرحمن بن سعود بن عبد الرحمن	حاسب آلي	الجامعة الإسلامية
٣	عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	سنة تحضيرية	الملك سعود

### المرحلة الثانوية:

م	الاسم	المدينة	الصف
١	خالد بن إياد بن محمد بن علي	الرياض	٣
٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
٣	تركي بن عماد بن محمد بن علي	المدينة	٣
٤	صالح بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٣
٥	عبد الرحمن بن وليد بن عبد الرحمن بن علي	الدمام	٣
٦	محمد بن رعد بن عثمان بن دخيل	الدمام	٣
٧	عمر بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبد الله	المدينة	٣
٨	تركي بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	المدينة	١
٩	تركي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان	الرياض	٣
١٠	إبراهيم بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	١
١١	عبد المحسن بن محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	١
١٢	سعود بن سليمان بن عبد الله بن سليمان	الرياض	١
١٣	عمر بن صلاح بن سليمان بن عيسى	الرياض	٢

## المرحلة المتوسطة:

م	الاسم	المدينة	الصف
١	عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	الرياض	٣
٢	أحمد بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	١
٣	محمد بن مازن بن جاسم بن محمد	الرياض	٣
٤	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمه	٣
٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله	الخرج	٢
٦	ناصر بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	الحفر	٢
٧	المثنى بن عبد المحسن بن عبد الله بن إبراهيم	حرمه	١
٨	عبد العزيز بن عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن	الرياض	١
٩	أسامة بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٣
١٠	محمد بن عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣

## الطالبات

### المرحلة الجامعية:

م	الاسم	الجامعة	التخصص
١	بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	لغة إنجليزية
٢	سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي	الإمام محمد بن سعود	شريعة
٣	سارة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	الإمام محمد بن سعود	شريعة
٤	مريم بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الأميرة نورة	تصميم جرافيكي ووسائط رقمية
٥	منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الملك سعود	قراءات
٦	نورة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الأميرة نورة	أنظمة
٧	رغد بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الأميرة نورة	ابتكار وتصميم منتجات
٨	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الملك سعود	طب بشري
٩	أروى بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	رياض أطفال

## المرحلة الثانوية

م	الاسم	المدينة	الصف
١	ريناد بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد	حضر الباطن	٣
٢	ليان بنت إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن	الرياض	٣
٣	دانة بنت أحمد بن عبدالكريم بن عبدالمحسن	الرياض	٢
٣	ديما بنت بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	٣
٤	نجد بنت عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم	حرمه	٣
٥	هند بنت إياد بن محمد بن علي	الرياض	١
٦	أثير بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١
٧	لين بنت عماد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	المجمعة	٢
٨	مزون بنت صالح بن عبدالمحسن بن أحمد	المدينة	٣
٩	دانة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
١٠	رناد بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان	الرياض	١
١١	أريج بنت تركي بن إبراهيم بن تركي	الرياض	١
١٢	مها بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٣
١٣	حصه بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١
١٤	سمية بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم	حرمه	٢
١٥	البتول بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم	حرمه	١

## المرحلة المتوسطة

م	الاسم	المدينة	الصف
١	بثينة بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم	حرمه	٢
٢	رند بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
٣	فاطمة بنت تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمه	٢
٤	رنيم بنت خالد بن داود بن سليمان	الدمام	١
٥	هدى بنت عماد بن محمد بن علي	المدينة	٢
٦	لين بنت تركي بن سليمان بن عثمان	الرياض	٣
٧	شيخة بنت عبدالمحسن بن سليمان بن عثمان	الرياض	١
٨	جمانة بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١

# شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفرادها، بوافر الشكر، والتقدير، للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير، في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة؛ وهو بحق، جهد يذكر فيشكر.

نسأل الله أن يجزيهم -على جهودهم- خيرا الجزاء، وأن يبارك في أعمارهم، وأوقاتهم.



## واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم:

محمد بن تركي بن سليمان

عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد

إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن

عبدالمحسن بن تركي بن سليمان

عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن

محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن

## وشارك معهم من اللجان الفرعية:

### من اللجنة الثقافية، والاستقبال:

عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن

عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن محمد بن تركي، أسامة بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن،

عبدالمحسن بن محمد بن تركي، فراس بن عبدالمحسن بن تركي.

### ومن لجنة الضيافة :

مجاهد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالله بن أحمد بن عبدالله.

### ومن لجنة الهدايا :

فهد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالكريم، عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالكريم.

### ومن اللجنة الرياضية :

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، عمر بن محمد بن تركي، يوسف بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالملك بن محمد بن تركي.

### ومن القسم النسائي :

فاطمة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي ( أم إبراهيم بن عبدالرحمن التركي)، وبناتها.  
شيخة بنت محمد العبدالكريم (أم تركي بن سليمان التركي)، وبناتها.  
شيخة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم أحمد بن عبدالله الأمير).  
بدرية بنت محمد العبدالكريم (أم إبراهيم بن تركي التركي)، وبناتها.  
منيرة بنت سعد بن سليمان التركي ( أم محمد بن عبدالعزيز التركي)، وبناتها.  
الجوهرة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي ( أم عبدالرحمن بن سعود التركي)، وبناتها.  
سارة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي ( أم بدر بن توفيق السديري).  
الجوهرة بنت عبدالله بن إبراهيم التركي ( أم عمر بن عبدالعزيز التركي)، وبناتها.

**شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم، وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.**

هذا، ويسر مجلس إدارة الصندوق، دعوة عموم أفراد الأسرة، رجالاً، ونساءً، إلى المشاركة في أعماله، ولجانه المختلفة؛ عبر الترشح الشخصي، أو ترشيح الغير، ممن يتحرى فيهم الكفاءة والاهتمام، وذلك عبر وسائل التواصل المختلفة، المعلن عنها في المجلة.





## تواصل عبر بريد العائلة

نأمل من الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني  
إبلاغنا بذلك على البريد الإلكتروني الخاص بصندوق العائلة

**Alturki33@gmail.com**

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة



## تكريم المتفوقين

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي  
للعائلة

وإعلان أسمائهم في المجلة.

نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال  
صورة شهاداتهم الدراسية

على أن يكون حاصلأ على نسبة ٩٠%، أو أعلى.

وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع.

وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات:

١٤٤٠/١٠/٣٠ هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبد الله، ورسوله الأمين، وبعد: فيسرني أن أشارك في هذا الاحتفاء المبارك، بصدور العدد العشرين من مجلة "الصلة"، التي تصدر عن صندوق أسرة التركي الفاضلة، من البدارين الدواسر، في مدينة «حرمة»، أصلاً، ثم داخل البلاد، وخارجها، بما في ذلك حاضرة الزبير، بالعراق.

## «الصلة» تجسيد للصلة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبد الله، ورسوله الأمين، وبعد: فيسرني أن أشارك في هذا الاحتفاء المبارك، بصدور العدد العشرين من مجلة "الصلة"، التي تصدر عن صندوق أسرة التركي الفاضلة، من البدارين الدواسر، في مدينة «حرمة»، أصلاً، ثم داخل البلاد، وخارجها، بما في ذلك حاضرة الزبير، بالعراق. لا بد من بروز الذاتية في هذه الوقفة؛ لا للذاتية نفسها، ولكن بقصد البعد عن الضخ الإنشائي، القائم على الثناء والمدح، غير المرغوب فيه، ومن ثم الاعتماد على المعلومة الواقعية، التي تعضد ما يمكن أن يقال، عن هذه الأسرة الكريمة، من كلمات.

وتعود صلتني المباشرة، بهذه الأسرة المباركة «التركي»، إلى النصف الثاني من الثمانينات الهجرية. وكنت -حينها- طالباً بمعهد الرياض العلمي، حيث دخل على الطلاب -وكنتم منهم- مفتش مهيب، يحمل اسم الشيخ: عبد الله بن عبد المحسن التركي. وسأل الطلاب عن تلاوة آية: (لا إكراه في الدين)، التالية لآية الكرسي؛ فكان الطلاب، الذين أجابوا قبلي، يقدمون من: (يؤمن بالله) على: (فمن يكفر بالطاغوت). وكان فضيلة الشيخ، المفتش، صابراً على هذه الإجابات، حتى انبرى كاتب هذه السطور، وعدل القراءة، فبدت أسارير الشيخ بارزة. ولا أعلم هل رسخت صورة هذا الشخص في ذهن الشيخ، أم لا؟

ثم يبرز هنا شخص كريم، عزيز، كان يعمل موظفاً بالرئاسة العامة للكلليات، والمعاهد العلمية؛ وهي نواة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأخ الفاضل، الأستاذ عبد الكريم بن عبد المحسن التركي، الذي تقانى في خدمة الرئاسة، ومن ثم الجامعة. هذا بالإضافة إلى صلات أخرى، ببعض أعضاء أسرة التركي الفاضلة، كالصلة بالزميل الفاضل الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، والزميل الفاضل الدكتور سعود بن عبدالعزيز التركي، والأخ العزيز عبد الرحمن التركي، الذي يعمل في عمادة شؤون الطالبات بالجامعة، ثم التعرف على المحدث الكريم، الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، عندما تيسر لي التعاون مع قسم

الدراسات الإسلامية، في جامعة الملك سعود. وما أزال أنهل من متابعاته لما يصدر من إسهامات، تخدم السنّة النبوية. وغيرهم من أفراد هذه الأسرة الكريمة، ممّن قد فاتني ذكرهم.

وعند الانتقال من المعهد العلمي إلى كليّة اللغة العربية، تتواصل العلاقة مع هذه الأسرة المباركة، من خلال كون عميد الكليّة هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي. وخلال أربع سنين، لم تطأ قدما هذا الكاتب مكتب العميد، ولا وكيله الفاضل، الشيخ الدكتور، العصامي، محمد بن سليمان عرفة. وهذا مؤثّر إيجابي، لدى كثير من المربيين؛ فالذين يتردّدون على مكاتب العمداء، والوكلاء، هم غالباً إما مشاغبون، أرسلهم أساتذة الكليّة، أو من النشيطين في مجالات اهتمامات الكليّة. ولم يكن هذا الكاتب من أوّلئك، ولا من هؤلاء. وتمتدّ ”الصلة“ بهذه الأسرة المباركة، بعد التخرّج من الكليّة، والعودة إليها بالإعادة، واستمرار التعلّم على المربي الكبير، لتستمر هذه العلاقة المباركة، مع هذه الأسرة الكريمة، إلى اليوم - بفضل الله تعالى ومُنّته - إلى يومنا الحاضر، في شخص أستاذي وشيخي، معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، وفقّه الله تعالى، وسدّدّه.

بل وتتوّج العلاقة الطيّبة بالمصاهرة، من خلال زواج الابن سعود بن عبد الرحمن بن محمد النملة، بالابنة رفيف بنت صالح بن عبد المحسن التركي بالمدينة المنورة (١٤٣٧هـ).

وحيث يمرّ صندوق أسرة التركي المباركة بثلاثين سنّة من ”الصلة“ الموفّقة، بتوفيق الله تعالى، تأتي هذه المجلّة في عامها العشرين، لتوثّق تاريخ الأسرة، في ماضيها، وحاضرها، بما تحتويه من معلومات تحكي أخبار الأسرة، دون تعصّب، أو تعال، أو قبليّة، أو نحوها؛ بل هي علاقة محبّبة، اجتماعية، تتبّعها كثير من الأسر، التي يتيسّر لها رجال ونساء يدركون أهميّة ”الصلة“ بين أفراد الأسرة الواحدة، ويربطون حاضر الأسرة بماضيها.

أهنئ أسرة التركي الفاضلة على ما وصلت إليه من أنموذج يحتذى في التلاحم، والتلاقي على الخير، وتجاوز ما قد يعتري العلاقات بين الإخوة من خدوش، لا تلبث أن تزول. وأدعو جميع أفراد هذه الأسرة الكريمة، إلى مواصلة هذه المسيرة المباركة، في الاجتماع على ما يرضي الله، تعالى، ويسير على النهج القويم، الذي سارت - ولا تزال - عليه هذه البلاد المباركة، وقيادتها الموفّقة، ومواطنيها الراغبين في المزيد من التلاحم، ومواجهة الصعاب، التي لا بدّ منها في هذه الحياة.

وهنيئاً للقائمين على مجلّة ”الصلة“، على ما وصلوا إليه من إنجاز يحتذى، بحيث أصبحت هذه المطبوعة مرجعاً معتمداً، لمن يرغبون في الاستزادة من تاريخ الأسرة، وعلاقاتها بالأسر الأخرى. أعانهم الله على مواصلة هذا النهج القويم.

وكان الله في عون الجميع.

**معالي الدكتور: علي بن إبراهيم النملة**

وزير الشؤون الاجتماعية سابقاً

## أولاً: ضيوف الأسرة

### للصلة آفاق شاسعة

ربما يكون أقرب ما أستطيع أن أعبر به عن انطباعاتي عن مجلة «الصلة»، هو نقلها مفهوم التواصل العائلي إلى آفاقٍ شاسعة، من الإنجاز العلمي، والحضاري، الذي يمتد ليشمل كافة نشاطات الإنسان؛ فهي كالبلستان، متنوع الثمار، الذي لا يمكن لأي قارئ -ذو فهم صحيح- إلا أن يجد فيه ما يستفيد منه. وجدتُ في «الصلة»، صلة الأرحام، بمعناها الفقهي الواسع، وعلوم القرآن، والفقه، والبلدان، والاجتماع، والصحة، والبيئة، والتاريخ، والسير، وغير ذلك.. كما وجدت فيها الجمع ما بين الاهتمام بالآباء، ورعاية النشء الجديد، من مواضيع مفيدة وطريفة. كل ذلك في توثيق علمي المنهج، رشيد المقصد، أصولي المصدر.

أتيت للصلة، بتوفيق الله، عز وجل، كوكبة من الرواد، ذوي البصائر المستبيرة، والهمم الرفيعة، فشمروا ساعد الجد، ونفضوا غبار الركود. تعاونوا فأنجزوا، وضربوا للثقافة العربية مثلاً نادر الوجود، عريق الجذور، عالي الأغصان، مجموعته يزيد عن أجزائه أضعافاً، فهي مصداق لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾. وما هي «الصلة»، في عامها العشرين، تشهد على مثابة أصحابها، وتفانيهم، في خدمة مجتمعهم الصغير، والكبير، فجزاهم الله خير الجزاء، وأخذ بأيديهم إلى مزيد من العطاء.

**أ.د. عماد بن محمد العتيقي**

رئيس جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، في دولة الكويت

### الصلة: شعور حميم!

أعلم أن «الصلة» هي همزة وصل أسريّة، محدودة التداول، إلّا أنني لا أقاوم دعوة القائمين عليها للكتابة لها، وأشعر بالسعادة لأن تلقى حروفي التكريم، وتصبح مادة للقراءة فيها؛ فالفضل لها إذ تدعو، وإذ ترحّب، وتستضيف، ولا أتصور تكريماً أكثر من هذا، ولا قدراً أبلى منه، خاصة وقد أنزلت إسهامي السابق، منزلة فاقت ما توقّعت. ولا أشكّ، أبداً، أن «الصلة» لم تبلغ رقم العشرين، إلّا لشعور حميم، متبادل مع قرّائها، وأن الروح الإيجابية لعميد الأسرة، تقف خيمة تظلّ تفاعلهم. ولا بد من كلمة تقدير صادقة، بحق الهيئة الرائعة، التي تدير «الصلة» بكل اقتدار، بارك الله في جهودهم القيّمة.

**د. عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله الشبيلي**

وكيل وزارة التعليم العالي، وعضو مجلس الشورى سابقاً

# الصلة: شمول ووسطية!

الصلة كلمة جميلة، معانيها كبيرة، وأي إنسان يرفع حق الله في ذويه وأقاربه، سيجد في الصلة حلقة وصل معهم، وحبل صلة له إلى السماء.

عائلة التركي المباركة من العوائل التي تحرص على التواصل بين أفرادها؛ يهتمهم كثيراً ارتباط الأجيال ببعضها، الصغار يتعلمون من خبرة الكبار، والكبار يدخلون في أجواء الشباب، واهتماماتهم، وأساليب حياتهم. ولذلك نشأت ألفة -من نكهة وطعم خاص- بين أفراد هذه العائلة المباركة. شهادتي فيهم مجروحة، ولكنني أذكر شذراً من ملاحظاتي العابرة، التي تختزنها ذاكرتي الضعيفة، ومشاهداتي، وتواصلتي المقل، ببعض أفرادها؛ فأنا تجمعني بهم «صلة» قرابة، ونسب، وصداقة صادقة.

اخترت عائلة التركي كلمة «صلة»، لتكون مسمى لمجلة تربط فروع الأسرة بالأصول، وتقرب البعيد جغرافياً، بمن فرضت ظروف الحياة عليهم أن يكونوا في جزء آخر من هذا العالم. إن اختيار هذا المسمى للمجلة، لهو تعبير صادق لما تؤمن به هذه العائلة، وما تطبقه بين أفرادها، من تواصل، وتآزر، وتعاون، وتقارب.

لقد اطلعت على هذه المجلة في بداياتها، وشاركت فيها مشاركة صغيرة، وعابرة، لكنني كنت، ولا أزال، أرفع عقالي احتراماً، وتقديراً، لجميع أفراد هذه العائلة، وللقائمين على هذه المجلة، على وجه الخصوص، لما يولونه لها من جهد، وما أراه من حماس، ونشاط، وإخلاص، لكل ما يطرح فيها، من مواضيع، وأفكار.

يعجبني في هذه المجلة شموليتها، ووسطيتها، واعتدالها، ووطنيتها، النابعة من تفكير أولئك الذين يعملون فيها، ويقومون عليها. دعواتي لهذه العائلة المباركة بالتوفيق، ولهذه المجلة الرائدة بالنجاح، وعلى دروب الخير نلتقي.

**أ.د. محمد بن عبدالمحسن التويجري**

عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً



## مجلة ثقافية أسرية

سعدتُ برغبة الأحبة، القائمون على هذه المجلة الرصينة، بمشاركتي فيها بكلمة، بمناسبة مرور عقدين على صدورهما، وليس المجال هنا للثناء على المجلة، التي أعتبرها من أفضل المجلات الأسرية، ولا على عراقية أسرتها الكريمة، بفروعها؛ فهي من العراق، والأصالة، ما لا يغطيه صفحات، وصفحات، فضلاً عن عشرة أسطر، كما طلب مني.

ذكر اسم المجلة مجرداً، وباستعراض محتواها، يوحي بأنها مجلة ثقافية، أكثر منها أسرية؛ فمقالاتها المتنوعة غزيرة، وهي محمودة لها، لو كانت فعلاً مجلة عامة، أمّا وأنا أسرية، فأقترح -مستقبلاً- زيادة المشاركات المتعلقة بالأسرة، وآلاً تزيد المشاركات العامة، عما نسبته ١٠٪ منها، حتى وإن أدى الأمر لاختصار عدد صفحاتها، فالسوق مليء بالمجلات الثقافية، ومجلة «الصلة» -في رأيي- يجب أن تخصص، بشكل أكبر، لتدوين تاريخ الأسرة، وحفظه لأجيالها المقبلة، وهو الهدف الذي أنشئت من أجله.

**الأستاذ: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز السدحان**

الأمين العام المساعد لدارة الملك عبدالعزيز

## الصلة: الخبر والخبرة!

المجلات العائلية ليست مجرد جمع لأخبار العائلة، لفترة زمنية معينة، بل هي تاريخ يربط الأجيال الحاضرة بالسابقة، واللاحقة بالحاضرة، لتصنع بذلك سلسلة من التواصل الأسري، الذي سيدرك أثره كل من قرأه، بعد ذلك. واني لأحسب مجلة «الصلة» -التي توثق ماضي، وحاضر، أسرة التركي، البدرانية- من أجمل الأمثلة، على هذا النوع من المجلات؛ حيث الخبر والخبرة، والدرس والعبرة، والحدث والصورة، ولم تكن بهذه المثابة، لولا توفيق الله، ثم جهود المخلصين من أبنائها. فبارك الله فيهم، وفي جهودهم، وزاد هذه الأسرة ترابطاً وألفاً، وجمعهم على الهدى.

**أ.د. عمر بن عبدالله المقبل**

أستاذ الدراسات العليا بجامعة القصيم



## كلمة وصل

سبق لي أن اطلعت على أعداد من مجلة الصلة، التي تصدرها أسرة آل تركي الكرام، وسبق لي -أيضاً- أن أسهمت فيها، بما تيسر؛ إيماناً بجديتها، ورغبة مني في الفوز بالظهور في هذه المجلة الرصينة.

لقد كنت -ولم أزل- أرى في هذا النشاط الأسري، الثقافى، المحمود، ما يقوى أواصر القربى، ويربى النشء على المعرفة، ويحبب إليهم الثقافة، وإن تربي النشء على مثل هذا، درجوا على دروب المعرفة، والنجاح، وكما قال الشاعر الأول: وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتَيَانِ فِينَا عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبُوهُ

وهي ليست مجلة تقليدية، تضم أخبار الأسرة فحسب، بل تتضمن أنواعاً من المعارف، والعلوم؛ تفيد أبناء الأسرة، وغيرهم، وفيها إتقان وإحكام، وجودة لغة وانتخاب، ويقوم عليها مشرفون، يعملون فيها بإخلاص، ومحبة. بارك الله في هذه الأسرة الكريمة، العريقة، وبارك الله في جهودهم، وزادهم الله سداداً، وتوفيقاً.

### د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون

الأستاذ المشارك في قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## معلومات لا تجدها في غيرها!

صدور المجلات العائلية مما يفيد الناس في التعرف على الحمولة، ومعرفة إرثها، وعلاقتها بالحمائل الأخرى، ومن هذه المجلات المميزة «مجلة الصلة»، التي تصدرها أسرة آل تركي، من البدارين الدواسر، وبلغت العشرين في هذا العدد، ومن الأبواب التي تشدني «أخبار العائلة»، و«تاريخ العائلة» (نشر الوثائق والتعليق عليها، مصاهرات العائلة)؛ لأن هذه المعلومات لا تجدها في غير هذه المجلة، وهذا هو الهدف الرئيس، الذي على المجلات العائلية التركيز عليه. أتمنى لهذه المجلة المميزة الاستمرار في تميزها، مضموناً وإخراجاً.

### د. عبدالرحمن بن ناصر السعيد

عضو هيئة التدريس في كلية الآداب، جامعة الملك سعود



## منهل موثوق!

«مجلة الصلة» مثال يحتذى في تكريس صلة الرحم، وتوثيق عرى التواصل، في هذه الأسرة المباركة، كما إن هذه المجلة المميزة، تعد منهلًا موثوقًا للفائدة، وصرحاً قوياً استطاع الصمود، والحفاظ على شموخه، عبر السنين؛ بتكاتف أبناء الأسرة، وانضباط فريق التحرير.

### المهندس: حجاج بن عبدالله العريني

#### الخير في العمل الخيري

يتعاهدني الأخ الصديق إبراهيم بن عبدالكريم التركي بمجلة الصلة الرائعة، التي أحرص على قراءتها، والاستفادة من مضمونها المفيد، والممتع؛ فهي جميلة في المظهر، وعميقة في المخبر، لها من اسمها نصيب في الحث على التواصل، والمحبة، بين أفراد العائلة، ويكفي هذه المجلة فخراً أنها قائمة على عبادة عظيمة، ألا وهي صلة الأرحام. زادكم الله وصلاً وتوفيقاً، يا آل تركي، وجعلكم مباركين أينما كنتم، وأينما حللتهم.

### د. خالد بن سليمان الدايل

#### مدير عام شركة آفاق التعليمية

## مجلة نادرة!

منذ سنوات، وأنا أتابع أعداد مجلة «الصلة»، التي يزودني بها أخي، وزميلي العزيز، الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، وفقه الله، وهو عضوهيئة تحرير المجلة النشط، المتابع، كما عهدته. وهي مجلة متميزة في فكرتها، وأهدافها، وفي محتواها، وفي انتظام صدورها، حيث تكاد أن تكون من نواذر المجالات العائلية؛ بهذا المستوى العلمي، والفني، والاجتماعي، الهادف، الجاد، الراقى. يكتب فيها عدد من كبار الأساتذة، والمتقنين، من أسرة آل تركي، وخارجها، وتحفل بكثير من الزوايا المنتظمة، التي توثق نجاحات أبناء الأسرة، وتفوقهم، وتوثق صلة الرحم بطريقة علمية، مستمرة، تبقى للأجيال. إن تجربة مجلة «الصلة» السنوية لأسرة آل تركي، تجربة جديرة بالاحتذاء، في الأسر التي تطمح لتوثيق الصلة بين أجيالها. أسأل الله أن يبارك في جهود القائمين عليها، وأن يتقبلها بقبول حسن.

### أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري

#### مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية، وأستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

# ليست مجلة فحسب!

مجلة رائعة، شكلاً، ومضموناً، فيها النصح العام، والخبر الخاص، وشيء من تاريخ الأسرة، ومعلوماتها، وأخبارها، وخبرات أفرادها...؛ توثيقاً للصلة، وربطاً للأسرة من مناطق متعددة.

ما كان لها أن تتبوأ الدرجة الرفيعة، دون مساندة إخوانها، وأخواتها، من مناشط الأسرة عامة.

إن نجاح المجلة، واستمرارها، علامة حياة، ونجاح، الأسرة. عُرِفَت المجلات بأنها وقتية، لكن مجلات الأسر مستمرة في تأثيرها؛ تتحول -تلقائياً- لتاريخ جميل، لأرشيف معلومات الأسرة، يستقي منها -لاحقاً- من يؤرخ لها، ويستفيد منها من يستعيد ذكرياته، وكبار السن يسترخون بالذكريات؛ فلا شيء من البرامج يغني عنها، في تأثيرها الوقتي والمستقبلي!

هذه المجلة المباركة تُقرأ من وجهين متقابلين، ضاحكين:

١- حروف ظاهرة، يقرأها من يعرف الحروف الأبجدية.

٢- حروف خفية، تقرأ هي من يقابلها؛ فإن كان من التركي، قرّث فيه، ورفعت هرمونات الصلة، والإحسان، في القرابة، وجددت جينات أسرته، التي تسري في عروقه، سواء علم بذلك مطالعها، أم لم يعلم؛ إن علم فهذا جميل، وإن لم يعلم، فهو أجمل، لعظم التأثير. وإن كان مطالعها من غير أسرة التركي؛ أيقظت الهمة لمحاكاتها، والاستنارة بما انتهت إليه تجاربها المثمرة.

أنعم بمجلة مؤثرة في الأسرة، وخارجها: للأصهار، والأقارب، والأصدقاء، والمعارف، ومن لا تعلمون، واسألوا تويتر، والواتساب.

كثيرة هي الموضوعات التي أعجبتني في المجلة، في أعدادها السابقة، لكن الموضوع في (ص ٣٨)، من العدد ١٩، مثير، ومفيد للغاية، وفيه فوائد، ودروس، يستفيد منها كل شخص مهتم بأسرته، لذا أتمنى وصوله للمهتمين، في جميع الأسر.

وبعد، أدعو أسرة التركي أن تكتحل بالمجلة، وتشمها شم الولد، وتعض عليها بالنواجذ، وترخي لها اليد، والقلم، بالعطاء، وتتفكّك بها في المجالس الأسرية.

وأن تبتهل بالدعاء، لمن كان السبب في مناشط الأسرة، وللداعمين، والفاعلين.

بارك الله لكم فيما آتاكم، ووالاكم من نعمه، ورزقكم شكرها.

**د. إبراهيم بن عبدالله المديش**

عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## ثانيًا: مشاركات الأسرة

### عنوان محبة وتواصل!

الحمد لله الذي جعل «الصلة» عنوان محبة، وتواصل أسري، وعلمي، وفكري، لأفراد العائلة، وغيرهم من نخب المجتمع. وتحية شكر وتقدير، على هذه الجهود، لكل القائمين على إخراجها بهذا الشكل الأنيق، والثوب القشيب، من إدارة، وهيئة تحرير، وأقلام مشاركة، من الرجال والنساء، طيلة العشرين عاماً. ولا ننس رعاية وتوجيه أعضاء الصندوق الأسري، وكل الإخوة المساعدين، وفقهم الله، وجزاهم ربي خير الجزاء، حيث أصبحت المجلة ملتقى للأسرة، ومنتدى لها، وحلقة وصل بين أفرادها، بأسلوبها الرائع، وإخراجها الجميل، وتوزيعها بأقلام أصحاب المعالي، والفضيلة، والسعادة، وعلى رأسهم معالي الشيخ الوالد/ عبدالله بن عبد المحسن التركي، وأصحاب التخصص في الشريعة، والطب، والهندسة، والإدارة، وغيرهم.. إن تميز المجلة يدفعنا لإهدائها للجهات، والوجهاء؛ فقد تم إهداؤها لمكتبة الحرم النبوي، والجامعة الإسلامية، وعدد من أصحاب المعالي، والفضيلة، وأشادوا بمحتواها، وتميزها، فאלلهم لك الحمد.

#### الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

### اسم على مسمى!

مجلة “الصلة” اسم على مسمى؛ تبرز نهج أسرتنا في صلة الأرحام، التي نشأ عليها الآباء، والأجداد، وتربي عليها الأبناء، والأحفاد. دامت مجلتنا “الصلة” في تقدم، ودامت صلتنا، وصلة أبنائنا، وأحفادنا، في صلة تطول بها الأعمار، ويوسع بها الرزق، ودام الجميع بخير، وصلة.

#### د. إبراهيم بن خلف بن يعقوب التركي

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية سابقاً - المدينة النبوية

## ثمرة العشرين

بحمد الله، وصلت مجلة "الصلة" عامها العشرون، وقد بدأت صغيرة؛ في ورقات، وكلمات يسيرة، وفي كل عام تتطور، وتزداد قوة علمية، وإعلامية، حتى أصبحت منبراً إعلامياً، وتربوياً، واجتماعياً، من منابر الأسرة. ومن خلال هذا المنبر، قوّي التواصل بين أفراد الأسرة عموماً، واكتُشفت الكثير من القامات العلمية، والأدبية، والطبية، والإدارية، وتعاون الجميع؛ كلٌ حسب ما يحسن، ويجيد، في رفع مستوى المجلة.

بل إن هذه المجلة عرّفت الكثير من أبناء الأسرة على أبناء عموماتهم، وعلى مجالات عملهم، وكانت حلقة وصل للتهاني بالمواليد الجدد، والزواج، والمواساة عند المصيبة. وكانت المجلة -بمادتها وإخراجها- محل إعجاب، وثناء، كل من وقعت يده عليها، من العلماء، والوجهاء، والمسؤولين، والإعلاميين، والأدباء، ورجال الفكر؛ فاستقطبت -بذلك- العديد منهم، للكتابة فيها، من خارج الأسرة.

ولا شك أن الذي أوصل المجلة إلى ما هي عليه الآن، بعد توفيق الله، هو جهود عدد من أبناء الأسرة، جزاهم الله خيراً، ووفقتهم، وأصلح نياتهم، وذرياتهم، وجعل برهم بأسرتهم، ومجلتهم، يعود عليهم بالبر، والإحسان، من ذرياتهم، والتوفيق في جميع أعمالهم.

ولا زالت المجلة تسعى لاستقطاب أكبر عدد من أبناء الأسرة؛ من الرجال، والنساء، للكتابة فيها؛ فهي منبر إعلامي، واجتماعي، ودعوي، وإخباري، يزودك -أخي الفاضل- بكل ما يدور في أسرتك، بل يعرفك بعلاقات أسرتك بالأسر الأخرى، في مجتمعنا المبارك.

فاحرص على المشاركة فيها، بعلمك، أو خبرتك الإدارية، أو الفنية، وكن من المبادرين إلى ذلك.

واحرص على قراءتها، فإن ذلك سيدعوك للمشاركة فيها، بإذن الله. وفق الله الجميع، لما فيه الخير، والسداد.

**د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي**

الرياض



## ثمرة العشرين

بحمد الله، وصلت مجلة «الصلة» عامها العشرون؛ فقد بدأت صغيرة في وريقات، وكلمات يسيرة، وفي كل عام تتطور، وتزداد قوة علمية وإعلامية، حتى أصبحت منبراً إعلامياً، وتربوياً، واجتماعياً، من منابر الأسرة، ومن خلال هذا المنبر، قَوِيَ التواصل بين أفراد الأسرة عموماً، واكتُشفت الكثير من القامات العلمية، والأدبية، والطبية، والإدارية، وتعاون الجميع، كلٌّ حسب ما يحسن ويجيد، في رفع مستوى هذه المجلة.

بل إن «الصلة» عرّفت الكثير من أبناء الأسرة على أبناء عموماتهم، وعلى مجالات عملهم، وكانت حلقة وصل للتهاني بالمواليد الجدد، والزواج، والمواساة عند المصيبة. وكانت المجلة -بمادتها وإخراجها- محل إعجاب، وثناء، كل من وقعت يده عليها، من العلماء، والوجهاء، والمسؤولين، والإعلاميين، والأدباء، ورجال الفكر؛ وبهذا فقد استقطبت -للكتاباة فيها- عدداً منهم، من خارج الأسرة.

ولا شك أن الذي أوصل المجلة إلى ما هي عليه الآن، بعد توفيق الله، هو جهود عدد من أبناء الأسرة، جزاهم الله خيراً، ووفقهم، وأصلح نياتهم، وذرياتهم، وجعل برهم بأسرتهم، ومجلتهم، يعود عليهم بالبر، والإحسان، من ذرياتهم، والتوفيق في جميع أعمالهم. والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل.

### د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

محاميو محكم وموثق - الرياض

## إبداع وجزالة!

أطلعت، وبشكل دوري، على مجلة «الصلة» الخاصة بالعائلة، وسرني ما وجدته من تنوع، في عوالم الإبداع، وجزالة المحتوى. فأحييكم جميعاً، أبناء العم، على هذا الإنجاز الرائع، وهذه المجلة العائلية، الثقافية، البديعة. فالجهد المبذول، والحصافة في تنويع المحتوى، يؤكدان لنا حرفية القائمين عليها، مع اختياراتهم الموفقة، من حيث الرصانة، والالتزام، والموثوقية. فأبارك لنفسي، ولكم جميعاً، هذه الإطلاقات الرائعة، والمبدعة، سائلاً الله لكم دوام التوفيق، والتألق، كما عهدناكم.

### العميد الطيار الركن: منصور بن عبد الله بن إبراهيم التركي

الرياض



# الصلة: صدى واسع!

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

أما بعد: فأهنيئكم بمناسبة مرور عشرين عاماً على إصدار مجلة العائلة «الصلة»، التي كان لها الأثر الإيجابي داخل محيط العائلة، وخارجها، لما تحتويه من مقالات متنوعة، ومعلومات ثرية، كتبها جمع من أصحاب المعالي، والعلماء، والمتقنين، في مجالات متعددة.

وإننا لنفخر بما وجدناه من صدى واسع لهذه المجلة، عند جميع أطراف المجتمع، وتناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وإن مما يفرح القلب، ويسرّ خاطر، استمرار إصدارها خلال عشرين عاماً، مع تنوع المقالات، والفوائد، وتطور إخراج المجلة الإخراج الأمثل، لتتناسب مع الجميع، كباراً وصغاراً.

وختاماً، أسأل الله أن يكتب لكم الأجر، وأن يبارك لكم الجهود، وينفع بهذه المجلة أسرتنا، ومجتمعنا.

## الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبد المحسن التركي

مساعد رئيس بلدية المجمع سابقاً - الرياض

# مسيرة حافلة بالإنجازات

عندما نتحدث عن «مجلة الصلة»، فإننا أمام مشروع ثقافي، أسري، حافل بالإنجازات المشرفة، خلال مسيرة بلغت عشرين عاماً، أستذكر فيها، وبكل فخر واعتزاز، بعض الإسهامات التي تمت، من خلال هذه المطبوعة العائلية المميزة؛ فمن ذلك، أن مجلة الصلة كانت من أبرز الوسائل، التي لعبت دوراً مركزياً، في تعريف أبناء أسرتنا الكبيرة، والممتدة، ببعضهم البعض، وفي توثيق أخبار الأسرة، وإبراز أفرادها المتميزين. وطرح القضايا الدينية، والثقافية، والتاريخية، بأسلوب جذاب للقراء. وإثراء محتوى المجلة بكل جديد ومفيد، دون كلل، أو ملل، طيلة هذه المسيرة.

ومن هنا، أشكر هيئة التحرير على تفانيهم، ومثابرتهم، وأدعو نفسي، وبقية الأسرة، إلى المسارعة في دعم هذه المجلة بالمقالات، والمرئيات، والمقترحات، وتزويد القائمين عليها بكل ما من شأنه استمرار المجلة، في مسيرة الإبداع والتميز.

## الأستاذ: أحمد بن سليمان بن عيسى التركي

عضو مجلس إدارة أوقاف العائلة



## الصلة ثمرة لموروث حميد!

أحبتني آل تركي، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، جمعنا الله دائماً، وأبدأ، على المحبة، والتواد، وصلة الرحم، أجمعين.

وبمناسبة بلوغ مجلتنا مجلة «الصلة» عامها العشرين، أسأل الله أن يجعل لنا من اسمها نصيباً، يحثنا على التواصل، والتراحم، الدائمين، بيننا كأسرة واحدة.

وأن نحرص على دوام هذه النعمة، التي من الله بها علينا، والتي توارثناها أباً عن جد، وزرعها فينا آباؤنا، وأمهاتنا، جيلاً بعد جيل، وتربينا عليها، وحرصنا على التمسك بها، والحفاظ على أسباب ديمومتها فينا، أدامها الله وزادها قوة.

إن مجلة «الصلة» ثمرة من ثمار موروثنا الحميد، فجزى الله من كان سبباً في تأسيسها، ومن قام عليها، إعداداً، وتطويراً، وإخراجاً، خير الجزاء؛ فالمجلة -بحمد الله- موطن إشادة، من كل من اطلع عليها، من الأسرة، أو خارجها؛ لما تحتويه من موضوعات قيمة، ومفيدة، وما تحمله من أخبار، ومعلومات جديدة، في شتى المجالات، ولما تزخر به من كوكبة رفيعة، من المشاركين في الكتابة فيها، على اختلاف تخصصاتهم.

وختاماً، أشكر القائمين على المجلة، والقائمين على الصندوق، والاجتماعات، وفقهم الله، وأعانهم، وجزاهم عنا خيراً.

ورحم الله من كان سبباً في تأسيس هذا الصرح الداعم، لتواصل الأسرة، وترباطها، وأجزل له الأجر، والثواب.

ولكم محبتي، وتقديري.

**الأستاذ: صالح بن عبدالمحسن بن أحمد التركي**

رئيس الغرفة التجارية بحفر الباطن وعضو المجلس المحلي بالمحافظة سابقاً - المدينة النبوية



# الصلة: شمولية واعتدال!

في غالب الأمر، يحلو عند الكتابة عن مناسبة ما؛ «كالاحتفال بصدور العدد العشرين من مجلة الصلة، الخاصة بأسرة آل تركي»، أن يغدق الكاتب المديح، والثناء على هيئة التحرير، وهي حقيقة به في حالتنا هذه، أو أن يطري المجلة؛ من حيث جمال شكلها، وحسن ترتيبها، وتناسقها، وكثرة أعداد صفحاتها، وسعة انتشارها وتنوعه، وهذا واقع، ولكنني أجد نفسي، كقارئ، ومتابع، أميل أكثر إلى الإشادة بما اعتادت أن تتضمنه ورقاتها من موضوعات، والتنويه بما تميزت به، في أعدادها العشرين السابقة، من شمولية في الأفكار، استمتع القراء بالنظر فيها، واعتدال في الطرح، شدد على الاهتمام بصلة المرء بربه، وبولاة أمره، وبآله، ورحمه، وما ازدانت به -كذلك- من تنوع لاف في استقطاب الكتّاب، من العائلة نفسها، أو من أصدقائها، ومحبيها، وقادة الرأي والفكر، في وطننا الحبيب، المملكة العربية السعودية.

إن أصدق ما يقال في المجلة، أنها صادقت فراغا فسدته، وحاجة فلبتها، واستقطبت كتاباً حاذقين، حين عزّ في الساحة المجيد. والأمل معقود على القائمين عليها، أن يستمر التألق، فلا تنبت عن الصدور، كما انبت غيرها، ولا تنبت مع الزمن، كما تنبت مثيلاتها، فيكون من حظ أحفادنا، وذرياتنا، أن يطلعوا على أحوالنا، وعلى تاريخ آبائنا، وأجدادنا. وفق الله القائمين عليها، ونفع بها قارئها، وزادهم بسطة في العلم، والحكمة.

## د. فهد بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي

المشرف العام على فرع جامعة الملك سعود بالمزاحمية

مجلة «الصلة» في ثوبها العشرين، الجديد، اسم على مسمى، بسببها حصل ويحصل التواصل بين أفراد الأسرة. إخراج متميز، وجذاب، وما زالت تتجدد؛ فكل سنة في ثوب جديد. كما أنها تتسم بالجدية، والتحكيم. مواضيع متجددة ومفيدة؛ تربوياً، واجتماعياً، وصحياً. وأخبار عن الأسرة، والعائلة، في القديم والحديث. إتاحة المشاركة للجميع، مواضيع تخصصية وعامة. كما أن مستوى من يكتب فيها، وخبراتهم، قد زادت قوة ومكانة. وأخيراً، شكر وتقدير، لهيئة التحرير.

## الشيخ: سعود بن عبد الرحمن بن أحمد التركي

نائب رئيس مجلس إدارة المستودع الخيري بالمدينة النبوية

## علامة فارقة!

تعد مجلة «الصلة»، الصادرة عن أسرة آل تركي، علامة فارقة، ومميزة، في تاريخ الأسرة العريقة؛ حيث ظهرت المجلة في وقت يستدعيها، ومرحلة تتطلبها، وضرورة تقتضيها، وهي تعبير جلي عن البعد الاجتماعي، والعلمي، والثقافي، والحس الوطني، للأسرة، التي تمثل أنموذجاً متميزاً للأسرة السعودية. ولعل أبرز ما يميز مجلة «الصلة» لآل تركي، أنها مجلة رصينة، لها عدة منطلقات، تنطلق منها، ومركزات تقوم عليها، لعل أبرزها ما يلي:

أولاً: الحفاظ على الروابط الاجتماعية للأسرة، وتمتينها، وتعزيزها، والحفاظ على نسيجها الأسري، والاجتماعي، وإبراز البعد التاريخي المميز للأسرة، فضلاً عن اهتمام المجلة برصد، ومتابعة كافة المناسبات الاجتماعية للأسرة؛ من زواج، ومواليد، ونجاحات، وإنجازات لأفرادها، فهي تقوم بالتغطية الشاملة، لكل ما يتم، اجتماعياً، وعلمياً، وعملياً، داخل الأسرة. ثانياً: التوعية الدينية بمنهجية الإسلام الوسطية، المعتبرة شرعاً، وفق منهج أهل السنة والجماعة، المعتمد لدى المملكة، كجزء من تكوينها الديني.

ثالثاً: البعد الوطني، الذي هو أصل في تكوين الأسرة؛ فطيلة تاريخ الأسرة كانت، وما زالت، سنداً وطنياً، رصيناً، للدولة السعودية، ولحكامها، من آل سعود، الذين تدين لهم الأسرة بالولاء، والدعم، والمناصرة، حفاظاً على لحمة المجتمع، وقوة الدولة، واستقرار البلاد، والقيام بالمهام الكبرى؛ من خدمة الإسلام، ورعاية الحرمين، ودعم قضايا المسلمين، في شتى البقاع، فالأسرة سند قوي للدولة، وهذا ما تقوم المجلة بتعزيزه.

رابعاً: الاهتمامات الثقافية، التي تحفل بها المجلة؛ نظراً لاشتغال الأسرة على عدد كبير من المثقفين. وهذه المجلة، مع أنها حولية، لكن يجد المثقفون -من الأسرة، ومن خارجها- المساحة المناسبة للنشر فيها، ومعالجة الكثير من القضايا والاهتمامات الثقافية. وهو ما يعكس المستوى الثقافي الرفيع للأسرة، ويسهم في توعية أبنائها، وبناتها ثقافياً، في ظل الانفتاح الإعلامي، والتكنولوجي، والصراع الثقافي المحموم؛ الذي يتطلب تعزيز، وتحصين ثقافة الأسرة، وفق متطلبات العصر، مع الجمع بين الأصالة، والمعاصرة، كما هو منهج المملكة العربية السعودية، مهبط الوحي، وقبلة المسلمين.

بالإضافة إلى هذا كله، فقد اهتمت المجلة بإبراز الجوانب التاريخية للأسرة، والمواقف العظيمة لبعض رجالاتها، عبر عقود خلت؛ كانت خفية، ومجهولة، عند كثير من أبناء الأسرة، قبل غيرهم. ولا يفوتني في هذه العجالة، الإشادة بجهود القائمين على المجلة، من أبناء الأسرة، بما يحملونه من هم، وحرص، واهتمام، وبمجهودهم الكبير، البارز للعيان. فلهم جزيل الشكر، والتقدير، والعرفان.

**د. محمد بن عبدالرحمن بن أحمد التركي**

رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة النبوية

# الصلة: أصالة وتنوع!

مجلة «الصلة» عمل متميز، ونموذج يحتذى في الصلة، جمعت بين الأصالة، وتنوع المواضيع. وثقت لشيء من تاريخ العائلة، وتاريخ حرمة، وأبرزت جوانب الإبداع، والتفوق، في الأسرة. وجذبت الكثير من الكتاب، والقراء. يزين ذلك استمرارية صدورها، مع استمرارية تطورها، وتجديدها. سدد الله الخطى، وبارك في الجهود، وكتب أجر كل من ساهم في نجاحها.

**د. ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن التركي**

عضو هيئة التدريس، بقسم الهندسة الكهربائية، جامعة الملك سعود

## هنيئاً لنا بالصلة!

ثلاثون عاماً من التواصل، وعشرون عدداً من الصلة! ما أجمل أن توضع أخبار الأسرة، وتجارب الآباء، والأجداد، بين يدي الأبناء، والأحفاد، في مجلة قشبية الإعداد! وما أجمل أن تكون المجلة سبباً للتواصل والتعارف، وتأريخاً لأحداث ومناسبات أبناء وبنات الأسرة! وما أجمل أن يكون ذلك كله، وأكثر، في مجلتنا الغالية، التي بلغ عمرها عشرون عاماً. هنيئاً لمن كان سبباً في تحريرها، وطباعتها. وهنيئاً لمن خطت يراعه حروفها، وصفحاتها. وهنيئاً لمن أوصلها إلى أقاربه، ومحبيه. ثم هنيئاً لنا جميعاً؛ حين أصبحت مصدر فخر لنا، بين المجلات الأسرية.

**الشيخ: يوسف بن تركي بن سليمان التركي**

مساعد الشؤون التعليمية بجمعية مكنون - الرياض

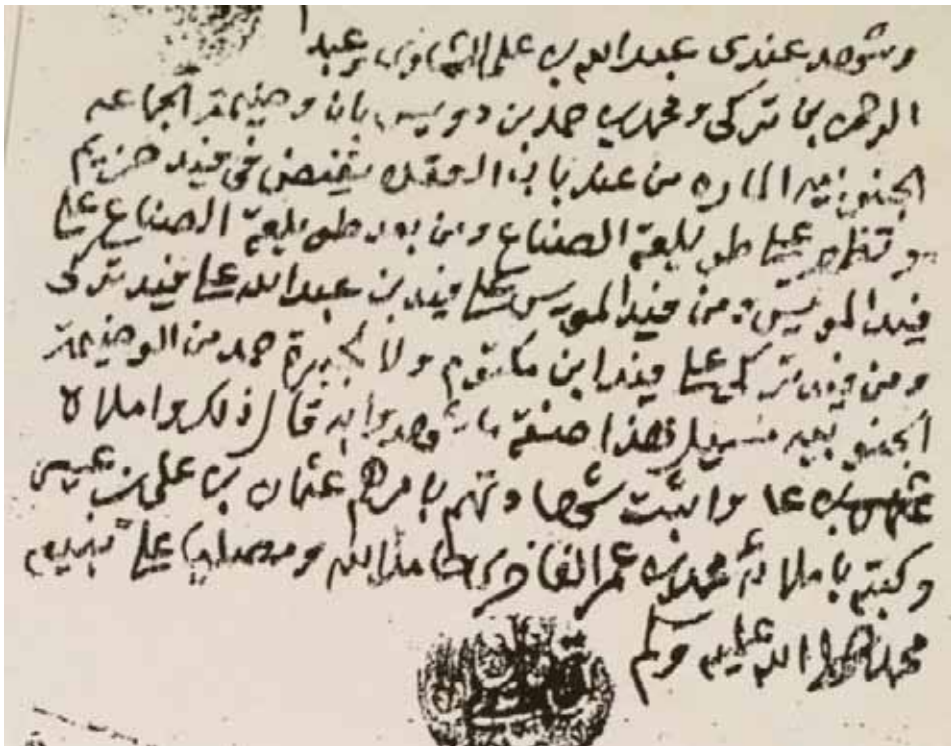


# نظرات في الوثائق العائلية

**الشيخ: عثمان بن عبدالعزيز بن مقحم العسكر**

باحث ومؤلف في التاريخ والتراجم والوثائق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على النبي الأمين، وبعد؛  
 لم أجد بداً من إجابة الإخوة الكرام في هيئة تحرير مجلة الصلة للمشاركة  
 بمقال في هذا العدد؛ لما بين أسرتينا من صلة المصاهرة، ويشفعها مشاركة جدي  
 مقحم بن ناصر العسكر بنصيب في ملك (الخيضرية)، الواقع في الشمال الشرقي  
 من حرمة، ولجد آل تركي في حرمة عبدالرحمن بن محمد بن تركي نصيب  
 فيه، ولعلي في هذه المشاركة العلمية أبل هذه العلائق ببالاتها.



صورة وثيقة فيها ذكر للجد عبدالرحمن

يُراد بالوثائق: كل مُدَوَّن يحتوي على معلومات ذات قيمة تاريخية، سواء أكانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو غيرها<sup>(١)</sup>.

وقد عرف أهمية الوثائق، ودعا إلى حسن توظيفها في هذا العصر، من لم يكن من حاضري المؤرخين، ومن هؤلاء الأستاذ محمود بن محمد شاكر -رحمه الله- حيث يقول: «ونحن نقدر الوثائق التاريخية تقديرًا أكبر من غيره مما يكتب في التاريخ»<sup>(٢)</sup>.

ومما يلحق بها، الوثائق العائلية، التي في أيدي الناس، وهي متعددة الأغراض؛ فمنها: وثائق البيع والشراء، ووثائق الأحكام وفصل الخصومات، ومنها وثائق الإقرارات الشرعية، كالوصايا والهبات، وإثبات الديون، وغيرها، وأرى أن قيمة الوثيقة قد تكون من عمقها التاريخي، أو ما اشتملت عليه من فوائد، قد تستأثر بها فحسب، مما لا يوجد في سواها. لذا فإنني أرى أن من المتعنين على الباحثين، والمعتنين بهذا الشأن، أن يفيضوا فيه بيد أمينة، مُتَعَقِّلَةٌ، يحدوها الاحتساب في العمل المنعدي نفعه، مما يجمع القلوب، ويقوي الأصرة.

ولعلي أجمل أهم الأغراض المستفادة من الوثائق العائلية؛ ليكون ذلك دافعاً لقارئ مقالتي في إبراز ما لديه من وثائق، قبل أن تطولها يد التلف، أو تعاورها الأيدي التي لا تحسن، وإنما يكون حفظ الوثائق بالاستفادة مما تضمنته، ومن أهم أغراضها:

**أولاً:** الاعتبار فيما وعت من أناس قضوا، ورسوم درست، ومواضع خلت، ومنازل قلبتها أيدي الوارثين، ثم زالت، وأن إلى الله الرجعى، فيجازي كلاً بعمله، وقد ندب الله تعالى إلى ادكار هذا المعنى، فقال: ﴿أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (الحج ٤٦)، وكان هذا هو الباعث الذي حمل ياقوت الحموي على صناعة كتابة الجليل: معجم البلدان<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً:** الاستفادة من هذه الوثائق علمياً، ولاسيما التي تضمنت أحكاماً، أو فصل خصومات؛ فإن الدارس المتمكّن يستطيع أن يجلّي فقهاها، ويستنبط منها مسائل علمية، فقد يكون من حررها قضاة كبار، وهذا باب من أبواب مسائل العلم، وهو ما تناوله السابقون بالتصنيف في جمع مسائل فقهاء الأمصار، وأقضيتهم.

**ثالثاً:** أشارت بعض الوثائق إلى جملة من المصاهرات التي يجهلها كثير من المتأخرين، وفي هذا دافع إلى صلة الرحم، وتوثقة البناء الاجتماعي للأسر.

**رابعاً:** معرفة الحقوق الشرعية التي دلت عليها الوثيقة، سواءً للأموات؛ كالوصايا والأوقاف، أو



لمن بعدهم من الوارثين.

**خامساً:** الحفاظ على عمود النسب، ومعرفة جهات القرابة؛ فكم وثيقة أبانت مثل هذه المسائل، ولولاها لتشعبت أنساب، واختلطت جهات قرابات؛ فلم يميّز بينها.

**سادساً:** رصد المواضع، وتسمية المواقع، ومعرفة مجاري السيل، وشعبه، ومواضع اجتماعه، مما يَعتدُّ به البلدانيون في خططهم وكتاباتهم، وكل أولئك مما يستفاد من بعض الوثائق.

**سابعاً:** الإحاطة بقضاة ذلك الزمن وكتابه؛ ممن لم تدون لهم سيرة، أو خفيت بعض أماكن ولايتهم، وقد وقفتُ على جملة من هذا النوع، ممن ولي قضاءً، أو اشتهر بالكتابة والتوثيق.

**ثامناً:** الاهتمام إلى معرفة أسماء الشهود، وربطها بوثائق أشارت إليهم دون تفصيل؛ لمعرفة المبهم منهم، أو الذي جاء اسمه مجملاً في مقام.

**تاسعاً:** معرفة بعض الأسر التي نزحت من البلدة، أو انقرضت، ولا ريب أن هذا حق اجتماعي، ونسب بلداني لتلك الأسرة، ينبغي مراعاته.

هذه بعض الفوائد المتوخاة من الوثائق العائلية، أوردتها باقتضاب، دون بسط؛ ليعلم مدى الحاجة إليها، وبطبيب لي أن أشفع مقالتي هذا بوثيقة -أراها بكرة- أملاها الشيخ القاضي عثمان بن علي بن عيسى (ت ١٢٨٥) <sup>(٤)</sup>، وكتبها، وشهد عليها، الشيخ المؤرخ محمد بن عمر الفاخري (ت ١٢٧٧) <sup>(٥)</sup>، وقد جاءت فيها شهادة للجد الجامع لأسرة آل تركي في حرمة، وهو عبدالرحمن بن محمد بن تركي، المتوفى بين عامي (١٢٧٠ - ١٢٧٣)، وفيها تسمية مواضع، منها ما نسب إلى جماعة، ومنها ما نسب إلى أسر، ومنها ما نسب إلى أفراد، ومنها ما نسب إلى جهة، وورد في هذه الوثيقة جملة من الألفاظ العامية، الدارجة في ذلك الوقت، ولها أصل فصيح في لسان العرب، ليس هذا موضع استقصائها. ومن المهم في الأمر، أن هذه الوثيقة حوت عامة السمات التي مرت بك آنفاً، آثرت ألا أسميها؛ وإنما أتركها للقارئ، ليقف عليها، بما أوتي من ملكة. (انظر الوثيقة في بداية المقال).

الهوامش:

- (١) التوثيق الإداري في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، ١٤١٣: ٢٩.
- (٢) جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر، جمع: عادل جمال: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى: ٦٥٠ / ٢.
- (٣) ينظر: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٤٠٤: ٧ / ١.
- (٤) انظر ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبد الله البسام: ١٤١/٥. روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، للشيخ محمد القاضي: ١٠٩ / ٢.
- (٥) انظر ترجمته: علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٢٤٦ / ٦. روضة الناظرين: ٢ / ٢٢٦.

# أقل الصلة أن تتواصل

كن على اتصال دائم بعائلتك، وتابع أخبارها يومياً، وتعرف على تاريخها، وأنشطتها، عن طريق موقع، ومنتدى العائلة، أو عن طريق حساباتها، وصفحاتها، على وسائل التواصل الإلكتروني الأخرى..



@alturki\_family



AlturkiTube



alturki\_family



Alturki.family



0509556555



atturki



# المسجد النبوي وتوسعاته في سطور

الشيخ: أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

المحاضر في الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد:  
لقد أولت بلادنا الغالية، المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها، اهتماماً بالغاً  
بالحرمين الشريفين؛ توسعة، وعمارة، وصيانة. وتظهر العناية بالمسجد النبوي، من  
خلال التوسعات المتلاحقة له، والخدمات الراقية، المقدمة فيه، والجهود الجبارة،  
المبذولة له، والكوادر، والطاقات، المسخرة من أجله؛ سواء أكانت طاقات أمنية، أو  
خدمية. ويبذل في ذلك الغالي، والنفيس، من أجل راحة ضيوف المسجد النبوي  
الشريف، وزواره، ومصليه، فهو - بحق - مدينة داخل المدينة.



## أولاً: عمارة المسجد النبوي، وتوسعاته في

### العهد السعودي:

بدأت توسعات المسجد النبوي، في العهد السعودي، منذ عهد الملك عبدالعزيز، رحمه الله؛ ففي ١٣ ربيع الأول، عام ١٣٧٢هـ، وضع ولي العهد، آنذاك، الأمير سعود بن عبدالعزيز، حجر الأساس للعمارة، والتوسعة، نيابة عن والده، جلالة الملك عبدالعزيز؛ وأكملت التوسعة والبناء، وأقيم حفل الافتتاح، برعاية الملك سعود بن عبدالعزيز، رحمه الله، في ٥ ربيع الأول، عام ١٣٧٥هـ، وحضرته وفود إسلامية، من مختلف

من المعلوم أن المسجد قد بني في العهد النبوي، بعد الهجرة، وتم توسعته، مرات عديدة عبر التاريخ الإسلامي، ويعرض الجدول التالي -بإيجاز- تاريخ البناء، والتوسعات منذ التأسيس، وحتى الآن (انظر الجدول). وسأحاول، في هذا المقال، تسليط الضوء -وبإيجاز- على توسعات المسجد النبوي الشريف، في العهد السعودي، والخدمات الكبيرة التي وفرتها الدولة للمسجد، والتعريف به من خلال تقديم معلومات، وأرقام، قد يكون بعضها معروفاً، والآخر خافياً على بعض القراء الكرام:

م	تاريخ العمارة أو التوسعة	العهد الذي تمت فيه التوسعة	مساحة البناء أو التوسعة
١	السنة ١ هـ	بناء النبي، صلى الله عليه وسلم	٢م ١٠٥٠
٢	سنة ٧ هـ	توسعة النبي، صلى الله عليه وسلم، بعد مقدمه من خيبر	٢م ١٤٢٥
٣	سنة ١٧ هـ	توسعة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه	٢م ١١٠٠
٤	سنة ٢٩-٣٠ هـ	توسعة عثمان بن عفان، رضي الله عنه	٢م ٤٩٦
٥	سنة ٨٨-٩١ هـ	توسعة الوليد بن عبد الملك الأموي، رحمه الله	٢م ٢٣٦٩
٦	سنة ١٦١-١٦٥ هـ	توسعة المهدي العباسي، رحمه الله	٢م ٢٤٥٠
٧	سنة ٨٨٨ هـ	توسعة السلطان أشرف قايتباي المملوكي، رحمه الله	٢م ١٢٠
٨	سنة ١٢٦٥-١٢٧٧ هـ	توسعة السلطان عبد المجيد العثماني، رحمه الله	٢م ١٢٩٣
٩	سنة ١٣٧٢ هـ	توسعة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله (التوسعة السعودية الأولى)	٢م ٦٠٢٤
١٠	سنة ١٤٠٧ هـ	توسعة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله (التوسعة السعودية الثانية)	٢م ٨٢٠٠٠
١١	سنة ١٤٠٧ هـ	توسعة الساحات المحيطة بالمسجد النبوي ضمن (التوسعة السعودية الثانية)	٢م ٢٣٥٠٠٠
١٢	١٤٣٣ هـ	توسعة الساحة الشرقية للمسجد النبوي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، رحمه الله (التوسعة السعودية الثالثة)	٢م ٣٧٠٠٠

أنحاء العالم الإسلامي.

فشملت التوسعة أولاً: نزع ملكيات العمارات، والمباني، المحيطة بالمسجد النبوي، والتي لم تشملها التوسعات السابقة، ثم مرحلة البناء، والتشييد، والعمارة؛ حيث بدأ ما عرف بـ«التوسعة السعودية الثانية»، التي وضع حجر أساسها الملك فهد، رحمه الله، بنفسه، يوم الجمعة، ٩ صفر، عام ١٤٠٥هـ، وفي شهر محرم لعام ١٤٠٦هـ بدأ العمل الفعلي، وتعد هذه التوسعة، أعظم توسعة على الإطلاق، في تاريخ المسجد النبوي، ليس في مساحتها، واتساعها فحسب، بل في قوتها، وجودة بنائها، وتوفر الخدمات، والمرافق فيها.

والتوسعة: عبارة عن مبنى ضخم، يحيط العمارة السعودية الأولى للمسجد، من جهات ثلاث، صممت بحيث تتناسب، وتتناسق، مع نظيرتها، في العمارة السعودية الأولى، وتتكون من بدروم، ودور أرضي، وسطح، وبلغت مساحة التوسعة للدور الأرضي فقط (٢م٨٢,٠٠٠)، وكانت مساحة المسجد النبوي، بمجموع توسعاته السابقة (٢م١٦,٥٠٠)، بمعنى أن هذه التوسعة أضافت ما يقدر بخمس أضعاف التوسعات السابقة، فيكون المجموع (٢م٩٨,٥٠٠)، كما بلغت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي (٢م٢٣٥,٠٠٠).

### ثانياً: العناية بالبناء القديم للمسجد

#### النبوي:

حين نفذت مشروعات التوسعات السعودية، لم تغفل حكومة المملكة العربية السعودية البناء

ورغم التوسعات السابقة، إلا أن الحاجة إلى توسعة المسجد باتت أمراً ضرورياً، بعد ذلك؛ نتيجة ازدياد أعداد الحجاج، والعمار، والزوار، لما وجدوا من الأمن، والاستقرار، وأسباب الراحة، في الحل والترحال؛ فأصدر الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله عام ١٣٩٣هـ، أمره الكريم بتوسعة المسجد النبوي، فبدأت الدولة بشراء العقارات، والدور، والمساكن، غربي المسجد، ثم هدمت، بعد نزع ملكيتها، وتعويض أصحابها، وأقيمت عليها مظلات، بمساحة تقدر بحوالي (٢م٤٠,٥٠٠)، وجهزت بما يلزمها، وهيئت تهيئة تامة للصلاة؛ فتوسع المسجد، واستفادت منه جموع المصلين، في المواسم، والجمع، والأعياد. وفي عهد الملك خالد، يرحمه الله، وقع حريق في سوق القماشية، بالمنطقة الواقعة في الجنوب الغربي من المسجد، فأزيلت الأبنية الواقعة فيها، وعوّض أصحاب العقارات، وضمت إلى ساحات المسجد النبوي، وظلل منها مساحة قدرها (٢م ٤٣,٠٠٠)، على غرار ما تم في عهد الملك فيصل، رحمه الله.

ومع تزايد أعداد الحجاج، والمعتمرين، والزائرين، في كل عام، ظهرت الحاجة إلى توسعة المسجد، فاستكمل الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، المسيرة، بالعناية، والاهتمام، بتوسعة المسجد النبوي، وعمارته؛ حتى يستوعب أكبر عدد من المصلين، والزائرين، مع توفير كل ما يريح الزائرين، أثناء وجودهم في المسجد.



- إعادة دهانه من الداخل باللون البيج، لينسجم مع المظهر الداخلي، للتوسعات السعودية.
- إعادة النقوش، والخطوط، التي في القباب، وعلى الجدران، لكي تحافظ على جمالها، ورونقها.
- ترميم المنارة الرئيسة، ومنارة باب السلام.
- فتح باب في الزاوية الشرقية الجنوبية، سنة ١٤٠٨هـ، وسمي باب البقيع.
- فتح باب في الرواق القبلي، يدخل معه إمام المسجد، كما تدخل منه الجنائز ليصلى عليها، ويستخدم أيضاً لخروج المصلين، وقت الازدحام.
- تجديد دهان القبة الخضراء، كلما استدعى الأمر ذلك.
- القديم للمسجد النبوي؛ فقد أبقت عليه، وواصلت اهتمامها به، وتمثل ذلك بما يلي:
- الحفاظ على مظهره الجمالي، وكل ما فيه.
- تجديد المحراب النبوي الشريف، وإحياء الصلاة فيه.
- تدعيم جميع أعمدة الروضة الشريفة، وتكسيتها، بالرخام الأبيض الجديد.
- تكييفه تكييفاً مركزياً.
- تدعيم جميع أعمدة البناء القديم، واستكمال قواعدها النحاسية، وعمل أطواق نحاسية حولها.
- تغطية الواجهات الشرقية، والجنوبية، والغربية، بالجرانيت، مع رفعها إلى منسوب سطح التوسعة، لينسجم والبناء السعودي، في المظهر العام.



أثناء وجودهم فيهما، لذا فقد أمر خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، يرحمه الله، بفرش أرضهما بالرخام البارد، الذي لا يمتص حرارة الشمس، ويحتفظ بدرجة حرارة لطيفة، لا تؤذي المارين، ولا الجالسين عليه، ثم أمر بإقامة اثنتي عشرة مظلة، في كل صحن؛ ست مظلات تلف وتشر تلقائياً، بارتفاع سقف المسجد، ويتم فتحها لحماية المصلين من حر الشمس، وتحفظ برودة التكييف، وغلقها، ولفها، إذا انحسرت الشمس، وتلطف الجو الخارجي، والمظلات عالية

- تركيب قناديل، وثريات جديدة، عام ١٤٠٧هـ.  
- الاستمرار في تنظيفه، وصيانته يومياً.

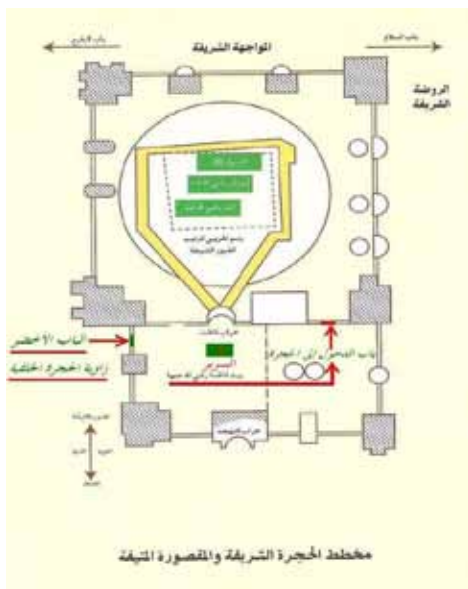
### ثالثاً: تركيب مظلات في صحن المسجد النبوي:

يوجد في التوسعة السعودية الأولى، صحنان، واسعان، مفروشان بالرمال الأحمر، أو ما يسميان بالحصوتين، والقصد منهما تهوية المسجد؛ فأثناء العام، تمر أوقات تشتد فيها البرودة، وأوقات تشتد فيها الحرارة، وقد يتأذى بسبب ذلك المصلون،



جميع توسعات المسجد النبوي عبر التاريخ





الجودة، صنعت خصيصاً للمسجد النبوي، وهي عبارة عن شمسيات من القماش الأبيض، تغطي كل واحدة ما مساحته ١٨م×١٨م.

#### رابعاً: محاريب المسجد النبوي:

شهد المسجد النبوي عدد من التوسعات، نتج عنها عدة محاريب، وهي على النحو التالي:

- ١- المحراب النبوي الشريف: في الروضة الشريفة، ويقع المحراب على يسار المنبر، وهو الذي يصلى فيه الإمام الآن.

- ٢- المحراب العثماني: في حائط المسجد القبلي، وهو الذي يصلي فيه الإمام سابقاً، إلى وقت قريب.

- ٣- المحراب السلیمانی: وكان يعرف بالمحراب الحنفی، وهو غربي المنبر.

- ٤- محراب فاطمة: ويقع جنوبي محراب التهجد، داخل المقصورة الشريفة.

- ٥- محراب شيخ الحرم: وكان يقع خلف دكة الأغوات.

### خامساً: أبواب المسجد النبوي:

كان للمسجد النبوي، في بنيته الأولى، ثلاثة أبواب؛ وهي: باب في مؤخرة المسجد (أي جهة القبلة اليوم)، حيث كانت القبلة، عند بناء المسجد، إلى بيت المقدس، وبعد تحول القبلة من بيت المقدس، إلى الكعبة المشرفة، أغلق الباب، في الحائط الجنوبي، وحل محله باب في الحائط الشمالي.

وبعد توسعة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، للمسجد النبوي، أصبح للمسجد ستة أبواب؛ أي أنه أضيفت ثلاثة أبواب جديدة، إلى الأبواب التي كانت في حوائط المسجد، على عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، فأصبحت أبواب المسجد على النحو التالي:

- الحائط الشمالي: بابان (أضيف باب جديد).
- الحائط الشرقي: بابان؛ باب جبريل، واستحدث باب للنساء.

- الحائط الغربي: بابان؛ باب الرحمة، واستحدث باب السلام.

- وتوالى زيادة أعداد أبواب المسجد النبوي، خلال توسعاته المختلفة، عبر التاريخ، مع الاحتفاظ بمسميات الأبواب الرئيسة، حتى أصبحت الآن (١٠٠) باب، و (٢٤) سلماً كهربائياً، وعادياً.

لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، بمواقف السيارات.

#### سادساً: ساحات المسجد النبوي:

تضمنت توسعة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، للمسجد النبوي، إنشاء، وتحسين، الساحات المحيطة بالمسجد، من الناحية الشمالية، والغربية، والجنوبية، التي تبلغ مساحتها (٢٣٥,٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، للاستفادة منها في الصلاة: حيث تستوعب حوالي (٤٥٠,٠٠٠) مصل، وتحد -هذه الساحات- أسوار، وبوابات، من كل جانب. وقد تم تبليط هذه الساحات بالجرانيت، والرخام الملون، بأشكال هندسية إسلامية.

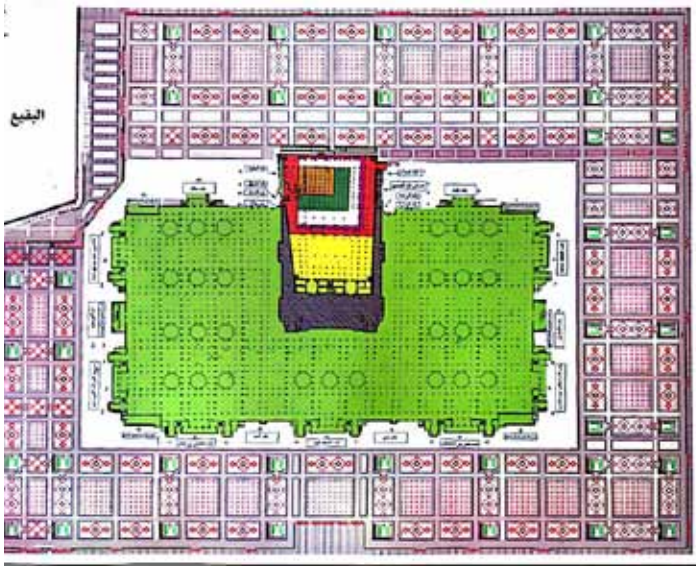
ولتيسير حركة، وتنقل، الأعداد الكبيرة، من الحجاج، والمعتمرين، من وإلى المسجد النبوي، أنشئ -تحت الساحات- مواقف للسيارات، تبلغ مساحتها الإجمالية (٢٩٢,٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، وتتسع لأكثر من (٤,٥٠٠) سيارة، كما تشتمل الأدوار السفلية للساحات، على أماكن خدمة زوار المسجد النبوي، ويوجد بها (١٨) مرفقاً، مكونة من أربعة طوابق: الأول والثاني، والرابع، خصصت للوضوء، ودورات المياه، والثالث خصص للأعمال، والتجهيزات الفنية، وتحتوي المرافق على أكثر من (٩٠٠٠) حنفية للوضوء، و(٢٥١٤) دورة مياه، ودش، وسلالم كهربائية متحركة، عددها (١٥٢) سلماً، وسلالم عادية، لتسهيل حركة الزوار، عن طريق ٣٦ مدخلاً، تصل مواقف السيارات، بالساحات المحيطة بالمسجد النبوي، كما تم توفير ١٤ مصعداً،

#### سابعاً: مشروع محطة تلطيف هواء المسجد

##### النبوي:

عملت الحكومة السعودية على البحث عن كل ما فيه راحة، وتيسير، للمصلين؛ فحرصت على تلطيف أجواء المسجد بأنظمة تكييف عالمية، مميزة، وحديثة. وتعد هذه العملية من أكبر أنظمة التكييف في العالم؛ حيث تمر أنابيب التبريد عبر نفق للخدمات، بطول ٧ كيلومترات، ليصل ما بين المحطة المركزية للخدمات، التي توجد بها أجهزة التبريد، ومعدات، ومولدات الكهرباء، وبين الحرم. وقد تم تأسيس محطة التكييف على موقع مساحته ٧٠٠٠ م<sup>٢</sup>، بأبعاد ٣٥٠ م طولاً، و٢٠٠ م عرضاً، خارج منطقة الحرم، حتى لا تؤثر على رواد الحرم، وللدخول من الضوواء، ولسهولة إجراء عمليات الصيانة، والتشغيل، في الموقع، وذلك لتأمين تكييف هواء المسجد النبوي الشريف، بكامل أجزائه.

ويتألف الموقع من ست آلات للتبريد؛ يتم تشغيل خمس منها، وواحدة احتياطية. وتبلغ طاقة التبريد، لكل آلة: ٣٤٠٠ طن، ومجموع الطاقة الإجمالية للتبريد ٢٠٤٠٠ طن، إضافة إلى آلي تبريد صغيرتين، خارج المبنى، بقدرة ٢٤٠ طناً، لكل منها آلة مع ستة مكثفات، إضافة إلى وجود سبع مضخات، لدفع الماء المبرد باتجاه المسجد، قوة كل منها ٣٤٠٠ جالون، في الدقيقة، بمحرك قدرة ٤٥٠ حصاناً.



نظام تصريف مياه الأمطار، ونظام الصرف الصحي، ونظام الري، ونظام مكافحة الحريق. كما يتم تغذية الحرم بالكهرباء من ٤ محطات: محطة حرم ١، وحرم ٢، من شركة الكهرباء، والمحطة الثالثة احتياطية، في المشروع السابق، والرابعة بطاريات شحن خاصة، لتشغيل الأشياء الضرورية.

### ثامناً: قباب المسجد النبوي:

تمثل القباب المتحركة، في المسجد النبوي، واحدة من المعالم، وإنجازات الحضارية، المتطورة الفريدة؛ حيث تم في التوسعة السعودية الثانية، في عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، يرحمه الله، إنشاء (٢٧) قبة متحركة، من أجل التهوية، والإنارة الطبيعية. وقد صنعت في مصانع خاصة، حيث اشتملت على

كما يضم المشروع، مبنى لإنتاج الطاقة الكهربائية للطوارئ، وتبلغ مساحة هذا المبنى حوالي ١١٠٠٠م<sup>٢</sup>، يتضمن ١٥٠٠٠م<sup>٢</sup> من الخرسانة المسلحة، ويشتمل على ما يلي:

سنة مولدات لإنتاج الطاقة الكهربائية، خمسة منها لتوسعة المسجد النبوي الشريف، وواحد لمشروع مواقف السيارات، قوة كل منها ٢,٥ ميجاوات، ويتم تشغيل أربع منها للمسجد، بطاقة إجمالية قدرها ١٠ ميجاوات، في حين تبقى الخامسة بصفة احتياطية، وقد تم إضافة اثنتين أخريين، لإنتاج الكهرباء.

التحكم، والسيطرة، في نظام التكييف، والتهوية، ونظام الكهرباء، بالمحطة، عن طريق غرفة حاسبات آلية، يتم من خلالها التحكم في أداء معدات التهوية، الموجودة بالدور السفلي، في مبنى التوسعة، وتوجد أنظمة مساندة للمحطة تشمل:

وستستوعب أكثر من ٧٠,٠٠٠ مصل، وتحتها مواقف للسيارات، والحافلات، تستوعب ٣٦٠ سيارة.

ج) تنفيذ مشروع تلطيف الأجواء، في الساحات المحيطة بالمسجد، بواسطة مراوح مزودة برذاذ الماء، وعددها ٤٣٦ مروحة.

#### عاشراً: المسجد النبوي: معلومات،

##### واحصاءات:

#### ١- وكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد

##### النبوي:

أنشأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي عام ١٣٩٧هـ، بموجب المرسوم الملكي رقم أ/٢٦٥ وتاريخ ١١/٦/١٣٩٧هـ، وعلى ضوئه، تم إنشاء وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي، للقيام بجميع شؤونه الدينية، والخدمية، والعمل على توفير كافة الإمكانيات، لراحة زوار مسجد المصطفى، صلى الله عليه وسلم.

وتجدر الإشارة إلى أن تلك الجهود العظيمة، ما كان لها أن تتم، بعد توفيق الله، إلا بالرجال الصادقين، القائمين على هذا الكيان العظيم، والصرح الشامخ، منذ ١٣٩٧هـ، وهم: نواب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف، من أصحاب الفضيلة، الذين نحسبهم على خير، ولا نزكي على الله أحداً، والذين يعملون بصمت، ولا يحبون الظهور، أقوياء في الحق، حريصين على التوحيد، ملازمين للمسجد طوال اليوم،

زخارف، وأشكال هندسية، من أفضل المواد، والخامات، من الفولاذ، والجرانيت، والأحجار الكريمة، والبرونز، والذهب، والخشب الخاص، ووزن الواحدة منها (٨٠) طناً. ويتم فتحها من خلال غرفة تحكم، خلال دقيقة واحدة، ويمكن فتح كل واحدة على حدة، وكذلك يمكن فتحها يدوياً، وقد صممت هذه القباب، بشكل يتوافق مع أحدث الطرق الحديثة، وأفضل أساليب العمارة.

#### تاسعاً: توسعة الساحة الشرقية:

وتعد من أبرز مشاريع التوسعة المعتمدة، للمسجد النبوي، والتي صدر بها التوجيه الكريم، من خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرحمه الله، أثناء زيارته للمدينة المنورة، بعد توليه الملك، وذلك باعتماد استكمال الأعمال المتبقية، من مشروع توسعة المسجد النبوي، بكلفة إجمالية قدرها (٤,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال، وتشمل على ما يلي:

أ) تركيب ٢٥٠ مظلة، تغطي جميع ساحات المسجد النبوي: وذلك لوقاية المصلين، والزائرين، من وهج الشمس، ومخاطر الأمطار، خاصة حوادث الانزلاق، جراء هطول الأمطار، وهذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول، وبالإضاءة، وتفتح آلياً عند الحاجة، وتغطي المظلة الواحدة مساحة ٥٧٦ متراً مربعاً، ويستفيد منها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ مصل.

ب) تنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف: وتبلغ مساحتها ٣٧,٠٠٠ متر مربع،

ساهرين في خدمته، ومتابعة العمل على تحقيق رسالة المملكة، وفق التوجيهات السامية، الكريمة، وهم:

- فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن العقلا، رحمه الله، وهو أول من افتتح مقر الرئاسة، وأسسها، من حيث المكان، والموظفين، بمتابعة أمير منطقة المدينة المنورة آنذاك، صاحب السمو الملكي، الأمير عبد المحسن بن عبدالعزيز، رحمهم الله جميعاً، وكانت لفضيلته جهود تأسيسية، بارزة، وملموسة.

- ثم معالي الدكتور: عبد الله بن صالح العبيد، حفظه الله.

- ثم معالي الدكتور: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، رحمه الله. (منتدب).

- ثم فضيلة الشيخ: عبدالعزيز الدوسري، رحمه الله. (منتدب).

- ثم فضيلة الشيخ: عبدالعزيز السديس، رحمه الله. (منتدب).

- ثم معالي الشيخ: عبدالعزيز بن عبد الله الفالح، حفظه الله، وهو أطولهم مدة في الوكالة؛ حيث بلغت فترة عمله ما يقارب ٣٥ عاماً، وفي فترة وكالته نفذت في المسجد عدة مشاريع، منها توسعة الملك فهد، والبدء بتوسعة الملك عبد الله، رحمهما الله تعالى، وله جهد ملموس، وأثر واضح، وبصمة مميزة يشهد له بها القريب، والبعيد.

- وبعده تولى الوكالة الدكتور. علي بن سليمان العبيد، حفظه الله، قرابة السنتين.

- والآن كلف بالوكالة، فضيلة الشيخ، المستشار: صالح بن خالد المزيني، وفقه الله، لتسيير العمل فيها، فجزاهم الله خيراً.

## ٢- مساحة المسجد وطاقته الاستيعابية

الموقع	المساحة	عدد المصلين
الطابق الأرضي للمسجد	٩٨,٥٠٠ م <sup>٢</sup>	١٦٧,٠٠٠ مصل
المساحة المخصصة للصلاة، في سطح التوسعة الجديدة	٦٧,٠٠٠ م <sup>٢</sup>	٩٠,٠٠٠ مصل
الساحات المحيطة بالمسجد	٢٣٥,٠٠٠ م <sup>٢</sup>	٤٥٠,٠٠٠ مصل
المجموع	٤٠٠,٥٠٠ م <sup>٢</sup>	٧٠٧,٠٠٠ مصل
الطاقة الاستيعابية في أوقات الذروة:		مليون مصل

## ٣- المآذن:

البناء القديم، والتوسعة السعودية الأولى	(٤) مآذن
توسعة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد، رحمه الله	(٦) مآذن
المجموع	(١٠) مآذن



## ٤- الأئمة والمؤذنون:

## أ- الأئمة حاليًا، وعددهم سبعة:

- ١- د. علي الحذيفي
- ٢- د. عبد المحسن القاسم
- ٣- د. عبد الباري الثبتي
- ٤- الشيخ أحمد بن طالب
- ٥- د. حسين آل الشيخ
- ٦- د. صلاح البدير
- ٧- د. عبد الله البعيجان

## ب- مؤذنو المسجد النبوي حاليًا:

- ١- عمر سنبل
- ٢- د. عمر يوسف كمال
- ٣- أشرف عفيفي
- ٤- عادل كاتب
- ٥- سعود بخاري
- ٦- أسامة الأخضر
- ٧- عبد المجيد السريحي
- ٨- فيصل نعمان
- ٩- إياد شكري
- ١٠- أحمد عفيفي
- ١١- عبد الله الحطاب
- ١٢- د. سامي ديولي
- ١٣- أنس الشريف
- ١٤- عصام بخاري
- ١٥- محمد ماجد حكيم
- ١٦- مهدي بري

## ٦- ترجمة الخطبة: تترجم الخطبة إلى

سبع لغات عالمية وهي: الفرنسية، والإنجليزية، والأوردية، والملاوية، والتركية، والهوسا، والفارسية، ترجمة فورية، وتبث مباشرة، على ترددات محددة، على إذاعة (FM).

## ٧- زيارة النساء للروضة: وتتاح ثلاث

فترات، يوميًا: بعد شروق الشمس، وبعد الظهر، وبعد العشاء.

## ٨- الموظفون: أكثر من ٣٥٠٠ موظف،

وموظفة.

## ٩- العمال: أكثر من ١٥٠٠ عامل، وعاملة.

وهناك تمييز لموظفي كل قسم من الأقسام، وذلك بتخصيص لون خاص للباسهم، وهي كالتالي:

الأخضر = الفامق = للساحات	الأخضر = الفاتح = للنظافة	الكحلي = للصيانة
الأزرق السماوي على كتفه دوائر = للمواقف	الأزرق السماوي على كتفه خط طولي = للمصاحف	الأزرق = الفامق = للسقيا
الأحمر = لدورات المياه	البيج = للمشرفين	الرمادي = للمكاتب

## ١٠- فرش المسجد: يوجد أكثر من ١٦٠٠

سجادة، داخل المسجد النبوي الشريف، وسطحه، وأطراف من الساحات، ويوجد ضعفها، احتياطاً.

## ١١- ماء زمزم: يصل حجم التوريد إلى: ٣٠٠

## ٥- الدروس وحلقات القرآن الكريم:

على مدار اليوم، طوال العام، بعدة لغات.



طن، يومياً.

#### ١٢- الحافظات: أكثر من

١٦٠٠-٢٥٠٠ حافظة للمياه، موزعة

داخل المسجد، وسطحه.

#### ١٣- غسيل المسجد النبوي

**وتعطيره:** وذلك ٣ مرات يومياً،

داخل المسجد، وممراته، وسطحه،

وساحاته، ودوراته، بأحدث المواد،

والآلات، وعددها ٣٥ آلة.

#### ١٤- النظافة: يرفع من

النفايات: ٤٥- ٢٠٠ طن يومياً.

وفي الختام، أمل أن يكون،

فيما عرضته، موجزاً، مفيداً، عن



المسجد النبوي، وجهود بلادنا المباركة: قيادة، وحكومة، وشعباً، في توفير أفضل الخدمات، لحجاج بيت الله الحرام، والمعتمرين، والزوار، لينعموا بأجواء مريحة، تساعد على أداء عباداتهم، ببسر وسهولة.

أسأل الله، تعالى، أن يجعل العمل خالصاً لوجهه، وأن يتقبل منا، ومنهم، ويجزل لهم الأجر، والمثوبة، ويحفظنا، وبلادنا، من كل شر، ويجزيهم عنا، وعن المسلمين، خير الجزاء.

#### الهوامش:

١- قد يجد القارئ الكريم اختلافاً، في بعض الأرقام، عما هو مثبت في بعض المصادر؛ وذلك لقدمها وعدم تحديثها؛ ولكوني أخذت المعلومات الجديدة مشافهة، من بعض كبار منسوبي الرئاسة، وفقهم الله، ونفع بجهودهم.

وللاستزادة حول الموضوع:

٢- آثار المدينة المنورة، عبد القدوس الأنصاري.

٤- الحرمان الشريفان: التوسعة، والخدمات، خلال مائة عام، من إصدارات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

٥- المدينة المنورة: تطورها العمراني، وتراثها المعماري، صالح لمعي مصطفى.

٦- المسجد النبوي عبر التاريخ، محمد الوكيل.

٧- الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي، على شبكة الانترنت.

٨- تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، أحمد ياسين الخياري.

تاريخ المسجد النبوي، محمد إلياس عبد الغني.

- عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ، ناجي بن محمد الأنصاري.



# بجهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم<sup>(1)</sup>

الأستاذة: أميرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفالح

أم إبراهيم بن أسامة بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية

مرت المملكة العربية السعودية، عبر تاريخها، بالعديد من التحديات، إلا أن تمسكها بالعتيدة السليمة قد أعطاها قوة في المواجهة، وكتب الله لها التمكن، ببركة استمساكها بكتابه الكريم، وعنايتها به؛ طباعة، وتعليماً، وحفظاً، بدءاً من زمن المؤسس، رحمه الله، ومروراً بأبنائه البررة، الذين ساروا على نهجه، واقتفوا أثره، في العناية بالقرآن الكريم، وأهله.



”

**حرصت المملكة العربية  
السعودية، منذ تأسيسها، على  
نشر العلم، والاهتمام بالتعليم،  
حيث إنه لا عزة، ولا منعة، ولا بقاء،  
ولا استقرار، للبلاد، إلا بالعلم**

”

لقد قامت المملكة العربية السعودية على منهج واضح، مستمد من الشريعة الإسلامية؛ فاشتمل النظام الأساسي للحكم - في العديد من مواده - على الالتزام بالكتاب والسنة، فجاء في المادة الأولى، من النظام الأساسي للحكم: «المملكة العربية السعودية، دولة إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله، تعالى، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولغتها هي اللغة العربية. وعاصمتها مدينة الرياض»<sup>(٢)</sup>. وجاء في المادة السادسة: «يُبايع المواطنون الملك على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى السمع، والطاعة، في العسر، واليسر، والمنشط، والمكره»<sup>(٣)</sup>.

وقد حرصت المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها، على نشر العلم، والاهتمام بالتعليم، حيث إنه لا عزة، ولا منعة، ولا بقاء، ولا استقرار، للبلاد، إلا بالعلم. وكان تعليم كتاب الله، تعالى، في مقدمة هذه العلوم، في جميع المراحل الدراسية، وقد تطور التعليم مع تطور الحياة في المجتمع في مختلف المجالات..

ولقد برزت جهود المملكة في خدمة القرآن الكريم في العديد من المجالات، منها:

#### **إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم:**

- في عام ١٣٦٧هـ، افتتحت أول مدرسة نظامية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، في المدينة النبوية.

- وفي عام ١٣٧١هـ، افتتحت أول مدرسة نظامية بمكة المكرمة.

- وفي عام ١٣٧٨هـ افتتحت أول مدرسة في مدينة الرياض.

- بلغ عدد مدارس التحفيظ، للبنين والبنات، في العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ (٢١٣٨) مدرسة.

- بينما بلغ عدد الفصول الدراسية (١٤٣٨٨)، يدرس فيها (٢٦٩٨٦١) طالباً، يقوم بتدريسهم (٣٠٦٥٧) معلماً<sup>(٤)</sup>.

وقد تميزت مخرجات مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة، عن غيرها من المدارس؛ فهي تنصدر المراكز الأولى في نتائج طلابها في اختبارات القدرات، التي يجريها المركز الوطني للقياس، وهو جهة محايدة، حيث يتصدر طلابها قائمة العشرة الأوائل في القدرات العامة (نظري) بنين وبنات، على مدار السنوات الماضية<sup>(٥)</sup>.

الصلة

**إعداد معلمي المواد الدينية، والقرآن****الكريم:**

العربية، بشكل أكثر تخصصاً من الدراسة في المعهد العلمي السعودي بمكة، ومن دار التوحيد بالطائف. وكان الهدف الرئيس من إنشائها تخريج أفواج، يقومون بتدريس هذه العلوم في المراحل التي فوق الجامعية، وكذلك تولي مناصب القضاء».<sup>(٨)</sup>

وحرصت المملكة على إنشاء العديد من الجامعات، والكليات، التي تهتم بالقرآن الكريم والعلوم الشرعية مثل: كلية الشريعة، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكان الهدف من إنشائها تكوين جيل إسلامي سليم، يفهم الدين الإسلامي على حقيقته، ويدافع عنه<sup>(٩)</sup>

**كليات المعلمين:**

تم إنشاء ١٧ قسماً متخصصاً في مجال الدراسات القرآنية، في ١٧ كلية من كليات المعلمين، المنتشرة في مختلف مناطق المملكة،

تم افتتاح أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض، في عام ١٣٨٤هـ، بهدف إعداد معلمين لتدريس المواد الدينية، وتحفيظ القرآن الكريم، بمدارس المرحلة الابتدائية.<sup>(٦)</sup>

**إنشاء معهدي بريدة، وعنيزة العلميين:**

وهما معهدان في منطقة القصيم، على غرار معهد الرياض العلمي: الأول معهد بريدة العلمي، والثاني معهد عنيزة العلمي، وقد تم افتتاح المعهدين في عام ١٣٧٣هـ.

فكانا أول معهدين يفتتحان خارج مدينة الرياض، وذلك ليساعدا في تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت المعاهد العلمية، وهي تربية الناشئين تربية إسلامية، ومساعدتهم على تكوين شخصياتهم في الحياة، وتزويدهم بما يحتاجون من العلوم والآداب، مع التركيز على القرآن الكريم، والعلوم الشرعية والعربية<sup>(٧)</sup> وقد توالى بعد ذلك افتتاح المعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة.

**إنشاء كليتي الشريعة، والمعلمين، بمكة:**

تعد كلية الشريعة بمكة المكرمة «أول تجربة رائدة للتعليم الجامعي بالمملكة، حيث أنشئت عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م، والمواد الدراسية فيها تتركز على العلوم الشرعية، وبخاصة علوم القرآن الكريم بالدرجة الأولى، ثم العلوم

**كان من أهم ملامح المنهج العام، الذي وضعته إدارة المعارف العامة للتعليم العام، في المدارس الابتدائية، العناية الفائقة بالقرآن الكريم، والعلوم الشرعية**

وتعد من الأقسام المتميزة على مستوى العالم الإسلامي، التي يجمع فيها الطالب بين الدراسة المتخصصة، في مجال القرآن الكريم، وعلومه، وبين العمق التربوي، حيث يدرس الطالب مقررات عديدة، في مجال المناهج، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية، وعلم النفس، وقد خرجت الآلاف من المختصين المؤهلين علمياً وتربوياً. كما تضمنت خطة كليات المعلمين جرة مكثفة من مواد القرآن الكريم لعموم الطلاب، بمختلف تخصصاتهم، حيث كان الطالب يدرس حوالي ١٠ ساعات في القرآن وعلومه، ضمن خطته الدراسية، وذلك بخلاف مواد الدراسات الإسلامية. وقد حولت هذه الأقسام إلى الكليات المناظرة في الجامعات، بعد ضم كليات المعلمين إلى الجامعات، بحسب مناطق انتشارها الجغرافية.

### كلية القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة:

أنشئت كلية القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، بالجامعة الإسلامية، في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- بتاريخ ١٣٩٤/٩/٦هـ، «وبدأت الدراسة بالكلية يوم الاثنين ٦ / ١٠ / ١٣٩٤هـ، وبلغ عدد طلابها عام افتتاحها (٢١) طالباً، ثم ازداد عدد الملتحقين بها فبلغ في عام ١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ، (٣٣٩) طالباً، وبلغ إجمالي المتخرجين فيها، منذ الدفعة الأولى، حتى عام: ١٤٣١ / ١٤٣٢هـ

(١٢٤٦) خريجاً، ينتمون إلى (٧٥) دولة» (٨)، وبلغ عدد خريجي العام الدراسي الماضي ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ (٦٩) طالباً، في مرحلة البكالوريوس، و(٢٨) طالباً في مرحلة الماجستير، و(٣٠) طالباً من حملة الدكتوراه. وتعد هذه الكلية الأولى من نوعها في جامعات العالم؛ فبرنامجها في بكالوريوس القرآن الكريم هو أول برنامج يمنح هذه الدرجة الأكاديمية، ويشترط لدخول الكلية حفظ القرآن الكريم كاملاً بالتجويد. وتشمل الدراسة في الكلية مجالين: الأول: القرآن الكريم وعلومه، والثاني: الدراسات الإسلامية، وتمنح الكلية الدرجات العلمية التالية:

- درجة البكالوريوس في القرآن، وعلومه.
- درجتي الماجستير، والدكتوراه، في القراءات.
- درجتي الماجستير، والدكتوراه، في التفسير وعلوم القرآن.

### تدريس القرآن الكريم وعلومه في منهاج التعليم العام:

كان من أهم ملامح المنهج العام، الذي وضعته إدارة المعارف العامة للتعليم العام، في المدارس الابتدائية، العناية الفائقة بالقرآن الكريم، والعلوم الشرعية، وأما المدارس المتوسطة والثانوية، فتركز الدراسة فيها، بشكل أساسي، على الدراسات الإسلامية، واللغة العربية.<sup>(١٠)</sup>، بالإضافة إلى العلوم الأخرى. ومن نماذج حرص المملكة على دراسة القرآن الكريم، وحفظه، المرسوم الذي أصدره

والتلاوات المتفرقة، براوية حفص، وغيرها من الروايات، (١٣٩٧)، وتبث ثلاثة وعشرين مصحفاً مرتلاً، ومجوداً، كل يوم، إضافة إلى تلاوات متفرقة، لعدد من القراء؛ حيث يستطيع المستمع سماع ما يشاء من المصاحف المرتلة، إضافة إلى التلاوات المختلفة، التي تختار بعناية، بحيث لا تتكرر الآيات، قدر الإمكان، في اليوم الواحد، كما أن (٥٠٪) من موضوعات برامج الإذاعة، مستمدة من القرآن الكريم، وهي تلك البرامج التي يتخذ كلاً منها له إطاراً معيناً؛ علمياً، أو تفسيرياً، أو وعظياً، ينطلق به من كتاب الله العظيم، عبر منهجية لا تتغير، طوال حلقات البرنامج تقريباً.<sup>(١٣)</sup>

#### إنشاء قناة القرآن الكريم:

أسست قناة القرآن الكريم في ١ محرم ١٤٣١ هـ، وهي إحدى قنوات التلفزيون السعودي، وتبث من مكة المكرمة، بثاً حياً مباشراً على مدار اليوم (٢٤ ساعة)، للحرم المكي الشريف، وتنقل الصلوات الخمس منه، وفي خارج أوقات الصلاة تنقل صوراً مباشرة للمسجد الحرام، مع تلاوات قرآنية، للقراء المشهورين في العالم الإسلامي. ومنذ افتتاحها لم ينقطع إرسالها عن المسجد الحرام، إلا في يوم عرفة، وذلك لنقل خطبة، وصلاة يوم عرفة.

#### طباعة المصحف الشريف:

من مظاهر عناية المملكة العربية السعودية

الملك سعود -يرحمه الله- يشجع فيه أبناء البلاد على حفظ القرآن الكريم، والذي جاء فيه: - تمنح جائزه ألفي ريال، لكل شخص يحفظ القرآن الكريم، عن ظهر قلب.

- كل من يرغب في أن يبدأ في حفظ كتاب الله؛ سواء من أبناء المدارس، أو من عامة الشعب، ان يسجل اسمه عند قاضي البلد، أو إدارة المدرسة، التي يدرس فيها.

- عندما ينتهي من حفظ القرآن الكريم، فعلى مدير المدرسة، أو القاضي، أن يُسمع له كتاب الله، من أوله إلى آخره، ليرى إن كان أتم حفظه أم لا.

- يشترط، في الحفظ، أن يكون متقناً بالتجويد والضبط.

- عندما يأخذ الشهادة بحفظه، يتناول الجائزة من إدارة المالية في البلاد.

- تكتب أسماء الحفاظ وتشر، ويكون لهم مركزاً خاصاً في أي حفل، من الحفلات التي تقيمها الحكومة؛ ليكونوا موضع تكريم، واحترام.<sup>(١١)</sup>

#### إنشاء إذاعة القرآن الكريم:

تم تأسيس أول نظام إذاعي في المملكة العربية السعودية «في عام ١٣٦٧ هـ، وكان الهدف من إنشائه خدمة المواطن في مجال الأخبار، والتوجيه، والتثقيف، وترسيخ أسس الدعوة إلى الله»<sup>(١٢)</sup>.

يبلغ مجموع ما تحوية مكتبة إذاعة القرآن الكريم من المصاحف المرتلة، والمجودة،

بالقرآن الكريم إنشاء مطبعة خاصة لطباعته، وترجمة معانيه إلى لغات مختلفة، وتوزيعها على المسلمين في جميع أنحاء العالم.

فقد أنشئ في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٤٠٣هـ، بالمدينة النبوية؛ والذي يعد أكبر مجمع لطباعة المصحف الشريف في العالم، ومن أهم أهدافه طباعة المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى أهم وأوسع لغات العالم انتشاراً، وتسجيل القرآن الكريم بأصوات مشاهير القراء والوفاء باحتياجات الحرمين الشريفين، والعالم الإسلامي، من نسخ المصحف الشريف، وإجراء البحوث المتعلقة بالقرآن الكريم، وعلومه، والسنة النبوية، وعلومها.

وتبلغ طاقة المجمع القصوى (٣٠) مليون نسخة سنوياً، بينما متوسط إنتاج المجمع الفعلي (١٠) ملايين نسخة في السنة، وحقق منها ٣٠٪ لترجمة معاني القرآن الكريم. وقد أنتج المجمع أكثر من (٥٠) إصداراً متنوعاً من المصاحف، مختلفة الأحجام، إلى جانب التسجيلات، والترجمة، والتفسير، ولغة برايل، وهو إنجاز ضخم يدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه<sup>(١٤)</sup>.

### إقامة المسابقات القرآنية:

أقامت المملكة عدة مسابقات قرآنية، هي الأولى من نوعها في العالم الإسلامي، وقدمت المساعدات المالية، والعينية لمثل هذه المسابقات في العالم.

فكانت هذه المسابقات، ولله الحمد، بذرة طيبة، بذرتها المملكة في عهد الملك خالد -رحمه الله- وأتت أكلها؛ فقد استفاد منها الكثيرون من أبناء المسلمين، في الداخل والخارج؛ وكانت سنة حسنة تسابقت إليها دول العالم الإسلامي، مستفيدة من تجربة المملكة في هذا المجال<sup>(١٥)</sup>.

ومن آثار هذه المسابقة، أن نتج عنها عدة مسابقات، تتبع للملكة العربية السعودية، في الداخل والخارج، ومن أهمها وأشهرها:

- جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز -رحمه الله- الدولية لتحفيظ القرآن الكريم للعسكريين.

- جائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز -وفقه الله- لحفظ القرآن الكريم.

- جائزة الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز -وفقه الله- لحفظ كتاب الله الكريم، في منطقة الباحة.

- مسابقة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعاقين.

- مسابقة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- للقرآن الكريم، لأوائل أندية المملكة.

- مسابقة وزارة المعارف للقرآن الكريم.

- مسابقة الأبرار لحفظ القرآن الكريم، وتجويده، وترتيله.

### الجمعيات الخيرية داخل المملكة:

بلغ عدد الجمعيات، والمراكز الخيرية،



المجازين بالقراءات القرآنية، بالسند المتصل، إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم (٤٢٩٣ مجازاً).<sup>(١٧)</sup>

### الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة<sup>(١٨)</sup>:

أنشئت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بناء على قرار المجلس الأعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الإسلامي، بمكة المكرمة، في دورته التاسعة لعام ١٤٠٤هـ، بوصفها منظمة علمية مستقلة، تسعى لإظهار وجوه الإعجاز العلمي في القرآن، والسنة، تحت مسمى هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

وكان من أبرز إنجازاتها:

- إعداد وتنظيم أكثر من ١٤ مؤتمراً، وملتقى، وندوة، علمية حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- إصدار وتوزيع أكثر من ٢٤ كتاباً، حول الإعجاز، وترجمتها لعدد من اللغات.
- إصدار مجلة الإعجاز العلمي، التي صدر العدد الأول منها عام ١٤١٦هـ، ويصدر منها في السنة أربعة أعداد، ويطبع منها ٢٠٠٠٠ نسخة، وقد صدر منها، حتى الآن، أكثر من ٦٠ عدداً.
- إصدار عدد من المراثيات، والسموعات، حول الإعجاز العلمي.

وقد كان لجهود الهيئة وإصداراتها، دور كبير في دعم جهود دعوة غير المسلمين للإسلام، من خلال الإعجاز العلمي.

لتحفيظ القرآن الكريم، في مختلف محافظات، ومدن، المملكة (١٢١) جمعية، ومركزاً، حسب إحصاءات العمل الخيري<sup>(١٩)</sup>، كما بلغ عدد الطلاب الملتحقين بها (٩٥٦) ألف طالب، وطالبة، التحقوا بحلقات تحفيظ القرآن، خلال عام ٢٠١٧م، وقد حفظ نحو (١٢١٠٣) طلاب القرآن كاملاً، حيث يقدر عدد الطلاب الدارسين بحوالي (٥٢٥١١٧) طالباً، مشكلين ما يقارب ٥٥ في المائة، بينما بلغ عدد الطالبات (٤٣٠٤٥٦) طالبة، درسن في هذه الحلقات خلال ٢٠١٦م، ويدرس في هذه الحلقات نحو (٤٧٥٧٠) مدرسا ومدرسة.<sup>(٢٠)</sup>

### دعم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم حول العالم:

قامت المملكة العربية السعودية بدعم جمعيات القرآن الكريم حول العالم، في البلدان العربية، وغير العربية، وشاركتها جهودها في نشر القرآن الكريم، في البلدان الإسلامية، وغيرها. حيث أنشأت رابطة العالم الإسلامي، التي من أهدافها تعميم حفظ القرآن الكريم على المسلمين في العالم، ورفع مستوى أداء التلاوة فتوسعت أنشطتها، وازداد عدد المراكز، والمعاهد القرآنية المتخصصة، لتحفيظ القرآن الكريم..

وقد بلغ عدد حفظة كتاب الله، تعالى، عن طريق برامج الرابطة ٥٨٤٠٨ حافظاً، وحافظة، وعدد المعلمين، والمعلمات (٦٠٠). كما بلغ عدد



default.aspx

٩- انظر، العقيل، عبدالله بن عقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص٨٤، ص٨٩، ص٩٤.  
١٠- بتصرف، آل سعود، سلمان بن سعود، تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، ١٣٧/٣-١٤٠.

١١- الشثري، محمد بن ناصر، الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز، دار الحبيب، الرياض، ط٤، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص٤٨٩.

١٢- بتصرف، الصفار، محمد بن سعيد، جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه، تقرير مقدم لندوة ”عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه“، والتي أقامها مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، بالمدينة المنورة عام ١٤٢١هـ، ص٢٤-٢١.  
١٣- انظر: السلطان، محمد بن عبدالله، عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالقرآن الكريم وعلومه، الندوة العالمية: من جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٢٣هـ، ص١٠.

١٤- بتصرف، السبيهي، عبدالعزيز بن عبدالرحمن، المسابقات القرآنية المحلية والدولية، بحث مقدم لندوة ”عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه“، التي أقامها مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، بالمدينة المنورة عام ١٤٢١هـ، ص٣٢.

١٥- عدد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن في المملكة العربية السعودية، حسب المدينة، ٦ محرم ١٤٣٦ هـ.

<http://www.medadcenter.com/countst/4>

١٦- جريدة الاقتصادية: [http://www.aleqt. article\\_\\_1214521.html/06/07/com/2017](http://www.aleqt. article__1214521.html/06/07/com/2017)

١٧- الموقع الرسمي لرابطة العالم الإسلامي، هيئة تحفيظ القرآن الكريم <http://www.hqmi.org.sa0>

١٨- الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، موسوعة ويكيبيديا على الانترنت.

ويوجد للهيئة موقع على الانترنت، وكذا بعض إصداراتها.

إن هذه الجهود العظيمة من العناية بالقرآن الكريم، وأهله، والاهتمام البالغ بهذه الجهات المتعددة التي تخدم القرآن الكريم وأهله، وتقديم الدعم لها، بشتى صوره، هي من مظاهر التوفيق، والاعتزاز، في هذه البلاد المباركة.

الهوامش:

١- أصل هذا المقال مبحث من رسالة علمية بعنوان: البرامج الدعوية في الدور النسائية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، للكاتبة.

٢- النظام الأساسي للحكم الذي أصدره خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، بالمرسوم الملكي رقم: ٩٠أ، بتاريخ ١٢/٢٧٢٨١٤هـ.

٣- المرجع السابق.

٤- الجريد، إبراهيم بن عبدالرحمن، مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، وجه مشرق في منظومة التربية والتعليم، ص٨-٩.

٥- <https://twasul.info/759305>

٦- انظر: آل سعود، سلمان بن سعود، تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، دار الساقى، بيروت ط١، ٢٠٠٥م، ٣٢٢٦.

٧- بتصرف، المرجع السابق، ٣١٤٢-١٦٤.

٨- موقع الجامعة الإسلامية- كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، السبت ٩/٥/١٤٣٦هـ: <http://www.iu.edu.sa/colleges/Qur/About/Pages/>



# العمل الخيري

## بين التأصيل اللغوي

## وتجلياته الميدانية

الأستاذ: أحمد بن إبراهيم بن دخيل التركي

باحث ومتخصص في العمل الخيري - الدمام

يُعد مصطلح العمل الخيري ذا شقين لغويين، فالخيري اسم منسوب إلى الخير، والعمل مضاف إلى هذه الخيرية، ولو جردنا الإضافة، وفككناها، لغدت مفردة العمل، وهنا نتفكر في ماهية الكلمة، أليست هذه الكلمة «العمل» منتهى الغاية من استخلاصنا في الأرض؟ ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، وغير ذلك من منات الآيات التي تدعو الإنسان إلى العمل، وحينما يكون السياق سياق عرض على الله؛ فلا شك أنه من العمل الذي يوجب الأجر والثواب، وحينما يكون النهي عن عمل ما، فإنما لضرره على المجتمع، والفرد المكون لهذا المجتمع.

من هنا جاءت الإضافة تحمل تشويقاً للإنسان، ليبادر إلى عمل فيه خيرية، والخير من المفردات التي أعلى الإسلام من شأنها، ورفع قدرها، وربط مصير الإنسان بها، ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾. والإنسان العاقل، حين يستحثه الخطاب على عمل مجرد من التوصيف أو الإضافة، فإن فطرته تدرك منحنى الخير المرتجى من هذا العمل؛ لأنه في فطرته ميال

إلى فعل الخير، وترك القبيح، إذن فالإضافة هنا ليست للإنسان السوي سوى زيادة في الحث، وتعظيم في المبادرة. إنه العمل الخيري إذن، فبم صار كذلك؟ إنه لاشك من الغاية التي سيحققها في ذاتية الإنسان المبادر، وفي نفعها في المجتمع السائد فيه عمل الخير.

في ذاتية الإنسان، تتجلى في تذكيره بنعم خوله الله إياها، فغدا شاكراً بالقول، ومؤكداً

77

## بين دفتي المصحف دواء البشرية، وأدوات بناء الإنسانية، فهل نعي هذا؟ واثق من ذلك، فهي أمة الخير، بل خير أمة

77

الصَّلَاةُ

99

غنى الغني وقد تعاضم، فتتولد لديه الرغبة في الحسد، والشهية في الانتقام، لا يفصله عن ذلك إلا شرارة، وما أكثر الشرر.

لقد أدركت الدول الغربية حجم هذا الخطر، ولأن قابلية بثّ العمل الخيري في مجتمعاتهم ضعيفة واهية، فقد سارعوا إلى استحداث قانون الضرائب، يأخذونها عنوة من رواتب الجميع؛ فيعطي الفقير راتباً ثابتاً، وطعاماً أيضاً، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، فليس المعطي عن قناعة، ولا الآخذ كذلك. إنه نظام محكوم بقوة القانون، لا بوازع أخلاقي، ولعمري الله لو أن العمل الخيري في وجدان الفرد، كل فرد، لما ألجأهم الظروف إلى مثل هذا، ومع ذلك، ما زالت المشكلات في تفاقم، وما زالت الأزمة في اتساع، فإن غابت الرقابة، انكشف المجتمع عن جرائم تقشعر لها الأبدان.

وأخيراً؛ فإن بين دفتي المصحف دواء البشرية، وأدوات بناء الإنسانية، فهل نعي هذا؟ واثق من ذلك، فهي أمة الخير، بل خير أمة.

شكره بالفعل، يُدرك أن الله قد أنعم عليه؛ إذ جعله في موقع الواهب، وإذ مكنه من إدراك هذه النعمة، فجعل من شكره محل اختبار، وكم فشل إنسان، ونجح آخر. إنه الإنسان الذي يرى في صلاح المجتمع، وكفاهه، صلاحاً له ولأولاده وذريته، فلا تزداد الهوة بين الفقير والغني، بين المحتاج وصاحب المال. وليس هناك من دافع لأن يهب الإنسان المال، الذي يعد من أحب الممتلكات إليه، إلا إذا علم أن المعطي هو الله، وأن ما يتفق من شيء يعلمه الله؛ فيأجره عليه ويثيبه. إنها قابلية الإيمان الحقيقية، ومحل التطبيق الأعظم. يشعر الإنسان بمعنى التطهير، فتسمو روحه، ويزداد تعلقاً بالله الوهاب. وقد سمعنا عن قصة تلك المرأة، التي كلما رأت من ولدها شراً يُعكر صفو اطمئناتها عليه سارعت إلى الصدقة، تلك الداخلة في العمل الخيري، وعندما سألوها عن سر صنعها فقالت: أين أنتم من قول الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ، إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. لقد غدا العمل الخيري عندها سلوكاً إيمانياً مقروناً بالتطبيق، تسمو روحها به، فتطمئن إلى وعد الله في كتابه.

وأما العمل الخيري من جهة تجليه في المجتمع، فما أكثر النفع وما أعظمه، تتجلى فيه خصلة التكافل الاجتماعي، التي حض الإسلام عليها كثيراً، إن في القرآن أو السنة، فتضمحل مخاطر التفكك والتناحر، وتقل المطامع، ويسود الأمن؛ لأن الفقراء يطمئنون، ويثقون بدينهم، الذي يروونه في ضمائر المجتمع. وهل المخاطر اليوم إلا بهذا، وهل التناحر إلا من هذه البوابة؛ حين يرى الفقير فقره وقد استفحل، وفي المقابل



# الإدمان

**د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي**

استشاري جراحة الأوعية الدموية – المدير الإقليمي لدورات الإصابات والحوادث  
رئيس أبحاث الإصابات بمركز الملك عبدالله للأبحاث

يقال بأن أي شخص معرض للإدمان إذا ما توفرت الظروف المناسبة! لا  
نقصد هنا - بالطبع - إدمان الكحول، أو المخدرات، ولكن إدمان من نوع آخر.  
قبل عدة سنوات، وبعد ثورة الإنترنت، كان هناك حديث عن إدمان النت،  
أو ما يسمى (cyber Addiction)، إلا أن الإدمان على جهاز الهاتف الذكي، قد  
يكون أحد أكثر أنواع الإدمان انتشاراً، في الوقت الراهن.



”

**تقوم مادة الإدمان بإرسال رسائل  
إلى مركز السعادة في الدماغ؛  
ولذلك يشعر المدمن بالاسترخاء،  
والسعادة، وإن كانت غير حقيقية!**

”

تخيل شخصاً ما قد أوشكت طاقة هاتفه  
الذكي على النفاد، ما الذي سيحصل له؟  
غالباً سيحدث له توتر، وقلق، وارتباك!  
ألم تلحظ أول عمل يقوم به الناس، بعد  
هبوط الطائرة مباشرة، أو حين يستيقظ  
أحدهم من النوم، أو عندما يكون لوحده،  
أو حتى مع الآخرين، بل يصل الحد ببعض  
المستخدمين إلى تصفح الهاتف قبل وأثناء  
النوم، بل الأسوأ من ذلك، التصفح أثناء قيادة  
المركبة.

حقيقة، لا نحتاج إلى ذكاء للتعرف على  
هذا النوع من الإدمان.

هل تعلم أن الجهات الطبية توصي بأن لا  
يتجاوز الاستخدام اليومي للهاتف عن ساعة  
واحدة يومياً!!

إن هذا النوع من الإدمان يؤدي إلى  
قلة النوم، والأرق، بل إلى انتشار الإحباط  
(Depression)، والصداع، وجفاف العين،  
والإرهاق، وانخفاض المناعة.

يوجد هرمون بالدماغ يسمى (الميلاتونين)،  
يفرز ليلاً، بعد حلول الظلام، أو مع ضوء  
خافت، كضوء الشمع؛ ويساعد هذا الهرمون  
للدخول بالنوم العميق، إلا أنه بوجود ضوء  
قوي، وخاصة الضوء الأزرق، الذي ينبعث من  
الهاتف المحمول، تعطى إشارات إلى الدماغ  
بعدم انتاج (الميلاتونين)، وهذا بدوره يؤخر  
الدخول بالنوم، وكذلك إلى النوم الخفيف،  
وخاصة عند بعض الناس، أصحاب النوم  
الخفيف، حيث إن هناك اختلافاً في عادات  
النوم بين الناس.

هناك اعتقاد خاطئ أن الإدمان شيء لا  
أخلاقي، وأن المدمن ضعيف الإرادة! ولكن

اكتشف علماء النفس أن هذا مناف للحقيقة،  
وأن الظروف التي نجد أنفسنا فيها، هي  
السبب الرئيس وراء الإدمان؛ فعلى سبيل المثال  
كان ”الهيروين“ متاحاً بشكل سهل للجنود  
الأمريكان أثناء حرب فيتنام، وفي نهاية الحرب  
وصل عدد الجنود المدمنين قرابة الـ ٢٠٪،  
ولذلك وجب علينا السيطرة على الظروف  
التي تساعد على الإدمان، عوض التركيز على  
التقريع، والعنف.

تقوم مادة الإدمان بإرسال رسائل إلى  
مركز السعادة في الدماغ؛ ولذلك يشعر المدمن  
بالاسترخاء، والسعادة، وإن كانت غير حقيقية!  
وكذلك تفعل أجهزة الهواتف الذكية عن طريق  
التطبيقات المختلفة، التي تلامس نفس النقاط  
بالدماغ، أو ما يسمى بمركز السعادة، وتؤدي  
إلى الإدمان، وأقوى هذه البرامج، وأخطرها،  
ألعاب الفيديو، والمحادثات الجنسية، والقمار.

هذه الأنشطة تؤدي إلى إفراز هرمون  
”الدوبامين“ في الدماغ، مما يشعر الشخص  
باللذة، والاستمتاع، إلا أنه مع تكرار المشاهدة

إننا نحاول جاهدين أبعاد أبنائنا عن المخدرات، والتدخين، ولا ندرك أن إدمان الهواتف لا يقل خطراً.

### إذاً، ما الحل؟

إننا نعتقد أن القمع، أو كبح جماح أي عادة بالقوة، يمثل الطريقة الصحيحة للتخلص منها؛ ولكن، للأسف، أن هذا الأسلوب لن ينجح! وإن نجح فهو نجاح مؤقت، وسرعان ما يعاود المرء العادة نفسها، وربما هذا ما يفسر سبب فشل كثير من طرق علاج الإدمان.

كذلك فإن الاعتماد على قوة الإرادة غير كافٍ للتخلص من الإدمان!

### إذاً ما الحل؟

لحسن الحظ، هناك طرق يعتقد أنها فعالة للتخلص من إدمان الهواتف الذكية، أو الإنترنت.

في البداية، دعونا نعترف بوجود المشكلة، ونتعرف على حجمها.

ولأجل ذلك دعونا نجري اختباراً بسيطاً لمعرفة مدى حدة المشكلة؟ وذلك بأن نغلق الجوال لفترة معينة، وسنكتشف، عندها، ما إذا كان إغلاق الجوال شيئاً لا يقاوم، أم لا؟



تقل كمية إنتاج ”الدوبامين“، فيقوم الشخص بقضاء وقت أطول، رغبةً منه في الحصول على نفس مستوى الهرمون، للوصول لنفس مستوى اللذة السابقة، وهي بالتأكيد لذة زائفة، مما يفاقم الحالة.

ولو لاحظنا التصرفات التلقائية للأطفال الصغار لوجدناهم يكررون النقر على اللعبة، للحصول على الضوء، أو الجرس، أو الأصوات المصاحبة، ويكررون النقر؛ لأنهم يستمتعون بالردود الإيجابية للفعل.

وهذه الغريزة موجودة أيضاً عند الكبار، إلا أنها أقوى في حالة عدم ضمان ردة الفعل؛ فتجد أن الشخص لديه الرغبة في زيادة عدد المعجبين، بصورة ما، وكذلك الحصول على شعور أروع، في حال التعليق عليها، هذا الفعل المتكرر-قد يكون- أحد أنواع الإدمان.

لقد طورت فيس بوك خاصية الإعجاب بالصورة، أو الرسالة، عام ٢٠٠٨، ولأن المستخدم لا يتوقع أنواع الاستجابة، فإنه يعيش شعوراً غريباً، وتجده يكرر زيارة الموقع بعد وضع صورة، أو رسالة، وتجده أكثر سعادة كلما زاد عدد المعجبين، والردود.

ردة الفعل هذه شجعت تطبيقات التواصل الاجتماعي لاتباع نفس النهج، باستخدام زر الإعجاب هذا.

تخيل هذه المشكلة مع الأطفال، فقد أثبتت الدراسات أن بقاء الطفل خلف الشاشة لمدة طويلة تؤثر على عواطفه، وأحاسيسه، وبناء شخصية انطوائية، على المستوى القصير والطويل؛ فالأطفال أكثر قابلية على الإدمان على الهواتف الذكية، وأقل قدره على السيطرة على أنفسهم، مما يستدعي تدخل الكبار.

”

## إننا نحاول جاهدين أبعاد أبنائنا عن المخدرات، والتدخين، ولا ندرك أن إدمان الهواتف لا يقل خطراً !

”

- ٦- حذف، أو أرشفة، المحادثات السابقة.
- ٧- التدريب على الاسترخاء، وتجربة برامج التنفس العميق.
- ٨- ممارسة هوايات جديدة.
- ٩- استخدام كلمة دخول للجهاز طويلة، وصعبة، ومزعجة.
- ١٠- عدم استخدام الهاتف كمنبه.
- ١١- تقنين استخدام الرسائل، واستخدامها للضرورة.
- ١٢- ترك الجوال في غرفة أخرى، غير غرفة النوم، وكذلك شحنه في مكان آخر.
- ١٣- استخدام أحد التطبيقات التي تقيس طبيعة استخدامك للهاتف.
- ١٤- محاولة استخدام ساعة حقيقة، وليست ساعة إلكترونية، إن كنت تعاني من إدمان الهاتف.
- ١٥- طلب المساعدة من مختص، في حال عدم قدرتك على السيطرة على الإدمان.

- بعض الناس يعتقدون أن الجوال هو أفضل صديق لديهم! وهذا خطأ فادح بالتأكيد.
- وقبل البدء بالنصائح للتخلص من إدمان الأجهزة الذكية، دعونا نتعرف على بعض الأعراض، لتشخيص إدمان الهاتف:
- ١- قضاء أكثر من ٦ ساعات على الهاتف يومياً، أو النظر للجهاز أكثر من ١٠٠ مرة يومياً، أو النظر للجهاز كل ١٠ دقائق.
  - ٢- عدم الإحساس بمرور الوقت أثناء استخدام الهاتف.
  - ٣- الإحساس بالملل، وربما الغضب، أثناء عدم استجابة الجهاز، أو حتى رميه -من الغضب- نتيجة لذلك.
  - ٤- وضع اليد على الجيب بشكل متكرر، للأطمئنان على الجهاز.
  - ٥- وضع الجهاز قريباً من الوسادة أثناء النوم.
  - ٦- المعاناة من حالة ”النوموفوبيا“ أو الخوف، أو القلق المفرط، من البقاء بلا هاتف. إذا كان لديك أحد هذه الأعراض، أو معظمها، فأنت -غالباً- لديك إدمان الهاتف الجوال، وننصحك بالتالي:
  - ١- وضع وقت محدد لاستخدام الهاتف.
  - ٢- عدم استخدام الهاتف إطلاقاً في أوقات معينة؛ مثلاً في المسجد، أثناء الجلوس مع الأسرة، أو الاصدقاء.
  - ٣- إقفال خاصية التنبيهات، أو الإشعارات بوصول رسالة، أو بريد، أو تعليق، فتفعيلها -في رأيي- من أكبر الأخطاء.
  - ٤- حذف بعض التطبيقات غير الضرورية.
  - ٥- محاولة قضاء بعض الوقت في الأماكن التي لا يوجد فيها إرسال.



# القلق والتوتر والغذاء

المهندس: خالد بن عبداللطيف بن محمد التركي

رئيس تحرير مجلة الطب البديل سابقاً- الدمام

إن إيقاع حياتنا اليومية المعاصرة، ومتغيراتها المتسارعة، في وقتنا الحالي، بما فيها من كثرة المشاغل، التي غالباً ما ينتهي اليوم دون إتمامها، ومتابعة الأخبار، جيدها وسيئها، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت عبئاً نفسياً علينا، مع أننا كنا نظن أنها ستكون متنفساً لنا، إلى جانب أمور أخرى عديدة؛ كالعمل وظروفه، الأبناء وتربيتهم، التفكير بالمستقبل، إلخ...



”

**التوتر هو ردة فعل صحية، وأداة  
من أدوات الجسم لمواجهة حالة  
يعيشها الإنسان من ضغوطات  
حياتية، أو إجهاد مستمر، أو حتى  
الشعور بالخوف، أو أي خطورة  
يشعر بها الجسم**

”

كل هذه الضغوطات اليومية غالباً ما تؤثر على صفاء أذهاننا، وتؤدي لتشوشها، ويتحول ذلك مع مرور الوقت إلى تراكمات، تؤدي إلى التوتر، وسرعة الانفعال، والقلق، وجميعها قد تؤدي، في نهاية المطاف، إلى الاكتئاب. في هذا المقال، أحاول أن ألقى الضوء على دور الغذاء في التخلص من هذه الآفة العصرية، مع الإشارة إلى أن دور الغذاء، وهو نتاج تجارب بشرية، هو كذلك يتوافق -في غالبه- مع الهدى الرباني، والتوجيهات النبوية العطرة، التي تزر بالتوصيات لبني البشر، للوقاية من هذه الأمراض.

#### التوتر وحدة الانفعال:

يمكننا القول: إن التوتر هو ردة فعل صحية، وأداة من أدوات الجسم لمواجهة حالة يعيشها الإنسان من ضغوطات حياتية، أو إجهاد مستمر، أو حتى الشعور بالخوف، أو أي خطورة يشعر بها الجسم.

ولا تخلو حياة إنسان من شيء من هذه الضغوطات، التي تؤدي إلى التوتر والانفعال والقلق. وكثير من الناس لديهم القدرة على التعامل مع هذه الضغوطات، والقلق العابر، ولكن المشكلة تبدأ عندما تستمر، ولا يستطيع الإنسان التخلص منها، أو أن يتكرر الشعور بالقلق على فترات متقاربة.

والأحرى بنا أن نفرّق بين السبب المنتج للتوتر، أو مصدره، وبين رد الفعل، أو ردود الفعل، التي ينتهجها الجسم لمواجهة التوتر -وهو المقصود هنا- وكما يقول الدكتور «هانس سيللي»، الخبير في علاج التوتر، (والحاصل على جائزة نوبل): إن التوتر ليس هو الضار

بذاته، كما يظن الناس، ولكن رد فعلنا، أو ردود أفعالنا تجاهه، هي الضارة. ويسمى «د. هانز سيللي» المعنى الأخير هذا بكلمة (ديسترس)، تصحيحاً للمفهوم الشائع، والخطأ. وكلمة «ديسترس» تعني (الكرب/ الأسى/ المحنة/ الخطر/ الألم/ الابتلاء بموقف محزن أو مؤلم)، وهذا كان عنوان كتابة الشهير stress without distress، ونقتبس تعبيره الشهير (It is not stress that is harmful. It is”) (Distress)

وكما ذكرنا سابقاً، أن التوتر والقلق جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، ولا يمكن تجنبها تماماً، وأنها تنشأ من مسببات كثيرة، سواء أكانت بدنية، أو نفسية؛ منها على سبيل المثال: ضغوط العمل، والمشاكل المالية، ومشاكل الزحام والمواصلات، بل حتى الضجيج الناتج عنها، أو مرض عضال طال وجوده، أو الافتقار إلى قسط كافٍ من النوم، إلى جانب المناكفات، والمشايدات، التي قد تحصل في محيط العمل، أو ضغط إنجاز عمل

مجرى الدم بما يسمى هرمونات التوتر، التي تمكن الشخص من أن يدافع عن نفسه. هكذا كان الحال في الأصل؛ وكانت مصادر التوتر، وأمد الزماني، محدودة، وقصيرة، وطارئة، فكان رد الفعل مساعداً، وعوناً للإنسان؛ ويمنحه دفعة نشاط، وطاقة فورية، وسريعة وأنية؛ ولكن الأمر قد تغير في وقتنا الحالي، في ظل الحياة الحديثة، التي بات الفرد فيها يئن تحت ضغوط، ومتطلبات، وتوترات، لا تتقطع، ترهق كاهله، فصار الإنسان في توتر مزمن. ورغم أن معظم أسباب توتراتنا حالياً ليست نتيجة لمصادر تهديد لحياتنا - كما كانت قديماً- إلا أن جسم الإنسان لازال يستجيب لأسباب التوتر، كما لو كانت كذلك!

إن كون الإنسان في كل ساعة، أو كل يوم.. يوماً بعد يوم، في توتر عصبي، وانفعالي، ونفسي، لا ينقطع، ولا يتوقف؛ فهذا أمر فوق الاحتمال، ويمكن أن تنتج عنه عواقب وخيمة؛ ويقود إلى علل، وأمراض كثيرة.

إن الجسم يستجيب للتوتر بسلسلة تغيرات فسيولوجية، تشمل إفرازاً متزايداً تقوم به الغدة النخامية؛ وذلك بزيادة إنتاجها من الهرمون المسمى (أي سي تي اتش) والذي بدوره يستحث إطلاق هورمونات "الكورتيزول والأدرينالين"، من قبل الغدة الأدرينالية، الموجودة أعلى الكلى.

كذلك تشمل التغيرات ارتفاعاً متزايداً في ضغط الدم، وتسارعاً في نبضات القلب، وشداً في العضلات، كما أن الهضم يتباطأ، وربما يتوقف، ويتم تحرر، وإطلاق السكريات، والدهون، من مستودعاتها في الجسم، وترتفع أو تتزايد معدلات الكوليسترول في الدم، كما

يجب تسليمه في موعد محدد. فكل ذلك من أسباب التوتر.

لقد قام عدد من الباحثين بإعداد قائمة بأسباب التوتر الكبرى، التي ينجم عنها مشاكل كثيرة، ورتبها تنازلياً، فكانت على النحو الآتي:

- وفاة الزوج، أو الزوجة، أو أحد أفراد الأسرة.

- الطلاق.

- وفاه صديق مقرب جداً.

- فقدان العمل، أو الوظيفة.

- وجود إصابة خطيرة.

- زواج حديث.

- إجراء جراحي (عملية جراحية) قد تم تحديد موعدها مع الطبيب.

- تغير في صحة أحد أفراد الأسرة.

- حدوث تعديلات، أو تغييرات، في محيط العمل.

- تغييرات في محل إقامة الأسرة.

- وجود مسببات، أو مصادر، مرض الحساسية Allergies.

إن التوتر يستحث الجسم، أو يدفع بالجسم، لرد فعل انعكاسي، يطلق عليه العلماء مصطلح (واجه/ وقاوم/ أو اهرب، وانسحب، ولذا بالفرار) وذلك بقصد إعداد، وتجهيز الإنسان، للتصدي والتغلب عليه، واحتواء الحالات والأوضاع التي تتهدده.

ومن ذلك حال الإنسان قديماً؛ كأن يواجه حيواناً مفترساً، أو يضطر لعبور مانع، أو مجرى مائي. ووفقاً لأطباء النفس، فإنه في الحالات الطارئة، يكون لرد الفعل هذا قيمته، وأهميته الواضحة، وقتذاك؛ حيث إنه يغمر

فتكون النتيجة أن يصبح الجسم مفتقراً إلى هذه العناصر الغذائية المهمة، وغير قادر على تعويضها بالشكل المعتاد، بسبب توترات وضغوط تتكرر، ولا تتوقف. ولذا، يمكن القول بأن الكثير من الأمراض، الناتجة عن التوتر، تنشأ بسبب فقدان، أو نقص، عناصر غذائية عديدة، ومهمة جداً، مثل: مجموعة فيتامينات (بي) المركبة، التي هي في غاية الأهمية للأداء الوظيفي المناسب، والسلس، للجهاز العصبي، وأيضاً الأملاح المعدنية، وخاصة المغنسيوم، الذي يتسبب نقصه في علل كثيرة، يقدرها العلماء بحوالي (٣٨) مرضاً.

كما أن التوتر ينشط حدوث، أو تكوين الجذور الحرة؛ وهي الذرات السائبة، المؤكسدة التي تضر بأنسجة الجسم، وخاصة بأعشية الخلايا.

إن التوتر يؤدي إلى الإجهاد، والتعب، والصداع، وحدة الطبع، وتهيج الأعصاب، وتغيرات في الشهية، وفقدان الذاكرة النسبي، وربما تدنياً في النظرة إلى الذات (أو تدنياً في احترام الذات) وإلى طحن الأسنان، وبرودة الأيدي، وضيق التنفس، والارتعاشات العصبية، وارتفاع ضغط الدم، بل قد يؤدي للانسحاب (الانزواء، والانقطاع عن المشاركة بالحياة الاجتماعية)، وخمول، أو تدني الدافع الجنسي، والأرق، وحدوث تغييرات في أنماط النوم، وحدوث علل وأمراض معدية معوية، (مثل الإسهال، الإمساك، القولون العصبي)، وآلام بالكف، والرقبة.

إن التوتر يشكل أرضية خصبة وبيئة حاضنة ومهيئة -للأسف- لنشوء وحدوث المرض.

تتغير بنية أو مركبات الدم بشكل طفيف، لكنه يجعل الدم أكثر قابلية للتجلط، ويمكن القول: إن كل وظائف الجسم -تقريباً- تتأثر بالتوتر. إن كل ذلك له دوره في كبح، أو إعاقة، الأداء الوظيفي لخلايا الدم البيضاء، المقاومة للمرض، وكبح الاستجابة الإيجابية المناعية كذلك؛ فإن الإنتاج المتزايد من الهورمونات الأدرينالية يسبب للجسم، أو يدفعه، إلى أن يزيد من تحويل للبروتينات، والدهون، والكاربوهيدرات (بقصد أن يتسنى له، وبسرعة، إنتاج الطاقة التي يطلبها الجسم ساعته في المواجهة والتصدي، أو في التراجع والهرب)، ولكن هذه الاستجابة تجعل الجسم -أيضاً- يفرز أحماضاً أمينية، وبوتاسيوم، وفوسفور، وكذلك يستنفد رصيده من المغنسيوم، الذي كان مخزناً بالأنسجة العضلية. وبالإضافة لذلك يصير الجسم أقل قدرة على امتصاص العناصر الغذائية، والانتفاع بها، على النحو الأمثل (بسبب وقوعه تحت تأثير التوتر، أو الضغوط)،

”

**إن كون الإنسان في كل ساعة،  
أو كل يوم في توتر عصبي،  
وانفعالي، ونفسي، لا ينقطع فهذا  
أمر فوق الاحتمال، ويمكن أن تنتج  
عنه عواقب وخيمة؛ ويقود إلى  
علل، وأمراض كثيرة**

”

الاتجاهين سواء الإيجابي، أو السلبي.

### البرنامج الغذائي:

من التوصيات لأجل برنامج غذائي صحي، ومؤثر إيجاباً:

- اعتماد الخضار النيئة، غير المطبوخة، والسلطات الطازجة، وأن تكون الفواكه جزءاً أساسياً من الوجبتين الأساسيتين.

- استبدال الكربوهيدرات البسيطة مثل: الخبز الأبيض، والأرز المقشور تماماً، والمكرونة المصنوعة من الدقيق الأبيض، بالكربوهيدرات المركبة، مثل: الدقيق المصنوع من القمح الكامل، والأرز الكامل، والبقوليات؛ لأن عدم تناول أطعمة الكربوهيدرات المركبة يؤدي إلى تدني مستوى هرمون السيروتونين.

- تجنب الوجبات السريعة، والأطعمة الجاهزة، لأنها تحوي في الغالب على مواد تزيد من التوتر بالجسم مثل: الأملاح التي تضيفي نكهات على الطعام، والمحليات الصناعية، والمواد الحافظة، والدهون المهدرجة.

- في بعض الحالات يكون من المفيد لبعض الأشخاص- معرفة ما إن كان مصاباً بحساسية القمح؟ وكذلك من المفيد استبعاد منتجات الألبان، ومشتقاتها، لمدة أسبوعين، إلى ثلاثة أسابيع، ثم يتم إعادة تقديمها، وتناولها تدريجياً، مع مراقبة ما إن كان ذلك يتزامن مع عودة ظهور أعراض التوتر، والنفرة العصبية، أم لا؟

- أهمية شرب المقادير الكافية من الماء؛ لأن نقص الماء يلعب دوراً في حدوث توتر فسيولوجي، حتى على المستوى الخلوي داخل الجسم.

وفي نظر وتقدير الباحثين، فإن التوتر له صله وارتباط بحوالي ٨٠٪ من كل الأمراض الخطيرة؛ بما فيها الأمراض الوعائية القلبية الدموية، والسرطان، والأمراض الجلدية، والأمراض المتعلقة بالغدد الصماء، والأمراض الاستقلابية (مثل: السكري، والسمنة..)، ومعظم الأمراض الإثنائية المعديّة. هكذا ذكر أطباء كبار مثل Dr James Balch .

بل إن الكثير من أطباء النفس، والطب العقلي، على قناعة بأن غالبية مشاكل الظهر -وهو واحد من أكثر أمراض البالغين والكبار شيوعاً- له صلة بالتوتر كذلك، فإن التوتر هو -أيضاً- يشكل النذير، أو العلامة السابقة للعلل النفسانية؛ مثل القلق Anxiety ، والاكتئاب Depression.

### دور الغذاء في الوقاية من القلق:

هناك العديد من الأبحاث التي تشير إلى أن لطعامنا تأثيراً كبيراً على الحالة النفسية التي نعيشها، وهذا التأثير صحيح بكلا

”

**التوتر له صله وارتباط بحوالي ٨٠٪ من كل الأمراض الخطيرة؛ بما فيها الأمراض الوعائية القلبية الدموية، والسرطان، والأمراض الجلدية، والأمراض المتعلقة بالغدد الصماء، والأمراض الاستقلابية**

”



- أهمية التركيز على تناول الأطعمة الغنية بالحمض الأميني المسمى Tyrosine، وهي: الأفوكادو، الموز، بذور القرع غير المحمصة، السمسم، اللوز، نوع من الفاصولياء المسمى ليما بينز.

- مراعاة أن يحتوي النظام الغذائي على المشمش، التين، الأسبرجس، البروكلي، الأرز البني، الخضراوات الورقية الداكنة الخضرة، مثل: البقدونس والسبانخ..إلخ.

- التركيز على الأغذية التي تحتوي على السيلينيوم، والتي أظهرت الدراسات دوره في تحسين المزاج. ومن أغنى مصادره: المأكولات البحرية، وأسماك السلمون، والمكسرات. - ضرورة التقليل من شرب المنبهات، التي تحتوي على الكافيين؛ مثل القهوة.

#### المتطلبات الغذائية:

ينصح أطباء الطب الطبيعي، المسمى «ناتشوروباثي» مرضاهم بأخذ المتطلبات الغذائية، وأن يكون ذلك تحت إشراف طبي متخصص، ومنها:

- **زيت عشبة لسان الثور (Borage oil)،** للمساعدة في التخلص من التوتر، والقلق، والضغط النفسية.

وأكدت الدراسات الحديثة في أوروبا ما توارثوه من طب شعبي، أن هذا الزيت مفيد لحالات القلق، والحزن، وحدة المزاج، ويوجد هذا الزيت على شكل كبسولات، في محلات الأغذية الصحية.

#### - مجموعة فيتامين بي:

إن أخذ مجموعة فيتامين بي على شكل مكمل غذائي، سوف يساعد على التغلب على

التوتر، والقلق، وحدة المزاج، وسرعة الانفعال، وأفضل تركيباته -خصوصاً لكبار السن- هو ما يتم إذابته بالفم، المسمى: Sublingual.

#### - فيتامين سي:

تكمن أهمية فيتامين سي، للتوتر والإجهاد، بأنه يساعد على التخلص سريعاً من هرمون التوتر، المسمى «كورتيزول»، ويمكن أخذ جرعة ٥٠٠ ملغرام يومياً من الفيتامين.

#### - عنصر السيلينيوم:

السيلينيوم مضاد أكسدة قوي، وله أثر في تقليل، نوبات القلق والتوتر، ونظراً لندرة هذا العنصر في الطعام، أو قلة تناولنا للأطعمة التي تحتوي على نسب جيدة منه -والتي أشرنا إليها سابقاً - فإنه من المفيد تناوله كمكمل غذائي.



### - الإنزيمات:

تستخدم، منذ العصور الوسطى، كعلاج للتوتر والقلق. وحديثاً تعرف بأن لها دوراً في المساهمة في علاج العديد من الاضطرابات النفسية، مثل: القلق، والأرق، والتوتر، والاكتئاب، والمساعدة في حالات التشنج العصبي، وتهذئة الأعصاب. ولكونها تزيد من قدرة الفرد على التركيز في أداء مختلف المهام؛ لذا فقد تم استخدامها في حالات اضطرابات فرط الحركة، وقلة الانتباه، والتركيز.

وفي إحدى الدراسات، التي أجريت على متطوعين، وُجد أن المجموعة التي أعطيت لهم خلاصة هذه العشبة على شكل كبسولات (٦٠٠ مليجرام)، كانوا أكثر هدوءاً، وبقظة، وانتبهاً عن أولئك الذين أعطوا دواءً وهمياً. وتباع هذه العشبة -بصورة مقننة- على شكل كبسولات، وأيضاً على شكل شاي. وتجدر الإشارة، والتنبيه، للمرضى الذين يتناولون أدوية لعلاج الغدة الدرقية مثل: الثيروكسين، إلى أنه يجب عليهم تفادي تناولها، لأنها تمنع امتصاص الدواء.

هناك دور غير مباشر للإنزيمات للمساعدة في التغلب على الأمراض بصور عامة، ومنها ما نحن بصددده، وهو القلق والتوتر. ولذا فإن كل ما ذكرناه من مميزات، وأغذية مفيدة، للتغلب على التوتر، لن تكون ذات فائدة إن لم يتمكن الجسم من تفكيكها وامتصاصها، وهنا يكمن دور الإنزيمات الهضمية، والإنزيمات الوظيفية. وكما هو معلوم، فإن جسم الإنسان تقل قابليته لإنتاج الإنزيمات ذاتياً مع تقدم السن، لذا يستحسن تناول الإنزيمات على شكل متمم غذائي، أو التعويض عن ذلك بتناول الخضار الطازجة، والسلطات، والفواكه الغنية بالإنزيمات، مثل: البابايا، والأناناس، والأفوكادو.

### - المغنسيوم:

يعد عنصر المغنسيوم من المعادن المهمة للأداء الوظيفي للجسم، فهو عامل مساعد للإنزيمات لأداء عملها، ووجد الباحثون في جامعة «ليدز» البريطانية، أن المغنسيوم له دور في تخفيف أعراض التوتر، والقلق، لدى المرضى الذين خضعوا للبحث.

### المتنمات العشبية:

**بلسم الليمون (الترنجان) Lemon Palm.**

سميت ببلسم الليمون لأن رائحتها تحتوي على أثر رائحة الليمون، وتسمى أيضاً «المليسيا»، واسمها العلمي «Melissa officinalis».

وهي عشبة معمرة، تنمو في جنوب أوروبا، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط، وكانت





## – الريحان أو الحبق (المقدس) Holy

: Basil

هو نوع من النباتات، من فصيلة الحبق، وهو غير الحبق الدارج عندنا، واسمه العلمي «Ocimum tenuiflorum». هذا النبات يلعب دوراً صحياً رائعاً في مساعدة الجسم على التأقلم والتكيف مع التوترات، وقد أظهرت الدراسات أن هذه العشبة لها خصائص صيدلانية، دوائية، تساعد المخ على احتواء أنواع شتى من التوترات. وأن من يتناولها يكون أقل توتراً، وأقل استنفاراً عصبياً، وأقل في حدوث اضطرابات النوم.

وفي دراسة أخرى أجريت على متطوعين تناولوا كبسولات (٥٠٠ مليجرام) يومياً منها، أنهم قد شعروا بأنهم أقل قلقاً، وتوتراً، كما أحسوا بأنهم أكثر صلة، وقرباً، للناس من حولهم.

من المحاذير، حول هذه العشبة، أنها قد تبطئ من تجلط الدم، لذا يجب الحذر لمن يتناولون مسيلات الدم، كذلك يجب التوقف عن تناوله قبل مدة كافية (أسبوعين على الأقل) لمن ينوون إجراء عملية جراحية.



”

وفي إحدى الدراسات، التي أجريت على متطوعين، وُجد أن المجموعة التي أعطيت لهم خلاصة عشبة الترنجان كانوا أكثر هدوءاً، وبقظة، وانتباهاً عن أولئك الذين أعطوا دواءً وهمياً

”

## – الاشواغاندا

:Ashwagandha

وهي نبتة اشتهرت بالهند، وهي من الطب الأيوفيردي، الذي يصفها على أنها المهيئة، التي تجعل الجسم قابلاً للتأقلم على مواجهة التوترات. وقد استخدمت تاريخياً في الهند لعلاج التوتر، والأرق، وفقدان الذاكرة (وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة)، وأيضاً قدرتها على إنقاص معدلات هرمون ”الكورتيزول“، الذي تفرزه الغدة الأدرينالية، استجابة للتوتر (والذي قد يظل مرتفعاً لمدد طويلة، مؤدياً لارتفاع معدلات سكر الدم، وزيادة تخزين الشحوم حول

الصحة

أمراض الجهاز المناعي، وكذلك تجنبها لمرضى الغدة الدرقية، ولن هم في صد إجراء عملية جراحية أيضاً، والتوقف عن تناولها قبل موعد الجراحة بأسبوعين.

### العلاج بالماء لاحتواء التوتر:

إن العلاج بالماء، ويسمى «هايدروثيرابي»، وهي كلمة تعني استخدام الحمامات، ومياه الينابيع، لأغراض طبية. والمقصود استخدام الماء بطرائق استخدام مختلفة، وبدرجات حرارة متفاوتة، لغرض الشفاء.

فلقد أُستخدِم الماء طبياً منذ آلاف السنين، لدى شعوب، وثقافات كثيرة. أما أساليب العلاج بالماء، بشكله المعاصر، فيمكن أن تعزى للأوروبيين، في القرن التاسع عشر، على يد عدد من أساتذة العلاج بالماء، الذين طوروا أساليب العلاج وفق تجارب علمية، واضحة النتائج، وإلى يومنا هذا، لازالت أساليبهم تستخدم في الكثير من المصحات العلاجية.

أما ما يخص موضوعنا، وهو التوتر، فهناك العديد من الدراسات، والأبحاث، التي تدل على أن الانغماس، والاختزال، والاستحمام بالماء الدافئ، يجلب الاسترخاء، ويجعل العضلات أقل إحساساً بالشد، والتوتر.

ففي إحدى الدراسات، أظهرت النتائج تناقصاً في معدلات هرمونات التوتر، مثل الكورتيزول، نتيجة استخدام الماء علاجياً، كما أظهرت دراسة أخرى أن الاستحمام بالماء علاجياً يساعد على استعادة

البطن). وتوجد هذه العشبة على شكل مقنن بكبسولات محددة الجرعة.

ورغم أن العشبة آمنة بالجرعات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك احتياطات يجب مراعاتها؛ منها: أن لا تتناولها المرأة الحامل، وكذلك فإن الجرعات الكبيرة منها قد تسبب وعكات معوية لمرضى القرحة. وبالنسبة لمرضى السكر، ينبغي عليهم الحذر، ومراقبة مستويات السكر بالجسم؛ لأن هذه العشبة تخفض السكر. وكذلك الأمر بالنسبة لمرضى ضغط الدم المرتفع، فهي -أيضاً- تخفض ضغط الدم نسبياً؛ خصوصاً إذا كان سببه عصبياً، لذا يجب على المريض مراقبة الضغط عن قرب، عند تناول «الاشواغندا». ولأن هذه العشبة تجعل الجهاز المناعي أكثر نشاطاً؛ لذا ينبغي تجنبها تماماً للمصابين بأمراض مناعية، مثل: التصلب اللويحي المتعدد، والروماتيد، والذئبة، وغيرها من



”

أستخدم الماء طيباً منذ آلاف  
السنين، لدى شعوب، وثقافات  
كثيرة. أما أساليب العلاج بالماء،  
بشكله المعاصر، فيمكن أن تعزى  
للأوروبيين، في القرن التاسع عشر

”

نشاط، وتوازن، الناقل العصبي، المسمى  
«السيروتونين»، المسؤول عن استجلاب  
النوم، والاسترخاء، والراحة. وكذلك  
أظهرت دراسة يابانية، عام ٢٠٠٨م، أن  
حمامات الأقدام تستحث، وتستجلب،  
الاسترخاء، وذلك بتهديئة الجهاز العصبي  
السمبثاوي (وهو الجزء، من منظومة  
الأعصاب، الذي يجهزنا لمواجهة ضغوط  
التوتر). ولاحتواء التوتر بواسطة الماء،  
يمكننا تلخيص التالي:

- الحمامات النصفية، أي أن يسترخي  
الإنسان قاعداً في بركة، أو مسبح، أو  
مغطس، ويغمر نصفه السفلي بالماء  
الدافئ.

- حمامات الساونا.

- غمس الأقدام بالماء الدافئ.

- الحمامات المعدنية، أو الزيتية:

وهي عملية يمكن تحضيرها في مغطس  
الحمام بالمنزل، حيث يُمَلَأ المغطس بالماء  
الدافئ، ثم يضاف الملح المعدني، أو الزيوت  
الفواحة، الخاصة لذلك، ومن ثم الانغماس  
بالماء لمدة من ١٠ إلى ١٥ دقيقة. (الأملح  
المعدنية، والزيوت الفواحة، الخاصة، تباع  
في محلات المنتجات الطبيعية).

وأخيراً لا بد من ذكر المحاذير الآتية:

ينبغي -احتياطاً- على المصابين  
بمتاعب قلبية، أو رئوية، أو النسوة  
الحوامل، أن يتجنبوا تعريض أنفسهم  
لدرجات الحرارة العالية للماء، وكذلك  
الأمر بالنسبة للأشخاص الذين  
يستخدمون أجهزة طبية، مزروعة، أو  
مثبتة بأجسامهم.





# المرونة النفسية

الدكتور: تركي بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

طبيب في البورد الألماني للطب النفسي

في سبعينات القرن الماضي، نشرت نتائج دراسة أمريكية، قام بها إيمي فيرنير، وروت سميث؛ وهي دراسة امتدت ٤٠ سنة، وأجريت في إحدى جزر هاواي. هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما العوامل المحددة للصحة النفسية للكبار؟



”

**جزءاً بسيطاً من المرونة النفسية،  
يكتسبه الشخص بشكل وراثي؛  
ولكنه ينشأ، ويتطور، في الغالب،  
من خلال عملية التفاعل المستمر  
بين الشخص وبيئته**

”

قام الباحثان بمراقبة ٧٠٠ طفل، ورافقوهم في حياتهم، التي اتسمت بوجود عوامل خطر كثيرة؛ مثل الفقر، والجوع، وإدمان الكحول، والعنف، ووجود مشاكل عائلية، وكذلك حصولهم على تعليم وتدريب سيء، وهذه العوامل -كما هو شائع- قد تؤدي إلى آثار معينة، على مستوى صحتهم الجسدية، والنفسية.

المفاجأة، أن ثلث الأطفال -برغم كل عوامل الخطر لتحويلهم لأشخاص غير صالحين- قد وجدوا عملاً، ولم يرتكبوا أي جريمة في حياتهم، ولم يعتمدوا على رفاهية الدولة، ورعايتها!

هؤلاء الأطفال، كان لديهم استراتيجيات معينة في الحياة، أسهمت في حمايتهم من الانزلاق في مستنقع المخدرات، والكحول. كان الشيء المهم بالنسبة لهم، هو وجود رعاية من شخص موثوق لديهم، من داخل، أو خارج العائلة. وكذلك توفر قدوات جيدة لهم.

هذه الدراسة توضح أن هناك عوامل حافظت على الأطفال، وحمتهم من الانزلاق في مستنقع الجريمة، والمخدرات؛ كان هناك شخص يقوم بالعناية بهم، بدفء وحنان، ويعطي التوجيه والدعم، اللازمين لهم.

هؤلاء الأطفال، يمتلكون ما نسميه، في العصر الحديث، المرونة النفسية. كانوا مندمجين مجتمعيًا، ولم تظهر عليهم سلوكيات خاطئة، ويوصفون بأنهم لطيفين، ومحبوبين من الناس، ويساعدون الآخرين، ويطلبون المساعدة، إذا احتاجوا لها.

القوة الداخلية للإنسان، والمقاومة

النفسية، تسمى في العلم الحديث المرونة النفسية (Resilience)، وهي توضح قدرة الشخص على التعامل مع الظروف الحياتية الصعبة، بشكل ناجح؛ فالأشخاص الذين لديهم مرونة نفسية، يصمدون أمام الصعوبات الجسدية، والنفسية، بدون انكسار، وهزيمة، ويخرجون من الأزمات أكثر قوة، ومناعة.

وتبين الأبحاث الحديثة أن جزءاً بسيطاً من المرونة النفسية، يكتسبه الشخص بشكل وراثي؛ ولكنه ينشأ، ويتطور، في الغالب، من خلال عملية التفاعل المستمر بين الشخص وبيئته، وكذلك من خلال عملية تكيف، وتطور، ديناميكي.

تتكون المرونة النفسية من سبعة أعمدة: التفاؤل، القبول، القدرة على التصرف، تحمل المسؤولية، التركيز على الحل للمشكلات، توفر شبكة اجتماعية، التخطيط للمستقبلي.

المواقف الصعبة، والهزائم، والأزمات،

لا يعرفون كيفية الاستمرار في أمر ما، فإنهم لا يتوانون في طلب المساعدة من الآخرين. فإذا كنت تعيش في أزمة، وتشعر بالعجز، فتقبل قلقك، بدون تأنيب للضمير. وحاول، على الرغم من ذلك، أن تشعر بالأمان، من خلال قبولك للحماية، والمساعدة، وكذلك الدعم، من الآخرين. وليس مطلوباً منك أن تعمل كل شيء وحدك، فمن المقبول -جداً- أن تظهر ضعفك.. المرونة النفسية تعني قبولك لحدودك، وطاقاتك المتاحة لديك.

### القدرة على التصرف، وتحمل المسؤولية:

الضحية الذي يشعر بالعجز، نتيجة لكارثة معينة، قد يصاب بالشلل التام، ويعجز عن فعل أي شيء! بينما الأشخاص، المرنيين نفسياً، يعرفون جيداً شعور العجز هذا، ويتقبلونه، لبعض الوقت.. لكنهم، في وقت ما، يشمرون عن سواعدهم عالياً،

وكذلك الكوارث، يستطيع الإنسان -من خلال المرونة النفسية- التعامل معها بشكل أفضل، فيحصل على نتائج أفضل.

نبينا محمد، عليه الصلاة والسلام، كان يتيم الوالدين، وتوفي جده وهو صغير، وتوفي عمه، وزوجته، في عام الحزن، وقد عودي من قومه، وأوذي، وطرد، وحاولوا قتله، ومع ذلك كان يتمتع بمرونة نفسية متميزة.

وفي زمننا المعاصر، يوجد الكثير من الشخصيات، الناجحة في حياتها، برغم كل الظروف الصعبة، التي مرت بها؛ فالمرونة النفسية ليست مهمة للفرد الواحد فقط، وإنما مهمة، وضرورية، أيضاً، لأجل نظام اجتماعي، صحي، ومتميز. والمرونة النفسية ليست نظارات وردية، تُجمل للإنسان منظر الكارثة؛ وإنما هي، على العكس من ذلك، تعطي نظرة واقعية للمشكلة، مما يمكن الإنسان من أن يتصرف، ويخطط للحدث، بشكل جيد.

### التفاؤل والقبول:

الإنسان المرن نفسياً، مؤمن بشكل جازم أن كل شيء سيصبح -في يوم ما- أفضل من الواقع الحالي؛ وذلك لأنه يستطيع أن يؤثر على الظروف المحيطة؛ فالأشخاص، المتصفون بالمرونة النفسية، يواجهون الواقع، ولا يغمضون أعينهم عن الأشياء السلبية، ولا يتكرونها للأزمات؛ فهم يقبلون الصعوبات، ويتركون لمشاعرهم التعبير، بشكل تلقائي، عما يعانونه؛ فإن كانوا حزينين، فإنهم يبكون، وإذا كانوا يشعرون بالوحدة، فإنهم يبحثون عن تواصل مع الآخرين، وإذا كانوا

تتكون المرونة النفسية من سبعة أعمدة: التفاؤل، القبول، القدرة على التصرف، تحمل المسؤولية، التركيز على الحل للمشكلات، توفر شبكة اجتماعية، التخطيط المستقبلي



الخلف، وما ينتج بسببه، أقل إيجابية، ونفعاً. كما أن توقع الأزمات قبل حدوثها، يعد علامة إضافية للمرونة النفسية.

### **توفر شبكة اجتماعية، والعناية بها، تجعلك قوياً:**

الحزن المشترك، هو نصف حزن، كما يقول المثل الألماني؛ فمن يشارك المقربين له همومه، وأزماته، فإنه يخفف عن نفسه، ويتلقى الدعم، في الوقت ذاته. فالأشخاص المتمتعين بمرونة نفسية عالية، لديهم القدرة على مشاركة الآخرين مشاكلهم، والاحتياجات التي يحتاجونها. ولذا، فالذي يستثمر في علاقاته الاجتماعية، ويهتم بالآخرين، لن يكون وحيداً في أزمته.

وأختم بدراسة نشرت في مجلة (Aerzteblatt)، عام ٢٠١٦م، أوضحت أن الشباب الذين ينفعون بسرعة، ويخرجون عن هدوئهم، ويملكون مرونة نفسية سيئة، فإنه ترتفع لديهم احتمالية الإصابة بمرض ارتفاع الضغط في الكبر، مقارنة بمن يملكون مرونة نفسية جيدة.

متعني الله، وإياكم، بصحة نفسية عالية.

### **المراجع:**

- 1- Resilienz, Eva Kalbheim. Wiley-VCH. Germany. 14.04.2016
- 2- Resilienz, Brigitte Dorst. Patmos. Germany. 25.08.2015
- 3- Schlechte Resilienz in der Jugend erhöht Blutdruck im Alter. Casey Crump. Aerzteblatt. 03.02.2016

ويستكشفون النطاق المتاح للعمل، ويتركون دور الضحية جانباً، ويقومون باختبار الامكانيات المتاحة، ويجربون طرقاً متعددة للحل، ومن ثم يقومون بتحليل نتائج عملهم. علاوة على ذلك، فهم يتحملون المسؤولية عن أعمالهم؛ فالمرونة النفسية تجعلك تعمل على التقييم، بشكل واقعي، ومعرفة كم هو حجم حصتك من الوضع السيء، الذي تعيش فيه؟ وما العمل الذي قمت به، فأدى لوقوع الكارثة؟ إن لديهم تأنيب ضمير إيجابي؛ فلا يعطبون أنفسهم، بمزاعم، واتهامات باطلة.

### **التركيز على حل المشكلات، والتخطيط للمستقبل:**

أن تكون محبطاً، ويائساً، في خضم الأزمات، فهذا أمر طبيعي؛ فمن يتعرض لحادثة صعبة، أو ضربة، انحنى لها رأسه، فإنه يحتاج لبعض الوقت لتقبل حالته. أيضاً، السؤال: بلماذا؟ والأمل بتعويض عادل، هي ردة فعل مفهومة. ولكن من يستمر معه هذا العجز، فسيكون من الصعب عليه إيجاد طريق للمستقبل. إن أصحاب المرونة النفسية، قادرون على تحليل تبعات ما تعرضوا له في حياتهم، ويبحثون عن الحلول المناسبة، للصعوبات التي يعانون منها. هم يعيدون التفكير، كثيراً، في الإمكانيات المتاحة للتغيير؛ يفحصون تبعات الأزمة، ويقررون الطريق المناسب لهم للتعامل معها. التفكير في الحلول، هو دائماً أفضل من التفكير في المشكلات؛ فالأول نظر للأمام، يسمح بالتغيير، والتحرك، أما الثاني، فنظر إلى



# إدارة المخاطر

## ممارسات حياتية معتادة!

الأستاذ: طارق بن محمد بن إبراهيم السلمان

مختصّ بالمشاريع التنموية

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلى من قدّم الحذرا  
الخوف، والحذر، والتوجس، والترقب، حالات نفسية سلوكية؛ وجدت مع وجود  
الإنسان، وصارت من طبيعته، وجزءاً من تكوينه. والأفعال المترتبة على هذه المشاعر،  
هي أفعال معتبرة لديه؛ لأنه يقوم بها وهي في ظنه أول سلاح لمواجهة ذلك المجهول.



هذه الأفعال، يمكن أن تعكس لنا مفهوماً مبسطاً  
لـ (إدارة المخاطر)، سواء شعرنا بذلك، أم لم نشعر،  
وسواء سميناهها بهذا الاسم، أو بغيره.

إننا حينما نربط كافة العلوم بحياتنا،  
وممارساتنا، فإننا نخفف من وطأتها «الأكاديمية»،  
والمعرفية، الصرفة، ويصبح التعامل معها أكثر وعياً،  
وفهماً، بل أكثر فائدة؛ فتأمل معي:

حينما نركب السيارة، وندخل منطقة زحام، أو  
نسير بسرعة مرتفعة، فإننا نعلم أن هناك احتمالاً  
لتعرضنا لحادث اصطدام، لا سمح الله؛ فنزيد من  
تركيزنا، أو نخفض من سرعتنا، وهذا من إدارة  
المخاطر.

وحينما يقوم صاحب عقار بتأجير بيت، أو شقة،  
وهو يضع احتمالاً بأن يفسد المستأجر العقار، ومع  
ذلك يؤجره! بعد أن يضمن، العقد المبرم، قائمة من  
الشروط، والقيود، التي تحفظ، وتكفل حقه، إضافة  
لما يقوم به من مراقبة، وفحص عند الاستلام،  
والتسليم، فذلك، أيضاً، من تطبيقات إدارة المخاطر.

وعندما يقرر أحدها السفر بالطائرة، وهو  
يعلم أن هناك احتمالاً لسقوطها، ومع ذلك يقوم  
بإجراءات الحجز، ويمضي في رحلته مستمتعاً بها،  
إلا أننا نلاحظ -في الوقت نفسه- أنه لا يحجز مع أي  
شركة طيران، ولا على أية طائرة، ولا في أي ظروف  
جوية! وهكذا يتكرر المشهد، بقوالب مختلفة، في شتى  
مناحي الحياة.

وعوداً على بيت الشعر، الذي أوردته في صدر  
هذه المقالة، للشاعر الأندلسي: صفي الدين الحلي،  
فإننا نراه يقول في ذات القصيدة، ومعبراً عن ذات

المعنى، الذي نريده:

وأحزم الناس من لومات من ظمإ

لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا

ولنا في قرآننا الكريم غنية وجمال؛ فمن أوائل  
القصص، التي نعرفها في هذا السياق، قصة قابيل  
وهابيل: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ  
يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ، إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي  
أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ  
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾. سورة المائدة الآية ٢٨ و ٢٩.

فهو يتقبل خطورة التعرض للقتل، لكنه لن  
يبادر بهذا الفعل الشنيع، ليدفع عنه الخطورة؛ لأن  
الأثر المترتب عليها كبير، وعظيم جداً: ﴿تَكُونَ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّارِ﴾.

وقصة نبي الله يوسف، عليه السلام، مثال  
ساطع، وواضح؛ فحينما سمع الرؤيا: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا  
الصَّدِيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ  
عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ...﴾. سورة يوسف  
الآية ٤٦

رصد الخطورة بوضوح، وهي: قدوم سنوات  
قحط، وجفاف، تمتد لسبع سنوات، تَأْكُلُ الأخضر  
واليابس، وحينها وجه يوسف الصديق، عليه  
السلام، القوم إلى العمل وفق إجراءات محددة،  
 وخطة واضحة، مبيّنة لإدارة هذا الموقف العصيب.  
وطبقها عندما وُلِّيَ على خزائن الأرض في مصر،  
وأصبح يُدبر ويأمر وينهى؛ حتى نجح، بتوفيق الله،  
في إدارة هذا الخطر المحدق، والمحيط بالناس،  
والموشك على إهلاكهم.

وننتقل إلى قصة ابنتي شعيب، عليه السلام،

الصلاة والسلام، خشي من خطورة محققة في جهره بالدعوة، لو علمت قريش به، وبشأن دعوته، وما يترتب على ذلك من وأد نور الإسلام في مهده؛ فعالج الموقف بما يقتضيه، ورتب له قبل وقوعه.

وفي رحلة الهجرة؛ خشي، صلوات ربي وسلامه عليه، أن يتم إحباط هجرته مع صاحبه الصديق، رضي الله عنه، فاتخذ حيال ذلك الإجراءات المعلومة، مثل: إعداد الزاد، والراحتين، وتغيير الوجهة، وتعمية أثر الأقدام، بمرور الأغنام، والاستعانة بخبير، ماهر بالطريق، وقائمة أخرى من التدابير، التي أثبتتها داووين السنة، عن تلك الرحلة المباركة.

وفي غزوة أحد، خرج إليها، عليه الصلاة والسلام، وقد ظاهر بين درعيه، (أولبس درعين)، فاستعد للمجهول، وبذل له أسبابه، ولم يناف ذلك التوكل. وغير ذلك من المواقف، التي لو أطلنا سردها، لخرج المقال عن مقامه.

الخلاصة، أن هذا العلم علم عريق، ضاربٌ بجذوره في التاريخ، وممارس في القديم والحديث، بصور وأنماط شتى، وهو ينمو، ويتوسع، وتتطور أدواته، ووسائله. وفي زماننا هذا، أصبح مجالاً واسعاً للأبحاث الأكاديمية، والدراسات العليا، بل يخطب وده أصحاب رؤوس الأموال، ومجالس إدارات الشركات الكبرى، وهو الأمر الذي من شأنه أن يطرح سؤالاً مهماً، لعل القارئ الكريم أن يتصدى للإجابة عنه: ألا وهو: كيف يمكن أن نستلهم من هذه القصص، ونفيد من هذا العلم، في حياتنا الشخصية، وفي صناديقنا الأسرية؟

حيث يمكن أن نستشف منها موقفاً مفيداً، في ذات السياق؛ فحينما ورد موسى، عليه السلام، إلى ماء مدين: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾. القصص الآية ٢٣.

نلاحظ، في هذه القصة، أن الفتاتين تأبيان أن تخالط الرجال على الماء، «خشية المضايقة أو الأذية»، وهذه «خطورة»، اتخذتا حيالها الإجراء المناسب: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾، فهما قد تجنبنا الوقوع في الخطورة، في مقابل تحمل المزيد من الوقت.

ولو اخترقنا حُجب الزمن، وعشنا مع سيرة رسولنا الكريم، عليه الصلاة والسلام، لرأينا أن الأمر، نفسه، يتكرر في أكثر من موضع، وسياق؛ ومن ذلك: أنه، صلى الله عليه وسلم، لم يجهر -في بادئ الأمر- بدعوته، بل بدأها سرية؛ لأنه، عليه

”  
حينما نربط كافة العلوم  
بحياتنا، وممارساتنا، فإننا نخفف  
من وطأتها «الأكاديمية»،  
والمعرفية، الصرفة، ويصبح  
التعامل معها أكثر وعياً،  
وفهماً، بل أكثر فائدة

# المنهجية العبقرية<sup>(1)</sup> الإدارة الرشيقة

الأستاذ: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

خريج إدارة أعمال، مهتم وممارس لإدارة التطوير والتغيير  
المدير التنفيذي لمكتب التركي للمحاماة  
abdulrhman@alturkilaw.com.sa

تؤكد بعض الدراسات المحلية، أن ما يقارب من ٨٠٪ من المشاريع التجارية الجديدة، تفشل خلال السنة الأولى، ولكن هل يمكن منع أغلب حالات الفشل تلك؟

نعم.. بالتأكيد؛ وذلك عندما يتبنى رائد الأعمال ”الحقيقي“<sup>(٢)</sup> أسلوب عمل ذكي، ومرن، يتماشى مع البيئة السوقية، التي يعمل فيها، وكذلك يتناسب مع متطلبات فئته المستهدفة، كما يجب أن يكون لديه استدراك مبكر، ووعي بمكامن الخلل، ليعالجها بشكل أسرع، وتكلفة أقل.



”

**إن تجربة حقيقية، تُمارس  
بأسلوب التعلم المثبت،  
والمحاسبة، الإبداعية؛ وعلى  
إثرها تُحسن مشروعك، أو تُغير  
وجهته مبكراً، خيرٌ من (١٠٠)  
دراسة جدوى**

”

إن تسارع التغيرات في العصر الحديث، خلق ضبابية شديدة في بيئة الأعمال عموماً، لذا لا يستقيم أن نواكب معطيات العصر السريع، المتغير، بمنهجية إدارية تقليدية، لا تمارس التغير، إلا بعد إجراءات طويلة جداً، تفرضها الرغبة في التحقق من فشل الخيار الذي اعتمدته الإدارة في خطتها، أو أهدافها؛ وعندها ستصبح الخسارة مكعبة، لا مضاعفة فقط؛ لأن التغير البطيء، قد أصبح مكلفاً جداً، في عصرنا الحديث.

القياس - التعلم)؛ أي كيف تحول الفكرة إلى منتج؟ ثم كيف تقيس استجابة، وتجربة العملاء المستهدفين؟ ومن ثم: كيف تتعلم ما إذا كان يجب الاستمرار، أم التوقف، أم التغيير؟ وكل ذلك يتم بناءً على بيانات، وأرقام، لتجربة حقيقية، تستطيع من خلالها إثبات نجاح، أو فشل، أي من التفاصيل التي يركز عليها المشروع.

لذا، فإن اعتماد أسلوب التعلم المثبت، والمحاسبة الإبداعية، كميّار رئيس في إدارة المشروع، وضبط مخاطرته؛ سيجعلك تبدأ بإطلاق المنتج، بصورته الجوهرية الأساسية، وذلك لاختبار قابلية السوق، والفئة المستهدفة للمنتج. بمعنى أن الحصول على بيانات حقيقية عن موضع المشروع من السوق، في الوقت الحالي، سيمكنك من تقييم التقدم الذي يمكن أن تحققه، من خلال إجراء بعض التغييرات، أو التحسينات الممكنة، بحيث تتضح التفاصيل التي تساعدك في اتخاذ القرار الصعب، والمتمثل

من المغالطات الكارثية، أحياناً، أن دراسات الجدوى، أو استقصاءات الرأي، التي يتم تنفيذها لتقييم فكرة خدمة، أو منتج، تؤخذ على محمل المصادقية العالية، في قياس الاحتياج السوقي. وعلى إثر ذلك، تبنى القرارات، أو توجه المشاريع، علماً بأن الإنسان بطبعه، أحياناً، يزعم أن هذه الفكرة تناسبه، أو هذا المنتج يحل مشكلته، ولكن حين يقتني هذا المنتج، ويخوض تجربة حقيقية، يتغير منظوره، وينحرف قراره، أو سلوكه، تجاه هذا المنتج؛ لذا، فتجربة قصيرة من المستهلك، قد تنسف الدراسة، أو الاستقصاء، التي كانت سبباً رئيساً في توجيه المشروع، نحو وجهة معينة. أحد أجمل المنهجيات، التي عالجت هذا الخلل (منهجية لين)، حيث اعتمدت أسلوباً عظيماً في اختبار متانة، وقوة، التوجه، الذي يسلكه المشروع الناشئ، ومدى تقبل الفئة المستهدفة له، ألا وهو: «أسلوب التعلم المُثبت»، حيث يقوم هذا الأسلوب على ثلاث ركائز أساسية، وهي: (الابتكار -

الجوهريّة مقتصرة على عرض المعالم السياحية، والتاريخية، والترفيهية، فقط على الخريطة، بحيث يستطيع المستخدم (السائح) معرفة موقع المعلم بدقة.

ثم بعد الوقوف على نتائج تجربة العملاء المستهدفين بالنسخة الأساسية (الجوهريّة) للتطبيق، تتم حينها المحاسبة الإبداعية، من خلال تحليل نتائج، وبيانات، هذه التجربة الحقيقية، للتطبيق، ومعرفة موضع فكرة التطبيق من احتياج الجمهور المستهدف لها، حيث يتم على إثرها اتخاذ القرار بتطوير، أو تحسين التجربة، ومن ثم قياس ردة فعل العملاء من جديد، ليتم استيضاح: أيهما أفضل، وأقرب، لتحقيق الهدف الأقصى للمشروع؟ هل هو الاستمرار بذات الرؤية المرسومة، منذ انطلاقة المشروع؟ أم تعديلها، وتطويرها؟ أم تحويل المسار، بشكل كامل، إلى فكرة جديدة، قد تكون منبثقة من الفكرة الأولى، أو لها ارتباط غير مباشر بها؟

ختاماً .. إن تجربة حقيقية، تُمارس بأسلوب التعلم المثبت، والمحاسبة، الإبداعية؛ وعلى إثرها تُحسن مشروعك، أو تُغير وجهته مبكراً، خيرٌ من (١٠٠) دراسة جدوى. والله الموفق.

#### الهوامش:

(١) أنصح بقراءة كتاب: إستراتيجية لين لتأسيس المشروعات:

«المشروعات الجديدة قليلة الفاقد»، لمؤلفه إيريك ريس .

(٢) هذا المسمى: «رائد أعمال»، صعد على أكتافه كثير من

الفاشلين؛ فاكتمب صورة ذهنية سلبية، يجب تصحيحها .

في استمرارك على نفس المسار، مع إجراء بعض التغيير، أو التحسينات، أو حرف المسار إلى اتجاه مختلف، تبدأ معه رحلة جديدة من القياس، والتعلم، والمحاسبة الإبداعية؛ لأنه قد ثبت لديك -بالتجربة- أن الاستمرار على المسار الأساسي، سيقودك إلى مستنقع الفشل.

-مثال لإيضاح المقصود بإطلاق منتج، أو خدمة، بالصورة الجوهريّة الأساسية:

لو افترضنا أن المنتج عبارة عن تطبيق إلكتروني، يقدم خدمة للسياح، على مستوى العالم، وفكرته تكمن في التالي:

- عرض معلومات شاملة عن المعالم السياحية، والتاريخية، والترفيهية، للدولة التي سيتجه لها السائح، وظهور هذه المعالم سيكون وفقاً للأقرب إلى موقع تواجد السائح، أو المعلم الأكثر شهرة، أو الأعلى تقييماً.

- توفير خدمة النقل إلى هذه المعالم، من خلال أفراد، أو شركات متخصصة، في الإرشاد السياحي.

- تمكين السائح من توثيق زيارته لهذه المعالم بالصور، والفيديو، ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين في التطبيق، ضمن الخط الزمني (التايم لاين)، الموجود في الصفحة الرئيسية للتطبيق.

- عرض الأسواق، والمطاعم، والمقاهي، الأقرب للمعلم السياحي، المتواجد فيه السائح.

لتفعيل منهجية الإدارة الرشيقة في هذا المشروع، وخلق تجربة حقيقية، يتحقق من خلالها التعلم المثبت، فإن التطبيق ستكون نسخته

# أقوال في الإدارة التنفيذية

جمع وإعداد: الأستاذ: إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن التركي  
شركة عطاء التعليمية - الرياض

- واجب المدير التنفيذي هو: التنظيم، والتفويض، والإشراف.
- المدير التنفيذي دوماً يلح على مساعديه، فهو دائم الطلب بأن يفعلوا شيئاً ما.
- للمدير التنفيذي القدرة على اتخاذ القرار بسرعة، وتكليف شخص آخر يقوم بالعمل.
- دائماً ما يقضي المديرون التنفيذيون وقتاً طويلاً جداً للتحليل، ووقتاً قصيراً جداً للعمل.
- الرئيس التنفيذي الواعد يجب أن يكون قادراً على التخطيط، والتطبيق؛ فإنك تجد كثيراً من المخططين، لا يستطيعون تنفيذ خططهم.
- يحاول الكثير جداً من المديرين التنفيذيين، إخفاء أخطائهم تحت البساط.
- التنفيذي الواعد هو الذي تساعد قريحته على توقع المشاكل، دون انتظار حدوثها.
- العمل الرئيس للمدير التنفيذي هو اتباع القانون، مع النفاذ من ثغراته؛ فيكون إنجاز مملوساً.
- واحدة من أكبر إخفاقات المدير التنفيذي، هذه الأيام، هي قصوره عن عمل ما يجب أن يعمل.
- المدير التنفيذي الذي يريد أن يضمن فشله، وقتل مهمته، هو ذلك الرجل الذي لا يعرف، ولا يريد أن يعرف: كيف ومتى ومن؟ يفوض.
- الغرور هو أسوأ مرض يصيب المدير التنفيذي، وليس الإدمان كما هو شائع.
- كل شيء يتحقق بجهد.





- القيادة شارع باتجاهين، ولاء للرؤساء، والاهتمام بالمرؤوسين.
- القيادة فعل، وليست كلمة.
- لا تستطيع أن تبني مؤسسة قوية، بكثير من اللجان، ومجلس إدارة، تحتاج لمشورته، في كل خطوة.
- يجب أن تكون قادراً على اتخاذ القرارات على مسؤوليتك.
- القيادة هي القلب، والروح، لإدارة الأعمال.
- أي شخص يستطيع إدارة دفعة القارب، عندما يكون البحر هادئاً.
- الإجماع على نقيض القيادة.
- المقبرة مليئة برجال، اعتقدوا، أو اعتقد الناس، أن لا غنى عنهم.
- الاهتمام بالتفاصيل ليس تعقيداً، بل جزءاً ضرورياً، ومهماً، للإدارة الناجحة.
- إحدى أهم المهمات للمدير التنفيذي، هي تجاهل مبررات موظفيه في الإخفاق.
- الخطر المهني الرئيس، للمدير التنفيذي، هو السطحية.
- من المكلف جداً أن تجرب، وتتعلم، والأرخص من ذلك، أن تتعلم من تجارب الآخرين.
- لا تشغل بالماضي، ولكن لا تنسه، أيضاً.
- إذا ارتكب المدير ثلاثة أخطاء متشابهة، افصله.

# استشراف المستقبل

## ورؤية المملكة العربية السعودية 2030

**الأستاذ: حمد بن سليمان بن عثمان التركي**

باحث دكتوراه في الدراسات الإسلامية المعاصرة  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
Hamad7715@hotmail.com

مع إعلان رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، صار مصطلح "دراسة المستقبل" يتكرر كثيراً في مجتمعنا السعودي، ويُقصد باستشراف المستقبل، في العصر الحاضر: «التنبؤ بالأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، في المستقبل؛ ويستند، في ذلك، على الاستقرار، والاستنباط، بجمع الوقائع الفردية المتعددة، ليستخلص منها المبادئ العامة، التي تحكمها، ويخرج، بعد ذلك، بالصور التي يكون عليها المجتمع، في الأجيال المقبلة»<sup>(١)</sup>. ولذا، فقد حرصت الدول المتقدمة على دراسة المستقبل؛ لأن هذا النوع من الدراسة، يعد من أدلة تطور الدول والمجتمعات، ومن المقومات الرئيسة للنجاح، على المستوى المحلي، والدولي، ولم يعد ترفاً، تأخذ به الدول العظمى، دون غيرها.



هذا الاهتمام، ليس من باب القلق، والخوف، على المستقبل؛ بقدر ما هو السعي إلى التطلع إلى مستقبل مشرق، ومتطور. «إن التفكير حول المستقبل، سينزل الخيالي، إلى مستوى الأرض، ويشخص العالم، ويربطه، إلى صورة الأشياء الكبرى، ويحفز إلى توسيع الوعي بالمستقبل؛ لكي ينظر فيما يحتاج إليه، للبقاء، والازدهار، في عالم متغير. ويحث الدول، والمجتمعات، لكي يكونوا أكثر مرونة، وأكثر إبداعاً»<sup>(٢)</sup>. كذلك مما يزيد من أهمية الدراسات المستقبلية، الطبيعة البشرية، التي تشوق إلى عواقب أمورها، وماذا يحصل في الغد. يقول ابن خلدون: «اعلم أن من خواص النفوس البشرية، التثؤف إلى عواقب أمورهم، وعلم ما يحدث لهم؛ من حياة، وموت، وخير، وشر، سيما الحوادث العامة؛ كمعرفة ما بقي من الدنيا، ومعرفة مدد الدول، أو تفاوتها، والتطلع إلى هذا، طبيعة للبشر، مجبولون عليها»<sup>(٣)</sup>.

إن مصطلح «الدراسات المستقبلية» قد تطور في هذا الوقت، وتحولت الدراسات حوله إلى جهود علمية، منظمة، في شتى المجالات، حتى أنشئت من أجله معاهد، ومؤسسات علمية، ووضعت فيه مئات الدراسات، والمقالات، والمؤلفات، وبرز فيه عدد من المتخصصين، وأصبح -لهذا النوع من الدراسات- أصول، وقواعد، ومنطلقات؛ لذا سعى الباحثون لمعرفة أبعاد هذا المصطلح، وإزالة اللبس حوله؛ لتوضيحه بالطرق السليمة، التي تحقق الهدف المقصود، خاصة أنه مرتبط بعلم

غيبى، وهو علم المستقبل، ومنعاً للخلط بينه وبين الكهانة، والشعوذة، التي حرمها الشرع المطهر.

### فالرؤية المستقبلية لها أنواع ثلاثة:

**الاستشراف العادي:** والمقصود به سياسة أمور الحياة العادية، بحسب المعطيات، والتوقعات، المبنية على دراسة، أو نظر، فيما سبق، وجرى؛ وهذا ليس فيه محذور شرعي.

**الاستشراف الاجتهادي الغيبي:** والمقصود به: ما بُني على ما جاء في نصوص الشرع، وما دلت عليه؛ مما يتعلق بأمور مستقبلية.

**الاستشراف التكهني:** والمقصود به: ما بُني على الكهانة، والسحر، والشعوذة، وهذا مما حرمه الشرع<sup>(٤)</sup>.

### المملكة العربية السعودية، والدراسات المستقبلية:

لم يكن لدراسة المستقبل، على المدى البعيد، اهتمام كبير في المملكة العربية السعودية، ونقص بذلك: الجهد العلمي، المنظم، والمتابع، في مؤسسات الدولة. أما النظرة المستقبلية، سياسياً، فهي موجودة -ولله الحمد- عند حكام الدولة السعودية؛ بداية من الملك عبدالعزيز، رحمه الله، ومروراً بمن بعده من الملوك، رحمهم الله، وأطال في عمر الملك سلمان. ولو أردنا سرد النظرة الاستشرافية، لدى كل ملك منهم، لاحتجنا إلى أكثر من كتاب، لا إلى مقال واحد فقط. كذلك فإن بعض الوزارات، والمؤسسات، كانت تضع بعض الخطط المستقبلية، قربية المدى، ولكنها، في الغالب، تفتقد للمتابعة، والاستمرار.

تكلفة، في ضوء التصور الإسلامي، بعيداً عن الارتجال، والتواكل»<sup>(٦)</sup>.

وهذه الدعائم، كانت حاضرة في محاور الرؤية؛ فكل محور من محاور الرؤية، تجده مشتملاً على الالتزامات، والأهداف، وآليات العمل، لتحقيقه؛ وهذا ما سيتحقق -بإذن الله- بحلول عام ٢٠٣٠، وقد لمسنا بعضاً من نتائجها الإيجابية، في العديد من القرارات؛ خاصة فيما يتعلق بالإنفاق الحكومي. وكفيري من المواطنين، وخاصة الشباب، يملؤنا التفاؤل، والأمل، بهذه الرؤية المستقبلية، التي تحتاج إلى إسهام الجميع، وتفاعلهم؛ مسؤولين، ومواطنين، لتحقيق الهدف المنشود، بحلول عام ٢٠٣٠م.

#### المراجع:

- (١) - معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، أحمد زكي، ص (١٧١).
- (٢) - الاستشراف والابتكار والإستراتيجية، لسينثيا واغنر، ترجمة: صباح صديق، ص (٤٤٠)، (بتصرف).
- (٣) - مقدمة ابن خلدون (٥٤٥/١).
- (٤) - انظر: الاستشراف، الرؤية المستقبلية، للدكتور محمد بازمول، ص (١٥).
- (٥) - انظر: موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، على شبكة الإنترنت ٢٠٣٠vision.gov.sa/http://.
- (٦) - بحث بعنوان: توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، للدكتور محمد البداح، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد السادس والعشرون، ذو القعدة، ١٤٣٥هـ.

كذلك فقد كان هناك بعض المراكز، التي اهتمت باستشراف المستقبل، في بعض المجالات، كالمركز الوطني للتطوير التقني، التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية؛ والذي اهتم بمستقبل التقنيات المختلفة، وآثارها على المملكة.

ولكن منذ تولي الملك سلمان، حفظه الله، الحكم، واختيار الأمير الشاب محمد بن سلمان، ولياً لولي العهد أولاً، ثم ولياً للعهد، تغيرت نظرة المملكة للدراسات المستقبلية، ولحقت بركب الدول المتقدمة، في هذا المجال، وأصبح التخطيط، لتحقيق الأهداف الإستراتيجية طويلة المدى، منهجاً للقطاع العام، والخاص، وغير الربحي، من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي انطلقت من مكان القوة، في وطننا الغالي؛ السياسية، والجغرافية، والاقتصادية، والحضارية، والاجتماعية. والتي تعتمد على ثلاثة محاور، هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ وهذه المحاور تتكامل، وتتسق، مع بعضها، في سبيل تحقيق الأهداف، وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية<sup>(٥)</sup>. يقول الدكتور محمد بن خالد البداح، أحد القلائل، المتخصصين في الدراسات الاستشرافية، في السعودية: «الاستشراف الناجح يقوم على عدة دعائم: تحديد الأهداف المستقبلية، والحالية، وكيفية تحقيقها، من خلال الإمكانيات المتاحة، التي تساعد على وضع الخطط، لمواجهة الاحتمالات، والتوقعات، لدفع الأخطار، وتحقيق الأهداف، والمقاصد، بأقل

# تصفح أَعْدَا الصَّلَاةِ



الصلوة





# من فصيح العامي «2»

د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون

الأستاذ المشارك في قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خص الله لغتنا العربية بخصائص تميزها عن سواها؛ فهي أقدم لغة حية، حافظت على نظامها اللغوي طوال ١٦ قرناً، وهي - أيضاً - اللغة المؤهلة للبقاء، لسببين: أن أنظمتها اللغوية تتيح لها التوالد، والتجدد، مع الاحتفاظ بالأصول. أنها لغة الدين، فيها يصلي المسلمون، ونحن نؤمن أن الدين باقٍ إلى قيام الساعة. لقد درجت على ألسنة العامة كلمات، ظن بعض المستشرقين، وغيرهم، أنها تشير إلى ذوبان هوية اللغة العربية، وهذا ظن غير وحيه؛ فمعظم الدارج على ألسنة العامة، له أصول ثابتة، أو مُحَرَفَة في لغة العرب. وهذه طائفة من "فصيح العامي"، أوضح صلتها بالفصيح، من خلال المعاجم اللغوية المعتمدة، وقد سبق أن نشرت جزءاً منها في هذه المجلة المباركة، وهذه أفاضل أخرى، تكملة لما سبق نشره.



## فمن فصيح العامي:

١- لفظ «زول»، وهو لفظ يطلقه إخواننا السودانيون على الرجل، ويطلق في نجد على الشيء غير الواضح، وللمعنيين أصل؛ ففي لسان العرب: الزَوَلُ: الظريف، والشجاع، والجمع أزوال، والمرأة زَوَلة.

وفيه أيضاً: الزَوَلُ: الحَرَكَة.

فكأن قول أهل نجد: لمحت زول شخص، أي لمحت خيال شخص يتحرك.

٢- قولهم: «ارتز فلان عند فلان»، أي وقف عنده.

وفي لسان العرب: رَزَّ الشيء، يَرُزُّه، فَارْتَزَّ: أي أثبته فثبت، ورززت لك الأمر، أي وطأته لك.

٣- قولهم: «صقع، وصقته، وتصافعوا»، بمعنى الضرب، والارتطام، وفي لسان العرب: «صَقَعَهُ: ضربه ببسط كفه، وصقع رأسه: علاه بأي شيء كان».

٤- قولهم: «مزبلة، وزبالة»، وفي معاجم اللغة: الزَّبَلُ فضلات الحيوان، والمزبلة موضع رمي الفضلات.

٥- قولهم: «فلان طمل»، أي قَذِرَ الملبس، وفي لسان العرب: الطَّمْلُ الطين، والماء الكَدِر، والبذية، واللص الفاسق، والمطمول، المَلْطَخ بالدم.

٦- قولهم: «فلان زَعَل»، أي غضب، وعتب. وفي معاجم اللغة: الزَّعَلُ ضَجْرُ المريض، ونفور الفرس، والجوع، وربما انقلب من «العَلَز» وهو القلق.

”

«فلان مطنوخ»، أي في نعمة، وفي لسان العرب: «طَنَخَ الرجل، يطنخ... غلب الدسم على قلبه، واتَّخَمَ، وَطَنَّتِ الناقة: اشتدَّ سِمْنُهَا»

”

٧- قول العامة: «لهط فلان الطعام»، أي التَّقَمَه بعنف، ولهذا أصل؛ ففي العباب الزاخر: «الَلَهْطُ، الضرب بالكف، ولهطه بسهم، رماه به»، ويسوغ المعنى مجازاً.

٨- قول: «وهقته»، أي ورطته، وبمعاجم اللغة: الوَهَقُ حبل معقود الطرف، يرمى على عنق الدابة، والإنسان، ويجذب، ووهقه حبسه. فصح المعنى مجازاً.

٩- قول العامة: «انفهب الباب»، بمعنى اتسع منفتحاً، ولهذا أصل؛ ففي لسان العرب: «انفهب الشيء اتسع»، وفي الحديث: «فإذا قام إلى باب الجنة، انفهقت له».

١٠- قولهم: «فلان شرواك»، أي كُفؤك. وفي لسان العرب: «شَرَوَى الشيء: مثله».

١١- قولهم: «فلان يتطنز، ومطنزة»، أي يَهْزَأ، ويَهْزَأُ به، وبالقاموس المحيط: «الطَّنَز:



وفي لسان العرب: «ما أدري أين طَسَّ، بمعنى أين ذهب، وطَسَّ القومُ: أبعَدوا في السير».

١٨- قول: «فلان يطقطق»، أي يطلب الرزق، ولهذا أصل: ففي الصحاح:

«الطَّقَطَقَ أصوات حوافر الدواب»، ومن لوازم طلب الرزق الحركة، والركوب، والسفر.. ويقول بعضهم: «فلان يطقطق على فلان»، أي يستخفّ به، وكأن العايب المستخفّ يمارس حركات «حَيَّوْنَة» على المستخفّ به.

١٩- «عَلَّكَ»: يطلق بعضنا على اللُّبَّانِ، وأشباهه، اسم: «عَلَّكَ»، ولهذا أصل، ففي «الصحاح»، و«القاموس المحيط»، ما مُجْمَلُهُ: «الْعَلَّكَ: كالصَّمْعِ يُمَضِّغُ، والجمع عُلُوكٌ».

٢٠- عبارة: «فلان يبريس»، أي يعبث بالماء، أو يعمل بلا إتقان.

وبالقاموس المحيط: «بربصَ الأرضَ: أرسل فيها الماء».

«ص=س» أحيانا كـ «صراط=سراط».

٢١- وقول بعضنا: حَبَّحَبَ، بِطَيِّخٍ، جَحَّ، جَرَّو، رَقَّى.

وفي القاموس المحيط: «الجُحُّ: البِطِّيخ الصغير»، وفيه أيضاً: «الحَبَّحَبَ بِطَيِّخٍ شامي»، وفيه أيضاً: «الجَرَّو، والجَرَّو، والجَرَّو: صغير كل شيء، حتى الحنظل، والبطيخ، ونحوه».

أما رَقَّى: فمنسوب إلى موضع في الشام اسمه: الرَّقَّة.

٢٢- يتردد لفظ: «جحفلة»، وله أصل فصيح: ففي القاموس المحيط: الجحفل: الجيش الكبير،

السخرية، وهو طَنَّاز، وهم مَطَنَزَة: أي لا خير فيهم».

١٢- قول: «ملص من يدي، وتملص»، بمعنى انزلق.

وفي لسان العرب: «مَلِصَ الشيء من يدي مَلَصًا، فهو أَمْلَص، ومَلِص... وتملص: زَلَّ انسلالاً لملاسته».

١٣- قول بعضنا: «فلان جذع»، أي شاب، ولهذا أصل: ففي لسان العرب: «الجَذَع: الصغير السن»، وكذلك يطلق اسم «جَذَع» على صغار الأنعام؛ من غنم، وبقر، وإبل، وهي مرحلة يكون فيها لحمها من أفضل ما يكون.

ويقول المصريون لصاحب الهمة، والنشاط: «يا جَدَع» بالดาล، وهو محرّف من «جَذَع»، التي يراد بها الشاب.

١٤- قول أهلنا في الحجاز: «هيا اندُر»، أي اخرج، وتحرك.

وفي لسان العرب: «نَدَرَ الشيء، يندر، سقط، ونذر النبات، خرج ورقه»، وبالمجاز تُجَاز.

١٥- قول إخواننا الإماراتيين: «فلان يرمس»، ورمست له، بمعنى الكلام، وفي لسان العرب: «الرَّمَس: الصَّوْتُ الخَفِيُّ»، ثم توسعت الدلالة.

١٦- قولهم: «خاس الطعام» أي أنتن، وفي لسان العرب: «خاس الشيء، يخيس، خَيْسًا، تغير، وفسد، وأنتن... فهو خائس، وخاست الجيفة، أي أَرْوَحَتْ».

١٧- قول: «طس عني»، أي اذهب، و«فلان طَسَّ»، أي ذهب.

والرجل العظيم، والسيد الكريم. والجحفلة: الشفة، والتجحفل: التجمع.

٢٣- قول الشاميين: «استمتعنا في الضيعة»، أي في البستان. وفي القاموس المحيط: «الضيعة: العقار، والأرض المغلة». أرض مُغَلَّة: ذات غلال وثمار.

٢٤- قول: «فلان مُدَرِّح»، أي سمين قصير. وفي اللسان: «الدَّرْدِحَة من النساء التي طولها وعرضها سواء، وقيل للعجوز: دَرْدِح، والدَّرْدِح: المُسِنَّ».

٢٥- قول بعضهم: «أنطاني تمر»، أي أعطاني. وفي القاموس: أنطى: أعطى. وهي لغة الاستبطاء، وللأعشى: جياذكَ في الصيف في نعمة

تُصَانُ الجِلَالُ وتُطَى الشعير

٢٦- «أنهَجَ»: يقال عند استعجال شخص ما: «أنهَجَ»، أي تحرك سريعاً.

وفي لسان العرب: نَهَجَ الرجلُ، يَنْهَجُ، نَهَجًا، ونَهيجًا، إذا تتابع نفسه من شدة الحركة.

٢٧- قول: «بَعَزَقَ فلان ماله»، أي أنفقه بإسراف.

وفي القاموس المحيط: بَعَزَقَ الشيءَ كزَعَبَقَهُ، والزَّعْبَقَةُ: تفريق الشيء وتبديده.

٢٨- قول: «كلام مالم»، أي فيه سماجة وسخف.

وفي القاموس المحيط: «رجلٌ مالمٌ: داعر، ومالمه بالكلام: مارحه برفث، والتملغ: التحمق».

٢٩- «الجدف»: وتأتي في سياق ذم، ولعن.

ولعلها تعني الأصل، أو الشرف، وفي لسان العرب ما مجمله: الجَدَف: القبر، والشيء المكشوف.

٣٠- قول: «الوقت بدري»، أي في أوله. وفي القاموس المحيط: «البَدْرِيُّ من الغيث، ما كان قُبيل الشتاء»، وربما ساغ إطلاقه على مالم يستوف وقته.

٣١- قول: «فَشَ الكرة» أي ثقبها. وقالت العرب: «لأفشنك فَشَ الوُطْب/ القربة» أي لأخرجن غضبك، وفي اللسان: «فَشَ القربة: حل وكاءها».

٣٢- قول: «كشخة، وكاشخ»، أي أنيق. وفي اللسان «الكَشْخَان: الديوث، ويقال للشاتم: لا تَكْشِخ فلانا».

وربما تطور المعنى لكون الديوث ذا مظهر لا مخبر، فالترك أزكى.

٣٣- قولهم في الزجر، أو المهادنة «بَسَ». وفي لسان العرب: «بَسَّ، وبَسَّ: من زجر الدابة... والإبساس عند الحلب: أن يقال للنافقة بَس، بَس».

٣٤- قول: «عَيْطَ فلان»، أي نادى، أو بكى.

وفي القاموس المحيط: عَيْطَ مبنية: صوت تصايح الفتيان، وعَيْطَ تعييطاً، إذا قاله مرةً.

٣٥- قول: «فلان طرطور»، أي لا رأي له، أو تتحكم به زوجته.

وفي لسان العرب: «الطَّرْطُور: الوغد الضعيف من الرجال، والجمع: طراطير».

٣٦- قول: «دعسته السيارة»، أي مشت عليه.

- وفي لسان العرب: الدَّعْسُ: أثر المشي، وأرض دَعَسَتْ، ومدعوسة: سهلة، ودَعَسَهُ بالرمح، يدَعِسُهُ: طَعَنَهُ.
- ٣٧- قول أحبابنا المصريين: «امبارح حصدنا الرز»، أي البارحة.
- ومن لهجات العرب «الطمطممانية»؛ وهي جعل «ام» موضع «ال» التعريف: امباب = الباب.
- ٣٨- قول: «فلان هرش»، أي غبي قليل إحساس.
- وفي لسان العرب، والقاموس المحيط: الهَرَشُ: الأحمق الجافي، وهَرَشَ الرجل: ساءَ خُلُقُهُ.
- ٣٩- قول: «محطه بالعقال»، أي ضربه به ضربة سريعة.
- وفي لسان العرب: «مَحَطَ الوتر... أي: أمرَّ عليه الأصابع ليُصْلِحَهُ»، وعلى هذا تصح مجازاً.
- ٤٠- قول: «فلان أثول»، أي أَخْرَقَ، مُتَهَوِّرٌ.
- وفي لسان العرب: «الثَّوْلُ الجُنُون، والأَثُولُ المَجْنُون، والأَثُولُ الأحمق».
- ٤١- قول: «أرنب نط»، بمعنى وثب، وفي لسان العرب ما مجمله:
- النطُ الشدُّ، وتَطَلَّطَ الشيءُ، بمعنى تَبَاعَدَ، ونَطَّ في الأرض، أي ذهب.
- ٤٢- قول: «فلان مطنوخ»، أي في نعمة، وفي لسان العرب:
- «طَنَخَ الرجل، يطنخ... غلب الدسم على قلبه، وأَتَحَمَ، وطَنَخَتِ الناقة: اشتد سِمْنُهَا».
- ٤٣- قول: «مطخ، ويمطخ»، بمعنى التقبيل.
- وفي لسان العرب: «المَطَخُ: اللعق»، وما تقوم به بعض الجذات، والعمات، والخالات، يوم العيد يشبه اللعق.
- ٤٤- قول بعضهم، حين يأمر مزعجاً بالتوقف عن الكلام، أو الحركة: «انثبر»، ولهذا أصل: ففي لسان العرب: «ثَبْرَهُ، يَثْبُرُهُ، ثَبْرًا: حَبَسَهُ»، والحبس إيقاف.
- ٤٥- قول: «تزحلق، وزحلقة، وزحليقة».
- وفي لسان العرب: الزُّحْلُوقَةُ: آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل، وتزلقوا: تزلقوا، والزحلقة كالدحرجة.
- ٤٦- قول: «صَجْنَا فلان، صَجَّةً»، بمعنى أزعجنا.
- وفي لسان العرب: «صَجَّ: إذا ضَرَبَ حديدًا على حديدٍ فصَوَّتَا».
- ٤٧- قول: «فلان يمون»، أي يُحْتَمَلُ، ويُقْبَلُ منه، وفي لسان العرب: «مَانَهُ، يمونه، إذا احتمل مؤونته، وقام بكفايته»، وعلى هذا تصح مجازاً.
- ٤٨- قول: «فلان ماصل، وشاي ماصل، وكلام ماصل»، أي غير مستساغ، وفي لسان العرب: المَصْلُ، والمُصَالَة، ماء الأقط، ولبن ماصِل، أي قليل.
- ٤٩- وقول أهل القصيم: «حَلَّتْهُ، واحلته»، بمعنى الرمي.
- وفي لسان العرب: حَلَّتْ رَأْسِي: حلقتُهُ، وحلَّتْهُ: ضربتُهُ، والحلاقة رمي شعر، والضرب رمي.
- ٥٠- وقول بعضهم: «كشة، واقلب كشتك»، يقصدون الوجه، ولهذا أصل: ففي لسان العرب: «الكُشَةُ الناصية، أو الخُصْلَة من الشعر».

# رسالة

الشاعر: تركي بن عبد الرحمن التركي

## الرياض

رسالةٌ في جبين الفجر سطَّرها  
أجدادنا حفلوا بالمكرمات على  
طلیعة المجد والجوزاء مسكنهم  
الدين منهجهم والصبر ديدنهم  
تمسَّكوا بحبال الله ما انقطعت  
عاشوا بفقر وماتوا منه في شظف  
تسرَّبوا عزة الإسلام فانتصروا  
هم الرجال وما فتَّت عزائمهم  
ما بدَّلوا الدين، بل ما ضیعوا سُنَّنا  
يموت واحدٌهم لا همَّ يُقلِّقه  
وبعضهم مات يتلوا للكتاب ولم  
عاشوا مع الله والفردوس مطلبهم  
فهل ترانا سَنَمضي نحو غایتنا  
أم أننا خلف سِیِّئَت بضاعتهم  
يا سادة المجد والعلیاء مجدكم  
عضُّوا علیه فإنَّ الكفر مشتمل  
لم يستتر بل غدى كالشمس واضحة  
من یحفظ الله یحفظه إذا انفلت  
الله ینصره والله یرحمه  
قلوبنا فی ید الرحمن فالتَّجُّوا  
الدين والعرض والأخلاق إن ذهبت  
هو الثبات عزیز فاطلبوا سبباً  
أو دَمعة فی ظلام اللیل صادقة  
مع الرجاء بعفو الله خالقنا

أولو العزائم من شیب وشبان  
هام السحاب وكانوا خیر عنوان  
یرعاهم الله فی سرٍّ وإعلان  
وعَدْن مطلبهم فی ظل رحمان  
تلك الحبال ولا انحازوا لخذلان  
ما بدَّلوا العهد ما باءوا بخسران  
على الأعادي على نفس وشیطان  
لعاعة غُمست فی كوز نكران  
وليلهم بین تسبیح وقرآن  
سوى الصلاة لأولادٍ وجیران  
یخطئ به فی زیادات ونقصان  
فودعوا هذه الدنیا بإحسان  
كما مضوا دون تفريط وخذلان  
فأركسوا فی حضيض ماله ثاني  
فی دینكم فاحفظوه حفظ عینان  
ثیاب حرب بأرتال ونیران  
وأنتم الیوم فی أثواب وسنان  
علیه أبوابها فی كل میدان  
والله یحفظه من كید شنان  
حتى تلاقوه فی أَمْنٍ وإیمان  
فلن یطیب لنا عیش بأوطان  
بطاعة خَفِیت عن عین إنسان  
من خشية الله قد ترسو بمیزان  
فالل دعا فعله فی كلِّ أحيان

# خواتر

الأستاذة: منار بنت عبدالعزيز بن محمد التركي

حرمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه  
وأتباعه، إلى يوم الدين.  
أما بعد :

خُلُود

المواقف التي تعلق بذاكرتك، حتى إذا مرت  
بك، قلت بابتسام: ”والله لا أنساها لفلان“ .  
ربما كلمة دفاع في موطنٍ ظلم.. عناق في  
موقفٍ خلت أنك وحيدٌ فيه...  
يُكتب لها في النفس الخلود، وعظيم الأثر.  
والعكس بالعكس!  
فابذل الوسع.. كُن الشخص العصي على  
النسيان..  
سيد الموقف.. سيد الذاكرة.. سيد الفرح.  
وللعالمين في ذواكرنا كعناقيدٍ عنب.. كقناديل  
مُضيئة:  
الله يجزيكم ضعف الفرح الذي أهديتمونا  
إياه، في سالف الأيام.. الله وحده يكفل عطاءكم،  
حين شحت الأيادي عنكم بالعطاء..  
وللمارين.. اغتموا اللحظات التي تُخلدكم،  
كونوا الذكرى التي تبسم لها النفوس،  
وتطرب لها القلوب.. ذكرى لا تُمحى، وإن زادت  
ضراوة الأيام.

فجأة، ظهر لي بين تلافيف الذاكرة، قبل أربع  
سنوات بالضبط، صوتها صارخاً بي، في جمع من  
الناس، على أمرٍ تافه، لا يستحق رفع الصوت!  
وجهُها الآن، ما إن أراه، حتى أسمع صوت  
الصرخة!  
صوت تهشمي الداخلي، أصبح يأتي بذكرى  
كريهة، أحب أن أُناسها!  
وطفقت - لحظة التذكر - بمزاحمة القبح  
بالجمال،  
وجال خاطري هُناك في جيل النور.. جيل  
الصحابة الخُص:  
يدخل كعب بن مالك، رضي الله عنه،  
المسجد، بعد نزول توبة الله عليه، فكان أول ما  
تلقاه، مُعانة طلحة، رضي الله عنه له.  
قال كعب في رواية قصته: ”فلا أنساها  
لطلحة“!  
كم هي المواقف العزيزة على النسيان؟

### «استأنس يا رسول الله»!

ما أرقها من عبارة، تخرج من فيّ الفاروق،  
لعلّها تُسري عن رسول الله، صلى الله عليه  
وسلم، ما يجد؟  
استوقفتني العبارة كثيراً، أدهشتني، أربكت  
مشاعري!

كم من الحزن يمر على قلوب من نحب،  
ولا يجدون من يربت عليهم، يقول لهم في ود:  
«استأنس يا فلان»، ويظنون يترقبون أمره، فلا  
يقومون إلا وقد ابتسم، وسُرِّي عنه..

لماذا فقدنا تلك الحميمية المترفة؟ تلك  
القلوب الخفاقة؟ وأصبحنا نعد من يسعى  
لإسعاد قلوبنا «ملقوف» و«ماله دخل»؟

هذا الموقف من عمر، رضي الله عنه، هيج  
شجني، وأوحى لي رسالة خفية:

لاتقف متفرجاً، وأنت ترى الحزن في عينيّ  
من تحب، بادر وواس.. اختلق نُكْتة، تجعله  
يضحك من عمق أساه، تفقد قلبه، احك له شيئاً  
يُطيب خاطره، ويشرحه..

كُن القنديل لقلبه، وأشعل فتيل الفرح.

### فرحٌ مُشاع

«وعلى الثلاثة الذين خُلّفوا..»

ما إن تصل إلى هذه الآية حتى يكاد قلبك أن  
يطير، يخلق مع الموقف النبيل للثلاثة.. والمواقف  
الجليلة للصحابة!

يتجلى لك معنى الأمة الواحدة.. الفرح

الواحد.. الحزن الواحد، الانصياع، دون أدنى  
زيغ، أو فتور..

تأمل القصة، وهي مليئة بالعبر.. بالوقفات  
الروحية، والإيمانية، فتعرف يقيناً معنى «الفرح  
المُشاع».

الفرح الذي يدخل إلى الروح كاملاً، وتصدقه  
الجوارح.. فيعبد الراحل، ويصرخ الراكب: أن  
قد تاب الله على الثلاثة!

تطرق الأبواب.. تلتقي الأعين بعد جفاء..  
وتلتحم الأجساد في عناق لطيف..

يُخيل لي، في كل مرة أقرأ هذه الآية، طرقات  
المدينة، وهي تهتز بالتكبير، والبشائر.. صوت  
الباعة.. ضحكات الصغار.. بعد أن كان كُلُّ  
شيء، واجماً، وكئيماً!

ذلك الفرح «الصادق العميق» هو ما نفتقده،  
في زخم الحياة، وضيق الأنفس، كم من مناسبة  
مرت بقلب، وما أعطيناها حقها من الفرح،  
والابتهاج؟

كم فرحة عبرت، ولم نُلق لها بالاً؟!

نكتفي بتبريكة صغيرة، ترسل باردة، عبر  
وسيلة تواصل..

أو دعوة باهتة، تخرج من ألسنتنا، ونحن  
نعبث بأمور حياتنا!

أعطوا الفرح حقه، أبهجوا قلوب من حولكم..  
أشعروهم بفرحكم، تماماً كما لو أنه حل  
بقلبكم..

وكونوا مع الثلة الصادقين.

# التقنية المباركة

## تطبيقات تربوية نافعة

انتقاء وتحرير: أ. عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

باحث دراسات عليا - الرياض

يتفق الجميع على أن الأجهزة الذكية قد أصبح لها دور كبير في حياة الناس، وأنها تشغل حيزاً كبيراً من أوقاتهم، لاسيما الأطفال، وصغار السن، وعلى الرغم من فوائدها الكثيرة، إلا أن القلق ينبعث في نفوس كثير من الأسر؛ خشية التأثيرات السلبية، لتلك الاستعمالات، على أطفالهم.

كما جاءت بذلك الأحاديث. يعتمد هذا التطبيق على محتوى شرعي، وتربوي، موثوق، ويتخذ الأسلوب الإبداعي، التتابعي، منهجاً في تصميم، وعرض، محتويات التطبيق. وفي شرح صفة الصلاة، كما كان يعلمنا إياها النبي، صلى الله عليه وسلم. ومن خلال تحميلك لهذا التطبيق، سوف يتعلم طفلك، بشكل مباشر، أوقات الصلوات المفروضة، وترتيبها، وعدد الركعات، لكل صلاة. كما أنه



باستخدام طفلك لهذا التطبيق، سوف يتمكن من حفظ الفاتحة، وقصار السور، ودعاء الاستفتاح، وكل الأدعية التي يحتاجها المسلم في صلاته، كما يعرض التطبيق مجموعة من المراثيات التعليمية البديعة، بطريقة تتابعية، وسلسلة، تبين للطفل،

ومع إيماني التام بخطورة هذه السلبات، وضرورة التصدي لها، إلا أنني، في هذا المقال، أحاول توسيع الدائرة الإيجابية لهذه الأجهزة، عبر عرض مختصر، لبعض التطبيقات التربوية المتاحة عبر متاجر Google Play و App Store، وغيرها من المتاجر الإلكترونية، وذلك على سبيل المثال: تحفيزاً للآباء، والأبناء، على تفعيل الاستخدامات المفيدة لهذه الأجهزة.

أنا أصلي iPray

يحمل معك، هذا التطبيق، مسؤولية تعليم أطفالك الركن الثاني من أركان الإسلام: أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة، والتي إن صلحت، فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت، فقد خاب وخسر،



خطوة بخطوة ،كيفية الوضوء، وأداء الصلاة،  
وتأخذ بيده، حتى يتقن كل ذلك، بكل اقتدار.

يستهدف التطبيق الأطفال، من سن الخامسة،  
حتى الثانية عشر، ويتوفر باللغتين  
العربية، والإنجليزية.



### عدنان معلم القرآن

يعد من أشهر التطبيقات  
القرآنية المتميزة، وهو منصة  
تعليمية، عالمية، رائدة، عبر تطبيق  
تفاعلي للأطفال، يهدف إلى تعلم،

وحفظ، أجزاء (عم)، و(تبارك)، و(المجادلة)،  
و(الذاريات)، وإتقان الأحرف الهجائية، وقائمة  
مختارة من الأدعية، والأذكار، الثابتة، المأثورة.

تتركز قوة التطبيق، في توافقه مع المناهج  
الدراسية، وفي اتباعه أسلوب إثارة فضول الطفل،  
في حب تعلم القرآن الكريم، وحفظه، وذلك من

خلال تنوع الخلفيات الملونة،  
وأساليب العرض، وجذب انتباه  
الأطفال، عبر محاكاة حواس  
الأطفال، السمعية، والحركية،  
من خلال الشخصية، الكرتونية،  
المحبوبة (عدنان)، بصوته  
الطفولي المحبب، والجاذب

لحماس الأطفال، إضافة إلى مزايا تعليمية أخرى؛  
مثل تكرار الآيات، بصوت الشيخ محمد المنشاوي،  
ثم تكرار الأطفال خلفه، وإضافة أكثر من (٥٠)  
خلفية جذابة، بالألوان الجميلة، لخلفيات السور

القرآنية؛ لتكون عوناً للطفل على تمييز السور،  
وربطها، في أذهانهم، مع الآيات.

ويوفر التطبيق ميزة الاختبارات، والتحديات

القصيرة، لقياس المستوى. يدعم

التطبيق لغات متعددة؛ منها

العربية، والإنجليزية، وغيرها،

ويستهدف التطبيق الفئات العمرية:

من سن الثالثة، حتى العاشرة.

### غابة الحروف

يعد هذا التطبيق أنموذجاً،  
متميزاً، في اعتماد أسلوب التعلم عبر الترفيه،  
وتطوير حصيلة الطفل المعرفية؛ من خلال الجمع  
بين المتعة، والتعلم. يتعلم فيه طفلك، الحروف  
الهجائية، وفق المناهج التعليمية لمادة لغتي،  
المقررة في مناهج التعليم العام.

تتضمن اللعبة (٢٤) مرحلة، للبحث عن

الأحرف، في غابة الحروف، من

خلال حساب النقاط، ووضعها في

متجر الألعاب، لخلق روح المنافسة

بين الأطفال المستخدمين.

يدعم التطبيق مجموعة من

الأصوات التفاعلية، التي تساعد

الطفل في تخطي المراحل، ومعرفة

الكلمات العربية، والأحرف الهجائية، وبالتالي

اكتساب معرفة الحروف، بأسهل الطرق.

تستهدف اللعبة الشريحة العمرية: من سن

الثالثة، حتى الثانية عشر.



# هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الخدم

الشيخ: محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

القاضي في محكمة الأحوال الشخصية - الرياض

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك وسلم على نبيينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين، وبعد:

ففي هذا العدد الجديد من مجلتنا المباركة «الصلة»، نستكمل سلسلة (هدي المصطفى، صلى الله عليه وسلم) وفي هذا المقال - إن شاء الله - سوف يكون الحديث عن هديه، صلى الله عليه وسلم، مع الخدم، فأقول مستعيناً بالله:



عند الحديث عن تعامله، صلوات ربي وسلامه عليه، مع الخدم، فإن أول ما يظهر للباحث في هذا الأمر، ذلك الحديث العظيم، الذي أخرجه الإمام مسلم، عن أبي ذر، رضي الله عنه: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال في الخدم: «هم إخوانكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»<sup>(١)</sup>، فهذا هو عليه الصلاة والسلام، يؤكد على حسن التعامل معهم، وأنهم إخوان لنا. ويؤكد -كذلك- على معاونتهم فيما لا يطيقون، ولا يستطيعون. وكتب السنة حافلة بمثل هذه الأحاديث، التي تدل على حسن تعامل النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم، مع الخدم، ومنها:

- ما جاء في سنن ابن ماجه، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه»<sup>(٢)</sup>، فانظر إلى أمر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الناس أن يعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وما فيه من الدلالة البيّنة على احترام، وتقدير، رسول الهدى، صلى الله عليه وسلم، لهذه الفئة من الناس، والشفقة بهم، والاهتمام بشأنهم، وبما يسعدهم، فإن الأجر هو مصدر سعادةٍ للأجير، سواء أكان خادماً، أو غيره.

- ما جاء في صحيح البخاري، عن أنس، رضي الله عنه، قال: «قالت أُمِّي: يا رسول الله، خادمك أنس ادعُ الله له، قال: اللهم أكثر ماله وولده، وبارك

له فيما أعطيت»<sup>(٣)</sup>، فالنبي، صلى الله عليه وسلم، أكرم هذا الخادم، الذي عنده، بالدعاء له، فإن الدعاء من أعظم الإكرام للآخرين.

- ما جاء في صحيح البخاري، عن أنس رضي الله عنه، قال: «خدمت النبي، صلى الله عليه وسلم، عشر سنين، فما قال لي: أف، ولا: لم صنعت؟ أو: ألا صنعت»<sup>(٤)</sup>.

- وجاء في سنن أبي داود، عن أنس رضي الله عنه، قال: «خدمت النبي، صلى الله عليه وسلم، عشر سنين بالمدينة، وأنا غلام، ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه، ما قال لي فيها: أف، قط، وما قال لي: لم فعلت هذا؟ أو: ألا فعلت هذا»<sup>(٥)</sup>.

### لا توبخ ولا عتاب

فانظر إلى كريم أخلاقه، صلى الله عليه وسلم، فلم يوبخ هذا الخادم، ولم يعاتبه، بل أحسن معاملته، وتواضع معه، وأكرمه بالخلق الحسن، والكلام الطيب، حتى إن أنس، رضي الله عنه، في إحدى روايات الحديث، قال: وكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من أحسن الناس خلقاً؛ فلا تجد هذا الكلام يصدر من هذا الصحابي الجليل، الذي عمل خادماً عند الرسول، صلى الله عليه وسلم -والخادم يعلم أكثر من غيره دقائق تعامل مخدموه- إلا أنه رأى حسن تعامله، وكريم أخلاقه، صلى الله عليه وسلم.

جاء في مسند الإمام أحمد، عن أنس، رضي الله عنه، قال: «خدمت النبي، صلى الله عليه وسلم،

**قال: اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة».**<sup>(٩)</sup>

فهذه طائفة من أحاديث النبي، صلى الله عليه وسلم، وهديه مع الخدم والأجراء، قرر فيها، عليه الصلاة والسلام، مالهم من الحقوق، وأبان فيها عن حسن التعامل، والرقى الإنساني، مما لم تقرره القوانين الدولية، ولم تشهد مجتمعات غربية، ولا شرقية. وأقام بذلك قواعد العدالة الاجتماعية، وكفل لهم الحياة الكريمة. فاللهم لك الحمد على كمال هذه الشريعة، وعظمة هذا النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم.

نسأل الله أن يلهم المسلمين الاهتداء بهديه، واقتفاء سنته، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

#### الهوامش:

- (١) - أخرجه الإمام مسلم، في كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، والباسه مما يلبس.
- (٢) - صحيح، أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون، باب أجر الأجراء.
- (٣) - أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب قول الله تعالى: وصل عليهم.
- (٤) - أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسعاء.
- (٥) - صحيح، أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في أخلاق النبي، صلى الله عليه وسلم.
- (٦) - أخرجه الإمام أحمد في مسنده.
- (٧) - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم وجهه.
- (٨) - أخرجه الإمام أحمد في مسنده.
- (٩) - صحيح، أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الأدب، باب في حق المملوك.

وسلم، عشر سنين، فما أمرني بأمر فتوانيت عنه، أو ضيعته فلامني، فإن لامني أحد من أهل بيته، إلا قال: دعوه، فلو قدر، أو قال: لو قضي أن يكون كان».<sup>(٦)</sup>

بين، عليه الصلاة والسلام، عظم جرم من يضرب الخدم، ويسيء التعامل معهم، فقد جاء في صحيح مسلم، عن أبي مسعود الأنصاري، رضي الله عنه، قال: «كنت أضرب غلاماً لي بالسوط، فسمعت صوتاً خلفي: اعلم أبا مسعود، فلم أفهم الصوت من الغضب. قال: فلما دنا مني إذا هو رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يقول: اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود. قال: فألقيت السوط من يدي، فقال: اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام. قال، فقلت: لا أضرب مملوكاً بعده أبداً».<sup>(٧)</sup> فهذا تحذير واضح من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بأن يجنب الإنسان الإساءة للخدم، ومن تحت يديه.

مما يدل على أهمية حسن التعامل مع الخدم، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أوصى بهم في آخر حياته، وقرن ذلك بالصلاة، لما قال: «الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم».<sup>(٨)</sup>

ومما يؤكد على عظم حقهم، على من ولّاهم الله أمرهم، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أمر بالعفو عنهم، والصفح. فقد جاء في سنن أبي داود، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، قال: «جاء رجل إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، كم نغفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة،

# التربية بالقُدوة

## تركي بن إبراهيم رحمه الله

الأستاذ: بدران بن عبدالرحمن بن إبراهيم التركي

حرمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

في هذه الأسطر، أحكي لكم مواقف عن التربية بالقُدوة، مع ابن خالتي أبو فهد

« تركي بن إبراهيم بن تركي التركي »، رحمه الله.

تعلمت من هذه المواقف أثر القدوة الحسنة على النشء، وكان لفعله أثر علي حتى اليوم، وأنشرها، داعياً الله أن يكتب له أجر كل من سيقبلي به، رحمه الله.

منذ وفاة جدتي لأمي «حصة بنت محمد العثمان التركي»، رحمه الله، عام ١٤١٥هـ، وفي كل زيارة كان يقوم بها تركي، رحمه الله، لوالدتي، يذكر لها زيارته لقبر أمي حصة، ولا تزال ترن في أذني عبارته، التي يرددتها في كل زيارة «سلمت على أمي حصة»، واستمر على ذلك سنوات، حتى توفاه الله، في عام ١٤٣١هـ.

وخلال فترة عملي في الرياض، بدأت في الاقتداء بما فعله تركي، رحمه الله، بالاهتمام بزيارة المقابر، والسلام على أهلها، والدعاء لمن فيها، خصوصاً الأقارب، المتقدمين، والمتأخرين. وبعد وفاته، رحمه الله، فإن أثر الخير الذي كان يفعله، لا يزال باقياً حتى اليوم، بفضل الله، ولا زلت أحدث بهذه القصة، وأسأل الله أن يكتب له الأجر، والثواب.

استفدت من هذه المواقف، أن كل إنسان يستطيع أن يعمل في حياته عملاً صالحاً، يبقى أثره بعد وفاته. فهو، رحمه الله، بترديده لهذه العبارة «سلمت على أمي حصة»، يدخل السرور على قلب أمي، ويظهر لها الاهتمام بجدتي، رحمه الله، وربما لم يخطر بباله أن هناك من سيقبلي به. وأخيراً:

ماذا يمكن أن يبقى لك من أثر طيب، في حياتك، وبعد وفاتك؟

وما العمل الذي ستستمر عليه ما بقيت حياً؟

وكم سيكون لك من الأجر منه في حياتك، وحسنات تجري لك بعد وفاتك؟

وكم من إنسان سيتأثر بعمل صالح كنت تعمله، وكنت له فيه قدوة حسنة؟

فكر، واعمل..

# رجل لا يعجبني في العائلة!

د. عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي

وكيل عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر للبرامج المجتمعية، بجامعة المجمعة

أود في البداية، أن أشير إلى تنبيهين: الأول: أن حديثي عن الرجال، فلا علاقة لي بالنساء، لأحكم عليهن؛ ولذا لا حاجة لهن في أن يقرأن ما أسطره هنا، وآمل منهن التوقف عن تضییع أوقاتهن، بقراءة المقال. الثاني: إلى معاصر الرجال: (وآمل أن أكون قد نجحت في إقناع الأخوات، بالتوقف عن القراءة)، وأكرر هنا، إلى معاصر الرجال، وقبل أن تكمل قراءتك، ومن باب إبراء الذمة، أذكرك بأن حديثنا -بما أنه عن شخص محدد- فهو داخل في النهي عن الغيبة! وقد أخرج مسلم في صحيحه، من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «اتَّذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتْهُ». ولذا آمل، إن كنت ممن يستشعر عظم إثم الغيبة، ومن المؤمنين بالحديث السابق، ويؤنبك ضميرك، ونفسك اللوامة، التي أقسم الله بها.. أقول، إن كنت كذلك، أرجوك، لا تكمل معنا، فلست مستعداً أن تلومني، بعد نهاية الحديث، واستمتاعك بكلماتي، ووصفي، وشخصتي، ثم تقول: اترك الخلق للخالق!

إني أتعجب، هنا، من عدم توقنك، وإصرارك على تحمل مسؤولية الإكمال، مع أنه لا مجبر لك على ذلك! وأنت تعلم أن من أعظم أسباب الوقوع في الغيبة: مجارة المتحدث، ومجاملته، فأنت -الآن- تقرأ، ولا تسمع مني مباشرة! إذن، عند سماعك لكلام مغتاب، فلا يخدعك الشيطان بأنك طيب النية، طاهر القلب، أو أنك حسن المعشر لمحدثك، أو تترقب الطريقة الأفضل في منعه من غيبته. فهذه الشبهة ما أسرع تلاشيها، عند تناول موضوع يخصك، أو من له منزلة في قلبك! وهنا يزيد عجبني، أن سيئات الغيبة، تأتي ممن لا نحبهم، أو أن حسناتنا تذهب لهم! وفي الوقت نفسه، نبخل بحسناتنا على من لو احتاجوا أن نفيدهم بأرواحنا، لفعلاً!

ثم إن الذي يظهر لي، أنك ما قرأت

بالقراءة، وهو أنك تقرأ لتذب عن عرض أخيك. وهذا ما يُخيفُنِي، لذلك لن أكمل حديثي، ولعلي «أبلغ العافية»، كما يقول العوام، وهذا مربوط الفرس في مقالي؛ فلو علم كل من تحدث أمامنا بغيبة، أننا سنمتنع عن الاستماع إليه، أو أننا سنذب عن عرض من يفتابه، لتقلص هذا الداء العضال. وقد دل ديننا الحنيف على هذا العلاج، ففي الحديث الذي أورده الترمذي، تحت أبواب البر، والصلة: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وفي رواية أخرى- صحيحة كذلك- مناسبة للوصف الوارد للنهي عن الغيبة، في قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْغَيْبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»، يا له من ثواب عظيم، يستحق التأمل، ثم الموازنة بينه وبين ما تدعوله النفس من الفضول، للتعرف على من هو أسوأ رجل في العائلة؟

مجلة الصلة، إلا بحثاً عن زيادة وصل بعائلتك، وأحبتك، وهذا لا يخص أبناء العائلة فقط، بل حتى محبيهم، الذين يفرحون بصدور عددها الجديد، ويترقبون إثراءات كُتَّابها، ثم تفعل خلاف هذا القصد النبيل، وتقع فيما يسيء لك، وذلك برضاك لوقوع السوء عليهم، مع أن أقل الوصل كف الأذى، وقد علمت أن الشيطان حريص على إثارة الشحناء بين الأحبة، قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ، إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾. وفي الحديث، المتفق عليه عن أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه، قال: قلنا يا رسول الله: أي الإسلام أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده).

إني ما زلت أحسن الظن في ديانتك، وأقول بأنك لم تستمر في القراءة، إلا خشية أن تكون أنت المقصود، فدعني أصدقك القول بأني لن أجزؤ على الكلام فيك، لأنني أتوقع قراءتك للمجلة، وأقسم لك بأن اسمك لن يرد فيما يلي، فما قرارك الآن؟ هل تريد أن تستمر؟

ربما ألتمس لك آخر عذر في استرسالك



## فهرس مواضيع مجلة الصلة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فبمناسبة صدور العدد العشرين من مجلة الصلة، يسرنا أن نضع بين أيديكم فهرساً لجميع المقالات، والمشاركات، المنشورة في الأعداد السابقة للمجلة، منذ صدورها، في عام ١٤٢٠ هـ، وحتى هذا العدد (٢٠)، الصادر بشهر محرم ١٤٤٠ هـ. وقد روعي، في الفهرس، ترتيبه بحسب اسم الكاتب، ثم عنوان المشاركة، ثم العدد، ثم الصفحة. وقد بدأنا بمشاركات الكتاب من ضيوف الأسرة، ثم مشاركات أفرادها؛ الرجال، ثم النساء. وفي حال وجود أكثر من مشاركة للكاتب، فإنها ترتب بحسب العدد الأقدم. وها هو الفهرس بين أيديكم، ونأمل أن ينال استحسانكم.. وللاطلاع على الأعداد السابقة من مجلة الصلة، وتصفح موادها، فيمكنكم الدخول على موقعها على الإنترنت: [www.alssehl.com](http://www.alssehl.com)

هيئة التحرير

### أولاً: الضيوف:

الكاتب	الموضوع	العدد	الصفحة
١. إبراهيم بن حمد بن محمد آل الشيخ باحث، ومهتم بتاريخ الدواسر والبدارين	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١٥	٤٦
٢. معالي الشيخ: إبراهيم بن عبد الله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سابقاً	دور الأسر في الاحتساب	١١	٦
٣. د. إبراهيم بن عبد الله المديش عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	قالوا عن مجلة الصلة	٢٠	
٤. إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو عبا عضو مجلس الشورى	نصف قرن من الود والوفاء	١٨	١٤
٥. الأستاذ الأديب: إبراهيم بن ناصر المدلج وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً	عودة الروح	١٢	٦٤
٦. د. عيسى بن إبراهيم آل عيسى استشاري أمراض المخ والأعصاب بمستشفى الأمير سلطان	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١٥	٤٥

٣٢	١٠	النشاط الأسري وعوامل النجاح	٧. أحمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز مشرف تربوي سابق، والمدير التنفيذي لمؤسسة السبيعي الخيرية
١٠	١٠	سطور في الصلة	٨. د. توفيق بن عبدالعزيز السديري وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
١٢	١٧	العمل الخيري ضرورات وأدوار معاصرة	٩. م. حجاج بن عبدالله العريني نائب أمين الهيئة العالمية للتنمية البشرية برابطة العالم الإسلامي سابقاً، والخبير في مجال العمل الخيري
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٠	١٩	تجفيف منابع الثورات المدمرة	١٠. د. حمد بن عبدالله بن ناصر الماجد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام، وعضو في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	١١. د. خالد بن سليمان الدايل مدير عام شركة آفاق التعليمية
٧٤	١١	مرحباً بكرام كلهم كرم	١٢. زهير خالد شمعة شاعر، ومدرس اللغة العربية في مدارس الرسالة الأهلية بالرياض سابقاً
٦١	١٠	آل تركي واللقاء السنوي	
٦	١٤	يا حرماويي العالم .. اتحدوا!	١٣. د. زياد بن عبدالله الدريس سفير المملكة لدى منظمة اليونسكو سابقاً
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٧٤	١٧	الكهرباء نعمة لا تجعلوها نقمة	١٤. م. سالم بن يوسف المغربي مدير الإدارة الفنية بالشركة السعودية للكهرباء سابقاً
١٦	١٠	عميد أسرة آل تركي، كما عرفته	١٥. د. سعد بن محمد السعد الأمين العام السابق لمجلس الدعوة والإرشاد بوزارة الشؤون الإسلامية سابقاً
٤٣	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	

٤٥	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١٦. سعود بن محمد بن حمد السويلم رئيس مجلس إدارة صندوق السويلم الخيري
	٢٠	التجديد في صلة الرحم	١٧. الأمير سعود بن محمد بن سلمان آل سعود
٨	١٧	تنبيهات قرآنية حول التعدد	١٨. أ.د. صالح بن حسين بن عبد الله العايد الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سابقاً
٦	١٩	الأخلاق وسياس التدبّر	١٩. معالي الشيخ د. صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام، والمستشار في الديوان الملكي
٦	٩	لمحات من تاريخ البدارين وأسرّة آل تركي	٢٠. الشيخ عبدالرحمن بن حماد آل عمر رحمه الله
٤٢	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨	١٩	بين جارين	٢١. د. عبدالرحمن بن صالح بن عبد الله الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي، وعضو مجلس الشورى سابقاً
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٨	١٨	جمهورية رواندا (بلد إفريقي واحد)	٢٢. معالي د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم عضو مجلس الشورى
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٢٣. د. عبدالرحمن بن محمد السدحان الأمين العام المساعد لدارة الملك عبدالعزيز
١٦	١٥	لماذا التواصل الاجتماعي؟	٢٤. د. عبدالرحمن بن محمد الصالح المستشار الأسري والنفسي، والمشرف العام على مركز التنمية الأسرية
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٢٥. أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية، وأستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

٤٤	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٢٦. د. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الرحمن السعيد باحث مهتم بالأنساب، وتاريخ جلاجل، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٠	١٤	برّ الوالدين	٢٧. أ.د. عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة
	٢٠	وأخذتني الحيرة	٢٨. د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الثنيان وكيل وزارة التربية والتعليم وعضو مجلس الشورى سابقاً
٤٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٢٩. عبد العزيز بن محمد الفايز، أبو فايز. باحث، وعضو اللجنة العلمية للملتقى البدارين
٦	١٣	ذكريات من آل تركي	٣٠. الأديب الشيخ: عبدالله بن إدريس
٩٠	١٨	هل لابد من شراء كاميرا؟	٣١. عبدالله بن عبد العزيز بن عبد المحسن النحيط مصور ومحرر في صحيفة سبق الإلكترونية
١٢	١٢	المرحلة الجامعية مفترق طرق	٣٢. د. عبدالله بن عبد المحسن التويجري عميد مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
٨	١٣	ذكريات وكلمات	٣٣. عبدالله بن عبد المحسن بن محمد الماضي الأديب والكاتب المعروف
١٠	١٦	أدب الحوار والمجادلة	٣٤. عبدالله بن عقيل بن سليمان بن العقيل الأمين العام المساعد لشؤون المساجد برابطة العالم الإسلامي سابقاً
٧	١١	قضية خلافة	٣٥. عبدالله بن محمد بن راشد الداود الباحث والمستشار التربوي

١١٢	١٥	عزّ الزبير	٣٦. عبد الله بن محمد المبارك المحاضر في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٨	١٦	التوثيق العائلي	٣٧. د. عبد المحسن الجار الله الخرايف الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت
٢٨	١٠	من أسباب قطيعة الرحم	٣٨. الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سابقاً
	٢٠	نظرات في الوثائق العائلية	٣٩. عثمان بن عبدالعزيز بن مقحم العسكر باحث ومؤلف في التاريخ والتراجم والوثائق
٧	١٥	أثر الأستاذ في تلاميذه	٤٠. معالي د. علي بن إبراهيم النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وعضو مجلس الشورى سابقاً
	٢٠	« الصلة » تجسيد للصلة	
٦٠	١٠	في ظل أبو متعب	٤١. علي بن سليمان الحميدي شاعر، ومدرس لغة عربية بمحافظة الزلفي
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٤٢. أ.د. عماد بن محمد العتيقي رئيس جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، في دولة الكويت
١٤	١٦ ٢٠	اجتماع عائلي قالوا عن مجلة الصلة	٤٣. د. عمر بن عبد الله المقبل أستاذ الحديث في جامعة القصيم
٧٧	٨	حقيقة السعادة (شعر)	٤٤. غازي بن بنيدر العمري أمين الوقف العالمي لنشر القرآن الكريم
٧٧	٩	أعص عليك (شعر)	
٩٤	١٣	الطهر العائلي	٤٥. د. فهد بن عبدالعزيز السنيدي أستاذ العقيدة المساعد بجامعة الملك سعود، والإعلامي والمدرّب المعروف
٤٥	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٥٩	١٥	رسالة إلى الصلة	

١٠٠	١٥	من فصيح العامي «١»	٤٦. د. فواز بن عبدالعزيز اللعيون
٢٠		من فصيح العامي «٢»	عضو هيئة التدريس في قسم الأدب بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٠		قالوا عن مجلة الصلة	
٧٠	١٥	التدخين وعذابات آخر العمر	٤٧. د. محمد بن راشد الفقيه جراح القلب العالمي
٦٨	١٢	يا لله ثبتني على خير طاعة	٤٨. محمد بن عبدالرحمن بن محمد العبد الكريم شاعر
١٠	١٣	لقاء وعطاء	٤٩. د. محمد بن عبدالعزيز السديري مدير عام التدريب والابتعاث بوزارة التعليم
٤٤	٧	التفكير والسلوك عند الإنسان	٥٠. أ.د. محمد بن عبد المحسن التويجري عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
٨	١١	رمضان وتعديل السلوك	
٢٠		قالوا عن مجلة الصلة	
٥٩	٧	(أزور حرمة) قصيدة لبلد الآباء والأجداد «حرمة»	٥١. د. محمد بن عبد المنعم خفاجي شاعر
٧٦	١١	جلاجل	٥٢. ناصر بن عبد الله السعيد شاعر
١٦	١٨	ركائز في الحياة مع القرآن	٥٣. د. ياسر بن راشد الدوسري إمام الحرم المكي المكلف، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
١٠	١٥	فوائد علمية من والدتي، رحمها الله	٥٤. د. يوسف بن عبد الله الأحمد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## ثانيًا: أبناء العائلة :

الصفحة	العدد	الموضوع	الكاتب
٢٨	٤	جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وشخصية العام الإسلامية الدولية	إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٤٠	٧	شكر وعرفان	
٨٠	٩	قمة الصلة وتواصل القمة	
٥٦	١١	المرأة ودورها الرائد في الأسرة	
٨٢	١٠	قمة الصلة وصله القمة ١٤٢٩هـ	
٨٤	١١	قمة الصلة وصله القمة	
١٠	١٢	المرأة ودورها في الأسرة	
٩٦	١٢	قمة الصلة وصله القمة	
١٨	١٣	الفتور الأسري	
١٢	١٤	تنبيهات موجزة على بعض المخالفات في الأنكحة وحفلات الزواج	
٩٦	١٤	قمة الصلة وصله القمة	
١٤	١٥	تكريم المرأة في شريعتنا	
٣٧	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٢٤	١٦	فضل تربية البنات	
٢٤	١٧	من أسباب المغفرة	
٢٤	١٨	الحذر من الخدم قبل الندم	
١٨	١٩	الميزان الشرعي للقلة والكثرة	
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	رسائل	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٢٨	٢	أين نحن من هؤلاء؟	إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٣	٢	حالنا مع القرآن	
٥٦	١٥	صفحات مشرقة من سيرة والدي خلف بن يعقوب، رحمه الله	إبراهيم بن خلف بن يعقوب
٥٢	١٦	من قصص الأولين	
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	جبا والصلة	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	



٢٤	٢	أحكام العبادة في الإسلام وكيفية لبسها	إبراهيم بن سليمان بن عيسى
٣٠	١٠	الأسباب الجالبة لمغفرة الذنوب	
٤٣	١٢	الزبير.. موطن هجرة النجديين (١-٤)	
٤٠	١٣	الزبير.. موطن هجرة النجديين (٢-٤)	
١٦	١٤	الزبير موطن هجرة النجديين (٣-٤) الحياة الدينية في مدينة الزبير	
٤٨	١٥	الزبير موطن هجرة النجديين (٤-٤) الحياة الاجتماعية في الزبير	
٣٩	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٣٠	١٦	من فقه الصلة	
٣٢	١٧	معالم في تدبر القرآن الكريم	
٣٢	١٨	من فقه الوصية	
٢٢	١٩	المنتقى من شمائل المصطفى	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٥٠	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	الشمائل المحمدية	
٢١	٥	كيف تسمي ابنك؟	
٣٥	٧	الترغيب والترهيب أسلوب تربوي قرآني	
٣٣	١٠	عوامل نجاح الاجتماعات الأسرية الشهرية	إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٥٨	١١	دور العلاقات في تحقيق مصالح أفراد الأسرة	
٣٦	١٧	وقاية فكر الأبناء	
٢٨	٣	مقتطفات إدارية	
٥١	٨	قالوا في الإدارة والمال	
٥٣	٩	أوراق إدارية متناثرة	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان
٤٤	١٠	البنوك والسرية	
٤٢	١١	البنوك: أنواعها، ووظائفها	
٦٠	١٣	هل أنت مفاوض جيد؟	
٥٠	١٤	مصطلحات محاسبية ومالية شائعة	
٩٦	١٦	أقوال مقتطفة في الإدارة	
٧٢	١٧	أقوال إدارية متناثرة	
٨٥	١٨	أقوال إدارية مختارة	
	٢٠	أقوال في الإدارة التنفيذية	
٦٥	٩	من دفتر الذكريات	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان
٣٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	

٣٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٢٧	٣	الحزن بعد فقد عزيز	إبراهيم بن منصور بن إبراهيم
٦	١	يا ترى أين الشمال؟	أحمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد
٧٤	٩	فضل المشاركات في الجهات الخيرية	أحمد بن إبراهيم بن خليل
٥٨	١٦	ذكريات إغاثية	
٨٢	١٧	العائلة السورية بين الماضي والمستقبل	
١١٨	١٩	العمل الخيري، آفاق وأبعاد	
	٢٠	العمل الخيري بين التأصيل اللغوي وتجلياته الميدانية	
١٢	٣	وكونوا عباد الله إخواناً	أحمد بن سليمان بن عثمان
٥٢	١٢	الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله	أحمد بن سليمان بن عيسى
٣٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٢٨	١٧	صندوق عائلة آل تركي عطاء وصله	
٥٠	١٨	نبذة يسيرة في أنساب بعض الأسر القريبة	
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٦٣	٨	غير استراتيجيتك	أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١١٥	١٥	مقترحات لدخل ثابت لرواد الأعمال	
١٠٠	١٩	عشرة آلاف ساعة لتتميز	
٥٤	٦	السعادة تتحدث عن نفسها	أحمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٢٦	٤	هل أنت حزين؟	
٩٤	١٩	التوثيق يحفظ الحق والود	
١١	٢	ماذا أعدنا للسفر؟	أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٤٧	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	أحمد بن محمد بن عبد الله
٧٦	١٦	الجد عبد الله بن يعقوب بن منصور، رحمه الله	أحمد بن يعقوب بن عبد الله

٢١	٨	سيرة فقيد	أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم
٣٧	٩	سيرة ونجاح	
٣٤	٩	دليل تعريفي بأعمال ووظائف أبناء عائلة آل تركي بالمنطقة الشرقية ١٤٢٨هـ	
٥٦	١٢	رحلة في حياة الشيخ: عبدالعزيز بن ناصر العبدالكريم	
٧٤	١٢	إدمان الإنترنت مرض العصر الجديد	
٥٢	١٤	تجربة مميزة لصندوق عائلي	
٨٠	١٤	محبة أهل البيت ومودتهم	
٢٤	١٥	مكانة أهل البيت لدى أهل السنة وأئمة الدعوة (٢)	
٤٦	١٦	مكانة أهل البيت لدى أهل السنة وأئمة الدعوة (٣)	
٥٤	١٨	لقاءات آل تركي في المدينة النبوية، صور ومشاهدات	
٨٦	١٩	من فقه المدينة النبوية	أسامة بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
	٢٠	المسجد النبوي في سطور	
٥	٤	اقرأ وتدبر	أنس بن سعود بن عبدالرحمن
٣١	٥	هل تريد الخير لك وللأمة؟	
٤	٢	رسالة إلى أمتنا	أنس بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
٧٢	١٢	أثر التربية على حضور الاجتماعات الأسرية	
١٢	٤	(أنا) و(لي) و(عندي)	بدران بن عبدالرحمن بن إبراهيم
	٢٠	التربية بالقدوة.. تركي بن إبراهيم رحمه الله	
٢٩	٢	من إعجاز القرآن	تركي بن إبراهيم بن عبدالكريم
٥	٤	في ظلال آية	
٥٨	٦	حائلاً مع القرآن	
٢٩	١١	من مواقف الجد عبدالكريم بن محمد مع الملك عبدالعزيز رحمهما الله	تركي بن أحمد بن تركي بن عبدالكريم
٥٢	٨	عشرون مهارة تجعلك محبوباً بين الناس	

١٢	٢	إلى لندن إن شاء الله	تركي بن سليمان بن عثمان
٨٤	١٣	مفسدات الأخوة	
٩٢	١٧	المثقف	
	٢٠	لقاء مع العمدة لولوة بنت عبد المحسن	تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٤	١	أمالني جدنا تركي	
٤	٢	وصايا من الجد الحكيم	
٦٦	١٢	نسل الليوث	
٨١	١٣	من حديث النفس	
٧٠	١٤	رسالة للشام واليمن	
٧٦	١٤	يا شام	
٢٨	١٥	وألقى السميطة عصي الترحال!	
٧٨	١٧	نظرات في حياة جدتي	تركي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٥٤	٦	الأخلاق	
١٢	٢	ضعف أولادنا في لغتهم	تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	تركي بن عبد المحسن بن تركي
٤	٥	آفة الكذب	
٥٦	٦	هل تريد أخاً معصوماً؟	
٦٧	٨	لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة	
٦٧	٩	قصص وحكم	
٧٠	١٠	السعادة الزوجية	
٩٣	١٢	كيف تحول الأوضاع السيئة لصالحك؟	
٩١	١٣	المرأة والأحباب	
٨	٢	فوائد للصائم	جاسم بن حسن بن علي
٦٥	١٤	دور التقنيات الحديثة في تعزيز القيم	
١٠٤	١٦	الحوار	
٩٠	١٧	أسباب التعصب الرياضي	
١٠٦	١٨	ممارسات مؤثرة سلبيًا على الأمن الفكري	
١١٦	١٩	الترفيه المعاصر، واقع لا يمكن تجاهله	
		استشراف المستقبل، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠	
٢٦	٤	ابتنم معنا	حمد بن عبد الحميد بن منصور
			حمد بن سليمان بن عثمان

١٧	٤	استراحة	حمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٣٢	٥	احفظ لسانك	
٩٢	١٢	صفحة ذهبية	
٥٤	٨	محطات في تاريخ القمر	خالد بن داود بن سليمان
٥٥	٩	دراسة جدوى المشاريع	
٣٠	١١	العم سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	
٦١	٨	المكياج وثوب النوم	خالد بن سليمان بن عثمان
٦	٢	لماذا رفع صوته؟	
٧٥	١٤	أخلاقتنا مع الناس	
٧٨	١٥	لاءات مرض الكورونا العشرة	خالد بن عبد الرحمن بن علي
٤٠	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
١٤	٢	تنقية الجسم من السموم	
٢٦	٦	لماذا المناداة بالطب البديل الآن؟	خالد بن عبد اللطيف بن محمد
٣٤	٦	الإفراط في تناول السكر المكرر	
٢٧	٧	تعريفات لبعض مدارس الطب البديل	
٣٨	٨	الأظافر، مفتاح صحة الإنسان	
٤١	٨	غذاء من أجل صحة دائمة	
٤١	٩	القواعد الذهبية في اختيار المتممات الغذائية واستهلاكها	
٥٨	١٠	أضرار أواني الطبخ	
٦٥	١١	المنتجات العضوية هل هي ترف أم ضرورة؟	
٨٧	١٢	فيتامين سي.. الفيتامين المجهول	
٧٨	١٣	الصحة والإيمان	
٦٦	١٤	المساعد الإنزيمي co-enzyme Q 10	
٤١	١٥	شمعة الاحتراق في جسم الإنسان	
٨٤	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨٤	١٥	الشفاء بالطاقة الحيوية للماء	
٨٩	١٦	صحة الأسنان في الطب البديل	
٦٠	١٧	الوقاية من أمراض القلب والشرابين بعد سن الخمسين	
٩٢	١٨	الإنزيمات.. مفاتيح الصحة	
١٠٦	١٩	كيف نحافظ على قوة أبصارنا؟	
	٢٠	القلق والغذاء	

٢٤	٦	أيتها الفوضى وداعاً	خالد بن يوسف بن عبد اللطيف
٥٧	٦	أوائل	راكان بن تركي بن سليمان
٢٩	٥	عجباً لمحبة الموت	رائد بن إبراهيم بن تركي
٨٠	١١	الخوف من الحرية	
٧٣	١٠	كيف تكون ابناً مثاليًا	ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم
٦٨	١١	أسئلة وأجوبة حول انفلونزا الخنازير	
٩١	١٤	خاطرة	
٢٤	٣	مركز تدريب الحاسب	سامي بن عبدالرحمن بن إبراهيم
٧٤	٨	سلام على	سعود بن عبدالرحمن بن أحمد
١٠٦	١٥	رسائل قصيرة	
٥٤	١٦	حياة يتيم	
٢٨	١٩	اترك أثراً	
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٢٢	٢	الجلطة القلبية ( الذبحة الصدرية )	سعود بن عبدالعزيز بن دخيل
٣١	٧	الحب القاتل	
٤٥	٩	وقفات في رحلة طبيب	
٧٤	١٠	وقفات في رحلة طبيب	
٧٦	١٠	بين الحياة والموت	
٧٤	١٣	جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية	
١٠٠	١٨	كفى فتكاً بالأبرياء	
	٢٠	الإدمان	سعود بن عبدالعزيز بن عبد المحسن
٩	٢	وحشة القلب	
١٦	٣	أخبارنا عبر تسعة عقود	
٦٢	٦	كن إيجابياً	
٦٤	٧	الصلة بمفهومها ، واجتماعها ، ومحبتها ، نعمة تستحق الشكر	
٣٢	٨	لقاء مع العمدة نورة بنت أحمد بن تركي بن عبد الرحمن	
٥٤	١٩	عقود الصلة الثلاثة .. تطلعات وآمال لمستقبل مشرق	

٨٦	١٧	ترغيب بني العم الكرام بسكنى مدينة سيّد الأنّام	سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٦	١٨	طبّيت حياً وميتاً يا معاذ	
١٢٦	١٩	قضية مؤثرة وثلاث رسائل	
٤٢	١٧	خواطر حول العمل الخيري	سليمان بن أحمد بن سليمان
٤٦	١٠	مخاطر الانترنت في المنزل	سليمان بن عبدالعزيز بن يوسف
٨٥	١٢	الحقوق الفكرية لتقنية المعلومات في دولة ماليزيا	
٣٨	١٢	مزرعة القرى.. تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد (١)	سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن
٥٢	١٣	مزرعة القرى (٢)	
٣٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٦٠	١٩	القرى.. تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد (٣)	
٥٠	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	صالح بن عبدالمحسن بن أحمد
٥٣	٧	هل تعلم؟	صالح بن محمد بن عبد الرحمن
٤٦	١١	الاقتصاد وسوق الأسهم	صباح بن جاسم بن محمد
٤٤	١٤	اقتصاد وشجون!	
٩٢	١٥	كيف نحافظ على القوة الشرائية لأموالنا؟	
٦٨	١٧	نصائح وإرشادات لمتداولي أسواق المال	
٩٦	١٩	كيف نفهم المتغيرات الاقتصادية ونستفيد منها؟	
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٤٢	٧	إلى متى؟	عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن
٦٢	١٦	مالانق، المدينة الثقافية بإندونيسيا	عبدالرحمن بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٠	٩	السعادة	عبدالرحمن بن سعود بن عبدالرحمن
١٩	٥	في حسن معاملة الخدم	عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن
٢٣	٦	كيف تغير نفسك أو غيرك بأربع خطوات؟	عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن
٧٢	١١	هيئة النهي عن المنكر لا أستغرب من يكرها	
٦٤	١٣	كيف تنجح تجارياً؟	
٩٦	١٥	كيف تصل لعميلك المستهدف؟ رؤية تسويقية	
٩٤	١٦	مشروع حياتك	
٧٠	١٧	فن صناعة القرارات الفورية	
٨٢	١٨	قائد على متن سفينة آخذة بالفرق	
١٠٢	١٩	X=٩٩٩٩ ثمن التركيز	



٥١	٦	فضل الحب في الله	عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم
٢٢	٤	مقترحات للصندوق	عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم
٤٢	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن
٤٢	١٨	أهمية الدعاء لولاة الأمر	
٥٢	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٦١	٧	الحب دين	عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن
٥٦	٧	آكلي لحوم البشر	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
٨٠	١٥	ارتجاج الدماغ	عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف
٣٨	٦	آل تركي في المدينة النبوية	عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز
٥٨	٧	أهلاً بك يا أبا أسامة	
٢٦	٨	جدي عبد الرحمن الذي افتقدناه	
١١٦	١٨	ترنيمة الغروب	
٥٨	١٩	مقام وصال	
٢٧	٥	الإبداع	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٠٢	١٦	نعمة الأمن وأسبابها	عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم
٦	١	قريباً شجرة العائلة	عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم
٢٠	٢	من هنا نحسن تربية أبنائنا	
٨	٣	الإسلام وبناء شخصية المسلم	
٨	٤	تربية الأبناء مهمة الآباء والأمهات	
١٤	٥	سلسلة: مستشارك التربوي	
٦	٨	هل تريد السعادة؟	
١٥	١٢	المعين على البر وصلاح ذات البين	
١٤	١٣	إصلاح ذات البين، فضله وأهميته	
١٨	١٥	الوقف، أهميته وثمرته	
٣٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	

٢٦	١٦	المحبة الحقيقية	
١٨	١٧	باب من أبواب السعادة في الدنيا والآخرة	
٢٦	١٨	الظلم: أنواعه وأسبابه والوقاية منه	
١٤	١٩	يا ليت قومي يعلمون	
٤٩	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	من ثمرات التعليم	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٦٢	١٤	كيف أتفوق؟	عبد العزيز بن عثمان بن
١١٠	١٥	قف وتأمل وضعك ساعة!	عبد الله
٢٩	٥	السلاح المهجور	عبد الكريم بن عبد الله بن إبراهيم
٢	١	همس البداية	
١٠	٢	أخي احرص على حمل همّ دينك	
٢٣	٣	توجيهات للشباب	
٣	٣	وللصندوق مشاركة	
٣	٤	كن محتسباً في أسرتك	
٢	٥	الافتتاحية	
٤	٧	توجيهات للشباب	
٤	٨	المسلم وهموم دينه	عبد الكريم بن عبد المحسن بن
٤	٩	كن داعياً في أسرتك	إبراهيم
١١	٩	من أسر قبيلة الدواسر	
١٢	١٠	الإدارة في حياة سماحة الشيخ ابن باز	
١٠	١١	حتى تكون المرأة حرة ومحترمة	
٦	١٢	خمسون اقتراحاً لمن يرغب في بناء مسجد	
٧١	١٢	نماذج من العطاء والوفاء	
١٢	١٣	إن خير من استأجرت القوي الأمين	
٣٩	١٣	من الذاكرة	
٥٠	١٣	مزارع حرمة	
١٢	١٥	النقد الناصح	
٣٧	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨	١٦	المسلم ونقد الذات	
١٦	١٧	أخي الموظف: احذر الهوى	
٢٠	١٨	الحسبة: أهميتها وصفات أهلها	
٧٠	١٨	أولئك أحوالي	
١٢	١٩	حصاد الثلاثين	

٣٢	١٥	صفحات من تاريخ الأجداد	عبد الكريم بن عبد المحسن بن تركي
٤٧	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
١٢٨	١٩	احتفالات العيد في حرمة.. مظهر اجتماعي وتواصل فريد	عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
٥٧	٨	كيفية معرفة وقت صلاة الظهر	عبد الله بن تركي بن سليمان
٢٧	٢	الإسهال والجفاف عند الأطفال	عبد الله بن سليمان بن عثمان
١٨	٤	تدريب الأطفال على الحمام	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢١	٧	نوبات الغضب الانفعالية عند الأطفال	عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة
٢٥	٨	عندما أبكاني أبي	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
٣٠	٤	وقفات مع عاد الأولى وعاد الأخرى	عبد الله بن عبد العزيز
٤٢	٦	ألم تعاهديني أن تكوني زوجة صالحة؟	عبد الله بن عبد العزيز
٣٧	٧	قصة التاجر والثمانين روبية	عبد الله بن عبد العزيز
٣٠	١١	العم سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	عبد الله بن عبد العزيز
٢٤	٥	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (١)	عبد الله بن عبد العزيز
٤٥	٦	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٢)	عبد الله بن عبد العزيز
٣٣	٧	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (الحلقة ٣)	عبد الله بن عبد العزيز
١٠	٨	صندوق العائلة آمال وآلام	عبد الله بن عبد العزيز
٦٨	٩	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٤)	عبد الله بن عبد العزيز
٤٥	١٠	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٥)	عبد الله بن عبد العزيز
٥٢	١١	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٦)	عبد الله بن عبد العزيز
٦٨	١٣	نصائح خاصة بمن يريد بناء سكن خاص (٧-أ)	عبد الله بن عبد العزيز
٥٤	١٤	نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص (٧-ب)	عبد الله بن عبد العزيز
٩٨	١٥	لمن يريد بناء سكن خاص، نصائح خاصة (٧-ج)	عبد الله بن عبد العزيز
٨٠	١٦	لمن يريد بناء سكن خاص، نصائح خاصة (٧-د)	عبد الله بن عبد العزيز
٥٥	٦	كن عزيزاً	عبد الله بن عبد العزيز
٥٧	٨	وقفه	عبد الله بن عبد العزيز
٧	٤	التبكير لصلاة الجمعة	عبد المحسن بن عبد العزيز

٢	٢	مروءة عربية وفضيلة إسلامية	عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن
٢	٣	صلة الرحم.. رابطة كريمة	
٢	٤	رعاية الأسرة واجب عظيم في أعناق الآباء والأمهات	
٧	٥	الصدق	
٢	٦	عندما تكون الهمة رجلاً	
٢	٧	التمنية المبكرة	
٢	٨	البناء الذاتي للشخصية	
٢	٩	إدارة الوقت	
٦	١٠	ضوابط وتوجيهات في تلقي المعلومات	
٤	١١	حاجة أبنائنا إلى تربية إيمانية	
٤	١٢	الأمل فهمه والتعامل معه	
٤	١٣	الانتماء أنواع وحقوق	
٤	١٤	لقد خلقنا الإنسان في كبد	
٤	١٥	لا تنس عشيرتك الأقربين	
٤	١٦	بين الإنسان وأسرته	
٤	١٧	واذكروا نعمة الله عليكم	
٤	١٨	الكلمة الطيبة صدقة	
٤	١٩	الأسرة وتحديات الإعلام الجديد	
	٢٠	التواصي بالصلة	
٣٥	٧	تأملات في آية	
١١٢	١٩	فيتامين (د) مصادره وأهميته وعلاج نقصه	
٥٣	٧	متفرقات حكيمة	عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن
٤٨	٨	الجيل الثالث في عالم الاتصالات	عبد المحسن بن تركي بن سليمان
٥١	١٠	النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت	
٥٤	١٣	شبكات التواصل الاجتماعي	
٢٣	٥	من كلام الحكماء	عبد المحسن بن تركي بن عبد المحسن
٦٠	١١	دور الأسرة في الحد من ظاهرة الابتزاز	عبد المحسن بن سليمان بن عثمان
١٠٨	١٥	أنين أمة	عبد المحسن بن عبدالعزيز بن عبد المحسن

٦	٢	تحت المجهر	عبد المحسن بن عبد الله بن إبراهيم
٥	٥	عين الصقر	
١٢	٥	تنبيهات على بعض الأخطاء	
٥٨	٦	واجبنا تجاه نبينا محمد ﷺ	
٦٠	٧	كنية وقصيدة	
٧٦	٨	قصة وقصيدة	
٦٦	٨	سعادتك من كلامك	
٧٤	٩	في ظلال الحب	
٨٨	١٧	الوقف والوصية عند آل تركي	
٤٨	٧	صناع الحياة	عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن
٦٩	٨	حقوق النبي ﷺ	
٧٥	١١	فرق	
٨٢	١٣	معزوفة الفراق	
١١٨	١٨	الفقد	عثمان بن تركي بن سليمان
١٤	٤	التلفزيون مرة أخرى	
٦٦	٩	أحسن من غيرنا	
٤٠	١٠	البريد الإلكتروني	عثمان بن عبد المحسن بن أحمد
١٨	٢	هل تربي أبناءك؟	
١١	٧	هل راجعت أهداف حياتك؟	
١٦	١١	رحلة إلى ديار الأجداد	
٨٢	١١	الحجاب ومعركة الشيطان الأولى مع الإنسان	
٨٢	١٢	الإنترنت من الإدمان إلى الآفاق الأوسع	
١	١٣	سنة الفيسبوك وتويتر	
١٤	١٤	تربية جديدة لزمن جديد	
٨٨	١٥	نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، تريز TRIZ	
٢٠	٥	لماذا يعتبر الشاي الأخضر عظيم الفائدة	عثمان بن محمد بن عثمان
٢٧	٨	رحلة الآباء دروس للأبناء	علي بن إبراهيم بن علي
٣٤	٩	دليل تعريفى بأعمال ووظائف أبناء عائلة آل تركي بالمنطقة الشرقية ١٤٢٨هـ	
٧١	٩	دور الآباء في انحراف الأبناء	
٥٨	١٤	جولة في عالم أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والحواسيب	عمر بن إبراهيم بن عبد المحسن
٦	٤	فوائد الصلاة	عمر بن عبد العزيز بن محمد

١٣	٣	أوائل	عمر بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٤٣	٧	وصفة تعين على القيام لصلاة الفجر	
٦١	٩	المصادر المفتوحة	
١٣٦	١٩	علماء الدواسر من كتاب علماء نجد	عمر بن محمد بن تركي
٤٧	٦	البحث عن وظيفة فن في التسويق	فهد بن تركي بن أحمد
١٧	٢	لا سلام	فهد بن سليمان بن عثمان
٤	٣	رجع الأهات	
١٨	٥	الهيئة	
٧٥	٨	قلب كبير	
٧٧	٩	عجائب هالزمن	
٦٥	١٢	يا قروم العز	
٨٠	١٣	الحجاب	
٨٩	١٣	شوارد لغوية	
٧٢	١٤	أهمية تعلم قواعد العربية لفهم الآيات القرآنية	
٧٤	١٤	بقائكم عمّ الفضاء ضياءً	
١٠٤	١٥	الهمزات وطرائق كتابتها	
٦٠	١٦	تأدية الألفاظ معاني مخصوصة	
٨٤	١٧	مفهوم النقد وأهم صفات الناقد	
٨٥	١٧	أبشركم بماذا؟	
١١٧	١٨	حرمة	
٥٦	١٩	مرت ثلاثون من أعوام لقيانا	
١٣٢	١٩	فوائد لغوية من القرآن الكريم	
٤١	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	فهد بن عبد الله بن عبد المحسن
٤٢	١٦	حتى متى؟	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٢٠	١٨	الأمان الوظيفي	فيصل بن سليمان بن عيسى
٧٨	١٦	نموذج البر والصلة، العمة نعيمة بنت محمد، رحمها الله	ماجد بن جاسم بن محمد
٦٠	٨	من آداب الجوال	مالك بن منصور بن إبراهيم
١١٤	١٥	حقوقك مع السعودية	مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم
٤	٢	بعض الناس مثل الذباب لا يقع إلا على الجرح	مجاهد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٩	٢	مواطن إجابة الدعاء	

٣٩	٩	لقاء مع جدتي مريم الحجي	محمد بن إبراهيم بن عبد الله
٧٤	١٨	حسن التدبير (الوالدة أنموذجاً)	
١٢٠	١٩	العلم في الصغر، كالنقش على الحجر	
١٨	٥	مقسم الأرزاق	محمد بن تركي بن إبراهيم
٥٥	٦	هل تريد حارساً يحرسك طوال الليل؟	
٣	١	صفحة من التاريخ	محمد بن تركي بن سليمان
٣٢	٥	مقتطفات من تاريخ العائلة	
١١	٦	ابحث عن اسمك	
١٩	٦	صندوق العائلة.. واقعه وتطلعاته	
٩	٧	كلمة اللجنة المنظمة للاجتماع السنوي	
٢١	٩	وفيات بعض أفراد العائلة	
٢٤	١٠	كفاءات العائلة	
١٤	١١	أبناء العم من ذرية الأمير إبراهيم بن سليمان البدراني	
٢٧	١٢	أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم	
٦٠	١٢	تاريخ أهم الحوادث والوقائع في المملكة	
٣٢	١٣	صفحات جديدة من تاريخ العائلة	
٢٨	١٤	تعريف موجز بكتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٣٤	١٥	استدراك على كتاب: صفحات من تاريخ عائلة آل تركي	
١٢٤	١٥	هل ترغب أن ترى الكتاب الثاني عن العائلة؟	
٣٨	١٦	اسم تركي عبر التاريخ	
٤٦	١٨	فرع جديد للعائلة	
٥٨	١٨	عائلة آل تركي، إحصاءات وأرقام	
٣٨	١٩	اجتماعات العائلة في ثلاثين عاماً: ذكريات ومواقف	
٦٢	١٩	مصاهرات العائلة خلال ثمانية عشر عاماً	
	٢٠	معلومات جديدة عن تاريخ العائلة	
٤	٥	أين نحن من هؤلاء؟	محمد بن جاسم بن حسن
٧٣	١٠	الدنيا	محمد بن زياد بن محمد
٨٦	١٨	إشارات حول المشاريع الصغيرة	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم



٥٢	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٥٧	٦	معاملة الأقارب	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٧	٤	معلم الناس الخير	محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
١٠٨	١٨	في البيت النبوي	
٩٠	١٩	هدي المصطفى، صلى الله عليه وسلم، مع الأطفال	
١٣	٣	معلومات على الماضي:	محمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
١٣	٤	الإرشادات العامة لاستخدام جهاز الحاسب الآلي	
٢٠	١٣	وقفات مع الشباب	محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن
١٤٠	١٩	الثلاثون	
	٢٠	تواصل الأجيال	
٣٨	١٨	دعوة إلى الوقف	محمد بن ناصر بن عيسى
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
١٠٩	١٥	خير الناس أنفعهم للناس	مساعدة بن عبد العزيز بن يوسف
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	منصور بن عبد الله بن إبراهيم
٧٤	١٥	خشونة مفصل الركبة، أسبابها وطرق علاجها	ناصر بن بدر بن ناصر بن عيسى
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	يوسف بن تركي بن سليمان
٤٨	١٠	هويتك في جسمك	ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٥٥	٧	من مشكاة النبوة	يزيد بن سامي بن عبد الرحمن
٢١	٥	المدير ورحلة البالون	يزيد بن محمد بن عثمان
٦١	٦	سور الصين العظيم	

١	٢	الافتتاحية	هيئة التحرير
٣	٢	ولنا كلمة	
٥	٢	وصايا تربوية للأباء والأمهات	
١٢	٢	نصيحة	
١	٣	كلمة العدد	
١	٤	كلمة العدد	
٥	٦	الصلة بثوبها الجديد	
٦٤	٦	ونلتقي على خير	
٨٠	٨	صلة الصلة	
١	٩	عشرون عاماً من العطاء ١٤٠٨ - ١٤٢٨ هـ	
٣	١٠	فرحة اللقاء	
١	١١	الأسرة وتحديات الواقع	
٩	١٢	وقف العائلة عطاء ونماء	
٨٢	١٦	اكتشف الاستراحة التي في منزلك!	
٥٦	١٧	الأسرة وأنشطتها في عيون الصحافة والكتاب	
٧٦	١٧	جهازك الذكي هل مازال ذكياً؟	
٣٠	١٩	مجلة الصلة تلتقي معالي الشيخ د. عبدالله بن عبد المحسن التركي	
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	

## فهرس مواضيع نساء العائلة

الصفحة	العدد	الموضوع	الكاتبة
٢٥	٢	الطبخ مهارة	أبرار بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن
٩٩	١٦	لقلبك أنتِ	
٩٤	١٤	برامج لحاسوبك	أثير بنت تركي بن إبراهيم
١٣	٥	شتان بين	أروى بنت تركي بن إبراهيم
١٩	٥	أين المحبون؟	أروى بنت سعود بن عبد الرحمن
٥٩	٦	أمتنا والمستقبل	أروى بنت محمد بن ناصر
١١٤	١٨	الاحتفالات في ميزان الشرع	
١٢٤	١٩	وعجلتُ إليك رب لترضى	

٦٠	٨	أنا والقدر	أروى بنت منصور بن إبراهيم
٧٣	٩	البحر الميث	
٥٢	٧	الهمة العالية	أروى بنت يعقوب بن عبد الله
٩٤	١٤	حجاب يصون من نظرات العيون	أريج بنت تركي بن إبراهيم
٦	٣	المصافحة	أسماء بنت تركي بن إبراهيم
٥	٤	طفلة محنكة	أسماء بنت تركي بن إبراهيم
٣١	٥	أبواب الخير	أسماء بنت سعود بن عبد الرحمن
٧٦	٩	كيف تكسبين الصديقات؟	أسماء بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن
١١	٣	مهاراة دعوية تفتقر التطبيق	أفراح بنت عبد العزيز بن دخیل
١٠٠	١٦	وقفه تأمل في العلاقات والصلة	
٨٠	١٧	بصمات تربوية (١)	
١١٢	١٨	بصمات تربوية (٢)	
٩	٢	ماذا يقول ويريد أعداء الإسلام من المرأة المسلمة؟	آلاء بنت عبد العزيز بن عبد المحسن
١١	٣	كنوز مجهولة	
٢٨	٢	الدعاء على الأولاد	إلهام بنت تركي بن إبراهيم
٤	٣	الإعجاز العلمي في حادثة الإسراء والمعراج	
٣٠	٥	من يحب التسامح	
٣٣	٥	فوائد مختارة	أمل بنت سعد بن سليمان
٢٦	٧	القهوة العربية ملوثة بالسموم الفطرية	
٨	٢	القواعد الذهبية لحفظ القرآن الكريم	أمل بنت عبد العزيز بن عبد المحسن
٩	١	معلمة الأجيال	أمل بنت محمد بن سليمان
٦	٣	أمي	
٧	٣	مختارات	
١٢٢	١٩	فضل تعلم القرآن وتعليمه والعمل به	أميرة بنت عبد العزيز بن عبد الله الفالح
	٢٠	جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم	
٧٣	١٠	وجاء الشتاء	

٦	٣	تأملات كونية	إيمان بنت تركي بن إبراهيم
١٠	٣	شخصية أعجبتني	
١٩	٥	هكذا الحياة	
٥٥	٦	ثمرات الصدقات في الدنيا والآخرة	
٢٨	١٣	الغائب الحاضر	إيمان بنت حمد بن عبدالله
٦	٥	إلى أين المهرب؟	إيمان بنت عبدالعزيز بن تركي
٢٦	٢	وصية لفتاة الإسلام	إيناس بنت تركي بن إبراهيم
٥	٣	حوار جميل	
٦	٤	كم ثمن الإنسان؟	
٣٠	٥	إعاقة من نوع آخر	
٤٠	٦	فضل البنات	بثينة بنت منصور بن إبراهيم
٧٦	٩	حيوان الإسفنج	
١٣	٥	الرضا	بدرية بنت محمد العبدالكريم
٥	٢	قيل في وصف الدنيا	بيداء بنت عبدالكريم بن عبدالمحسن
٤	٣	حديث مع الذات	تهاني بنت محمد بن سليمان
٤٩	٦	مختارات	الجوهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم وأخواتها
٩	١	معلمة الأجيال	الجوهرة بنت تركي بن سليمان
٢٧	٣	أي الفريقين أنت؟	
١٨	٥	أمل الأمة في أبنائها	حصة بنت سعود بن عبد الرحمن
١٣	٥	عدة الموت	حصة بنت سليمان بن عثمان
٥٧	٧	حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا	
٤٠	٦	الصفات التي يجب أن تتحلّى بها الفتيات	حصة بنت عبدالعزيز بن عبد الرحمن
٤	٥	لا حياة بلا أمل	حصة بنت محمد بن زياد
٧	٢	حوار مع ساندرا الأمريكية	خولة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن
٥٧	٧	خواطر طفلة تفتقد عمّتها	ديما بنت سعود بن عبدالعزيز
١٩	٥	الأيدي الثلاث	رحاب بنت سعود بن عبد الرحمن
٦٢	٨	صفات الداعية الناجحة	رحاب بنت سليمان بن عثمان
٢١	٥	بالماء والعلاج	رغد بنت محمد بن عثمان

٦	٣	رسالة إلى أمي	رنا بنت يوسف
٥٢	٩	من أجل بشرة صافية	روان بنت سامي بن عبدالرحمن
٥٢	٧	من روائع الحكم	روان بنت سليمان
١٠	٣	فرقة	سارة بنت تركي بن إبراهيم
٣٠	٥	جالس الحكماء	
٥٧	٦	كلمات حكيمة	
٤	٤	أليس عجيباً!	سارة بنت سامي بن حمد
١٠	٥	هل تعلم	
١٤	٥	أمي	سديم بنت عبد الكريم بن عبد الله
٢٥	٣	وسائل الترفيه لن تربي أبناءنا	سلطانة آل عبد الجبار، أم
٥٦	٨	مواقف معتمدة	يوسف بن عبد العزيز بن
٧٣	١٢	الحياة بالقرآن الكريم	عبد المحسن
٢٩	٤	وصايا (٣)	سمية بنت إبراهيم بن إبراهيم وأخواتها
٩١	١٤	الفتى البار	سمية بنت عبد العزيز بن محمد
٥	٢	من كلام النبوة في أفضل النساء	سمية بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم
١٢	٣	سور وألقاب	
٧١	٩	كلمات ليست كالكلمات	
٦٤	١٠	وانحلت عقدة النحو	
١١٩	١٨	الخيرة	شهد بنت يوسف بن منصور
٥	٣	أمر لا بد منه	عائشة بنت عبد العزيز
٤	٤	النار	العنود بنت عبد العزيز بن عبد الله
٥٠	٧	رسالة لأخواتي	
٦١	٨	زهور	
٨٨	١٣	تجربة لترشيد استهلاك المياه	فاطمة بنت صالح السديري، أم عبد الله بن أحمد بن سليمان
٩	٥	الجوهرة السوداء	فرح بنت عبد الكريم بن محمد
٣٠	١١	العم سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	فريال بنت عبد الرحمن بن عبد الله

٧٣	١٠	وجاء الشتاء	يحيى بنت فيصل بن إبراهيم
٣٤	١٠	من تاريخ أهل الزبير	لطيفة بنت إبراهيم بن علي
٣٣	١١	محطات في حياة الوالدة نورة بنت تركي بن عبد الوهاب	
١٢٠	١٥	التطوع: حياة وعطاء!	لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن
٥١	٧	ما معنى أن تكون الرجل الأول في حياة ابنتك؟	لمى بنت محمد بن عبد الرحمن
٢٥	٧	عصير البرتقال في الصباح يخفف التوتر	لينا بنت محمد بن عبد الرحمن
٢٦	٤	نصائح وإرشادات	مرام بنت عبد الحميد بن منصور
٧٢	١٠	فن التعامل مع الناس والتأثير فيهم	
٥٥	٧	تراب الجنة	مشاعل بنت سامي بن عبد الرحمن
٥	٢	ما هو الوقت المناسب للمذاكرة؟	مشاعل بنت عبد الكريم بن عبد المحسن
١٢	٣	أربعة	
٢٦	٤	غلط × غلط	ملاذ بنت عبد الحميد بن منصور
٢٦	٤	وصية	ملاك بنت عبد الحميد بن منصور
٩	٥	علامات من نور	
٤١	٦	رسالة خاصة	منار بنت عبدالعزيز بن محمد
٧٣	٩	سيروا يحفظكم رب الأرض والسموات	
٧٥	٩	رسالتان	
٧٧	١٣	حكاية المرفأ	
٩٠	١٤	حكاية المرفأ	
٩٢	١٤	ذاكرة ثورية	
١١٦	١٥	حكايا المرفأ	
١١٨	١٥	كتاب: عبقرية عمر	
	٢٠	خواطر	
٥٩	٨	لماذا الجزع؟ وليكن تاجك الصبر والسلوان	منار بنت منصور بن إبراهيم
٢٥	٩	رحمك الله يا أم منصور	
٦٧	١٠	طموح	منيرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن

٢٠	منى بنت حمد العسكر، أم عبدالرحمن بن عماد بن عبدالرحمن	نظرية المعرفة في الفكر الإسلامي
٣٤	١٠	من تاريخ أهل الزبير
١٥	٣	ميمونة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن
٩٨	١٦	ميمونة بنت عبدالله بن إبراهيم
١٧	٤	تعدد الزوجات
١١	٥	النصيحة
٢٦	٣	نجلاء بنت محمد اليحيى
٤٠	٥	أم ياسر بن يوسف بن تركي بن سليمان
٢٧	٤	تحمل المسؤولية وساعدي طفلك على ...٩
٥٤	٧	إحصاء الأسماء المذكورة في شجرة العائلة وتكرارهم
٩	٥	ويبقى العود ما بقي اللحاء
٢١	٣	من كل بحر قطرة
٥١	٩	لا تشك الزمان
٧٨	١٤	ندى بنت أحمد بن عثمان
٥٢	٦	ندى بنت عبدالمحسن الحسن، حرم خالد بن تركي بن أحمد
١١	٣	نهلة بنت إبراهيم
٣٣	٥	الكولسترول
٩٤	١٤	السوان عند فقد الأولاد
٣١	٦	نورة بنت إبراهيم بن إبراهيم
٣٢	٦	من كل روض زهرة ومن كل بحر قطرة
٣٢	٦	الثاني المتلازم
٣٠	٧	نورة بنت تركي بن إبراهيم
١١	٤	لا أرى رجلاً
١٠	٥	التمس لأخيك العذر
١٧	٥	النوم الكافي في الليل قد يقوي نظام المناعة في الجسم
٣٢	٦	انخفاض أو ارتفاع كريات الدم البيضاء كمؤشر لحدوث الموت
٣٢	٦	العنب الأبيض مضاد لأمراض الرئة
٣٠	٧	تعليمات صحية مهمة بعد الأكل
١١	٤	هل تعلم أن ...٩
١٠	٥	نورة بنت سامي بن حمد
١٧	٥	فوائد السمك للقلب
١٧	٥	نورة بنت سعود



نورة بنت عبدالرحمن بن إبراهيم	شتان	٥	٣٢
نورة بنت عبدالعزيز بن عبدالله	بماذا نستثمر أوقاتنا؟ حتى تكون أسعد الناس وداعاً أيها الجد الغالي ذكريات زمن راحل	٤ ٥ ١٢ ١٤	٧ ٣٠ ٩٠ ٩٠
هاجر بنت عبدالعزيز بن محمد	فائدة	٤	٤
هاجر بنت عثمان بن عبدالمحسن	الحياة في ظلال القرآن الكريم من جوامع الكلم محبوتي سأبقى بعيدة.. ولكنك أقرب فائدة قرآنية لطيفة جداً من قراءاتي	٥ ٥ ٦ ٧ ٨ ١٠	٣٥ ٣٦ ٥٣ ٥٨ ٥٥ ٦٦
هبة بنت جاسم بن حسن	برنامج الخيانة العظمى Hyper terminal نفتقدهم Google التجارة الإلكترونية الحاسب والتقنية في صفحات موسوعة جينيس	٤ ٦ ١٠ ١١ ١٢ ١٣	٧ ٣٨ ٦٣ ٥٠ ٨٤ ٧٢
هدى بنت أحمد بن تركي	إلى قارئ الصلة	٣	١٤
هناء بنت إبراهيم بن علي	شجرة الإخلاص	٤	٥
هند بنت سعود بن عبدالعزيز	البابونج محطات في حياة الوالدة نورة بنت تركي بن عبد الوهاب	٨ ١١	٤٣ ٣٣
هيا آل عبدالجبار، أم عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالمحسن	كم أنا حزينة اليوم؟ مشاعر ابنة الاقتصاد المنزلي كم مسمراً طرقت في حياتك؟ الأم عطاء بلا حدود قيمة لا تتغير كيف نواجه مشكلاتنا اليومية رسائل المحبين	٦ ٧ ٣ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١٤	٥٧ ٥٦ ٢٢ ٣٦ ٦٨ ٧٠ ٦٢ ٨٠
هيفاء بنت سامي بن حمد	حكم العباءة المفصلة للجسم والضيق	٤	١٦

١٠	٥	كيف تحسن من أداء عملك؟	هيفاء بنت سامي بن حمد
٢٠	٣	مرض سكر الحمل	هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٣	٥	إسقاط الجنين	هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
٩٢	١٦	جراحة المناظير النسائية	هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
١١	٢	قبل أن تعصى الله	أم إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٥	٣	التقليد	أم إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٣٠	٥	غرس الجنة	أم بدر بن سليمان بن عثمان
٤٩	٧	من أجل مناديل ناعمة وإزالة الصدأ عن السكين	أم بدر بن سليمان بن عثمان
٦٢	٨	أصداء الأريج	أم تركي بن سليمان بن عثمان
٨١	١١	لفتة	أم تركي بن محمد بن عبد المحسن
٨٦	١٣	قصص وعبر	أم حمدان بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٨	١١	استراحة	أم حكيم بن عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن
٤٧	٨	لا تتغيري	أم عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز
١٦	٢	سأحدثكم بقصتي	أم عبد الله بن عبدالعزيز
١١٦	١٥	إلى أُمي	أم عبد الوهاب التركي: فرح
٦٥	٨	خاطرتان: أطلق سراحي، ونافذة الإيمان	أم فاطمة التركي
٦	٥	أختاه	أم فيصل بن عبدالعزيز
٤٤	٨	٥ لمسات فقط... ثم شاهدي منزلك	أم مالك بن منصور
٧٢	٩	من أجل طفل قلبه معلق بالمساجد	أم مالك بن منصور
٧٥	٩	العصمة	أم محمد بن جاسم
٧٣	١٠	رمال التسامح وصخور المعروف	أم محمد بن زياد
٢٩	٥	المحبة	حرم عبد الكريم بن عبد الله بن إبراهيم
٢٦	٤	من تجربتي	حرم فيصل بن عبدالعزيز
٣٩	٦	هنيئاً لك يا فاطمة	حرم محمد بن عبد الرحمن

# تواصل الأجيال

الدكتور: محمد بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي

عضو مجلس الشورى سابقاً

تَشْدُهُنَا كثيراً نظرياتٌ حديثة، وتأخذ بمجامعنا صورٌ تنهّدي؛ لحكايات هنا، وحكايات هناك، عن تعامل العالم المتحضر مع أبنائهم، وتواصل أجيالهم، في توارث مبادئهم.

وهذا ما تراه ظاهراً في حياة النبي عليه الصلاة والسلام، وتواصله مع صغار الصحابة؛ من أمثال ابن عباس، وابن عمر، وأسامة، وأنس، وعائشة، رضي الله عنهم. يظهر ذلك من سعة روايتهم للأحداث، التي

تحكي حيوية الحياة، مع النبي عليه الصلاة والسلام: «لقيني رسول الله»، «قال لي رسول الله»، «قلت يا رسول الله»، «كنت مع رسول الله» فبقيت حياته تصحب حياتهم وتُحييها.

وإن من مآثر ذلك التمازج، نشأة جيل قوي صحيح؛ يفور حيوية، ويفيض وثوقية؛ انظر لرد ابن عباس هنا: «لا والله، لا أؤثر بفضل رسول الله عليه الصلاة والسلام أحداً»، رد غاية في الروعة؛ جمال مبنى، ومعنى، في ثقة نفس، وقوة شخصية، من غير تعدُّ في القول، أو الفعل، ومن غير ملامة من الكبار، أو عتاب؛ فالصغير عرف حقه، وأُشرب قدره، والكبير بارك هذا الحق، ودفع به؛ لينشأ جيل واثق، قادر، حري بقيادة الأمة، والمحافظة على مكتسباتها.

إن في لقاء الأسر، ومناسباتها الجامعة، فرصة لتأكيد هذا المعنى، وتطبيق هذا الأسلوب التربوي العظيم؛ ليتحقق أثر التواصل، والتفاعل، بين أجيال الأسر، ويعود بالنفع، والخير، على ذواتنا، وأسرنا، ووطننا الغالي.

نَحْنُ بحاجة شديدة لذلك؛ لكننا لسنا في حاجة إلى أخذه منهم، فنحن أولى بالحق، وله أسبق، وفيه أعرق. يجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام في مجلسه النبوي، ويجلس عن يمينه عبد الله بن عباس، رضي الله عنه؛ وكان فتى في الثانية عشرة من عمره، ويجلس عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام أشياخ من قريش؛ فيهم: خالد بن الوليد، فأُتي النبي عليه الصلاة والسلام بقدرح، فشرب منه، ثم التفت إلى ابن عباس، فقال له: «أأذن لي أن أعطيه أعمامك»، فقال ابن عباس، بألمعية ووثوق: لا والله، لا أؤثر بفضل رسول الله عليه الصلاة والسلام أحداً، فأعطاه إياه.

يلفت النظر، حدّ الدّهش، ذلك التمازج البديع بين الأجيال، في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فالأشياخ الكبار، والفتية الصغار، بمنزل سواء؛ يسمعهم المجلس معاً، ويحتويهم التفاعل جميعاً. فلا الكبير، في هذا المجلس، مهضوم الحق، مُهان الجانب، ولا الصغير مُهمَل الشأن، مُستَصْغَر الحال، فلكل حقه، وقدره، ومشاركته.

إن من أبرز نتائج هذا التمازج: اندماج الأجيال، وانعدام الفجوات، وتوارث المبادئ والمعاني، بيسر تام،



# الزعتار البري

مطعم & مقهى

لكل  
لحظة مذاق



AlzaatarAlbarry

0114900099 - 0599880704

حي الندى - شارع عثمان بن عفان - مقابل جامعة الإمام بوابة رقم ٤



